

مسند
الإمام المُحَدَّث الناقد
عبد الله بن المبارك المَرَوَزي

(ت ١٨١)

تحقيق
ناصر بن محمد محمد معشي

دار النضحية

المدينة النبوية

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٣ هـ

رقم الإيداع

٢٠١١/١٠٧٢٠

دار النسيحة

المملكة العربية السعودية - المدينة النبوية - أمام البوابة الجنوبية للجامعة الإسلامية

جوال / ٠٠٩٦٦٥٩٥٩٨٢٠٤٦

تلفاكس / ٠٠٩٦٦٤٨٤٧٠٧٠٨

البريد الإلكتروني : daralnasihaa@gmail.com

شكرو وتقدير

قال رسولنا الكريم صلوات الله عليه وسلامه : « من لا يشكر الناس لا يشكر الله » .

أولاً : أشكر الله أن مَنْ علي ويسر لي تحقيق هذا الكتاب العظيم .

ثانياً : أشكر والديّ على تربيتهم لي التربية الصحيحة فجزاهما الله خيراً .

ثالثاً : أشكر زوجتي الغالية أم عبدالرحمن على مساعدتها لي في القيام بهذا الكتاب .

رابعاً : أشكر دار النصيحة على تفضلها بطباعة الكتاب وعلى رأسهم أخي عبدالعزيز العارضي .

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله .

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾

[آل عمران : ١٠٢] . ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا

زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ءِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿ [سورة النساء : ١] . ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا

سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا

عَظِيمًا ﴿٧١﴾ [سورة الأحزاب : ٧٠ - ٧١] .

أما بعد :

لقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ كتابه وسنة نبيه ﷺ فقيض لها
جهاذة مخلصين فقاموا بجمعها وحافظوا على نصوصها ووضعوا من
الضوابط والقواعد ما يكفل لها السلامة حتى تصل إلى الأمة الإسلامية
صحيحة نقية .

ولا يخفى على كل ذي بصيرة أن الحديث النبوي الشريف هو قول

الرسول ﷺ وفعله وإقراره ، وفي كل ذلك هو مبين وموضح لما جاء في القرآن الكريم من النصوص العامة والمطلقة والمجملة وهو مما أمره الله به في قوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ ﴾ [سورة النحل: ٤٤] ، فالرسول ﷺ كُلف بمقتضى هذا النص أن يبين معاني القرآن وما يؤخذ عنه من أحكام العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق ، فكان ﷺ بسنته القولية والفعلية هو المفسر لكتاب الله الدال على معانيه الهادي إلى طرق تطبيقه فالقرآن والحديث شيان متلازمان وهما المصدران الأساسيان لدين الإسلام . ومن ابتغى العزة في غيرهما أذله الله . ومن هنا اشتدت عناية صحابه الرسول الله ﷺ بما صدر عنه من أقوال وأفعال فحفظوها في صدورهم ، وقيدها البعض منهم في صحفهم ، وبلغوها لمن جاء بعدهم من التابعين بدقة بالغة وعناية لا نظير لها .

ثم جاء عصر التابعين فحذوا حذو الصحابة في حفظ الحديث وكتابته . فكان العالم منهم يتردد على صحابة رسول الله ﷺ الذين كانوا في بلده فيحفظ مروياتهم .

واستقر الأمر على ذلك إلى رأس المائة الأولى من الهجرة في ولاية الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز رحمه الله فرأى جمع الحديث والسنن وتدوينها تدويناً عاماً خشية أن يضيع منها شيء بموت حافظيها .

وبعد أن دونت السنة واستقر أمرها تضاعفت الجهود أكثر مما كانت

عليه فتنوعت جهودهم وانتشرت المؤلفات من السنن والمسانيد والجوامع وغيره كثير .

فكان منهم الإمام عبدالله بن المبارك رحمه الله من الذين ساهموا في المحافظة على السنة النبوية، فهو أحد حفاظها والمعتنين بها عالمياً برواتها ناقداً لرجالها . فقد ألف الكتب الكثيرة النافعة منها : كتاب الجهاد ، والزهد ، والمسند وهو الذي قد منَّ الله علي بتحقيقه والنظر فيه وقد أسميته تحفة الأقوياء في تحقيق مسند عبدالله بن المبارك .

وقد بذلت قصارى جهدي في إخراج الكتاب بصورة تليق به فما من عمل بشري إلا وهو عرضة للخطأ فإن أخطأت فمن نفسي ، وإن أصبت فمن توفيق الله وحده سبحانه . هذا والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم موافقاً لسنة نبيه ﷺ ، والحمد لله رب العالمين .

كتبه الفقير إلى الله تعالى :

أبو عبد الرحمن ناصر بن محمد بن محمد بن أحمد المعشي

جدة

Nasseer_2000@hotmail.com

* منهجي في التحقيق في النقاط الآتية :

- ١- كتبت الآيات التي ورد ذكرها في الكتاب .
- ٢- قمت بمطابقة الأصل على المطبوع ثم بينت الأخطاء الواقعة في الأحاديث سواء كانت سنداً أو متناً، وقد يتضح للقارئ الكريم ذلك جلياً.
- ٣- خرجت أحاديثه من كتب التخريج.
- ٤- نقلت ما قاله أئمة الحديث من تصحيح وتضعيف أمثال الدارقطني في العلل وغيره من أئمة الحديث ونقاده وهي تعليقات مفيدة جداً .
- ٥- ترجمت لجميع شيوخ عبدالله بن المبارك في المسند ثم جعلتهم مرتبين على حروف المعجم.
- ٦- شرحت ألفاظ الحديث الغريبة من كتب غريب الحديث وغيره .
- ٧- اعتنيت بتخريج الحديث أولاً بذكر من أخرجه من طريق المؤلف .
- ٨- أذكر كلام الترمذي رحمه الله واختلافه في بعض النسخ ثم أذكر اسم الطبعة .
- ٩- قمت بترقيم الأحاديث التي لم يتم ترقيمها في الطبعة القديمة ، ومجموع عدد أحاديث المسند (٢٨٣).
- ١٠- قابلت أسانيد الكتاب على جماع كتب السنة ، لأتوثق من أسانيد الكتاب.

١١- قمت بترجمة رواية المسند.

١٢- كتبت فهرس أسماء الصحابة الذين لهم رواية في المسند مرتبة على حروف المعجم.

١٣- عملت الفهارس اللازمة للكتاب التي تعين الباحث على الوقوف على بغيته بأسرع وقت ممكن.

١٤- صنعت فهرس للمصادر والمراجع.

* * *

ترجمة الإمام المحدث الناقد القدوة المجاهد ابن المبارك

* اسمه ونسبه وكنيته :

الأمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام فخر المجاهدين قدوة الزاهدين عالم زمانه أمير الأتقياء في وقته أحد أئمة الأنام ذو التصانيف النافعة والرحلة الواسعة إلى الأقطار الشاسعة عبدالله ابن المبارك ابن واضح أبو عبدالرحمن مولا هم التركي ثم المروزي.

المروزي : نسبة إلى مرو الشاهجان^(١) .

الحنظلي : بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة إلى بني حنظلة وهم جماعة من غطفان فأما الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي ، هو مولى بني حنظلة من أهل مرو^(٢) .

* مصادر الترجمة :

المزي في تهذيب الكمال ٥ / ١٦ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢١٢ / ٥ ، والأوسط ٨٦١ / ٢ و ١٠١١ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

(١) الأنساب ص : ٢٧٨ .

(٢) الأنساب ص : ١٠٠ .

١٧٩/٥، وتاريخ أبي زرعة ١٢٦/٢، ٢٠٧، والخطيب في تاريخه
 ٣٨٨/١١، ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ١٥٣/٨، ويحيى ابن
 معين في تاريخه (رواية الدوري) ١٨٨/١، ورواية ابن محرز رقم الترجمة:
 ١٦٩، ورواية ابن طالون: ٦٥، ورواية ابن الجنيد: ١٥٣، والنووي في
 تهذيب الأسماء ص: ٣٨١، والبسوي في المعرفة ١/١٧١، والخليلي في
 كتاب الإرشاد ١/٢٧٢، وعلي بن المديني في العلل ص: ٩٢، وابن
 الأثير في الكامل ٥/٣٢٣، وابن ماكولا في الإكمال ٧/٣٣٣، والخزرجي
 في الخلاصة ٢/ الترجمة ٣٧٦٧، والعجلي في معرفة الثقات ٢/ ٥٤
 والكلاباذي في رجال البخاري ١/ ٤٢٩، والسهمي في تاريخ جرجان
 ١/ ٢٨٠، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ١/ ٤٠٩، وابن بشكوال
 في شيوخ عبدالله بن وهب رقم ١٢١، ابن حبان في كتاب الثقات ٧/٧،
 والدارقطني في ذكر أسماء التابعين ١/ ٢٠١، وابن خلكان في وفيات
 الأعيان ٣/ ٣٢، والذهبي في الكاشف ٣/ ١٨٤، وأبي نعيم في الحلية
 ٨/ ١٦٢، والحسيني في التذكرة ٢/ ٩١٧، والذهبي في السير ٨/ ٣٧٨
 الذهبي في تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٤، معجم المؤلفين ٦/ ١٠١، رجال مسلم
 ١/ ٣٨٩، وابن نقطه في التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد ١/ ٢٣٥ وابن
 رجب في العلل ١/ ٢٠٣ وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٤/ ٨٨٢، وابن حجر
 في تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٥، وتقريب التهذيب ص ٣٥٤، تاريخ واسط
 ص ٢٢٥ طبقات خليفة ص ٣٢٣، وتاريخ دمشق ٤٣/ ٣٤٥، وشذرات

الذهب ١/ ٢٩٥ وكتاب الأربعين ص ١٩٠، وطبقات ابن سعد ٧/ ٣٧٢
والعلل للإمام أحمد ١/ ١٧٢، التبيان لبديعة البيان - ابن ناصر الدمشقي
١/ ٢٥٣، ومعجم الشيوخ السبكي ص: ١٢١، والدبياج المذهب: ٢١٢
وتذهيب التهذيب للذهبي ٥/ ٢٧٢، العبر في خبر من غبر ١/ ٢١٧،
اللالكائي في اعتقاد أهل السنة ٣/ ٥٩٣، وفوات الوفيات ٤/ ٢٢٧، كتاب
المحن ص: ٣٠٩، وابن عساكر في معجم الشيوخ ١/ ٤٠٨، وابن
الجوزي في صفة الصفوة ٢/ ٢٧٨، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم
١/ ١٦١، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٣٩٦، السابق واللاحق ص:
٢٥٢، والقنوجي في التاج المكمل: ٤٦، بحر الدم ص: ٢٤٤، تاريخ أبي
الفداء ١/ ٣٥٥، تلقيح فهم أهل الأثر في عيون التاريخ واليسر ١/ ٣٨٣،
مروج الذهب ١/ ٤٩٩، موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٠٠، المعارف
لابن قتيبة ص: ٥١١، طبقات الفقهاء الشيرازي ١/ ٩٤، المختصر في
أخبار البشر ١/ ١٥٧، مرآة الجنان ١/ ١٧٢، المنهج الأحمد ١/ ١٣٠،
١٣١، بستان المحدثين ص: ١٦٢، غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٦٦٠،
عبدالله بن المبارك، ت محمد عثمان جمال .

* مولده :

ترددت بعض المصادر في السنة التي ولد فيها ابن المبارك بين ثمان
عشرة ومائة أو بعدها بعام وقيل سنة عشر ومائة . ولعل سبب هذا التردد ما
رواه الخطيب البغدادي عن ابن المبارك قال : ذاكرني عبدالله بن إدريس

السن فقال : ابن كم أنت ؟ فقلت : إن العجم لا يكادون يحفظون ذلك ولكن أذكر أنني لبست السواد وأنا صغير عند ما خرج أبو مسلم . قال : فقال لي : وقد ابتليت بلبس السواد ؟ قلت : إني كنت أصغر من ذلك كان أبو مسلم أخذ الناس كلهم بلبس السواد الصغار والكبار ومن المعروف أن كان في أول عهد الدولة العباسية حيث اتخذوا السواد شعارهم وألزموا الرعية كباراً وصغاراً لبسه فإذا عرفنا أن الدولة العباسية وجدت سنة اثنتين وثلاثين ومائة أمكننا أن نجزم بعدم صحة كون ولادته سنة عشر ومائة . ولكن أكثر المصادر على أنه ولد سنة ثمان عشرة ومائة كما قال الإمام أحمد ابن حنبل وغير واحد وهذا ما نجزم به ؛ لأن جميع المصادر المذكورة حتى التي ترددت في سنة ولادته على أنه مات وله ثلاث وستون سنة وعلى أنه مات سنة إحدى وثمانين ومائة وتقابل سنة مولده التي هي ١١٨ هـ السنة ٧٢٦ من التاريخ الميلادي . وقد كان مولده في مدينة مرو أشهر مدن خراسان وهي مرو العظمى .

* بعض تلاميذه :

- ١ . سويد بن نصر المروزي الطوساني توفي سنة (٢٤٠) هـ .
- ٢ . عبدالله بن عثمان بن أبي جبلة بن أبي رواد المروزي توفي سنة (٢٢١) هـ .
- ٣ . عبد الله بن مسلمة القعنبي توفي سنة (٢٢١) هـ .

٤. الحسن بن عيسى الماسرجسي مولى ابن المبارك توفي سنة (١٤٠) هـ.
 ٥. أحمد بن محمد المروزي أبو العباس توفي سنة (٢٣٥) هـ.
 ٦. أبوبكر بن أبي شيبة العبسي توفي سنة (٢٣٥) هـ صاحب المصنف .
 ٧. علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي توفي سنة (٢٤٤) هـ.
 ٨. علي بن الحسن بن شقيق المروزي توفي سنة (٢١٥) هـ.
 ٩. محمد بن العلاء المروزي أبو كريب توفي سنة (٢٤٨) هـ.
 ١٠. مسدد بن مسرهد البصري توفي سنة (٢٢٨) هـ.
- وعدددهم كثير يعتذر إحصاؤهم^(١).

* مؤلفاته :

يعد الإمام ابن المبارك من الأوائل السابقين الذين ساهموا في تدوين الكتب . قال الرامهرمزي فيه وفي غيره من العلماء : « أول من صنف وبوب فيما أعلم الربيع بن صبيح بالبصرة ، ثم سعيد بن عروبة بها ، وخالد بن جميل الذي يقال له العبد ، ومعمر بن راشد باليمن ، وابن جريج بمكة ، ثم سفيان الثوري بالكوفة ، وحماد بن سلمة بالبصرة . وصنف سفيان بن عيينة بمكة ، والوليد بن مسلم بالشام ، وجريير بن عبد الحميد بالري ، وعبدالله بن

المبارك بمرور وخراسان وهشيم ابن بشير بواسط «^(١)» .

وقال الذهبي : «صنف التصانيف النافعة الكثيرة» السير ٨ / ٣٨٠ .

منها :

١- كتاب الجهاد، وهو أول كتاب ألف في الجهاد، ويجمع ما روي عن الرسول الله من فضيلة الجهاد وثوابه وأجره العظيم، ومكانته في الإسلام . «مطبوع» حققه الدكتور / نزيه حماد .

٢- الزهد والرقائق، ويشتمل على أحاديث مرفوعة، وأثار موقوفة، ومقطوعة، ويتضمن أبواباً كثيرة فيها دعوة واسعة إلى طاعة الله - عز وجل - وعبادته وإخلاص النية له، والتوكل عليه وترك معصيته والاستقامة والتواضع والقناعة والرضى، وغير ذلك من الأخلاق الحسنة، «مطبوع» حققه أحمد فريد .

٣- كتاب الأربعين حديث كما ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص (١٠٢) .

٤- كتاب الاستئذان ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس رقم (٢٥١) والكتاني الرسالة المستطرفة ص (٤٩) .

٥- كتاب تفسير القرآن جاء ذكره في الفهرست لابن النديم ص (٢٨٤) .

- ٦- كتاب التاريخ جاء ذكره في الفهرست لابن النديم ص: (٢٨٤).
 ٧- كتاب رقايع الفتاوى جاء ذكره في كشف الظنون ص: (٩١١).
 ٨- كتاب السنن في الفقه جاء ذكره في الفهرست لابن النديم ص: (٢٨٤)
 وفي معجم المؤلفين ١٠٦/٦ .

* مروياته في الكتب الستة :

بلغت مروياته في الكتب الستة (٧٧٦) رواية منها : في صحيح البخاري (٢٢٢) حديثاً ، في صحيح مسلم (٣٨) حديثاً ، وفي الجامع للترمذي (١٤٥) حديثاً ، وفي المجتبى من سنن النسائي (٢٨٢) حديثاً ، وفي سنن أبي داود (٥٩) حديثاً ، وفي سنن ابن ماجه (٣٠) حديثاً^(١) .

* ثناء العلماء عليه وإجماع علماء الجرح والتعديل على توثيقه :

- قال علي بن صدقة عن شعيب بن حرب : ما لقي ابن المبارك رجلاً إلا وابن المبارك أفضل منه .

- وقال الإمام أحمد بن حنبل لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه رحل إلى اليمن وإلى مصر وإلى الشام والبصرة والكوفة وكان من رواة العلم وأهل ذلك كتب عن الصغار والكبار وجمع أمراً عظيماً ما كان أحد أقل سقطاً منه كان يحدث من كتاب كان رجلاً صاحب حديث حافظاً .

(١) انظر : الإمام عبدالله بن المبارك. تأليف الدكتور: محمد بن سعيد بخاري.

- قال الإمام أحمد بن حنبل : ذهبت لأسمع من ابن المبارك فلم أدركه وكان قد قدم بغداد فخرج إلى الثغر ولم أره .
- قال القواريري : لم يكن ابن مهدي يقدم أحداً في الحديث على مالك وابن المبارك .
- قال الدوري عن ابن معين : ما رأيت أحداً يحدث الله إلا ستة نفر منهم ابن المبارك .
- قال شعبة : ما قدم علينا مثل ابن المبارك .
- قال يحيى بن آدم : كنت إذا طلبت الدقيق من المسائل فلم أجده في كتب ابن المبارك آيست منه .
- وقال عبد الرحمن بن مهدي : الأئمة الأربعة : سفيان الثوري ومالك بن أنس وحماد بن زيد وابن المبارك .
- قال أبو إسحق الفزاري : ابن المبارك إمام المسلمين .
- قال علي بن المديني : عبدالله بن المبارك ثقة مثبت ، وقال : انتهى العلم إلى رجلين : إلى ابن المبارك ، ثم إلى ابن معين .
- قال حماد بن أسامة : ابن المبارك في المحدثين مثل أمير المؤمنين في الناس .
- كان فضيل بن عياض يقول : ما أحب أن يستأذن علي أحد إلا العمري وابن المبارك .

- قال الذهبي : الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام ، فخر المجاهدين قدوة الزاهدين صاحب التصانيف النافعة أفنى عمره في الأسفار حاجاً ومجاهداً وتاجراً.....» إلى أن قال : « والله إنني لأحبه في الله ، وأرجو الخير بحبه ؛ لما منحه الله من التقوى والعبادة والإخلاص والجهاد وسعة العلم والإتقان والمواساة والفتوة والصفات الحميدة.

قال العجلي : عبدالله بن المبارك خراساني ، ثقة ، ثبت في الحديث ، رجل صالح وكان جامعاً للعلم.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : عبدالله بن المبارك مروزي ثقة.

قال نعيم : ما رأيت أعقل من ابن المبارك ولا أكثر اجتهاداً في العبادة.

قال عبدالله بن إدريس : كل حديث لا يعرفه ابن المبارك ، فنحن منه براء .

قال معتمر بن سليمان : ما رأيت مثل ابن المبارك تصيب عنده الشيء

الذي لا تصيبه عنه أحد .

قال شقيق البلخي : قيل لابن المبارك : إذا أنت صليت لم لا تجلس

معنا؟ قال : أجلس مع الصحابة والتابعين ، أنظر في كتبهم وآثارهم ، فما

أصنع معكم؟ أنتم تغتابون الناس .

قال أسود بن سالم : كان ابن المبارك إماماً يقتدى به ، كان من أثبت

الناس في السنة إذا رأيت رجلاً يغمز ابن المبارك فاتهمه على الإسلام.

وسئل إبراهيم الحربي : إذا اختلف أصحاب معمر؟ قال : القول قول

ابن المبارك.

قال النسائي : أثبت الناس في الأوزاعي عبدالله بن المبارك .

قال عمار بن الحسن يمدح ابن المبارك ويقول : إذا سار عبدالله من مرو ليلة ، فقد سار منها نورها وجمالها ، إذا ذكر الأحبار في كل بلدة ، فهم أنجم فيها وأنت هلالها .

وقال الخليل أمحمد ، قال : كان عبدالله بن المبارك إذا خرج إلى مكة قال :

بغض الحياة وخوف الله أخرجني وبيع نفسي بما ليست له ثمننا
أني وزنت الذي يبقى ليعدله ما ليس يبقى فلا والله ما اتزنا

* مدينة مرو والحالة العلمية فيها :

ولد ابن المبارك ونشأ في مرو أشهر مدن خراسان وهي مرو العظمى وتسمى مرو الشاهجان والنسبة إليها مروزي على غير قياس والثوب مروزي على القياس .

ومرو العربية : الحجارة البيض التي يقتدح بها النار إلا أن هذا عربي ، ومرو ما زالت عجمية وقد زارها ياقوت صاحب معجم البلدان ولم ير بها شيئاً من هذه الحجارة .

وأما الشاهجان : فهي فارسية معناها « نفس السلطان » لأن الـ (جان) هي النفس أو الروح و(الشاه) هو السلطان ، وسميت بذلك لجلالتها عندهم .

ومرو هذه هي مدينة العلم والعلماء ، وفيها من المكتبات العلمية ما لا يوجد في مدينة غيرها ، وقد أخرجت من الأعيان وعلماء الدين والأئمة الأعلام ما لم تخرج مدينة مثلهم وحسبك أن تعلم أن من هذه المدينة : إمام أهل السنة الإمام أحمد بن محمد ابن حنبل رضي الله عنه ، ومنها الإمام المحدث الفقيه الورع الزاهد سفيان بن سعيد الثوري رضي الله عنه ، ومنها أيضاً الإمام العلم إسحاق بن راهويه وغير هؤلاء من الأئمة والأعيان .

* روايته عن ابن لهيعة :

عبدالله بن لهيعة هو الإمام الكبير قاضي الديار المصرية وعالمها ومحدثها . وقد روى عنه الثوري والأوزاعي وشعبة وابن المبارك وخلق ، وخرج له الترمذي وأبو داود وغيرهما .

وقد اختلف فيه أقوال أئمة الجرح والتعديل : فضعفه كثيرون ، منهم : يحيى بن معين والليث بن سعد ، ويحيى بن سعيد ، والبخاري ، والنسائي ، وابن سعد وآخرون كما وثقه بعض الأئمة كأحمد وغيره ، وكان يقول فيه : من كان بمصر مثل ابن لهيعة في كثرة حديثه وضبطه واتقانه .

وكان الثوري يقول : عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع . ويقول : حججت حججاً لألقى ابن لهيعة .

وكان ابن وهب يقول : حدثني والله الصادق البار عبد الله بن لهيعة . وكان أحمد بن صالح يثني عليه ويقول : ابن لهيعة صحيح الكتاب ،

وإنما كان أخرج كتبه فأملى على الناس حتى كتبوا حديثه إملاء ، فمن ضبط كان حديثه حسناً ، إلا أنه كان يحضر من لا يحسن ولا يضبط ولا يصحح ثم لم يخرج بعد ذلك ابن لهيعة كتاباً ولم ير له كتاب .

وكان من أراد السماع منه استنسخ ممن كتب عنه وجاء فقراً عليه فمن وقع على نسخة صحيحة فحديثه صحيح . ومن كتب من نسخة لم تضبط جاء فيه خلل كثير .

والذي يهمنا هنا رواية ابن المبارك عنه فقد قالوا في سبب ضعف ابن لهيعة أنه احترقت كتبه ، ورواية ابن المبارك عنه كانت قبل احتراقها وفي ذلك يقول الفلاس : من كتب عنه قبل احتراق كتبه مثل ابن المبارك وأبي المقرئ فسماعه أصح ولكن يحيى بن معين يقول : هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه وبعد احتراقها .

وحتى على فرض ضعف ابن لهيعة قبل احتراق كتبه أيضاً ، فإن رواية ابن لمبارك عنه تبقى مستثناة من هذا الضعف . وفي ذلك يقول ابن مهدي : ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة الا سماع ابن المبارك ونحوه . ويقول عبد الغني بن سعيد الأزدي : إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح .

والعبادلة هم : عبد الله ابن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله المقرئ . وذكر الساجي وغيره مثله .

ولعل سبب استثناء رواية ابن المبارك ومن معه من الضعف ، هو أنهم كانوا لا يكتفون بمجرد السماع من ابن لهيعة ، بل كانوا يتتبعون الأصول ، وعن هذا يقول أبو زرعة : سماع الأوائل والأواخر منه سواء إلا ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله ، وليس ممن يحتج به .

ومما يؤكد ذلك أن ابن المبارك نفسه كان يرى ضعف ابن لهيعة وذلك أنه سمع رجلاً يذكره فقال : قد أراب ابن لهيعة .

* شعره :

قد كان ابن المبارك رحمه الله شاعراً محسناً قوالباً بالحق، فقد وجد في نشأته الأولى ما يعين على ذلك ، إذ ورد عن أبيه المبارك أنه كان يحفزه على حفظ الأشعار في صغره ، ويكافئه عليها . قال زنيج عن أبي تميلة الأنصاري : كان أبي والمبارك والد عبدالله تاجرين ، وكان قد جعلنا أن من حفظ منا قصيدة فله درهم . وأبرز أغراضه الشعرية هي في ، الجهاد والزهد ، وحب الصحابة والتابعين .

قال حبان بن موسى المروزي : سمعت ابن المبارك ينشد :

كيف القرار وكيف يهدأ مسلم	والمسلمات مع العدو المعتدي
الضاربات خدودهن برنة	الداعيات نبهن محمد
القائلات إذا خشين فضيحة	جهد المقالة ليتنا لم نولد
ما تستطيع ومالها من حيلة	إلا التستر من أخيها باليد

وقال أحمد بن جميل المروزي : قيل لابن المبارك إن إسماعيل بن عُلَية
قد ولي القضاء فكتب إليه :

يا جاعل العلم له بازياً	يصطاد أموال المساكين
احتلت للدنيا ولذاتها	بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنوناً بها بعد	ما كنت دواء للمجانين
أين رواياتك في سردها	عن ابن عون وابن سيرين
أين رواياتك فيما مضى	في ترك أبواب السلاطين
إن قلت أكرهت فماذا كذا	زل حمار العلم في الطين

وروى عبدالله بن محمد قاضي نصيبين حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي
سكينة ، قال : أملى علي ابن المبارك سنة سبع وسبعين ومئة وأنفذها معي
إلى الفضيل بن عياض من طرسوس .

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا	لعلمت أنك في العبادة تلعبُ
من كان يخضب جيده بدموعه	فنجورنا بدمائنا تتخضبُ
أو كان يتعب خيله في باطل	فخيولنا يوم الصبيحة تتعبُ
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا	رهج السنايك والغبار الأطيبُ
ولقد أتانا من مقال نبينا	قول صحيح صادق لا يكذبُ
لا يستوي وغبار خيل الله في	أنف امرئ ودخان نار تلهبُ
هذا كتاب الله ينطق بيننا	ليس الشهيد بميت لا يكذبُ

قال ابن سهم الأنطاكي : سمعت ابن المبارك ينشد :

فكيف قرت لأهل العلم أعينهم	أو استلذوا لذيد النوم أو هجعوا
والنار ضاحية لا بد موردها	وليس يدرون من ينجو ومن يقع
وطارت الصحف في الأيدي منشرة	فيها السرائر والجبار مطلع
إمانعيم وعيش لا انقضاء له	أو الجحيم فلا تبقي ولا تدع
تهوي بساكنها طوراً وترفع	إذا رجوا مخرجاً من غمها قمعوا
لينفع العلم قبل الموت عالمه	قد سال قوم بها الرجعى فما رجعوا

قال أبو العباس السراج : أنشدني يعقوب بن محمد لابن المبارك :

أبإذن نزلت بي يا مشيب	أي عيش وقد نزلت يطيب
وكفى الشيب واعظا غير أني	أمل العيش والممات قريب
كم أنادي الشباب إذ بان	مني وندائي موليا ما يجيب

وبه :

يا عائب الفقر ألا تزدجر	عيب الغنى أكثر لو تعتبر
من شرف الفقر ومن فضله	على الغنى لو صح منك النظر
أنك تعصي لتنال الغني	وليس تعصي الله كي تفتقر

وسمع بعضهم ابن المبارك وهو ينشد على سور طرسوس :

ومن البلاء وللبلاء علامة أن	لا يرى لك عن هواك نزوع
العبد عبد النفس في شهواتها	والحر يشبع مرة ويجوع

* وفاته وعمره :

كان الإمام ابن المبارك قد خرج في غزوة فلما انصرف من الغزو وصل إلى بلدة « هيت » فتوفي بها سنة إحدى وثمانين ومائة ، وله من العمر ثلاث وستون.

* أثبت نسبة الكتاب إلى المؤلف :

ذكره ابن حجر في المعجم المؤسس ٢/ ٢٢٨ وساق سنده إلى المؤلف والكتاني في فهرس الفهارس والأثبت ١/ ٩٦ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٥٨ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٢٧٣ .

* سماعات الكتاب :

سمع هذا الكتاب عدد من العلماء وعقدوا لأجله مجالس التحديث والرواية ، وهذه السماعات تؤكد اهتمام المحدثين بهذا الكتاب وحرصهم على سماعه له بالسند المتصل إلى مؤلفه وقد كتبتُ هذه السماعات والله الموفق.

السماع الجزء الثاني :

سمع جميع الجزء على الشيخ أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي رضي الله عنه ، مع العرض بنسخته التي عليها سماعة من سهل صاحب الشيخ الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، بقراءته وسمع معه أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن المسلمي بن محمد

ابن الفتح السلمي ، وأبوه محمد بن علي كاتب السماع وذلك في سادس وعشرين من ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة في منزل الشيخ . وسماع آخر في يوم الخميس عاشر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة بمدينة دمشق وسماع آخر في يوم الأحد الرابع والعشرين من المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة بدار الحديث بدمشق .

السماع الجزء الثالث :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بطاعته والشيخ الأمين الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي ، الشيخ الإمام أبو الطاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ، وابنه إبراهيم بن بركات والشيخ الأمين أبو صالح عبد الرحمن ابن محمد بن الحسين التابلان ، والفقير أبو بكر محمد ابن مقبل الاربلي ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي ، ومهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ، وأبو الحسن علي بن أبي النجم الزرخاني ، وأبو موسى عيسى بن حماد القيسي ، وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطريقي ، وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني ، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله التلمساني ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ، ومثبت الأسماء

أبو الفرج ابراهيم بن يوسف ابن محمد بن البونى المعافري ، وسمع مع هؤلاء من نصف الجزء أبو القاسم محمود بن أحمد بن دارا الصوفي ، وعبد الله بن عزون البجائي المالكي ، ومحمد بن زكي بن أبي المعالي الشماع ، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الكفيف ، وذلك يوم السبت ثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، بدار السنة إنشاء الملك العادل نور الدين بمدينة دمشق وضح وثبت وسمع آخر وذلك في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة . وسمع آخر في السابع والعشرين في المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

* التعريف برواة المسند :

١- إبراهيم بن عبدالله بن أحمد المروري أبو إسحاق الخلال. توفي سنة إحدى وأربعين ومئتين. روى عن عبد الله بن المبارك. وثقه ابن حبان. الترجمة تهذيب الكمال ٢ / ١١٩ ، والنسائي في السنن الكبرى ٦ / ١٢٢ ، وفي تاريخ الإسلام ٥ / ١٠٧٩ للذهبي.

٢- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان الشيباني النسوي أبو العباس الحافظ صاحب « المسند الكبير » قال الذهبي : قال جعفر بن محمد البستي سمعت الحسن بن سفيان يقول : لولا اشتغالي بحبان بن موسى لجتكم بأبي الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قلت : يعن انه تعوق بكتب ابن المبارك على حبان توفي في رمضان سنة ثلاث

وثلاث ومائة. الترجمة: من تاريخ الإسلام ٦٦/٧، للذهبي وميزان الاعتدال ٤٥١/١ وتذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢، الصفدي في الوافي بالوفيات ١٣٩/٤، والزركلي في الأعلام ١٩٢/٢، والسبكي في الطبقات ٢٦٣/٣، والزركلي في الأعلام ١٩٢/٢.

٣- إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان بن عطاء أبو يعقوب الشيباني النسوي. توفي سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. وثقه أبو القاسم التنوخي. الترجمة: سير أعلام النبلاء ٣٦٥/١٦، وتاريخ الإسلام ٣٩٨/٨، والخطيب في تاريخه ٤٤٥/٧، وبغية الطلب في تاريخ حلب ١١٢/٣.

٤- المحدث سهل بن بشر أبو الفرج الأسفرائيني الدمشقي توفي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة الترجمة: من معجم شيوخ ابن عساكر ٢٣/١، والمعين في طبقات المحدثين ٤٠/١.

٥- الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم بن البن الأسدي الدمشقي الفقيه. توفي سنة ست وستين وأربع مئة. الترجمة: من تاريخ الإسلام للذهبي ١٢/٢٨، والمعين في طبقات المحدثين ٤٩/١.

٦- الإمام الحافظ الكبير محدث الشام فخر الأئمة ثقة الدين أبو القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الدمشقي الشافعي صاحب التصانيف. قال ابنه القاسم: توفي أبي في الحادي عشر رجب سنة إحدى وسبعين وخمس مئة.

قال عنه الحافظ عبد القادر الرهاوي : ما رأيت أحفظ منه . الترجمة : من
تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٨ ، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٤٩٣ .

٧- حبان بن موسى بن سوار ، أبو محمد السلمي المروزي الكشميهني .
قال عنه ابن معين : لا بأس به . قال البخاري : مات سنة ثلاث وثلاثين
ومئتين ، روى عن عبد الله ابن المبارك . الترجمة : من التاريخ الكبير ٣ / ٩٠ ،
تهذيب الكمال ٥ / ٣٤٤ ، وتاريخ الإسلام ٥ / ٨٠٤ للذهبي ، وتقريب
التهذيب ص : ١٨٨ .

٨- عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان أبو الفرج البغدادي
الغزال . توفي سنة سبع وأربعين وأربع مئة الترجمة : من تاريخ بغداد
١٢ / ٢٩٧ ومعجم شيوخ ابن عساكر ١ / ١٩١ ، والبغدادي في تكملة
الإكمال ٢ / ٧٥٣ ، والذهبي في تاريخه ٣٠ / ١٥٨ ، وشذرات الذهب
٣ / ٢٧٦ ، وبغية الطلب في تاريخ حلب ١ / ١٨٨ .

* وصف النسخة المعتمدة :

تم تحقيق المسند على نسخة خطيه توجد في مكتبة الظاهرية بدمشق .
ويوجد صورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وعليها سماعات في
آخر الجزء الثاني والثالث وتتكون من ثلاثة أجزاء . قال العلامة المحدث
الألباني في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات
الحديث ص (١٤٩) رقم (٣٩٩) الجزء الثاني والثالث وهو آخرها .

نسخة جيدة بخط الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ ابن عساكر
وسماعة بتاريخ سنة تسع وأربعين وخمسة مئة .

مجموع ١٨ (١٠٧-١٢٤).

الجزء الأول. النسخة ذاتها، ينقص منها الورقة الأولى والأخيرة.

مجموع ٤٧ (ق ٣٦-٤٣).

* شيوخه :

للمؤلف شيوخاً كثيرون واكتفي هنا بذكر شيوخه في المسند :

١- إبراهيم بن أبي عبلة واسمه شمر بن يقظان بن المرتحل العقيلي أبو
إسماعيل ، قال عنه ابن المديني كان أحد الثقات . توفي سنة (١٥٣هـ)
روى له الجماعة سوى الترمذي . تهذيب الكمال ٢ / ١٤٠ التقريب
ص (١٣١) .

٢- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري . قال
عنه أحمد بن حنبل : الليث بن سعد كثير العلم صحيح الحديث . روى له
الجماعة توفي سنة (١٧٧) ، تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٥٥ ، تهذيب التهذيب
٣ / ٤٨١ .

٣- إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري ، قال عنه أحمد بن
حنبل : منكر الحديث . روى له الترمذي وابن ماجه . تهذيب الكمال ٣ /
١٩٨ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٦٧ .

٤- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي . قال عنه البخاري : إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر .

روى له البخاري في رفع اليدين في الصلاة وغيره والباقون سوى مسلم . توفي سنة (١٨٢) ، تهذيب الكمال ٣ / ١٦٣ التقريب ص ١٤٩ .

٥- إسماعيل بن أبي خالد واسمه هرمز ويقال سعد البجلي الأحمسي مولاهم أبو عبدالله الكوفي . قال عنه ابن معين : ثقة . روى له الجماعة توفي سنة (١٤٥) ، تهذيب الكمال ٣ / ٦٩ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٣ / ٨١٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٤٧ .

٦- إسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمد البصري القاضي ، قال عنه أحمد : ليس به بأس ثقة . روى له مسلم والترمذي والنسائي . تهذيب الكمال ٣ / ١٩٦ تهذيب التهذيب ١ / ١٦٧ .

٧- الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري ، قال عنه أحمد بن حنبل : أحاديثه بأطيل . روى له الجماعة سوى مسلم والنسائي .

قلت : ليس له في البخاري سوى حديث واحد في الرقاق رقم (٦٥٦٦) . تهذيب الكمال ٦ / ١٤٥ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٣ / ٨٤٤ .

٨- الحسين بن ذكوان المعلم العوزي المكتب البصري ، قال عنه أبو زرعة : ليس به بأس . روى له الجماعة . تهذيب الكمال ٦ / ٣٧٢ ،

الجرح والتعديل ٣ / ٢٣٣ .

٩- أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبوزيد المدني ، قال عنه ابن معين : ثقة صالح . استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب وروى له الباقون توفي سنة (٥٣هـ) . تهذيب الكمال ٢ / ٣٤٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٠٧ ، التقريب ص (١٣٧) .

١٠- أبو بكر بن علي بن عطاء بن مقدم الثقفي مولاهم المقدمي البصري ، قال عنه الدارقطني لا يعرف له اسم . روى له النسائي توفي سنة (١٦٧) ، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٩٢ .

١١- أجلاح بن عبدالله بن حجية ، ويقال أجلاح بن عبد الله بن معاوية الكندي ويقال : اسمه يحيى والأجلاح لقب . قال عنه ابن معين : ثقة روى له البخاري في الأدب وغيره والباقون سوى مسلم . توفي سنة (١٤٥هـ) ، تهذيب الكمال ٢ / ٢٧٥ .

١٢- أبو جعفر الرازي مولى بني تميم قيل اسمه عيسى بن أبي عيسى واسم أبي عيسى ماهان وقيل اسمه عيسى بن عبد الله بن ماهان وهو مروزي الأصل . قال عنه أبو زرعة شيخ يههم كثيراً . روى له البخاري في الأدب والباقون سوى مسلم . تهذيب الكمال ٣٣ / ١٩٢ .

١٣- المثنى بن الصباح اليماني الأبنواوي أبو عبدالله المكي ، . قال عنه احمد بن حنبل لا يسوى حديثه شيئاً مضطرب الحديث روى له أبو داود

والترمذي وابن ماجة توفي سنة (١٤٩) الكمال ٢٧ / ٢٠٣ - التقريب ص: (٥٤٨) وأحمد بن حنبل في العلل ٢ / ٢٩٨ .

١٤ - بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري أبو عبد الملك ، قال عنه ابن معين ثقة . استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب وغيره وروى له الباقرن سوى مسلم ، تهذيب الكمال ٤ / ٢٥٩ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٥١ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٢٩ .

١٥ - جهم بن أوس المدني . التاريخ الكبير ٢ / ، الترجمة ٢٢٩٦ ، الثقات لابن حبان ٦ / ١٥١ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٢٢ .

١٦ - حماد بن سلمة بن دينار البصرى أبو سلمة ابن أخت حميد الطويل . قال عنه ابن معين : ثقة . استشهد به البخاري وقيل إنه روى له حديث واحداً عن أبي الوليد عنه عن ثابت ، وروى له في « القراءة خلف الإمام » وغيره وروى له الباقرن . توفي سنة (١٧٦) . تهذيب الكمال ٧ / ٢٥٣ ، التقريب ص (٢١٤) .

١٧ - حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري ، قال عنه ابن معين : ثقة روى له الجماعة توفي سنة (١٤٣) تهذيب الكمال ٧ / ٣٥٥ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٣ / ٨٤٩ .

١٨ - خالد بن طهمان السلولي أبو العلاء الخفاف الكوفي ، قال عنه الحافظ صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط . روى له الترمذي . تهذيب الكمال

- ٨ / ٩٤ التقريب ص (٢٢٤) .
- ١٩- خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذاء أحد الأئمة الثقات .
وثقه أحمد وابن معين . روى له الجماعة توفي سنة (١٤١) تهذيب الكمال
٨ / ١٧٧ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٣ / ٨٥٥ .
- ٢٠- رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري أبو الحجاج المصري ،
قال عنه أبو زرعة: ضعيف الحديث روى له الترمذي توفي سنة (١٨٨)
تهذيب التهذيب ١ / ٦٠٧ .
- ٢١- زائد بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ، قال عنه النسائي: ثقة .
وقال عنه الحافظ: ثقة ثبت صاحب سنة . روى له الجماعة توفي سنة
(١٦١هـ) تهذيب التهذيب ١ / ٦٢٠ ، التقريب ص : ٢٤٨ .
- ٢٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي ، قال ابن
عينة : أصحاب الحديث ثلاثة: ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ،
والثوري في زمانه ، روى له الجماعة توفي سنة (١٦١هـ) تهذيب الكمال
١١ / ١٥٤ تهذيب التهذيب ٢ / ٥٦ .
- ٢٣- سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري أبو سعيد أحد الأعلام ،
قال عنه أحمد بن حنبل : ثبت ثبت . روى له الجماعة توفي سنة (١٦٥) .
تاريخ الإسلام للذهبي ٤ / ٤٠١ ، تهذيب الكمال ١٢ / ٦٩ .
- ٢٤- سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم أبو محمد ، قال عنه أحمد

بن حنبل: لا بأس به ثقة . روى له الجماعة توفي سنة (١٧٢) . تهذيب
التهذيب ٢ / ٨٦ ، تهذيب الكمال ١١ / ٣٧٢ .

٢٥- سعد بن سعيد الأنصاري المدني ، قال عنه أحمد بن حنبل:
ضعيف الحديث ، استشهد به البخاري في الجامع ، وروى له في الأدب
وروى له الباقون . توفي سنة (١٤١) هو أخو يحيى بن سعيد . تهذيب
الكمال ١٠ / ٢٦٢ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٣ / ٨٧١ .

٢٦- سليمان بن مهران الأعمش الإمام أبو محمد الأسدي مولاهم
الكاهلي الكوفي الحافظ المقرئ أحد الأئمة الأعلام . قال عنه هشيم : ما
رأيت بالكوفة أحداً كان أقرأ لكتاب الله من الأعمش . روى له الجماعة
توفي سنة (١٤٧هـ) ، تهذيب الكمال ١٢ / ٧٦ ، تاريخ الإسلام للذهبي
٣ / ٨٨٣ .

٢٧- سعيد بن أبي أيوب واسمه مقلاص الخزاعي مولاهم أبو يحيى
المصري ، قال عنه ابن سعد: كان ثقة ثباتاً . روى له الجماعة . توفي سنة
(١٦٦هـ) . تهذيب الكمال ١٠ / ٣٤٢ ، التقريب ص (٢٦٨) .

٢٨- سعيد بن يزيد الحميري القتباني أبو شجاع الإسكندراني ، قال عنه
النسائي: ثقة . روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي توفي سنة
(١٥٤هـ) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / الترجمة ١٧٤١ ، تهذيب الكمال
١١٨ / ١١ .

٢٩- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي ، قال عنه الشافعي :
لولا مالك وسفيان بن عيينة لذهب علم الحجاز . روى له الجماعة توفي
سنة (١٩٨هـ) تهذيب الكمال ١١ / ١٧٧ ، تاريخ الإسلام للذهبي
١١١٠ / ٤ .

٣٠- سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران العدوي أبو النضر البصري
مولى بني عدي بن يشكر ، قال عنه ابن معين وأبو زرعة والنسائي ثقة .
روى له الجماعة توفي سنة (١٥٧) تهذيب الكمال ١١ / ٥ - التقريب
ص (٢٧٣) .

٣١- سعيد بن حسان القرشي المخزومي المكي القاص ، قال عنه أبي
داود والنسائي ثقة . روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه . تهذيب
الكمال ١٠ / ٣٨٤ ، تاريخ البخاري الكبير ٣ / الترجمة ١٥٤٦ .

٣٢- سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري ، قال عنه ابن معين
ثقة روى له الجماعة توفي سنة (١٤٤) تهذيب الكمال ١٠ / ٣٣٨ ،
الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١ .

٣٣- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي ،
قال عنه ابن معين شعبة إمام المتقين . روى له الجماعة توفي سنة (١٠٥)
تهذيب الكمال ١٢ / ٤٧٩ - البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٦١ ، التقريب
ص (٣٠٠) .

٣٤- صفوان بن عمرو بن هرم أبو عمرو السكسكي الحمصي ، قال عنه أبو حاتم والنسائي ثقة . روى له البخاري في الأدب والباقون . توفي سنة (١٥٥هـ) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٠١ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٤ / ٨٨ .

٣٥- عبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان المصري ، قال البخاري عن الحميدي كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئاً . روى له مسلم مقروناً بعمرو بن الحارث وأبو داود والترمذي وابن ماجه . توفي سنة (١٧٤هـ) تهذيب الكمال ١٥ / ٤٨٧ ، البخاري التاريخ الكبير ٥ / ١٨٢ .

٣٦- عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني ، قال عنه النسائي : ليس به بأس . روى له البخاري في الأدب والترمذي وابن ماجه . تهذيب التهذيب ٢ / ٤٧٢ ، تهذيب الكمال ١٦ / ٤٠٩ .

٣٧- عبيد الله بن عمر القرشي السعدي ، روى له النسائي حديثاً واحداً موقوفاً في الأشربة . تهذيب الكمال ١٩ / ١٣٦ ، التقريب ص (٤٠٥) .

٣٨- عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة العرزمي أبو محمد ، قال عنه النسائي ثقة . استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في رفع اليدين وفي الأدب وروى له الباقر . توفي سنة (١٤٥) ، تهذيب الكمال ١٨ / ٣٢٢ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٣ / ٩١٨ .

٣٩- عكرمة بن عمار العجلي اليمامي أبو عمار أحد الأعلام ، قال عنه الدارقطني ثقة . استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في كتاب رفع

اليدين في الصلاة وغيره وروى له الباقر . توفي سنة (١٥٩) تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٥٦ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٤ / ١٥٢ .

٤٠- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي الفقيه ، قال عنه ابن عيينة كان إمام أهل زمانه . روى له الجماعة . توفي سنة (٥٥٥هـ) وقيل غير ذلك . تهذيب التهذيب ٢ / ٥٣٧ .

٤١- عوف بن أبي جميلة أبو سهل البصري ، قال عنه النسائي ثقة ثبت . روى له الجماعة توفي سنة (١٤٦) ، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٣٦ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٣ / ٩٤٧ .

٤٢- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري أبو عثمان المدني ، قال عنه أبوزرعة وأبو حاتم : ثقة . روى له الجماعة توفي سنة (١٥٤) . تهذيب الكمال ١٩ / ١٢٤ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٣ / ٩٢٢ .

٤٣- عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون المزني مولا هم البصري ، قال عنه ابن معين ابن عون ثقة في كل شيء روى له الجماعة توفي سنة (١٥١) تاريخ الإسلام للذهبي ٤ / ١٠١ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٩٨ .

٤٤- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة السلمى الدمشقي الداراني ، قال عنه أبو داود : هو من ثقات الناس توفي سنة (١٥٦) روى له الجماعة . تهذيب الكمال ١٨ / ٥ .

٤٥- عثمان بن الأسود بن موسى بن بأذان المكي مولى بني جمح ، قال عنه أبو حاتم ثقة لا بأس به توفي سنة (١٥٠) . روى له الجماعة . تهذيب الكمال ١٩ / ٣٤١ ، تاريخ الإسلام ٣ / ٩٢٦ .

٤٦- عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني ، قال عنه النسائي ليس به بأس . روى له الجماعة سوى الترمذي توفي سنة (١٥٠ هـ) ، تهذيب التهذيب ٢١ / ٤٤٩ .

٤٧- عمران بن زيد التغلبي أبو يحيى الكوفي ، قال عنه ابن معين: ليس يحتج بحديثه . روى له الترمذي وابن ماجه .

٤٨- عبدالملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي الأموي أبو الوليد المكي ، أصله رومي قال عنه عبد الرزاق ما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريح . روى له الجماعة توفي سنة (١٤٩ هـ) تهذيب الكمال ١٨ / ٣٣٨ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٦١٦ .

٤٩- عيسى بن يزيد الأزرق أبو معاذ المروزي ، ذكره ابن حبان في «الثقات» روى له النسائي وابن ماجه . تهذيب الكمال ٢٣ / ٥٨ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٧٠ .

٥٠- عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي ، قال عنه النسائي ليس به بأس استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب وروى له الأربعة توفي سنة (١٦٠ هـ) تهذيب الكمال

١٧ / ٢١٩ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢١٠ .

٥١- عبيدالله بن عبدالله بن موهب القرشي أبو يحيى التيمي المدني ، قال عنه أحمد بن حنبل : يحيى بن عبيدالله أحاديثه مناكير لا يعرف ولا أبوه . روى له البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجه . تهذيب الكمال ١٩ / ٧٩ ، التقريب ص (٤٠٤) .

٥٢- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة الأزدي الداراني دمشقي الحافظ . قال عنه ابن معين وأبو حاتم : ثقة . روى له الجماعة . توفي سنة (١٥٤هـ) تاريخ الإسلام للذهبي ٤ / ١٣٢ ، تهذيب الكمال ١٨ / ٥ ، تاريخ دمشق ٣٦ / ٤٨ .

٥٣- عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي النوفلي ، قال عنه أبو حاتم صدوق . روى له أبو داود في المراسيل والباقون . تهذيب الكمال ٢١ / ٣٦٤ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٤ / ١٦٢ .

٥٤- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي ويقال الأسلمي ، أبو يحيى ، قال عنه ابن معين : ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه وهو دون الدراوردي . روى له الجماعة . توفي سنة (١٦٨هـ) ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٠٣ .

٥٥- فضيل بن مرزوق أبو عبد الرحمن الكوفي العنزي مولاهم الأغر . قال عنه ابن معين : ثقة روى له البخاري في رفع اليدين في الصلاة

والباقون. تهذيب الكمال ٢٣ / ٣٠٥، تاريخ الإسلام للذهبي ٤ / ٤٧٨،
تهذيب التهذيب ٣ / ٣١٩ .

٥٦- فطر بن خليفة القرشي المخزومي أبو بكر الكوفي الحنات مولى
عمرو بن حريث، قال عنه أحمد بن حنبل: ثقة صالح الحديث روى له
البخاري مقروناً بغيره والباقون سوى مسلم، توفي سنة (١٥٦). تهذيب
الكمال ٢٣ / ٣١٢، التقريب ص (٤٧٨).

٥٧- معمر بن راشد الأزدي الحداني أبو عروة البصري. قال عنه
النسائي الثقة المأمون روى له الجماعة توفي سنة (١٥٤هـ)، تهذيب
الكمال ٢٨ / ٣٠٣ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٢٥، والكلاباذي في رجال
البخاري ٢ / ٧٢٢ .

٥٨- مالك بن أنس بن مالك الأصبحي إمام دار الهجرة، قال ابن سعد
كان مالك ثقة مأموناً ثباتاً ورعاً فقيهاً عالماً حجة. روى له الجماعة توفي
سنة (١٧٩) تهذيب الكمال ٢٧ / ٩١ - تهذيب التهذيب ٤ / ٦ وإرشاد
السالك إلى مناقب مالك ص / ١٤٢ .

٥٩- موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي، قال عنه
ابن سعد: كان كثير الحديث وليس بحجة. روى له الترمذي وابن ماجه.
توفي سنة (١٥٣) تهذيب التهذيب ٤ / ١٨١، تهذيب الكمال ٢٩ / ١٠٤ .

٦٠- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث ابن أبي ذئب واسم
أبي ذئب هشام بن شعبة القرشي العامري الإمام أبو الحارث المدني أحد

الأعلام ، قال عنه أحمد بن حنبل ثقة روى له الجماعة . توفي سنة (١٥٩)
تاريخ الإسلام للذهبي ٢٠٣ / ٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٦٢٨ ، التقريب
ص (٥٢٣) .

٦١- مبارك بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة البصري مولى زيد بن
الخطاب ، قال عنه ابن معين ثقة وقال مرة ضعيف روى له الترمذي وأبو
داود وابن ماجه . توفي سنة (١٦٥) تهذيب التهذيب ٤ / ١٨ . وتاريخ
الإسلام للذهبي ٤ / ٤٨٨ .

٦٢- مالك بن مغول بن عاصم بن غربة بن حرثة البجلي أبو عبدالله
الكوفي . قال عنه ابن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة روى له الجماعة توفي
سنة (١٥٩) تهذيب التهذيب ٤ / ١٥ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٤ / ١٩٠ .

٦٣- محمد بن عجلان المدني القرشي أبو عبد الله ، قال عنه أبو زرعة
ابن عجلان من الثقات . روى عنه الجماعة سوى البخاري . توفي سنة
(١٤٩) . تهذيب التهذيب ٣ / ٦٤٦ تاريخ الإسلام ٣ / ٩٧١ ، تهذيب
الكمال ٢٦ / ١٠١ .

٦٤- محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المخرمي مولاهم المدني
أبو بكر ، قال عنه النسائي ليس بالقوي توفي سنة (١٥٢) تهذيب الكمال
٢٤ / ٤٠٥ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٥٠٤ ، تاريخ الإسلام ٤ / ١٩٣ .

٦٥- مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام أبو سعيد الكوفي ، قال عنه
النسائي ثقة توفي سنة (١٤٤) روى له مسلم مقرونا بغيره والباقون سوى

- البخاري . تهذيب الكمال ٢٧ / ٢١٩ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٤٩ .
- ٦٦- محمد بن أبي حفصة واسمه ميسرة أبو سلمة البصري ، قال عنه ابن معين ثقة روى له البخاري ومسلم وأبو داود في المراسيل والنسائي . تهذيب الكمال ٢٥ / ٨٥ .
- ٦٧- موسى بن عقبة بن أبي عياش المدني مولى آل الزبير ابن العوام ، قال عنه أحمد بن حنبل ثقة . روى له الجماعة توفي سنة (١٤١هـ) تهذيب الكمال ٢٩ / ١١٥ ، تاريخ الإسلام ، للذهبي ٣ / ٩٨٦ .
- ٦٨- محمد بن سوقة الغنوي أبو بكر الكوفي العابد ، قال عنه أبو حاتم : صالح الحديث . روى له الجماعة . تهذيب الكمال ٢٥ / ٣٣٣ ، التقريب ص (٥١٣) .
- ٦٩- مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الهلالي الكوفي الأحول الحافظ أحد الأعلام ، قال عنه يحيى بن سعيد ما رأيت أثبت من مسعر روى له الجماعة توفي سنة (١٥٥هـ) تهذيب الكمال ٢٧ / ٤٦١ - ٤٦٩ ، حلية الأولياء ٧ / ٢٠٩ ، تاريخ الإسلام لذهبي ٤ / ٢١٢ .
- ٧٠- نجیح بن عبد الرحمن السندي أبو معشر المدني مولى بني هاشم ، قال عنه البخاري : منكر الحديث . روى له الترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجه . توفي سنة (١٧٠هـ) تهذيب الكمال ٢٩ / ٣٢٢ ، وتهذيب التهذيب ٤ / ٢١٤ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٤ / ٥٦٣ .

٧١- هشام بن سعد المدني أبو عباد القرشي ، قال عنه ابن معين ليس بذاك القوي . استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب وروى له الباقر . توفي سنة (١٦٠هـ) . تهذيب الكمال ٣٠ / ٢٠٤ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٧٠ .

٧٢- هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي أبو عبد الله الدمشقي ، قال عنه ابن معين ثقة . استشهد به البخاري وروى له الأربعة . توفي سنة (١٥٦هـ) وقيل غير ذلك . تهذيب الكمال ٣٠ / ٢٥٨ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٧٨ .

٧٣- هشام بن أبي عبدالله الدستوائي أبو بكر البصري واسم أبي عبدالله سنبر الربيعي ، كان يبيع الثياب التي تجلب منها فنسب إليها . قال عنه شعبة : كان أحفظ مني عن قتادة . روى له الجماعة توفي سنة (١٥٤هـ) . تهذيب الكمال ٣٠ / ٢١٥ .

٧٤- هشام بن حسان الأزدي الفردوسي أبو عبد الله البصري أحد الأعلام ، قال عنه ابن أبي عروبة ما رأيت أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام ، روى له الجماعة توفي سنة (١٤٨هـ) تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٨ .

٧٥- هشام بن سعد المدني أبو عباد القرشي ، قال عنه ابن معين صالح ليس بمتروك الحديث استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب وروى له الباقر . توفي سنة (١٦٠هـ) تهذيب الكمال ٣٠ / ٢٠٤ ، تقريب التهذيب ص (٦٠٢) .

٧٦- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو المنذر المدني ، قال عنه أبو حاتم ثقة إمام في الحديث . روى له الجماعة توفي سنة (١٤٧) تهذيب التهذيب ٤ / ٢٧٥ ، تهذيب الكمال ٣٠ / ٢٣٢ .

٧٧- همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوزي المحلمي مولا لهم أبو عبدالله ، قال عنه ابن المبارك همام ثبت في قتادة وقال عنه أحمد بن حنبل هو ثبت في كل مشايخه . روى له الجماعة توفي في رمضان سنة (١٦٤هـ) تاريخ الإسلام ٤ / ٥٣٣ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٨٤ .

٧٨- يحيى بن عبيد الله بن عبدالله التيمي المدني ، . قال عنه عبدالله بن أحمد عن أبيه منكر الحديث ليس بثقة . روى عنه الترمذي وابن ماجه . تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧٥ ، التقريب ص ٦٢٥ .

٧٩- يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري ، . قال عنه ابن معين : ثقة . روى له الجماعة توفي سنة (١٦٨) تهذيب الكمال ٣١ / ٢٣٣ ، ميزان الاعتدال ٥ / ١٠٦ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٤٢ .

٨٠- يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي ، قال عنه النسائي والفلاس : ثقة . روى له الجماعة . توفي سنة (١٤٥) تهذيب الكمال ٣١ / ٣٢٣ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٥٧ .

٨١- يزيد بن أبي يزيد الضبعي مولا لهم البصري المعروف بالرشك . قال عنه أبو زرعة وأبو حاتم والترمذي : ثقة . روى عنه الجماعة قال ابن

الجوزي: الرشك بالفارسية الكبير اللحية . توفي سنة (١٣٠) تهذيب
التهذيب ٤ / ٤٣٤ .

٨٢- يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني أبو يوسف ، قال عنه أبو حاتم
والنسائي لا بأس به . روى له مسلم حديث عمرة عن عائشة « بيت لا تمر
فيه جياع أهله » توفي سنة (١٦٢) . تهذيب الكمال ٣٢ / ٣٦٥ ، تهذيب
التهذيب ٤ / ٤٤٦ .

٨٣- يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي
أبو إسرائيل الكوفي ، قال عنه أحمد بن حنبل : حديثه مضطرب . روى له
الجماعة سوي البخاري توفي سنة (١٥٩ هـ) تهذيب التهذيب ٤ / ٤٦٥ ،
التقريب ص (٦٤٣) .

٨٤- يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني أبو يوسف ، قال عنه أبو حاتم
والنسائي لا بأس به . روى له مسلم حديث عمرة عن عائشة « بيت لا تمر
فيه جياع أهله » ، توفي سنة (١٦٢) . تهذيب الكمال ٣٢ / ٣٦٥ ، تهذيب
التهذيب ٤ / ٤٤٦ .

٨٥- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد ، قال عنه الحافظ: ثقة
إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ روى له
الجماعة ، توفي سنة (١٥٢ هـ) تاريخ الإسلام للذهبي ٤ / ٢٥٧ ، تقريب
ص (٦٤٥) .

٨٦- يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي

أبو إسرائيل الكوفي ، قال عنه أحمد بن حنبل: حديثه مضطرب . روى له
الجماعة سوى البخاري توفي سنة (١٥٩) . تهذيب التهذيب ٤ / ٤٦٥ ،
التقريب ص (٦٤٣) .

* * *

مسند الإمام عبدالله بن المبارك

[١] أخبرنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ قال : « يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة » قال : فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من ماء وضوئه معلق نعليه في يده الشمال ، فلما كان من الغد قال النبي ﷺ : « يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة » فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبه الأولى ، فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ : « يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة » فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبه الأولى ، فلما قام رسول الله ﷺ ، اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقال : إني لاحيت أبي فأقسمت إن لا أدخل عليه ثلاث ليال ، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تحل يميني ، فعلت ، قال : نعم . قال أنس : فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه تلك الثلاث الليالي فلم يره يقوم : من الليل شيء ، غير أنه إذا تقلب على فراشه ذكر الله ، وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر ، فيسبغ الوضوء . قال عبدالله : غير إني لم أسمعه يقول : إلا خيراً فلما مضت الثلاث الليالي وكدت أن احتقر عمله قلت : يا عبدالله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لك ثلاث مرات في ثلاث مجالس : « يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة » فطلعت أنت تلك الثلاث مرات فأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملك ؟ فأقتدي بك فلم أرك تعمل كبير عمل ، فما

الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: « ما هو إلا ما رأيت فانصرفت عنه فلما وليت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أنني لا أجد في نفسي غلاً» [لأحد من المسلمين ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه؟ فقال له عبدالله بن عمرو: هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطق] (١).

[١] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (١٠٦٣٣) من طريق المؤلف به .
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف رقم (٢٠٥٥٩) عن معمر به وعنه أحمد في المسند رقم (١٢٦٩٧) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم (١١٥٧) به .
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان رقم (٦١٨١) من طريق الزهري به . قال البيهقي: هكذا قال: عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: أخبرني أنس .
ورواه ابن المبارك ، عن معمر فقال : عن الزهري ، عن أنس .
ورواه شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري كما .

* * *

(١) * تنبيه: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ، أضفناه من كتاب الزهد للمؤلف وهو من رواية حبان بن موسى المروزي ، رقم الحديث (٦٤٦) . وما بين المعكوفتين يبدأ المسند وهو جزء من حديث أنس رضي الله عنه .

[٢] أخبرنا جدي ، ناحبان ، أنا عبد الله ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أنهم ذكروا عند رسول الله ﷺ رجلاً فقالوا : لا يأكل حتى يطعم ولا يرحل حتى يرحل له فقال النبي ﷺ : « اغتتموه » فقالوا : إنما حدثنا ما فيه . قال : « فحسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه » .

[٢] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٧٠٥) .

ومن طريق المؤلف أخرجه البغوي في شرح السنة ١٣ / ١٤٠ ، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه رقم (١٨٠) ، وأبونعيم في الحلية ٨ / ١٨٩ به .
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت و آداب اللسان رقم (٢٠٥) من طريق المثنى بن الصباح به . قال أبونعيم : غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث عمرو ابن شعيب تفرد به عنه المثنى بن الصباح .
وقال الإمام أحمد : عن المثنى بن الصباح لا يسوي حديثه شيئاً مضطرب الحديث . « العلل ومعرفة الرجال » ٢ / ٢٩٨ رقم (٢٣٢٤) .
قلت : لم يتفرد به فقد أخرج أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه رقم (١٩٣) من طريق ابن لهيعة به .

* * *

[٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، ناعبدالله ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي سنان الشامي ، عن عثمان بن أبي سودة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال : الله له طبت وطاب ممشاك وتبوات منزلاً في الجنة » .

[٣] أخرجه أحمد في المسند رقم (٨٥٣٦) ، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم (١٤٤٩) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٢٩٦١) ثلاثتهم من طريق حماد بن سلمة به .

وأخرجه الترمذي رقم (٢٠٠٨) ، وابن ماجه رقم (١٤٤٣) كلاهما من طريق أبي سنان الشامي به .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب .

وأبوسنان اسمه : عيسى بن سنان .

وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رفع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : شيئاً من هذا .

* * *

[٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله بن المبارك ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : « أن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكاً فلما أتى عليه قال : أين تريد؟ قال : أريد أن أزور أخاً لي في هذه القرية قال : هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال : لا إلا إني أحببته في الله . قال : فإنني رسول الله إليك إن الله قد أحبك كما أحببته» .

[٤] أخرجه مسلم رقم (٢٥٦٧)، وأحمد في المسند رقم (٩٢٩١) و(٩٩٥٨)، وابن حبان في صحيحه رقم (٥٧٢) ثلاثهم من طريق حماد بن سلمة به .
قال حماد : ولا أعلمه إلا رفعه ، ثم قال حماد : أراه عن النبي ﷺ .

[٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن مالك بن أنس ، عن عبدالله بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «يقول الله تعالى يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي ، اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي» .

[٥] أخرجه مسلم رقم (٢٥٦٦) ، وأحمد في المسند رقم (٧٢٣١) ، والدارمي في المسند رقم (٢٧٩٩) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٥٧٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٣/١٠) كلهم من طريق مالك بن أنس به .

* * *

[٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أخبره : أن أبا سالم الجيشاني ، أتى أبا أمية ، في منزله فقال : إني سمعت أبا ذر يقول : إنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فيخبره أنه يحبه لله فقد جئتك في منزلك » .

[٦] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٧١٢) .

ومن طريق المؤلف أخرجه أحمد في المسند رقم (٢١٢٩٤) به .

وأخرجه عبدالله بن وهب في الجامع رقم (٢٣٢) عن ابن لهيعة به .

قلت : عبدالله بن لهيعة قال عنه الحافظ : خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون .
«التقريب رقم : ٣٥٦٣» .

* * *

[٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، نا عبد الله ، عن عبد الحميد بن بهرام ، نا شهر بن حوشب ، حدثني عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري ، أن رسول الله ﷺ : لما قضى صلاته أقبل إلى الناس بوجهه فقال : « يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن الله عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله » فجاء رجل من الأعراب من قاصية الناس وألوى بيده إلى نبي الله ﷺ فقال : يا نبي الله ، من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله انعتهم لنا صفهم لنا؟ فسُرَّ وجه رسول الله ﷺ لسؤال الأعرابي فقال رسول الله ﷺ : « هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا فيه يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم وثيابهم نوراً يفرغ الناس يوم القيامة ولا يفرعون وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

[٧] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٧١٤) ، وأخرجه أحمد في المسند رقم (٢٢٩٠٦) ، وابن أبي الدنيا في الإخوان رقم (٦) ، وابن قدامة المقدسي في المتحابين في الله رقم (٤٦) ثلاثهم من طريق عبد الحميد بن بهرام به . قلت : في إسناده شهر بن حوشب قال عنه الحافظ : صدوق كثير الإرسال والأوهام . « التقريب رقم : ٢٨٣٠ » .

[٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، نا عبدالله ، عن عبد الحميد ، نا شهر بن حوشب ، نا عائذ الله ، قال عبد الحميد وهو أبو إدريس ، عن معاذ بن جبل ، حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إن الذين يتحابون من جلال الله في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله »

[٨] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٧١٥) ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير رقم (١٤٤) من طريق عبد الحميد بن بهرام به .

* * *

[٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، نا عبد الحميد ، نا شهر بن حوشب ، حدثني أبو ظبية ، أن شرحبيل بن السمط ، دعا عمرو بن عبسة السلمي ، قال : يا ابن عبسة هل أنت محدثي حديثاً عن رسول الله ﷺ سمعته أنت من رسول الله ﷺ ليس فيه تزييد ولا كذب ولا تحديثه عن آخر سمعه منه غيرك؟ قال نعم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله يقول : قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي ، وقد حقت محبتي للذين يتصافون من أجلي ، وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي ، وقد حقت محبتي للذين يتبادلون من أجلي ، وقد حقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي » .

[٩] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٧١٦) ، وأخرجه أحمد في المسند رقم (١٩٤٣٨) ، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم (٣٠٤) كلاهما من طريق عبد الحميد بن بهرام به .

قلت : أبو ظبية : هو السلفي الكلاعي الشامي الحمصي . انظر : تهذيب الكمال . ٤٤٧/٣٣ .

[١٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن شعبة ، حدثني أبو عمران الجوني ، قال : سمعت رجلاً من قريش يقال له طلحة بن عبيد الله وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، قال : قالت عائشة : يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي ؟ قال : « إلى أقربهما منك باباً » .

[١٠] أخرجه البخاري رقم (٢٢٥٩) ، وأبو داود الطيالسي في المسند رقم (١٦٣٣) ، وابن الجعد في الجعديات رقم (١١٦٦) ، وإسحاق بن راهويه في المسند رقم (١٣٦٧) ، وأحمد في المسند رقم (٢٥٤٢٣) ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق رقم (٣٣٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٧ / ٢٨ كلهم من طريق شعبة به .

* * *

[١١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن شعبة ، حدثني أبو عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، أن أبا ذر قال : يا رسول الله ، الرجل يعمل لله ويحبه الناس ؟ قال : «تلك عاجل بشرى المؤمن» .

[١١] أخرجه أبوداود الطيالسي في المسند رقم (٤٥٦) ، والبخاري في المسند رقم (٣٩٥٦) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٣٦٦) ثلاثهم من طريق شعبة به . وأخرجه مسلم رقم (٢٦٤٢) ، وأحمد في المسند رقم (٢١٣٨٠) كلاهما من طريق أبي عمران الجوني به . قال البخاري : وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو ذر .

* * *

[١٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن شعبة ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية يسأل رسول الله ﷺ فأتاه أعرابي فقال : يا رسول الله متى قيام الساعة؟ فأقيمت الصلاة فنهض فصلى فلما فرغ من صلاته قال : «أين السائل عن الساعة؟» قال : أنا يا رسول الله . قال : « وما أعددت لها؟ » قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ، إلا أنني أحب الله ورسوله . فقال : « المرء مع من أحب؟ » قال أنس : فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم به .

[١٢] أخرجه الترمذي رقم (٢٣٨٥) ، وأحمد في المسند رقم (١٢٠١٣) ، وابن حبان في صحيحه رقم (١٠٥) ثلاثهم من طريق حميد الطويل به . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . - كما في طبعة دار الغرب - وجاء في طبعة الرسالة قال : « هذا حديث صحيح » .

[١٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن يحيى بن عبيد الله ، قال سمعت أبي ، يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ما توادَّ اثنان في الإسلام فيفترق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما» .

[١٣] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٧١٩) .

قلت : في إسناده يحيى بن عبيد الله بن عبدالله بن موهب التيمي متروك أفحش الحاكم فرماه بالوضع . التقريب (رقم : ٧٥٩٩) .

* * *

[١٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن الشعبي ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : يا أيها الناس تراحموا فإنني سمعت رسول الله ﷺ بأذني يقول : « المسلمون كالرجل الواحد إذا اشتكى عضو من أعضائه تداعى له سائر جسده » .

[١٤] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٧٢٢) ، وأخرجه البزار في المسند رقم (٣٢٧٨) ، والرامهرمزي في أمثال الحديث (٤٢) كلاهما من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي به .

* * *

[١٥] حدثنا جدي ، ناحبان ، أنا عبد الله ، عن عيينة بن عبدالرحمن الغطفاني ، عن أبيه ، عن أبي بكرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم » .

[١٥] أخرجه الحسين بن الحسن المروزي في البر والصلة رقم (١٣٤) عن المؤلف به .

وعن الحسين بن الحسن المروزي أخرجه ابن ماجة رقم (٤٢١١) به .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه رقم (٤٥٥) من طريق المؤلف به .

وأخرجه أبوداود رقم (٤٩٠٢) ، والترمذي رقم (٢٦٧٩) ، وأبو داود الطيالسي في المسند رقم (٩٢١) ، والبخاري في الأدب المفرد رقم (٢٩) ، وأبونعيم في أخبار أصبهان رقم (١٢١٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ٢٣٤ كلهم من طريق عيينة بن عبدالرحمن الغطفاني به .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح .

* * *

[١٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن يحيى بن عبيد الله ، قال سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه » .

[١٦] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٧٢٩) .

وأخرجه أحمد في المسند رقم (٩٢٤٦) عن خلف بن الوليد .

* * *

[١٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ، ويل له ، ويل له ، ويل له » .

[١٧] أخرجه أبو داود رقم (٤٩٩٠) ، والترمذي رقم (٢٣١٥) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (١١٠٦١) ، وأحمد في المسند رقم (٢٠٠٢١) ، والبيهقي في شعب الإيمان رقم (٤٤٩١) كلهم من طريق بهز بن حكيم به .
قال الترمذي : وفي الباب عن أبي هريرة حديث حسن .

* * *

[١٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك الناس بهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض ، وإنه ليزلّ عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه » .

[١٨] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٧٣٤) .

ومن طريق المؤلف أخرجه البيهقي في شعب الإيمان رقم (٤٤٩٢) .

وأخرجه مسلم رقم (٢٩٨٨) عن قتيبة بن سعيد بلفظ « إن العبد ليتكلم بالكلمة ، ينزل بها في النار ، أبعد ما بين المشرق والمغرب » .

* * *

[١٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن يحيى بن عبيدالله ، قال :
سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « كفى
بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع » .

[١٩] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٦٨٦) .

* * *

[٢٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اجتمع الأولون والآخرون فيقال : هذه غدرة فلان بن فلان » .

[٢٠] أخرجه مسلم رقم (١٧٣٥) ، وأحمد في المسند رقم (٦٢٨١) ، والبخاري في المسند رقم (٥٦٩٨) ثلاثتهم من طريق عبيد الله به .

* * *

[٢١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سفيان ، عن علي بن الأقرم ، عن أبي حذيفة ، رجل ، من أصحاب عبدالله ، عن عائشة قالت : حكيت امرأة أو رجلاً عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : «ما أحب أني حكيت أحداً وإن لي كذا وكذا أعظم ذلك» .

[٢١] أخرجه وكيع في الزهد رقم (٤٣٦) وعنه هناد في الزهد رقم (١١٨٩) ، وأحمد في المسند رقم (٢٥٠٥٠) عن سفيان به .

وأخرجه الترمذي رقم (٢٥٠٣) عن هناد به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، أبو حذيفة : هو كوفي من أصحاب ابن مسعود ، ويقال اسمه : سلمة بن صهية .

* * *

[٢٢] حدثنا جدي ، ثنا جبان ، أنا عبد الله ، عن يحيى بن أيوب ، أن عبید الله بن زحر ، حدثه عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، أن عمر بن الخطاب ، دعا بقميص له جديد فلبسه فلا أحسبه بلغ تراقيه حتى قال : الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني وأتجمل به في حياتي . ثم قال : أتدرون لم قلت هذا؟ رأيت رسول الله ﷺ : دعا بثياب له جدد فلبسها قال : أحسبها بلغت تراقية حتى قال : مثل ما قلت ، ثم قال : « والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوباً جديداً ثم يقول : مثل ما قلت ثم يعمد إلى سمل من أخلاقه التي وضع فيكسوه إنساناً مسكيناً فقيراً مسلماً لا يكسوه إلا الله إلا كان في حرز الله وفي ضمان الله وفي جوار الله ما دام عليه منها سلك واحد حياً وميتاً حياً وميتاً » .

[٢٢] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٧٤٩) .

ومن طريق المؤلف أخرجه الحاكم في المستدرک ٤ / ٢١٤ به قال الحاكم : هذا حديث لم يحتج الشيخان رضي الله عنهما بإسناده ، ولم أذكر أيضاً في هذا الكتاب مثل هذا على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك عن أئمة أهل الشام رضي الله عنهم أجمعين فأثرت إخراجهم ليرغب المسلمون في استعماله .

وأخرجه أحمد في المسند رقم (٣٠٥) ، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند

رقم (١٨) كلاهما عن يزيد بن هارون .

وأخرجه الترمذي رقم (٣٥٦٠) عن يحيى بن موسى . قال الترمذي : هذا حديث غريب ، وقد رواه يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة .

قال الدارقطني في «العلل» ٢ / ١٣٧ : حدث به ياسين الزيات عن عبيدالله بن زحر عن القاسم عن أبي أمامة عن عمر .

وعبيدالله بن زحر إنما يروي عن علي بن يزيد عن القاسم ولم يذكره ياسين في الإسناد ورواه السائب عن وكيع عن مسعر عن عبيدالله بن زحر ولم يتابع عليه وغيره يرويه عن وكيع عن خلاد الصفار عن عبيدالله بن زحر وهو الصواب .

وروى هذا الحديث أصبغ بن زيد عن أبي العلاء عن أبي أمامة . وأبو العلاء هذا مجهول ، وعبيدالله بن زحر ضعيف ، والحديث غير ثابت .

* * *

[٢٣] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنا عبدالله ، عن ابن لهيعة ، نا الحارث ، بن يزيد ، عن جندب بن عبد الله ، أنه سمع سفيان بن عوف القاري ، يقول : سمعت عبدالله بن عمرو ، يقول : قال رسول الله ﷺ : ذات يوم ونحن عنده « طوبى للغرباء ، طوبى للغرباء » فقليل : ومن الغرباء يا رسول الله ؟ قال : « أناس صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم » وكنا عند رسول الله ﷺ يوماً آخر حين طلعت الشمس فقال : « سيأتي ناس من أمتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس » قلنا : ومن أولئك يا رسول الله ؟ قال : « فقراء المهاجرين ، الذين يتقى بهم المكاره ، يموت أحدهم وحاجته في صدره يحشرون من أقطار الأرض » :

[٢٣] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٧٧٥) ، وأخرجه أحمد في المسند رقم (٦٦٥٠) ، وابن وضاح في البدع رقم (١٧٠) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٩ / ١٤ كلهم من طريق ابن لهيعة به .

تنبيه : سقط الحارث بن يزيد من كتاب « البدع » طبعة مكتبة ابن تيمية .

* * *

[٢٤] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنا عبد الله ، عن يزيد الرشك ، عن معاذا العدوية ، قالت: سمعت هشام بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث ليال ، فانهما ناكبان عن الحق ما دامتا على صرامهما وأولهما فيئاً يكون سبقه بالفيء كفارة له ، وإن سلم فلم يقبل وردّ عليه سلامه ردت عليه الملائكة ، ورد على الآخر الشيطان ، وإن ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة جميعاً - أراه قال : أبداً - » .

[٢٤] أخرجه أبي داود الطيالسي في المسند رقم (١٣١٩) ، وابن الجعد في الجعديات رقم (١٥١٦) ، وأحمد في المسند رقم (١٦٢٥٧) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢ / ١٧٥ ، والبيهقي في شعب الإيمان رقم (٦١٩٦) كلهم من طريق يزيد الرشك به .

* تنبيه : في المطبوع سعيد بن يزيد الرشك وهو خطأ أنمى هو : يزيد بن أبي يزيد الضبعي البصري يعرف بالرشك . (التقريب رقم : ٧٧٩٣) .

صرم : أي صرمت الشيء صرماً إذا قطعته . ينظر : الصحاح كلمة : صرم .

* * *

[٢٥] حدثني جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبدالله بن عبيدة ، عن سهل الساعدي ، قال : بينا نحن نقترىء إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : « الحمد لله كتاب واحد وفيكم الأخيار وفيكم الأحمر والأسود ، اقرأوا قبل أن يأتي أقوام يقرؤون يقيمون حروفه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم ، يتعجلون أجره ولا يتأجلونه » .

[٢٥] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٨١٣) .

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم (٤٦٥) ، والطبراني في المعجم الكبير ٦ / ٢٠٦ كلاهما من طريق موسى ابن عبيدة به .

* * *

[٢٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ﷺ : « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ؛ حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم ؛ فضلوا وأضلوا » .

[٢٦] أخرجه البخاري رقم (١٠٠) ، ومسلم رقم (٢٦٧٣) ، والترمذي رقم (٢٦٥٢) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٥٨٧٦) ، وابن ماجه رقم (٥٢) ، وأحمد في المسند رقم (٦٧٨٧) ، والدارمي في المسند رقم (٢٤٥) ، والبزار في المسند رقم (٢٤٢٣) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٦٧١٩) كلهم من طريق هشام ابن عروة به .

قال الترمذي : وفي الباب عن عائشة وزيايد بن ليبيد هذا حديث حسن صحيح .
وقد روى هذا الحديث الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمرو وعن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ مثل هذا .

[٢٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ فقال : خطباء أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون » .

[٢٧] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٨١٩) ، ومن طريق المؤلف أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان رقم (٥٠٩) به . وأخرجه أحمد في المسند رقم (١٣٥١٥) ، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم (١٢٢٠) كلاهما من طريق حماد بن سلمة به . قال الدارقطني في (العلل) ١٣ / ٣١٩ : حدث به حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس . وخالفه عمر بن قيس سندل فرواه عن علي بن زيد عن ثمامة عن أنس وهو الصواب . وإن كان عمر بن قيس ضعيفاً فقد أتى بالصواب ؛ لأن هذا معروف برواية ثمامة عن أنس . حدث به عنه مالك بن دينار أيضاً . ورواه الحسن بن أبي جعفر وصدقة بن موسى والمغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس وهو الصواب . وروي عن يزيد بن زريع عن هاشم عن المغيرة عن مالك بن دينار عن أنس . والصحيح عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس .

[٢٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده ، قال : سمعت أبا أمامة ، يقول : سأل رجل النبي ﷺ : ما الإثم ؟ قال : « ما حاك في صدرك فدعه » قال : فما الإيمان ؟ قال : « إذا ساءت كسيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن » .

[٢٨] أخرجه ابن منده في الإيمان ٢ / ٩٦٣ من طريق المؤلف به .
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف رقم (٢٠١٠٤) عن معمر ، ومن طريقه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨ / ١١٧ ، وعنه أحمد في المسند رقم (٢٢١٥٩) به .
وأخرجه الروياني في المسند رقم (١٢٥٥) ، والحاكم في المستدرک ١ / ٥٩ كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير به . قال الحاكم : وهكذا رواه علي بن المبارك ومعمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير ، أما حديث علي بن المبارك ثم ذكر الحديث ثم قال : وأما حديث معمر ثم ذكر الحديث ، ثم قال : هذه الأحاديث كلها صحيحة متصلة على شرط الشيخين .

* * *

[٢٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن الليث بن سعد ، حدثني أبو هاني الخولاني ، عن عمرو بن مالك ، حدثني فضالة بن عبيد قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع : « ألا أخبركم بالمؤمن ، من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ، والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده ، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب » .

[٢٩] أخرجه أحمد في المسند رقم (٢٣٩٥٨) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٤٨٦٢) كلاهما من طريق المؤلف به .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٠٩ / ١٨ ، والحاكم في المستدرک ٥٤ / ١ ، كلاهما من طريق الليث به .

وأخرجه الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة ٢ / ١٦٧ من طريق أبي هاني الخولاني به . قال الحاكم : وزيادة أخرى على شرط مسلم ولم يخرجها .

* * *

[٣٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، سمعه يحدث عن النبي ﷺ قال : « ثلاث من كُنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان من أحب المرء لا يحبه إلا الله ، ومن كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، ومن كان يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ انقذه الله منه » .

[٣٠] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (٤٩٨٨) ، وفي السنن الكبرى رقم (١١٧١٩) من طريق المؤلف به .

وأخرجه البخاري رقم (٢١) ، ومسلم رقم (١٧٥) ، وابن ماجه رقم (٤٠٣٣) ، وأحمد في المسند رقم (١٢٧٦٥) ، وأبو يعلى في المسند رقم (٣٠٠٠) ، وابن منده في الإيمان رقم (٢٨٢) ، وأبونعيم في الحلية ١ / ٢٧ كلهم من طريق شعبة به .

* * *

[٣١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن رشدين بن سعد ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن أبي يونس ، مولى أبي هريرة ، أنه سمع أبا هريرة يقول : [ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ : كان كأن الشمس تجري في جبهته]^(١) ، وما رأيت أحداً أسرع في مشيته من رسول الله ﷺ ، كأنما الأرض تطوى له ، إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث .

[٣١] أخرجه ابن سعد في الطبقات ١ / ٤١٥ من طريق المؤلف به .

وأخرجه الترمذي رقم (٣٦٤٨) ، وأحمد في المسند رقم (٨٦٠٤) كلاهما من طريق أبي يونس به .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه رقم (٦٣٠٩) من طريق عمرو بن الحارث به . قال الترمذي : هذا حديث غريب .

* * *

(١) ما بين المعكوفتين ليس موجود في المطبوع .

[٣٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا معمر ، أنا الزهري ، عن السائب بن يزيد ، عن عبد الله بن السعدي ، قال : قال عمر بن الخطاب ، ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً فإذا أعطيت العمالة لم تقبلها؟ فقال : أجل . قال : ما تريد إلى ذلك؟ قال : أنا غني ، لي أفراس ولي أعبد وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين . قال عمر : فلا تفعل فإنني كنت أفعل ما تفعل فكان رسول الله ﷺ : إذا أعطاني العطاء قلت : أعطه من هو أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت : يا رسول الله أعطه من هو أفقر إليه مني ، فقال : «خذه فيما تموله وإما تصدق به ، وما جاءك من هذا المال وأنت له غير مشرف ولا سائل فخذة وإلا فلا تتبعه نفسك» .

[٣٢] أخرجه البخاري رقم (٧١٦٣) ، والنسائي في المجتبى رقم (٢٦٠٥) ، وأحمد في المسند رقم (١٠٠) ، والبيهقي في السنن ٦ / ٣٥٤ كلهم من طريق الزهري به .

* * *

[٣٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبأ عبدالله ، نا هشام بن سعد ، عن قيس بن بشر التغلبي ، قال : كان أبي جليساً لأبي الدرداء بدمشق وكان بدمشق رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار يقال له ابن الحنظلية ، وكان رجلاً متوحداً قلماً يجالس الناس إنما هو في صلاة فإذا انصرف فإنما هو يسبح ويكبر ويهلل حتى يأتي أهله ، فمر بنا يوماً ونحن عند أبي الدرداء فسلم فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرنا؟ فقال : قال لنا رسول الله ﷺ : « إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا لباسكم ، وأصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة في الناس ، إن الله لا يحب الفحش والتفحش » .

[٣٣] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٨٥٣) ، ومن طريق المؤلف أخرجه الحاكم في المستدرک ٤ / ٢٠٣ به .
وأخرجه أبي داود رقم (٤٠٨٩) ، وابن أبي شيبة في المصنف ٥ / ٣٤٥ ، وأحمد في المسند رقم (١٧٦٢٢) ، والطبراني في المعجم الكبير ٦ / ٩٥ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٥ / ٤١٦ كلهم من طريق هشام بن سعد به . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وابن الحنظلية الذي لم يسمه الرهاوي وهو سهل ابن الحنظلية من زهاد الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين .

[٣٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سليمان بن المغيرة ، قال : سمعت سعيد الجريري ، يحدث عن أبي نضرة ، عن أسير بن جابر ، قال : كنا نجلس بالكوفة إلى محدث لنا فإذا تفرق الناس بقي رجال منهم رجل لا أسمع أحداً يتكلم كلامه فأحبته ووقع منه في قلبي فيينا أنا كذلك إذ فقدته فقلت لأصحابي : ذاك الرجل كذا وكذا الذي كان يجالسنا هل يعرفه أحد منكم ؟ قال : رجل نعم ذاك أويس القرني . فقلت : هل تهديني إلى منزله ؟ قال : نعم فانطلقت معه حتى ضربت عليه حجرتة قال : فخرج ، فقلت : أي أخي ما منعك أن تأتينا ؟ قال : العري ، لم يكن لي شيء أتيكم فيه وعلي برد . فقلت له : البس هذا البرد قال : لا تفعل فإنني إن لبست هذا البرد آذوني . فلم أزل به حتى لبسه ، قال : فخرج عليهم فقالوا : من خادع عن برده هذا ؟ قال : فجاء فوضعه يكتسي قال : فأتيتهم فقلت : ما تريدون إلى هذا الرجل قد آذيتموه الرجل يكتسي مرة ويعرى مرة أخرى ؟ قال : فأخذتهم بلساني أخذاً شديداً . قال : ثم رجل من أصحابه هو الذي يسخر به فوفد أهل الكوفة إلى عمر ووفد ذلك الرجل فيهم فقال عمر : أها هنا أحد من القرنين فجاء ذلك الرجل فقال عمر : إن رسول الله ﷺ قال لنا : «إنه يقدم عليكم رجل من أهل اليمن يقال له أويس القرني لا يدع باليمن غير أمّ له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه إلا موضع الدينار أو مثل موضع الدرهم فمن لقيه منكم فمُروه فليستغفر لكم» قال : فقدم علينا ها هنا فقلت : ما

أنت؟ قال: أنا أويس . قلت : من تركت باليمن؟ قال : أمٌ لي . قلت : هل كان بك بياض فدعوت الله فأذهبه عنك إلا موضع الدينار أو مثل موضع الدرهم قال : نعم . قلت : استغفر لي . قال : يا أمير المؤمنين مثلي يستغفر لمثلك؟ قال : فقلت : أنت أخي لا تفارقني . قال : فانملس مني فانبتت أنه قدم عليكم الكوفة . قال : جعل الرجل يحقره عما يقول : فيه عمر فجعل تقول : ما ذلك فينا ولا نعرف هذا . قال عمر : بلى إنه رجل كذا فجعل يصف من أمره فقال : ذلك الرجل عندنا يسخر به يقال له أويس قال : هو هو ادرك ولا أراك تدرك . قال : فأقبل الرجل حتى دخل عليه من قبل أن يأتي أهله ، فقال أويس : ما كانت هذه عادتك ، فما بدا لك؟ قال : أنشدك الله لقيني عمر قال : كذا وكذا فاستغفر لي قال : لا استغفر لك حتى تجعل عليك ألا تسخر بي ولا تذكر ما سمعت من عمر إلى أحد قال : لك ذلك قال : فاستغفر له قال أسير : فما لبثنا حتى فشا حديثه بالكوفة قال : فأتيته فقلت : يا أخي إلا أراك أنت العجب وكنا لا نشعر به ، قال : ما كان في هذا ما أتبلغ فيه إلى الناس وما يجزى كل عبد إلا بعمله قال : فلما فشا الحديث هرب فذهب .

[٣٤] أخرجه الحاكم في المستدرک ٢ / ٣٩٧ من طريق المؤلف به .

وأخرجه مسلم رقم (٢٥٤٢) ، وابن سعد في الطبقات ٨ / ٢٨٢ ، وأبو خيثمة في التاريخ ٣ / ٢٠٧ ، وأبي نعيم في معرفة الصحابة ١ / ٣١٥ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٥ / ٣١٩ كلهم من طريق سليمان بن المغيرة به .

وأخرجه أحمد في المسند رقم (٢٦٦) من طريق سعيد الجريري به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا السياق وأسير بن جابر من المخضرمين ولد في حياة رسول الله ﷺ وهو من كبار أصحاب عمر رضي الله عنه .

وأخرجه مسلم رقم (٢٥٤٢)(٢٢٥) ، والبزار في المسند رقم (٣٤٢) ، والعقيلي في الضعفاء ١ / ٣٧٠ ، وابن عدي في الكامل ١ / ٤٠٤ ، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة ٩ / ١١٠ كلهم من طريق أسير بن جابر به .

قال البزار : ولا نعلم أسند أسير بن جابر عن عمر إلا هذا الحديث حديث أسير منكر ، وإن كان إسناده ظاهره حسن فله آفة .

قال البخاري : أويس القرني أصله من اليمن مرادي في إسناده نظر .

التاريخ الكبير ٢ / ٥٥ . قال ابن عدي : وهذا الحديث معروف لأويس يرويه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة وليس لأويس من الرواية شيء وإنما له حكايات وترف وأخبار في زهده ، وقد شك قوم فيه إلا أنه من شهرته في نفسه وشهرة أخباره لا يجوز أن يشك فيه ، وليس له من الأحاديث إلا القليل فلا يتهيأ أن يحكم عليه الضعف بل هو صدوق ثقة مقدار ما يروى عنه .

ولمزيد من البحث عن أويس القرني انظر: البرق اليميني في نقد مرويات قصة

أويس القرني . لشيخنا عبدالعزيز بن أحمد بن محسن الحميدي .

[٣٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فيها يتعاطفون ، وبها يتراحمون ، وبها تعطف الوحوش على أولادها ، وآخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة » .

[٣٥] أخرجه البغوي في شرح السنة ١٤ / ٣٧٧ من طريق المؤلف به .
وأخرجه مسلم رقم (٧١٥٠) ، وابن ماجة رقم (٤٢٩٣) ، وهناد في الزهد ٦١٤ / ٢ كلهم من طريق عبد الملك بن أبي سليمان به .

* * *

[٣٦] حدثنا جدي، نا حبان ، أنا عبدالله، عن عكرمة، عن ضمضم بن جوس ، قال : دخلت مسجد المدينة فناداني شيخ فقال : يا يمانى ، يا يمانى تعاله ، وما أعرفه فقال : لا تقولن لرجل والله لا يغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة أبداً قلت : ومن أنت يرحمك الله . فقال أبو هريرة : فقلت إن هذه الكلمة يقولها أحدنا لبعض أهله إذا غضب أو لزوجته أو لخادمه قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن رجلين كانا في بني إسرائيل متحابين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر كأنه يقول : مذنب فجعل يقول : أقصر أقصر عما أنت عليه قال فيقول : خلني وربي حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه قال أقصر قال خلني وربي أبعثت علي رقيباً؟ قال : والله لا يغفر الله لك أبداً أو لا تدخل الجنة أبداً قال : فبعث الله إليهما ملكاً فقبض روحيهما فاجتمعا عنده فقال : للمذنب ادخل الجنة برحمتي ، وقال : للآخر أتستطيع أن تحظر على عبدي رحمتي قال : لا يا رب قال اذهبوا به إلى النار» قال أبو هريرة: والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته .

[٣٦] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٩٠٠) .

ومن طريق المؤلف أخرجه البغوي في شرح السنة ١٤ / ٣٨٤ به .

وأخرجه أبو داود رقم (٤٩٠١) ، وأحمد في المسند رقم (٨٢٩٢) ، والبزار في

المسند رقم (٩٤١٨) ، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله رقم (٤٥) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٥٧١٢) كلهم من طريق عكرمة به .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذا الإسناد .

* * *

[٣٧] حدثني جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن أبي معشر المدني ، حدثني محمد بن كعب القرظي ، حدثني عبد الله بن دارة مولى عثمان ابن عفان ، عن حمران مولى عثمان ، قال : مرت على عثمان فخارة من ماء فدعا به فتوضأ فأسبغ وضوءه ثم قال : لو لم أسمع من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً ما حدثتكم به سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما توضأ عبد فأسبغ وضوءه ثم قام إلى الصلاة إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الأخرى » قال محمد بن كعب : وكنت إذا سمعت الحديث من رجل من أصحاب النبي ﷺ التمسته في القرآن فالتمست هذا فوجدته ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ ۝٢ ﴾ (١) فعلمت أن النبي ﷺ لم تتم عليه النعمة حتى غفر له ذنوبه ثم قرأت هذه الآية إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق حتى بلغ ﴿ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ ۝٢ ﴾ (٢) فعرفت أن الله لم يتم عليهم النعمة حتى غفر لهم .

[٣٧] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٩٠٤).

(١) سورة الفتح : ١-٢ .

(٢) سورة المائدة : ٦ .

وأخرجه من طريق المؤلف أبونعيم في معرفة الصحابة ٣ / ١٦٣٥ به . قال
أبونعيم : كذا رواه محمد بن كعب عن حمران وسماه عبدالله .
ورواه محمد بن عبدالله بن أبي مريم عنه ولم يسمه عن عثمان نفسه .
* تنبيه : جاء في المطبوع هكذا « نا حبان انا عبدالله بن أبي معشر ... » وهذا
خطأ .

* * *

[٣٨] حدثنا جدي ، نا حبان بن موسى ، أنا عبدالله ، عن يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « الصلوات كفارات للخطايا ، الصلوات كفارات للخطايا و اقرؤا إن شئتم : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِيَّاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّكْرِينَ ﴾ ^(١) .

[٣٨] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٩٠٧) .

وأخرجه المروزي من طريق المؤلف في تعظيم قدر الصلاة رقم (٨١) به .

* * *

[٣٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن هشام بن الغاز ، عن أبي النضر ، أنه حدثه قال : سمعت وائلة بن الأسقع يقول : قال رسول الله ﷺ : « قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي فليظن بي ما شاء » .

[٣٩] أخرجه الحاكم في المستدرک ٤ / ٢٦٨ ، والدارمي في المسند رقم (٢٧٣١) كلاهما من طريق المؤلف به .

وأخرجه أحمد في المسند رقم (١٦٠١٦) ، والطبراني في المعجم الكبير ٨٧ / ٢٢ وفي الأوسط ١ / ١٢٦ كلهم من طريق أبي النضر به .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه رقم (٦٣٣) من طريق هشام بن الغاز به .
قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن عبيدة إلا محمد بن مهاجر .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

* * *

[٤٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنبأ إسماعيل المكي ، يحدث عن الحسن ، عن صعصعة بن معاوية ، قال : لقيت أبا هريرة فقال : ممن أنت؟ فقلت : من أهل العراق فقال : ألا أحدثك حديثاً ينفع من بعدك؟ قلت : بلى . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أول ما يحاسب به الناس يوم القيامة الصلاة ، يقول الله للملائكة انظروا إلى صلاة عبدي فإن كانت تامة كتبت تامة ، وإن كانت ناقصة قال : الله عز وجل بحلمه وعلمه وفضله ردوا على عبده انظروا هل له تطوع؟ فإن كان له تطوع أكملت به » . قال رسول الله ﷺ : « ثم ^(١) تؤخذ الأعمال على ذلكم » .

[٤٠] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٩١٥).

وأخرجه من طريق المؤلف المروزي في تعظيم قدر الصلاة رقم (١٨٣) به .

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال رقم (٥٤) من طريق

إسماعيل المكي به .

وأخرجه أبو داود رقم (٨٦٤) ، وأحمد في المسند رقم (٩٤٩٤) كلاهما من

طريق الحسن عن أنس بن حكيم عن أبو هريرة به .

(١) في المطبوع : تم .

قال الدارقطني في (العلل) ٨ / ٢٤٤ : يرويه حماد بن سلمة عن حميد ويونس عن الحسن عن رجل من بني سليط عن أبي هريرة وخالفه إسماعيل بن مسلم المكي رواه عن الحسن عن صعصعة بن معاوية عن أبي هريرة .

ورواه قتادة عن الحسن واختلف عنه ، فرواه همام بن يحيى وسعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن حريث بن قبيصة عن أبي هريرة .

وقال عمران القطان عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة .

وقال ابن أبي عروبة وأبان العطار عن قتادة عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبي عن أبي هريرة وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبي عن أبي هريرة إلا أنه لم يرفعه . قال ذلك يزيد بن زريع وابن علي وإسماعيل ابن حكيم عن يونس إلا أن يونس شك في رفعه .

ورواه أبو جعفر الرازي عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة ولم يذكر بين أبي هريرة أحداً أسنده يحيى بن أبي بكير عن أبي جعفر ووقفه محمد ابن سعيد بن سابق عنه .

ورواه أبو الأشهب العطاردي وخالد بن رباح وعلي بن علي الرفاعي وعباد بن راشد وسعيد بن أبي هلال عن الحسن عن أبي هريرة واختلف عن أشعث بن عبد الملك فرواه روح بن عبادة عن أشعث عن الحسن عن أبي هريرة وخالفه خالد ابن سليمان فرواه عن أشعث عن الحسن عن أبي الدرداء واختلف عن هشام بن حسان فرواه ثابت أبو زيد عن هشام عن الحسن مرسلًا عن النبي ﷺ وخالفه يحيى ابن سليم فرواه عن هشام عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً وقيل عن حماد بن

سلمة عن حميد عن الحسن عن أبي هريرة ، وكذلك روي عن عوف الأعرابي عن الحسن عن أبي هريرة ، وكذلك قال عثمان السري عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة وقال محمد بن يزيد عن أبي الأشهب عن نافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ووهم والصحيح عن أبي الأشهب عن الحسن عن أبي هريرة ، ورواه علي بن زيد بن جدعان ، واختلف عنه فرواه يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن علي بن زيد عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة ، وقيل عن يزيد بن هارون عن مسعر عن علي ابن زيد وذكر مسعر فيه وهم .

وقال ابن عيينة : عن علي بن زيد عن الحسن مرسلا وأشبهاها بالصواب قول من قال عن الحسن عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة .

* * *

[٤١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن الأوزاعي ، حدثني المطلب بن حنطب المخزومي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، قال : حدثني أبي ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهورهم وقالوا : أبلغنا الله به ، فلما رأى عمر ابن الخطاب أن رسول الله ﷺ قد همّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهورهم قال : يا رسول الله وكيف بنا إذا نحن لقينا القوم غداً جياً رجالاً ، ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتجمعها ثم تدعو الله بالبركة فيها فإن الله سيبليغنا بدعوتك - أو قال - : سيبارك لنا في دعوتك . فدعا رسول الله ﷺ ببقايا أزوادهم فجعل الناس يجيئون بالحثية من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر ، فجمعنا رسول الله ﷺ ثم قام فدعا بما شاء الله أن يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يحتشوا فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه وبقي مثله فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه فقال : « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقي الله عبد يؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة » .

[٤١] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٩١٧) ومن طريق المؤلف أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٨٧٤٢) وابن أبي عاصم في الأحاد رقم (٢٠٠٤) وابن سعد في الطبقات ١/ ١٨٠ وأحمد في المسند رقم (١٥٤٤٩) به .

[٤٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن هشام ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاة الجهني ، قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد أو قال : بالكديد جعل رجال منا يستأذنون إلى أهلهم فيأذن لهم فحمد الله وقال خيراً ثم قال : « أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله صادقاً من قلبه ثم يسدد إلا سلك به في الجنة ، وقد وعدني ربي عز وجل أن يدخل من أمتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب ، وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوءوا أئمتهم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة . وقال : إذا مضى نصف الليل أو ثلث من الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فقال : لا يسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يستغفرني أغفر له من ذا الذي يدعوني أستجيب له من ذا الذي يسألني أعطيه حتى ينفجر الصبح » .

[٤٢] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٩١٩) ومن طريق المؤلف أخرجه الآجري في الشريعة رقم (٧٠٧) به .

وأخرجه أبوداود الطيالسي في المسند رقم (١٣٨٧) ، وأحمد في المسند رقم (١٦٢١٥) ، وأبونعيم في الحلية ٦ / ٢٨٦ كلهم من طريق هشام الدستوائي به .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥ / ٥١ من طريق يحيى بن أبي كثير .
قلت : رفاة هو بن عرابة الجهني المدني . ينظر : الإصابة في تمييز الصحابة .

[٤٣] حدثنا جدي، ثنا حبان، أنبا عبد الله ، عن معمر ، عن الزهري ،
حدثه أن محمود بن الربيع ، زعم أنه عقل رسول الله ﷺ وعقل مَجَّة
مَجَّها من دلو كانت في دارهم - قال : سمعت عتبان بن مالك الأنصاري
يقول : كنت أصلي بقومي بني سالم فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : إني قد
أنكرت بصري ، وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك
جئت فصليت في بيتي مكاناً أتخذه مسجداً؟ فقال : النبي ﷺ : « أفعل إن
شاء الله » فغدا عليّ رسول الله ﷺ وأبو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستأذن
النبي ﷺ فأذنت له فلم يجلس حتى قال : « أين تحب أن أصلي من
بيتك؟ » فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه ، فقام رسول الله
ﷺ فصفنا خلفه ، ثم سلّم وسلمنا حين سلّم فحبسناه على خزير صنع له
فسمع به أهل الدار وهم يدعون قراهم الدور فثابوا حتى امتلأ البيت فقال
رجل : أين مالك بن الدخشن؟ فقال رجل منا : ذاك رجل منافق لا يحب
الله ورسوله . فقال النبي ﷺ : « ألا تقولونه يقول : لا إله إلا الله يبتغي
بذلك وجه الله عز وجل » قال : أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى
المنافقين . فقال النبي ﷺ : « أيضاً : ألا تقولونه يقول : لا إله إلا الله يبتغي
بذلك وجه الله » قالوا : بلى يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « لن يوافي
عبد يوم القيامة وهو يقول : لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل إلا
حرم الله عليه النار » . قال محمود : فحدثت قوماً منهم أبو أيوب صاحب

رسول الله ﷺ في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فأنكر ذلك عليّ وقال : ما أظن رسول الله قال ما قلت قط ، فكبر ذلك عليّ فجعلت لله عليّ أن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك ، إن وجدته حياً فأهللت من إيلياء بحج وعمرة حتى قدمت المدينة ، فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ كبير وقد ذهب بصره ، وهو إمام قومه ، فلما سلم من صلاته جئته فسلمت عليه فأخبرته من أنا فحدثني به كما حدثني به أول مرة . قال الزهري : ولكن لا ندري أكان هذا قبل أن ينزل موجبات الفرائض في القرآن ، فإن الله تعالى أوجب على أهل هذه الكلمة التي ذكر رسول الله ﷺ فرائض في كتابه فنحن نخاف أن يكون صار الأمر إليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر .

[٤٣] أخرجه البخاري رقم (٨٣٩) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم

(١٠٨٨١) كلاهما من طريق المؤلف به .

وأخرجه مسلم رقم (٢٦٣) ، وابن ماجه رقم (٧٥٤) ، وأبوداود الطيالسي في

المسند رقم (١٣٣٩) ، وأحمد في المسند رقم (٢٣٦٣٨) ، وابن حبان في صحيحه

رقم (٤٥٣٤) كلهم من طريق الزهري به .

* * *

[٤٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن إسماعيل بن عياش ، ثنا عمرو بن قيس ، أنه سمع عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ يقول : قال رجل : يا رسول الله : أي العمل أفضل ؟ قال : « لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل » .

[٤٤] أخرجه الترمذي رقم (٣٣٧٥)، وابن المقرئ في المعجم رقم (٢) ، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٣٥٠٥٣)، وأحمد في المسند رقم (١٧٦٨٠)، وابن حبان في صحيحه رقم (٨١٤)، والطبراني في المعجم الأوسط ٢ / ١١٨ ، والحاكم في المستدرک ١ / ٦٧٢ ، وأبو نعيم في الحلية ٩ / ٥١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٣٧١ كلهم من طريق عمرو بن قيس به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الحارث بن يزيد السكوني إلا الوليد

بن هشام .

* * *

[٤٥] حدثنا جدي ، ناحبان ، أنبأ عبد الله ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « ما اجتمع قوم يذكرون الله إلا حفّتهم الملائكة ، وتنزلت عليهم السكينة ، وتغشّتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده » .

[٤٥] أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١ / ٢٩٣ ، وعنه أحمد في المسند رقم (١١٨٩٢) ، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم (٨٦١) به .
وأخرجه مسلم رقم (٢٧٠٠) ، والترمذي رقم (٣٣٧٨) ، وابن ماجه (٣٧٩١) كلهم من طريق أبي إسحاق به .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

* * *

[٤٦] قال : وحدث الزبير أيضاً عن صفوان ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : قال : «إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها من أبعد من الثريا» .

[٤٦] أخرجه أحمد في المسند رقم (٩٢٢٠) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٥٧١٦) كلاهما من طريق صفوان بن سليم به .

* * *

[٤٧] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا فيه الله إلا كان عليهم ترة وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه ويصلي على النبي ﷺ إلا كان عليهم ترة » .

[٤٧] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (١٠١٦٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان رقم (٥٤٦) كلاهما من طريق المؤلف به .
وأخرجه أحمد في المسند رقم (٩٥٨٣) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٨٥٣) ، والطبراني في الدعاء ٣ / ١٥٧٣ كلهم من طريق ابن أبي ذئب به .
قال النسائي : ذكر الاختلاف على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب فيه .
وقال البيهقي : وكذلك رواه عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب أتم من ذلك متناً .
* تنبيه : ليس عند النسائي وأحمد وابن حبان والطبراني والبيهقي ذكر الصلاة على النبي ﷺ .

[٤٨] حدثنا جدي، ثنا حبان، أنا عبدالله، عن سفيان، عن صالح بن نبهان مولى التوأمة، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي ﷺ إلا كان عليهم ترة يوم القيامة إن شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم بها».

[٤٨] أخرجه الترمذي رقم (٣٣٨٠)، وأحمد في المسند رقم (١٠٢٤٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٢١٠ ثلاثهم من طريق سفيان به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.
ومعنى قوله: ترة يعني حسرة وندامة. وقال بعض أهل المعرفة بالعربية: الترة هو الثأر.

* * *

[٤٩] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنبا عبد الله ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، حدثني أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ كان يخطب يوم الجمعة ويسند ظهره إلى خشبة فلما كثر الناس قال : «ابنوا لي منبراً» فبنوا له منبراً إنما كانت عتبتين فتحول من الخشبة إلى المنبر قال : «فحنت والله الخشبة حين الواله»^(١) قال أنس : وأنا والله في المسجد أسمع ذلك قال : فوالله ما زالت تحن حتى نزل النبي ﷺ من المنبر فمشى إليها فاحتضنها فسكنت . فبكى الحسن وقال : يا معشر المسلمين الخشب يحن إلى رسول الله ﷺ أفليس الرجال الذين يرجون لقاءه أحق أن يشتاقوا إليه !؟ .

أخرجه الأجرى في الشريعة رقم (١٠٥٤) من طريق المؤلف به .

[٤٩] وأخرجه ابن الجعد في الجعديات رقم (٣٢٥٥) ، وأحمد في المسند رقم (١٣٣٦٣) ، وأبو يعلى في المسند رقم (٢٧٥٦) ، وابن الأعرابي في المعجم رقم (٢١٩٩) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٦٥٠٧) كلهم من طريق المبارك بن فضالة به .

(١) في المطبوع : الوالد ، وما أثبت هو الصواب وهو كما في المخطوط .

الواله : هي التي فقدت ولدها . في المطبوع : فسكنت ، والصواب فسكنت .

ليس في المطبوع : فبكى الحسن .

وأخرج الترمذي رقم (٣٦٢٧) من طريق ابن أبي طلحة عن أنس به .
قال الترمذي : وفي الباب عن أبي وجابر وابن عمر وسهل بن سعد وابن عباس
وأم سلمة . حديث أنس هذا حديث حسن صحيح غريب .

* * *

[٥٠] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنبأ عبدالله ، عن شعبة ، عن عاصم ابن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صَلَّى عليَّ صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي ، فليقلَّ عبد من ذلك أو ليكثر » .

[٥٠] أخرجه ابن ماجة رقم (٩٠٧) ، وأبو داود الطيالسي في المسند رقم (١٢٣٨) ، وأحمد في المسند رقم (١٥٦٨٠) ، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم (٣١٧) ، والقاضي المالكي في فضل الصلاة على النبي ﷺ رقم (٦) ، وابن عدي في الكامل ٦ / ٣٩٠ كلهم من طريق شعبة به .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢ / ١٨٢ من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء به . قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن شعبة عن يعلى إلا عيسى . ورواه الناس : عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ١ / ٣١٢ : هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله وإن روى عنه شعبة ومالك وابن عيينة فقد قال فيه البخاري وأبو حاتم وغيرهما : منكر الحديث .

ورواه الإمام أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنديهما من طريق عاصم ابن عبيد الله .

قال الحافظ عبد العظيم المنذري : وعاصم وإن كان واهي الحديث فقد مشاه

بعضهم وصحح له الترمذي قال : وهذا الحديث حسن في المتابعة .

قلت : رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة به . ورواه مسدد في مسنده
عن يحيى بن سعيد عن شعبة به .

ورواه عبد بن حميد في مسنده حدثنا زيد بن الحباب عن شعبة به . وأبو يعلى
الموصلى في مسنده من طريق شعبة .

* * *

[٥١] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن سليمان مولى الحسن بن علي ، عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر يُرى في وجهه فقال : « إنه جاءني جبريل فقال : أما يرضيك يا محمد أنه لا يصلي عليك أحد من أُمَّتِكَ إلا صليت عليه عشراً أو لا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً » .

[٥١] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٠٢٧) ، ومن طريق المؤلف أخرجه النسائي في المجتبى رقم (١٢٩٥) ، وفي السنن الكبرى رقم (١٢٩٥) ، والبغوي في شرح السنة ٣/١٩٦ به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف رقم (٨٧٨٧) ، وأحمد في المسند رقم (١٦٣٦٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/١٢٧ ثلاثهم من طريق حماد بن سلمة به .

[٥٢] حدثني جدي، ثنا حبان، أنبا عبدالله، عن سفيان، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ : قال : « إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام » .

[٥٢] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (١٢٨٢) ، وفي السنن الكبرى رقم (١٢٠٦) ، وأحمد في المسند رقم (٨٢٥) ، والدرمي في المسند رقم (٢٨١٦) ، والبخاري في المسند رقم (١٩٢٣) ، وأبو يعلى في المسند رقم (٥٢١٣) وابن حبان في صحيحه رقم (٩١٤) ، والشاشي في المسند رقم (٨١٤) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٠ / ٢٢٠ ، والحاكم في المستدرک ٢ / ٤٥٦ كلهم من طريق سفيان الثوري به .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد علونا في حديث الثوري فإنه مشهور عنه ، فأما حديث الأعمش عن عبدالله بن السائب فإننا لم نكتبه إلا بهذا الإسناد .

[٥٣] أخبرنا جدي ، نا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن ابن لهيعة ، حدثني بكر بن سودة ، أن رجلاً حدثه عن ربيعة بن قيس ، حدثه أنه سمع عقبه ابن عامر الجهني ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى صلاة غير ساهٍ ولا لاهٍ كفر عنه ما كان قبلها من شيء » .

[٥٣] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١١٤٥) .

وأخرجه الروياني في المسند رقم (٢٧٣) ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٢٧/١٧ كلاهما من طريق بكر بن سودة به .

قلت : في إسناده رجل مبهم .

* * *

[٥٤] حدثنا جدي ، ناجبان ، أنبأ عبد الله ، عن الليث بن سعد ، حدثني عبد ربه بن سعيد ، عن عمران بن أبي أنس ، عن عبد الله بن نافع ابن العمياء ، عن ربيعة بن الحارث ، عن الفضل بن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخضع وتضع وتمسك ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلاً ببطونهما وجهك تقول : يا رب ، يا رب فمن لم يفعل ذلك فهي خداج . »

[٥٤] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١١٥٢) .

ومن طريق المؤلف أخرجه الترمذي رقم (٣٨٥) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٦١٨) ، وأحمد في المسند رقم (١٧٩٩) به .

وأخرجه البزار في المسند رقم (٢١٦٩) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢٩/١٣ والبيهقي في السنن الكبرى ٢ / ٤٨٧ ثلاثتهم من طريق الليث بن سعد به .

وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة ٥ / ٢٥٥٩ من طريق عبد ربه به .

قال الترمذي : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد فأخطأ في مواضع فقال : عن أنس بن أبي أنس وهو عمران بن أبي أنس . وقال : عن عبد الله بن الحارث وإنما هو عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث وقال شعبة : عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي ﷺ وإنما هو عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ .

قال محمد : وحديث الليث بن سعد أصح من حديث شعبة .

قال النسائي : ذكر اختلاف شعبة والليث على عبد ربه في حديث عبد الله بن نافع .

وقال البزار : ولا نعلم روى ربيعة بن الحارث عن الفضل إلا هذا الحديث .

وقال أبو نعيم : رواه الليث بن سعد عن عبد ربه عن عمران بن أبي أنس عن

عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحارث عن المطلب .

ورواه يزيد بن عياض عن عمران بن أبي أنس عن نافع بن العمياء عن المطلب

بن ربيعة عن النبي ﷺ .

* * *

[٥٥] حدثنا جدي، ناحبان، أنبأ عبدالله، عن معمر، أنه سمع الزهري يحدث : عن أبي الأحوص ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يحركن الحصا » .

[٥٥] أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٨ / ٢ عن معمر وعنه ابن فاخر الأصبهاني في مجلسه رقم (٢٤) .

وأخرجه أبو داود رقم (٩٤٥) ، والترمذي رقم (٣٧٩) ، وابن ماجه رقم (١٠٢٧) ، والحميدي في المسند رقم (١٢٨) ، وأحمد في المسند رقم (٢١٣٣٠) ، والدارمي في المسند رقم (١٤٢٨) ، والبيهقي في السنن ٢ / ٢٨٤ كلهم من طريق الزهري به .

قال الترمذي : حديث أبي ذر حديث حسن .

وقال البيهقي : قال سفيان فقال : سعد بن إبراهيم الزهري من أبو الأحوص ؟ فقال الزهري : أما رأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة ؟ فجعل الزهري ينعته وسعد لا يعرفه ، لفظ حديث الحميدي وفي رواية يحيى « إذا قام احدكم الى الصلوات فإن الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصا » لم يذكر قصة سعد .

[٥٦] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث ، يحدثنا في مجلس ابن المسيب وابن المسيب جالس ، أنه سمع أبا ذر يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال الله مقبلاً على العبد ما لم يلتفت فإذا صرف وجهه انصرف عنه » .

[٥٦] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١١٨٦) ومن طريق المؤلف أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (١١١٩) به ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه رقم (٤٨٢) والحاكم في المستدرک ١ / ٣٦١ كلاهما من طريق يونس به .

قال النسائي : التشديد في الالتفات في الصلاة .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأبو الأحوص هذا مولى بني الليث تابعي من أهل المدينة وثقة الزهري وروى عنه وجرت بينه وبين سعد بن إبراهيم مناصرة في معناه .

* * *

[٥٧] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن الليث بن سعد ، عن ابن أبي مليكة ، حدثه عن يعلى بن مملك ، أنه سأل أم سلمة عن قراءة النبي ﷺ وصلاته ؟ فقالت : « ما لكم وصلاته ؟ كان يصلي ثم ينام قدر ما يصلي ، ثم يصلي قدر ما نام ، ثم ينام قدر ما يصلي حتى يصبح ، ونعتت له قراءته فإذا هي تنعت قراءته مفسرة حرفاً حرفاً » .

[٥٧] أخرجه أبو داود رقم (١٤٦٦) ، والترمذي رقم (٢٩٢٣) ، والنسائي في المجتبى رقم (١٦٢٩) ، وفي السنن الكبرى رقم (١٠٩٦) ، والبخاري في خلق أفعال العباد رقم (١٧٩) ، والفريابي في فضائل القرآن رقم (١١٠) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في (أخلاق النبي ﷺ) رقم (٥٥٤) كلهم من طريق الليث بن سعد به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة .

وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن النبي ﷺ : كان يقطع قراءته وحديث الليث أصح . وقال النسائي : الترتيل في القراءة .

[٥٨] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنبأ عبد الله بن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن مسلم بن مخراق ، قال : قلت لعائشة : يا أم المؤمنين ، إن ناساً يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثاً فقالت : « أولئك قرأوا ولم يقرأوا كان رسول الله ﷺ يقوم الليلة التمام فيقرأ سورة البقرة ، وسورة آل عمران ، وسورة النساء ، لا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا ورغب ولا يمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله واستعاذ» .

[٥٨] أخرجه أحمد في المسند رقم (٢٤٨٧٥) من طريق المؤلف به .

وأخرجه أبو يعلى في المسند رقم (٤٨٤٢) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي رقم (٥٦٣) كلاهما من طريق ابن لهيعة به .

* * *

[٥٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله هذا القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار » .

[٥٩] أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٣ / ٣٦٠ عن معمر ، وعنه أحمد في المسند رقم (٤٩٢٤) ، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم (٧٢٧) به .

وأخرجه البخاري رقم (٥٠٢٥) ، ومسلم رقم (٨١٥) ، والفريابي في فضائل القرآن رقم (٩٩) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١ / ٤٠٠ ، وابن حبان في صحيحه رقم (١٢٦) كلهم من طريق الزهري به .

قال الطحاوي : فكان جوابنا له : أن الحسد ينقسم قسمين : فقسم منها حسد لمن أوتي شيئاً على ما أوتيته منه وتمنّ من الحاسد أن يكون ذلك الشيء له دون الذي آتاه الله إياه فذلك ما هو مذموم ممن يكون منه .

وقسم منها حسد لمن آتاه الله شيئاً وتمنّ من الحاسد أن يؤتى مثل ذلك الشيء لا أن ينقل ذلك الشيء بعينه من المحسود حتى يخلو منه ويكون للذي حسده دونه ، وقد بين الله هذين المعنيين في كتابه فقال : ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾^(١) أي : حتى يؤتاكم مثله ويبقى من حسدتموه معه ما آتاه الله إياه غير

مستنقص منه شيئاً . فكان الحسد الذي فيه تمني نقل الشيء المحسود عليه عمن آتاه الله إياه إلى حاسده عليه مذموماً، والحسد الذي ليس فيه ذلك التمني وإنما فيه حسد الحاسد المحسود على ما آتاه الله حتى يؤتیه الله من فضله مثله ليس بمذموم .

* * *

[٦٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها » .

[٦٠] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٥٨٠٩) من طريق المؤلف به .
وأخرجه البخاري رقم (١٤٠٩) ، ومسلم رقم (١٩٣٣) ، وابن ماجه رقم (٤٢٠٨) ، والبزار في المسند رقم (١٨٩٠) ، وأحمد في المسند رقم (٤١٠٩) ، وأبو يعلى في المسند رقم (٥٠٧٨) ، وأبو عوانة في المسند رقم (٣٨٦٠) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٩٠) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٢ / ٢٠٠ رقم (١٧١٢) ، والشاشي في المسند رقم (٧٤٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ٨٨ كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد به .

قال النسائي : الاغتباط في العلم .

وقال البزار : وهذا الحديث قد روي عن غير واحد ولا نعلم يروى عن عبدالله

إلا من هذا الوجه .

* * *

[٦١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبا عبد الله ، عن يونس ، عن الزهري ،
أخبرني السائب بن يزيد ، أن شريحاً الحضرمي ذكر عند رسول الله ﷺ
فقال : « ذاك رجل لا يتوسد القرآن » .

[٦١] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (١٧٩٤) ، وفي السنن الكبرى رقم
(١٣٠٧) ، وابن سعد في الطبقات ٤ / ٣٦٣ ، وأحمد في المسند رقم (١٥٧٢٤) ،
وابن أبي عاصم في الأحاد رقم (٢٤٢٢) ، وابن قانع في معجم الصحابة رقم
(٣٦٥) ، والجزء الثاني من حديث يحيى بن معين رقم (١٩١) كلهم من طريق
المؤلف به .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧ / ١٤٨ ، وأبونعيم في معرفة الصحابة
٣ / ١٤٨٠ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣ / ٣٨٦ ثلاثهم من طريق يونس بن يزيد
به .

قال النسائي : الحث على قيام الليل . وقال أبي نعيم : رواه ابن المبارك عن
يونس . وقال النعمان بن راشد عن الزهري ذكره عنده مخرمة بن شريح وهو وهم .
وقال البيهقي : وكذلك رواه ابن المبارك وابن وهب عن يونس . ورواه أبو صالح
عن الليث عن يونس فقال مخرمة بن شريح . وكذلك قاله النعمان بن راشد عن
الزهري .

وقال ابن أبي حاتم في (العلل) ٦ / ٣٩١ : فقال أبي : قد تفرد الزهري برواية هذا

الحديث وأحاديث معه . قال أبو العباس قال ابن الأعرابي : لقوله « لا يتوسد القرآن »
وجهان : أحدهما : مدح . والآخر : ذم . فالذي هو مدح أنه لا ينام عن القرآن ولكن
يتهدج به ، والذي هو ذم أنه لا يقرأ القرآن ولا يحفظه فإذا نام لم يكن معه من القرآن
شيء فإن كان حمده فالمعنى هو الأول وإن كان ذمه فالمعنى هو الآخر . « تهذيب
اللغة » ٢٨ / ١٣ .

* * *

[٦٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبا عبد الله بن المبارك ، عن ابن لهيعة ،
عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : « من الليل ساعة لا
يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه وهي كل ليلة » .

[٦٢] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٢١٦) .

وأخرجه مسلم رقم (٧٥٧) من طريق أبي الزبير به .

وأخرجه أحمد في المسند رقم (١٤٧٤٦) ، والبغوي في شرح السنة ٦٧/٤

كلاهما من طريق ابن لهيعة به .

* * *

[٦٣] حدثنا جدي ، ناحبان ، أنبأ عبد الله ، عن عوف ، عن المهاجر أبي مخلد ، عن أبي العالية ، حدثني أبو مسلم ، قال : سألت أبا ذر : أي قيام الليل أفضل ؟ قال أبو ذر : سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال : «نصف الليل أو جوف الليل - شك عوف - وقليل فاعله» .

[٦٣] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٢١٧) .

ومن طريق المؤلف أخرجه ابن حبان في صحيحه رقم (٢٥٦٤) به .

وأخرجه أحمد في المسند رقم (٢١٥٥٥) ، وابن أبي الدنيا في التهجد رقم

(٢٣٧) كلاهما من طريق عوف به .

* * *

[٦٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لولا أن أشق على أمتي لأمرت^(١) بالسواك عند كل وضوء ولأخرت العشاء إلى نصف الليل أو ثلث الليل إنه إذا مضى نصف الليل أو ثلث الليل ذكر نزوله فقال : من ذا الذي يدعوني فاستجيب له ، من ذا الذي يسألني فأعطيه ، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له ، حتى تطلع الشمس » .

[٦٤] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٣٠٢١) من طريق المؤلف به مختصراً .

وأخرجه الترمذي رقم (١٦٧) ، وابن ماجه رقم (٢٨٧) ، وعبدالرزاق في المصنف ١ / ٥٥٥ ، والبزار في المسند رقم (٨٤٥٠) ، وابن حبان في صحيحه رقم (١٥٣١) كلهم من طريق عبيد الله بن عمر به .

قال الترمذي : وفي الباب عن جابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وأبي برزة وابن عباس وأبي سعيد وزيد بن خالد وابن عمر حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح . وهو الذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين : تأخير صلاة العشاء الآخرة ، وبه يقول أحمد وإسحاق .

قلت : عند عبدالرزاق قد تصحف عبيد الله بن عمر إلى عبدالله بن عمر .

(١) عند ابن حبان « لأمرتهم » .

[٦٥] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنا عبدالله ، عن الحسن بن ذكوان ، عن سليمان الأحول ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «من بات طاهراً بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهراً» .

[٦٥] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٢٤٤) . وأخرجه ابن حبان في صحيحه رقم (١٠٥١) ، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال رقم (٤٦٣) ، والبيهقي في الدعوات الكبير رقم (٣٧٥) كلهم من طريق المؤلف به .
وأخرجه البزار في المسند كما في الأحكام الكبرى للإشيلي ١ / ٤٤٠ من طريق الحسن بن ذكوان به . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه .

* تنبيه: وقع عند ابن حبان، والبزار، وابن شاهين ، ابن عمر مكان أبي هريرة .
قلت : الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري صدوق يخطيء ورمي بالقدر وكان يدلس . ينظر : التقريب .

[٦٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبا عبد الله بن المبارك ، عن سليمان التيمي ، أن رجلاً حدثه قال : قيل لعبيد مولى رسول الله ﷺ : هل كان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة غير المكتوبة ؟ قال : « بين المغرب ، والعشاء » .

[٦٦] أخرجه عبد الغني في أخبار الصلاة ١ / ٣٠ رقم (٤٥) من طريق المؤلف

به .

وأخرجه أحمد في المسند رقم (٢٣٦٥٢) عن المعتمر عن أبيه عن رجل عن عبيد به . ومن طريقه أخرجه المروزي في قيام الليل رقم (٦٤) ، وابن قانع في معجم الصحابة رقم (١٨١ / ٢) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة ٤ / ١٩٠١ .

قلت : في إسناده رجلاً مبهم . وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥ / ٤٤٠ من طريق معتمر . ثم سمي الرجل المبهم « يعلى » وقال حديثه مرسل .

وقال أبونعيم : رواه شعبة عن سليمان التيمي قال : طرأ علينا رجل في مجلس أبي عثمان النهدي فحدثنا عن عبيد مولى رسول الله ﷺ وسئل عن صلاة النبي ﷺ فذكر صلاة بين المغرب والعشاء .

انظر الإصابة : ترجمة عبيد مولى رسول الله ﷺ .

* * *

[٦٧] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن مالك بن مغول ، عن مقاتل بن بشير العجلي ، عن شريح بن هاني ، قال : سألت عائشة رضي الله عنها ، عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت : لم يكن من الصلاة شيء أخرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من صلاة العشاء وما صلاها قط فدخل علي إلا صلى بعدها أربعاً أو ستاً ، وما رأيته متقياً الأرض بشيء قط إلا إني أذكر يوم مطرفاً لنا بسطنا تحته بساطاً أو شيئاً ذكره يعني نطعاً فكأنني أنظر إلى خرق فيه ينبع منه الماء .

[٦٧] أخرجه أبو داود رقم (١٣٠٣) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٣٩٠) ، وأحمد في المسند رقم (٢٤٣٠٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢ / ٤٧٧ كلهم من طريق مالك بن مغول به .

قال النسائي : الصلاة بعد العشاء ، وذكر الاختلاف فيه .

[٦٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن ابن لهيعة ، حدثني حبان ، بن واسع ، عن أبيه ، عن سعد بن المنذر الأنصاري ، أنه قال : يا رسول الله : أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال « إن استطعت » قال : فكان يقرأه كذلك حتى تُوفي .

[٦٨] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٢٧٤) ومن طريق المؤلف أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٣ / ٣١ به .

وأخرجه الفريابي في فضائل القرآن رقم (١٢٨) ، والطبراني في المعجم الكبير ٦ / ٥١ ، وأبونعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٣١ ثلاثهم من طريق ابن لهيعة به .

قال البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٥٠ : رواه ابن لهيعة ولم يصح حديثه .

وقال أبونعيم : رواه ابن المبارك وابن وهب والحسن الأشيب والناس عن ابن لهيعة .

* * *

[٦٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أخبرنا عبدالله بن المبارك ، قال :
 وحدثني رجل من الأنصار ، قال : وحدثني أبوقيس الأودي ، عن الهزيل
 بن شرحبيل ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : ما خرج رسول الله ﷺ من
 عندي قط إلا صلى ركعتين .

[٦٩] هو عند المؤلف في الزهد رقم (١٢٨١) .

قال ابن صاعد : رواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك قال : حدثني أبوقيس .

قلت : هذا الحديث فيه رجل مبهم .

* * *

[٧٠] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنا عبد الله ، عن محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس » .

[٧٠] أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١ / ٤٢٨ ، ومالك بن أنس في الموطأ رقم (٤٤٧) كلاهما عن عامر بن عبد الله به . وعنه أبو داود الطيالسي في المسند رقم (٦٣٣) به .

وأخرجه البخاري رقم (٤٤٤) ، ومسلم رقم (٧١٤) ، وأبو داود رقم (٤٦٧) ، والترمذي رقم (٣١٦) ، والنسائي في المجتبى رقم (٧٣٠) ، وفي السنن الكبرى رقم (٥٢٤) ، وابن ماجه رقم (١٠١٣) ، والحميدي في المسند رقم (٤٢١) ، وأحمد في المسند رقم (٢٢٥٢٣) ، وابن خزيمة في صحيحه رقم (١٨٢٥) ، وابن المنذر في الأوسط رقم (١٧٩١) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٢٤٩٥) ، وابن سمعون في أماليه رقم (٣٥) كلهم من طريق عامر بن عبدالله بن الزبير به .

قال الترمذي : وفي الباب عن جابر وأبي أمامة وأبي هريرة وأبي ذر وكعب بن مالك . حديث أبي قتادة حديث حسن صحيح . وقد روى هذا الحديث محمد بن عجلان وغير واحد عن عامر بن عبدالله بن الزبير نحو رواية مالك بن أنس . وروى سهيل بن أبي صالح هذا الحديث عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ . وهذا حديث غير محفوظ والصحيح حديث أبي

قتادة . والعمل على هذا الحديث عند أصحابنا : استحبوا إذا دخل الرجل المسجد أن لا يجلس حتى يصلي ركعتين إلا أن يكون له عذر .

وقال علي ابن المدني : وحديث سهيل بن أبي صالح خطأ أخبرني بذلك إسحاق بن إبراهيم عن علي ابن المدني .

وقال يحيى الليثي : قال مالك : وذلك حسن وليس بواجب .

وقال ابن خزيمة : هذا حديث ابن عجلان . وفي حديث ابن عدي : « من دخل هذا المسجد » وقال : سمعت عمرو بن سليم الزرقي . وزاد : قال محمد بن إسحاق وحدثني عبدالله بن أبي بكر عن عامر بن عبدالله عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة عن النبي ﷺ بمثله .

* * *

[٧١] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن ابن لهيعة ، حدثني الحارث بن يزيد ، أخبرني كثير الأعرج ، قال : كنا بذى الصواري ومعنا أبو فاطمة الأزدي ، وكان قد اسودت جبهته وركبته من كثرة السجود فقال : لنا ذات يوم قال لي رسول الله ﷺ : « يا أبا فاطمة أكثر من السجود فإنه ليس من عبد مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة » .

[٧١] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٢٩٦) ، وأخرجه أحمد في المسند رقم (١٥٥٢٨) ، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة رقم (٢٩١) ، والدولابي في الكنى رقم (٢٨٤) كلهم من طريق ابن لهيعة به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢ / ٢٩٤ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

أبو فاطمة الليثي أوالدوسي ، اسمه : أنس أو عبدالله بن أنس ، سكن الشام ، ومصر .

التقريب رقم : (٨٣٠٥) .

* * *

[٧٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : نزل رسول الله ﷺ شهراً فبقيت في عمله كله فرأيته إذا زالت الشمس أو زاغت أو كما قال : إن كان في يده عمل الدنيا رفضه وإن كان نائماً فكأنما نوقظ له فيقوم فيغتسل أو يتوضأ ثم يركع أربع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتمكن فيهن فلما أراد أن ينطلق قلت : يا رسول الله مكثت عندي شهراً ولوددت أنك ملئت الخير من ذلك فبقيت في عملك كله فرأيتك إذا زالت الشمس أو زاغت فإن كان في يدك عمل رفضته فإن كنت نائماً توقظ فتغتسل أو تتوضأ ثم تركع أربع ركعات تتمهن وتحسنهن وتتمكن فيهن فقال رسول الله ﷺ : « إن أبواب السماء وأبواب الجنة يفتحن في تلك الساعة فلا يوافي أحد بهذه الصلاة فأحببت أن يصعد مني إلى ربي في تلك الساعة خير » . قال عبدالله : وزادني الأوزاعي قال : فأحب أن يرفع عملي في أول عمل العابدين .

[٧٢] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١٩ / ٤ والحاكم في المستدرک ٥٢١ / ٣ كلاهما من طريق يحيى بن أيوب به . عبيدالله بن زحر بفتح الزاي وسكون المهملة ، الضمري مولا هم الإفريقي ، صدوق يخطئ ، من السادسة . التقريب رقم : (٤٢٩٠).

[٧٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن شعبة ، عن منصور ، عن ذر ، عن يسيع ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ : « إن الدعاء هو العبادة » ثم قرأ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ (١) .

[٧٣] أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند رقم (٨٣٨) عن شعبة به .

وأخرجه الترمذي رقم (٣٢٤٧) ، وابن ماجه رقم (٣٨٢٨) ، وأحمد في المسند رقم (١٨٤٣٦) ، والبخاري في الأدب المفرد رقم (٧١٤) ، والطبري في التفسير ٢٠ / ٣٥٣ ، والحاكم في المستدرک ١ / ٦٦٧ ، والبيهقي في الدعوات الكبير ١ / ٦٨ رقم (٤) كلهم من طريق ذر بن عبد الله الهمداني به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد رواه شعبة وجريير عن منصور عن ذر .

* * *

[٧٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، قال : وأخبرني سفيان ،
نحواً منه .

* * *

[٧٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن عبيد الله بن عمر ، عن
سعيد المقبري ، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ،
عن أبيه ، أن عمار بن ياسر ، دخل المسجد فصلى ركعتين خفيفتين فقال له
رجل قد حفظتهما يا أبا اليقظان؟ قال : أرأيتني نقصت من حدودها شيئاً
ولكن خففتها بادرت بهما السهو سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن
الرجل ليصلي الصلاة ولعله لا يكون له من صلاته إلا عشرها أو تسعها أو
ثمانها أو سبعها أو سدسها » حتى انتهى إلى آخر العدد .

[٧٥] أخرجه أبو يعلى في المسند رقم (١٦١٥) ، وأحمد في المسند رقم
(١٨٨٧٩) ، والبزار في المسند رقم (١٤٢٠) ، وابن حبان في صحيحه رقم
(١٨٨٩) كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر به .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : هذا إسناد يوهم من لم يحكم صناعة العلم أنه
منفصل غير متصل وليس كذلك؛ لأن عمر بن أبي بكر سمع هذا الخبر عن جده
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عمار بن ياسر على ما ذكره عبيد الله بن عمر
لأن عمر بن أبي بكر لم يسمعه من عمار على ظاهره .

[٧٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن زائدة بن قدامة ، نا السائب بن حبيش الكلاعي ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري ، قال : قال لي أبي الدرداء : أين مسكنك ؟ فقلت : في قرية دون حمص فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية » قال السائب : إنما يعني بالجماعة الجماعة في الصلاة .

[٧٦] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٣٠٦) ، وأخرجه النسائي في المجتبى رقم (٨٤٧) ، وفي السنن الكبرى رقم (٩٢٢) من طريق المؤلف به . وأخرجه أبوداود رقم (٥٤٧) و ابن أبي شيبة في المسند رقم (٣١) وأحمد في المسند رقم (٢١٧١٠) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٢١٠١) ، والحاكم في المستدرک ٢ / ٥٢٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٥٤ كلهم من طريق زائدة بن قدامة به .

قال النسائي : التشديد في ترك الجماعة .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

[٧٧] حدثني جدي ، نا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « من لم يدع قول : الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه » .

[٧٧] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٣٢٣٣) ، وابن ماجه رقم (١٦٨٩) ، وابن خزيمة في صحيحه رقم (١٩٩٥) ثلاثهم من طريق المؤلف به . وأخرجه البخاري رقم (١٩٠٣) ، وأبوداود رقم (٢٣٦٤) ، والترمذي رقم (٧١٦) ، وابن الجعد في الجعديات رقم (٢٨٣١) ، وأحمد في المسند رقم (٩٨٣٩) ، والبخاري في المسند رقم (٨٤٢٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٧٠ / ٤ . كلهم من طريق ابن أبي ذئب به .. قال أبوداود : قال أحمد : فهمت إسناده من ابن أبي ذئب وأفهمني الحديث رجل إلى جنبه أراه ابن أخيه .

وقال الترمذي : وفي الباب عن أنس . هذا حديث حسن صحيح .

وقال النسائي : ما ينهى عنه الصائم من قول الزور والغيبة وذكر الاختلاف على محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب فيه .

وقال ابن خزيمة : هذا حديث بندر وفي حديث ابن المبارك : والعمل به والجهل .

وقال الدارقطني في (العلل) ١٠ / ٣٧٨ يرويه ابن أبي ذئب واختلف عنه فرواه

حبان بن علي عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة . وخالفه يحيى القطان
ويحيى بن أيوب والدرراوردي وحجاج بن محمد وعبدالصمد بن النعمان وابن أبي
فديك روه عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة . وأغرب ابن
أبي فديك فيه بإسنادين آخرين :

أحدهما : عن ابن أبي ذئب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة .

والآخر : عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو بن عمير عن أبي
هريرة وحديث المقبري أصح .

* * *

[٧٨] حدثنا جدي ، نا [حبان] ^(١) أنبأ عبدالله بن المبارك، عن أسامة ابن زيد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر».

[٧٨] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٣٢٣٦) ، وابن ماجه رقم (١٦٩٠) كلاهما من طريق المؤلف به .
وأخرجه أحمد في المسند رقم (٩٦٨٥) من طريق أسامة بن زيد به .

* * *

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل والصواب أثبتته وذلك أن النسائي في السنن الكبرى أخرجه من طريق حبان ، كما أنه لم يثبت سمع أبي العباس من ابن المبارك مباشرة .

[٧٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبأ عبد الله ابن المبارك ، أنا مالك ، عن الزهري ، عن حميد ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبدالله هذا خير إن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة ، وإن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة ، وإن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد ، وإن كان من أهل الصيام دُعي من باب الريان » فقال أبو بكر : بأبي وأمي أنت يا رسول الله ما على أحد يدعى من هذه الأبواب من ضرورة فهل أحد يدعى من الأبواب كلها؟ قال : « نعم وأرجو أن تكون منهم » .

[٧٩] أخرجه البخاري رقم (١٨٩٧) ، والترمذي رقم (٣٦٧٤) ، والنسائي في المجتبى رقم (٢٢٣٨) ، وفي السنن الكبرى رقم (٤٣٧٧) ثلاثهم من طريق مالك ابن أنس به .

وأخرجه مسلم رقم (٢٤١٨) ، وأحمد في المسند رقم (٧٦٣٣) ، والبزار في المسند رقم (٨٠٧٨) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٣٤١٩) كلهم من طريق الزهري به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال البزار : هذا الحديث قد روي عن أبي هريرة من غير وجه ولا نعلم له طريقاً عن أبي هريرة أحسن من هذا الطريق .

وقال أبو حاتم : « عسى » من الله واجب و« أرجو » من النبي حق .

[٨٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، انا عبد الله ، عن سعد بن سعيد الأنصاري ، أن القاسم بن محمد ، حدثه عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « إن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل » وكانت عائشة إذا عملت عملاً داومت عليه .

[٨٠] أخرجه البغوي في شرح السنة ٤ / ٥٤ من طريق المؤلف به .
وأخرجه مسلم رقم (٧٨٣) ، وأحمد في المسند رقم (٢٥٣١٧) كلاهما من طريق سعد بن سعيد الأنصاري به .

* * *

[٨١] حدثنا جدي ، نا جبان ، أنا عبد الله ، أنا يحيى بن عبيد الله ،
قال: سمعتُ أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :
«طُوبَى لمن طال عمرهُ وحسن عمله» .

[٨١] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٣٤٠) .

وأخرجه ابن الجعد في الجعديات رقم (٣٤٣١) ، وابن أبي عاصم في الأحاد
رقم (١٣٥٦) كلاهما من طريق عمرو بن قيس السكسكي عن عبد الله بن بسر
المازني عن النبي ﷺ .

* * *

[٨٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن شعبة ، ولم يذكر الخبر عن عمر بن مرة ، قال : سمعت عمرو بن ميمون ^(١) يحدث عن عبدالله بن ربيعة السلمى ، وكان من أصحاب النبي ﷺ : عن عبيد بن خالد السلمى ، وكان من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ آخى بين رجلين فقتل أحدهما ومات الآخر بعده فصلينا عليه فقال النبي ﷺ : « ما قلتم ؟ » قالوا : دعونا له : اللهم اغفر له ، اللهم ألحقه بصاحبه فقال النبي ﷺ : « فأين صلاته بعد صلاته ؟ وأين عمله بعد عمله » وأراه قال : « صومه بعد صومه فإن بينهما كما بين السماء والأرض » . قال عمرو بن ميمون : أعجبني هذا الحديث لأنه أسند لي .

[٨١] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (١٩٨٥) ، وفي السنن الكبرى رقم (٢١٢٣) من طريق المؤلف به .

وأخرجه أبوداود الطيالسي في المسند رقم (١٢٨٧) عن شعبة .
وعنه أخرجه أبوداود رقم (٢٥٢٤) ، وابن أبي شيبة في المسند رقم (٥٤٤) ،
وأحمد في المسند رقم (١٧٩٢١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار رقم (٢٣١١) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٣٧١ به .

(١) يعني : أن شعبة لم يذكر الحديث عن عمرو بن مرة لكنه حدث به عن عمرو بن ميمون .

قال الطحاوي : وعبدالله بن ربيعة هذا المذكور في هذا الإسناد هو جد منصور
ابن المعتمر وفي هذا الحديث أن له صحبة وقد خُلف ابن المبارك في ذلك كما
ذكره البخاري وذكر أنه يتابع عليه .

* * *

[٨٣] حدثني جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن عبيد الله بن عمر ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم بن عمر ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ : « قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظلّه يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ في طاعة الله عز وجل ، ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ، ورجل كان قلبه معلق في المسجد ، ورجلان تحاببا في الله ، ورجل دعته امرأة ذات منصبٍ وجمال إلى نفسها فقال : إني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه » .

[٨٣] أخرجه البخاري رقم (٦٨٠٦) ، والنسائي في المجتبى رقم (٥٣٨٠) ، وفي السنن الكبرى رقم (٥٨٩٠) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٤٤٨٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٦٥ كلهم من طريق المؤلف به .
وأخرجه مسلم رقم (١٧١٢) ، وأحمد في المسند رقم (٩٦٦٥) كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر به .

وأخرجه الترمذي رقم (٢٣٩١) ، وأبو عوانة في المسند رقم (٧٠٢١) كلاهما من طريق خبيب بن عبد الرحمن به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح وهكذا روي هذا الحديث عن مالك بن أنس من غير وجه مثل هذا وشك فيه ، وقال : عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد وعبيد الله ابن عمر رواه عن خبيب بن عبد الرحمن ولم يشك فيه يقول : عن أبي هريرة .

[٨٤] حدثنا جدي ، ناحبان ، أنبأ عبدالله ، عن الأعمش ، عن الشعبي ، قال سمعتُ النعمان بن بشير يقول على المنبر : يا أيها الناس خُذُوا على أيدي سفهائكم ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن قوماً ركبوا البحر في سفينة فاقسموها فأصاب كل رجل مكاناً فأخذ رجل منهم الفأس فبقر مكانه فقالوا : ما يصنع ؟ قال هو : إنني أصنعُ فيه ما شئتُ فإن أخذوا على يديه نجوا ونجا وإن تركوه غرق وغرقوا فخذوا على أيدي سفهائكم قبل أن يهلكوا» .

[٨٤] أخرجه البخاري رقم (٢٦٨٦) ، والترمذي رقم (٢١٧٣) ، وأحمد في المسند رقم (١٨٣٦١) ثلاثتهم من طريق الأعمش به .

* تنبيه : جاء في طبعة دار الغرب : قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» وفي طبعة الرسالة لم يذكر شيئاً .

[٨٥] أخبرنا الشيخ أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسفراييني ، بقراءتي عليه قال : أنا الشيخ أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الأسفراييني ، قراءة عليه أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان الغزال البغدادي ، بثغر صور أنا أبو يعقوب إسحاق بن أسعد بن الحسن بن سفيان الفسوي ، في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة أنا جدي أبو العباس الحسن بن سفيان ، نا حبان بن موسى ، أنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن عبيد الله ، قال : سمعت أبي ، يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحب أحدكم أن يعلم قدر نعمة الله عليه فلينظر إلى من هو تحته ولا ينظر إلى من هو فوقه » .

[٨٥] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٤٣٣) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا من طريق المؤلف في الشكر رقم (٩١) به .

والحديث أخرجه البخاري رقم (٦٤٩٠) من طريق مالك عن أبي الزناد عن

الأعرج عن أبي هريرة .

وقال ابن بطال في شرح صحيح البخاري ١٠/١٩٩ : قال الطبري : « وهذا

حديث جامع لمعاني الخير ؛ وذلك أن العبد لا يكون بحال من عبادة ربه مجتهداً

فيها إلا وجد من هو فوقه في ذلك فمتى طلب نفسه باللحاق بمن هو فوقه استقصر

حاله التي هو عليها فهو أبداً في زيادة تقربه من ربه ولا يكون على حالة خسيصة من

دنياه إلا وجد من أهلها من هو أحسن منه حالاً ، فإذا تأمل ذلك وتفكره وتبين نعم الله عليه علم أنها وصلت إليه ولم تصل إلى كثير من خلقه ، فضّله الله بها من غير أمر أوجب ذلك له على خالقه ألزم نفسه من الشكر عليها أن وفق لها ما يعظم به اغتباطه في معاده» .

* * *

[٨٦] حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبدالله ، عن يحيى بن عبيدالله ، قال :
سمعتُ أبي ، يقول سمعتُ أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « لن
يلج أحد بعمله الجنة » قالوا : ولا أنت يا رسول الله؟ قال : « ولا أنا ، إلا
أن يتغمدني الله برحمته أو تسعني منه عافية » .

[٨٦] في إسناده يحيى بن عبيد الله . وهو متروك الحديث .

والحديث أخرجه مسلم رقم (٢٨١٦) عن قتيبة بن سعيد .

* * *

[٨٧] حدثني جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله بن المبارك ، عن هشام ابن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي عبيدة بن حذيفة ، أن حذيفة بن اليمان ، قال : قام سائل على عهد رسول الله ﷺ يسأل ، فأمسك القوم ثم إن رجلاً أعطاه فأعطاه القوم ، فقال رسول الله ﷺ : « من استنَّ خيراً فاستنَّ به فله أجره ومثل أجور من تبعه غير منتقصٍ من أجورهم شيئاً ، ومن استنَّ شراً فاستنَّ به فعليه وزره ومثل أوزار من تبعه غير منتقص من أوزارهم شيئاً » .

[٨٧] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٤٦٢) .

ومن طريق المؤلف أخرجه الحاكم في المستدرک ٢ / ٥٦١ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٥ / ٢٨ به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه : من سن في الإسلام فقط .

* * *

[٨٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : ما أعرف منكم شيئاً كنتُ أعهدُهُ على عهد رسول الله ﷺ ليس قولكم لا إله إلا الله قلنا : يا أبا حمزة الصلاة؟ فقال : قد صليتُم حين غُروب الشمس أو كانت تلك صلاة رسول الله ﷺ ثم قال : على أني لم أر زماناً خيراً للعامل من زمانكم هذا .

[٨٨] أخرجه ابن وضاح في البدع رقم (١٧٩) ، والبغوي في شرح السنة

٣٩٣/١٤ كلاهما من طريق المؤلف به .

* * *

[٨٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : لما انتهت عدة زينب قال رسول الله ﷺ : لزيد اذكرها علي قال : فانطلقت فقلت : يا زينب أبشري أرسلني رسول الله ﷺ : يذكرك فقالت : ما أنا بصانعة شيئاً حتى أوامر ربي فقامت إلى مسجدها فنزل القرآن^(١) ، وجاء رسول الله ﷺ حتى دخل عليها بغير إذن .

[٨٩] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (٣٢٦٤) من طريق المؤلف به .

وأخرجه مسلم رقم (١٤٢٨) ، وأحمد في المسند رقم (١٣٠٢٥) ، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم (١٢٠٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٥٦/٧ كلهم من طريق سليمان بن المغيرة به .

* * *

(١) قوله : ﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ نِسَاءَ وَطَرًا رَوَّحَتْهَا لَيْكِي لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاحٍ أَدْعِيَائِهِمْ ﴾

[٩٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بعثت أنا والساعة كهاتين » وكان إذا ذكر الساعة أحمرت وجتاه وعلا صوته وأشدت غضبه كأنه منذر جيش «صبحكم مساكم» .

[٩٠] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (١٥٧٨) ، وفي السنن الكبرى رقم (١٧٩٩) ، وأبونعيم في الحلية ٣/ ١٨٩ كلاهما من طريق المؤلف به .
وأخرجه مسلم رقم (٢٠٤٢) ، وابن ماجه رقم (٤٥) ، وأحمد في المسند رقم (١٤٤٣١) ، وأبويعلى في المسند رقم (٢١١١) ، وابن حبان في صحيحه رقم (١٠) كلهم من طريق جعفر بن محمد به .

* * *

[٩١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا المعتمر ، عن علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : صلى بنا رسول الله ﷺ : صلاة العصر بنهار ثم خطبنا إلى أن غابت الشمس فلم يدع شيئاً يكون إلى يوم القيامة إلا حدثنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقال : حين ذنت الشمس من المغرب : « إنما مضى من دنياكم فيما بقي منها كما مضى من يومكم هذا فيما بقي منه » .

[٩١] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٥٩٣) ، وأخرجه الترمذي رقم (٢١٩١) ، وابن ماجه رقم (٤٠٠٠) ، وأحمد في المسند رقم (١١١٤٣) كلهم من طريق علي بن زيد به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن وفي الباب عن المغيرة بن شعبة وأبي زيد بن أخطب وحذيفة وأبي مريم ذكروا أن النبي ﷺ حدثهم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة .

وأخرجه مسلم رقم (٢٧٤٢) وابن حبان في صحيحه رقم (٣٢٢١) كلهما من طريق أبي نضرة به .

[٩٢] حدثني جدي ، ثنا حبان ، أنا عبد الله ، نا حماد بن سلمة ، عن أبي المهزم ، سمعت أبا هريرة يقول : « لتقومن الساعة على رجلين وثوبهما في أيديهما » .

[٩٢] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٥٩٥) .

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن رقم (١٧٧٥) عن المؤلف به .

وأخرجه مسلم (مرفوعاً) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الإناء إلى فيه حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم ، والرجل يلط في حوضه فما يصدر حتى تقوم » .

* * *

[٩٣] حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبدالله، نا خالد أبو العلاء، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الإذن متى يُؤمر بالنفخ فينفخ» فكان ذلك ثقل على أصحاب محمد ﷺ فقال لهم عند ذلك: «قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا».

[٩٣] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٥٩٧).

وأخرجه الترمذي رقم (٢٤٣١)، والدولابي في الكنى رقم (١٣٩٤) كلاهما من طريق المؤلف به. وأخرجه أحمد في المسند رقم (١٩٣٤٥) من طريق خالد أبو العلاء به. وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٨٩١، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٦/ ١٢٨٣ كلاهما من طريق خالد أبو العلاء عن عطية عن زيد بن أرقم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن. وقد روي من غير وجه هذا الحديث عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ نحوه.

وقال ابن عدي: وهذا يرويه خالد بن طهمان عن زيد بن أرقم، ويرويه مطرف ومن تابعه عليه عن عطية عن ابن عباس، ورواه جماعة كثيرة عن عطية عن أبي سعيد وهذا أصحها.

قلت: عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي صدوق يخطي كثيراً وكان شيعياً مدلساً. ينظر: التقريب.

«كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه» أي: كيف أتعم من النعمة بالفتح وهي المسرح والتلطفه. ينظر: النهاية في غريب الأثر.

[٩٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله بن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أسلم ، عن بشر بن شغاف ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : ما الصُّورُ ؟ فقال : « قرن ينفخ فيه » .

[٩٤] هو عند المؤلف في الزهد برقم (١٥٩٩) .

وأخرجه الترمذي رقم (٢٤٣٠) من طريق المؤلف به .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (١١٢٥٠) ، وأحمد في المسند رقم (٦٥٠٧) ، وابن أبي الدنيا في الأهل رقم (٤٦) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٧٣١٢) ، والحاكم في المستدرک ٢ / ٥٥٠ . كلهم من طريق سليمان التيمي به .

وأخرجه أبو داود رقم (٤٧٤٢) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٣ / ٣٨٢ كلاهما من طريق أسلم العجلي به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن وقد روى غير واحد عن سليمان التيمي ولا نعرفه إلا من حديثه . قال أبو جعفر : فوافق ما في هذا الحديث ما في الأحاديث التي رويناها قبله وتأملنا ما في كتاب الله عز وجل من ذكره عز وجل الصور فيه فوجدنا قوله عز وجل في سورة « يس » ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾ (٥١) وكان في هذه الآية ما قد دل على أن النفخ في الصور أعاد إليهم

أرواحهم حتى عادوا ينسلون بعدما قد كانوا موتى لا أرواح لهم فاحتمل أن يكون ما كان من النفخ في الصور سببا لعود أرواحهم إليهم حتى عادوا كذلك وهكذا يقول أهل الآثار .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

* * *

[٩٥] حدثنا جدي ، ناحبان ، أنا عبد الله ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول : أنا الملك أين ملوك الأرض » .

[٩٥] أخرجه البخاري رقم (٦٥١٩) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٧٦٤٥) ، وأحمد في المسند رقم (٨٨٦٣) ، وابن أبي الدنيا في الأحوال رقم (٥٦) ، وأبو يعلى في المسند رقم (٥٨٥٠) كلهم من طريق المؤلف به .
وأخرجه مسلم رقم (٢٧٨٧) ، وابن ماجه رقم (١٩٢) ، وابن خزيمة في التوحيد رقم (٩٣) ، وابن منده في التوحيد رقم (٤٩٣) كلهم من طريق يونس بن يزيد به .
قال ابن منده : وروى ابن المبارك عن عنبسة عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد عن ابن عباس عن عائشة قالت : سألت النبي ﷺ عن قوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ أين الناس ؟ قال : على الصراط سمعت محمد بن يعقوب بن يوسف قال : سمعت عباس يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : عنبسة ابن سعيد ثقة .

[٩٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، نا عبد الله ، أنا سعيد بن أبي أيوب ،
 حدثني ابن أبي سليمان^(١) عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قرأ
 رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾^(٢) قال : « أتدرون ما
 أخبرها؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم قال : « فإن أخبرها أن تشهد على كل
 عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول : عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا
 فهذه أخبارها » . .

[٩٦] أخرجه الترمذي رقم (٢٤٢٩) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم
 (١١٦٢٩) ، وأحمد في المسند رقم (٨٨٦٧) ، والحاكم في المستدرک ٢ / ٢٨١ ،
 والبعثي في شرح السنة ١٥ / ١١٧ كلهم من طريق المؤلف به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح
 على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقال البغوي : هذا حديث حسن غريب .

* * *

(١) قلت : ابن أبي سليمان وهو يحيى بن أبي سليمان المدني أبو صالح قال عنه
 البخاري : منكر الحديث وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ليس بالقوي .
 (٢) سورة الزلزلة : ٤ .

[٩٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه .

[٩٧] أخرجه البخاري رقم (٦٥٣١) ، والترمذي رقم (٣٣٣٦) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (١١٥٩٣) ، وابن ماجه رقم (٤٢٧٨) ، وأحمد في المسند رقم (٦٠٧٥) كلهم من طريق ابن عون به مرفوعاً .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه مسلم رقم (٢٨٦٢) من طريق عبيد الله عن نافع به .

* * *

[٩٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، قال : وأخبرني صخر بن جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ مثله .

[٩٨] أخرجه أحمد في المسند رقم (٥٨٢٣) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٧٣٣١) كلاهما من طريق صخر بن جويرية به .

* * *

[٩٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني سليم بن عامر ، حدثني المقداد ، صاحب رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل أو اثنين قال سليم : لا أدري أي الميلىن يعني أمسافة الأرض أو الميل الذي تكتحل به العين قال : « فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق بقدر أعمالهم فمنهم من يأخذه العرق إلى عقبه ومنهم من يأخذه إلى ركبته ومنهم من يأخذه إلى حنويه ومنهم من يلجمه إجماءً » قال : فرأيت رسول الله ﷺ وهو يشير بيده إلى فيه يقول : « يلجمه إجماءً » .

[٩٩] أخرجه الترمذي رقم (٢٤٢١) ، وابن أبي شيبة في المسند رقم (٤٩٠) ، وأحمد في المسند رقم (٢٣٨١٣) ، وابن أبي الدنيا في الأحوال رقم (٨٨) ، والبخاري في معجم الصحابة ٥/٢٩٧ ، وابن حبان في صحيحه رقم (٧٣٣٠) كلهم من طريق المؤلف به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وفي الباب عن أبي سعيد وابن عمر . وقال أبو القاسم : واللفظ لابن ماسر جس .

* تنبيه : جاء على هامش الإصل « ومنهم من يأخذه إلى نفسه » لم أوفق لمعرفة هذه العبارة وتركتها كرسمتها .

[١٠٠] حدثني جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن رشدين بن سعد ،
عن حبي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو ، عن
النبي ﷺ قال : « الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام : أي رب إني
منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن : رب إني منعته
النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان » .

[١٠٠] أخرجه أحمد في المسند رقم (٦٦٢٦) ، والحاكم في المستدرک رقم
(٢٠٣٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣ / ٣٧٨ كلهم من طريق حبي به .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

* * *

[١٠١] حدثني جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « أول ما يُقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء » .

[١٠١] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (٣٩٩٢) ، وفي السنن الكبرى رقم (٣٤٥٤) ، والبزار في المسند رقم (١٦٧٨) كلاهما من طريق شعبة به .

قال البزار : وهذا الحديث هكذا رواه شعبة .

وقال الدارقطني في (العلل) ٩٠ / ٥ يرويه الأعمش عن أبي وائل رفعه عنه يحيى القطان ووكيع ومحمد بن عبيد وعبدالله بن داود الخريبي وحميد الرواسي ومالك بن سعيد .

ورواه أبو نعيم وأبو عاصم عن الثوري عن الأعمش مرفوعاً . وغيرهما يرويه عن الثوري عن الأعمش وشك في رفعه .

ورواه أبو معاوية الضرير وعلي بن مسهر عن الأعمش موقوفاً . وقيل عن عمرو ابن علي عن وكيع وأبي معاوية والخريبي عن الأعمش مرفوعاً .

وقال جرير : عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل مرسلًا عن النبي ﷺ . وجمع حميد الرواسي بين الحديثين جميعاً فقال : عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي ﷺ وعن الأعمش عن شقيق عن عمرو بن شرحبيل عن النبي ﷺ وقيل : عن سليمان التيمي عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن

عبدالله مرفوعاً . وحديث أبي وائل عن عبدالله صحيح ويشبه أن يكون الأعمش كان يرفعه مرة ويقفه أخرى والله أعلم . حدثنا أحمد بن عمر القزويني قال ثنا علي بن الحسن بن مسلم ثنا إسماعيل ابن محمد بن عاصم قال : وجدت في كتاب جدي سفيان عن الأعمش وعاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : سفيان : لا أعلمه إلا رفعه إلى النبي ﷺ قال : « أول ما يقضى به يوم القيامة بين الناس في الدماء » . وكذلك رواه إسحاق الأزرق عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله مرفوعاً .

* * *

[١٠٢] حدثنا جدي ، أنا حبان ، أنا عبد الله ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، وقتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : «يؤتى بالعبد يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله : أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول : يا رب جمعته ، وثمرته ، وتركته ، أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول : يا رب ، جمعته ، وثمرته ، وتركته ، أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا كان عبد لم يقدم خيراً فيمضي به إلى النار» .

[١٠٢] أخرجه الترمذي رقم (٢٥٩٦) ، والبغوي في شرح السنة ١٤ / ٢٦٠ كلاهما من طريق المؤلف به .

قال الترمذي : وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ولم يسندوه وإسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث .

وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري . أخرجه هناد في الزهد ٢ / ٤٣٥ من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أنس به .

وأخرجه أسد بن موسى في الزهد رقم (٨٣) من طريق قتادة به «موقوف» . قال ابن المنذري في الترغيب والترهيب ٢ / ٣٤٤ : رواه الترمذي عن إسماعيل بن مسلم المكي وهو واه عن الحسن وقتادة عنه وقال : رواه غير واحد عن الحسن ولم يسندوه .

قوله « البذج » : بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة ثم جيم هو ولد الضأن شبه به لما يأتي فيه من الصغار والذل والحقارة .

قلت : إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة وكان فقيهاً ضعيف الحديث . « التقريب رقم : ٤٨٤ » جاء في أعلى الأصل : « البذج والد الضان » .

* * *

[١٠٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن عثمان بن الأسود ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من نوقش الحساب هلك» قلت يا رسول الله : فإن الله يقول : ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْقِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ (٧) ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا سَيْرًا﴾ (٨) ^(١) قال : «ذلك العرض» .

[١٠٣] أخرجه الترمذي رقم (٢٥٩٥) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (١١٥٥٤) كلاهما من طريق المؤلف به .

وأخرجه البخاري رقم (٦٥٣٦) ومسلم رقم (٢٨٧٦) ، وإسحاق بن راهويه في المسند رقم (١٢٥٩) ، والبزار في المسند رقم (٢٤٢) وابن حبان في صحيحه رقم (٧٣٧٠) كلهم من طريق عثمان بن الأسود به .

وأخرجه البخاري من طريق حاتم ابن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة به رقم (٦٥٣٧) . قال البخاري : وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي ﷺ .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ورواه أيوب أيضاً عن ابن أبي مليكة . وأخرجه أحمد في المسند رقم (٢٤٢٠٠) ، وأبو داود رقم (٣٠٩٣) كلاهما من طريق ابن أبي مليكة به . وقال : هذا لفظ ابن بشار قال : حدثنا ابن أبي مليكة .

* * *

[١٠٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن الليث بن سعد ، نا عامر بن يحيى ، عن أبي عبد الرحمن المعافري ثم الحبلى ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ﷺ : « إن الله سبحانه سيخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً كل سجل مد البصر ثم يقول له : أتتكر من هذا شيئاً؟ أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول : لا يا رب فيقول الله : ألك عذر أو حسنة؟ فبهت الرجل وقال : لا يا رب فيقول : بلى إن لك عندنا حسنة فإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فيقول : أحض وزنك ، فيقول : يا رب فما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول : إنك لا تظلم قال : فتوضع السجلات؟ في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ، فلا يتقل مع اسم الله شيء .»

[١٠٤] أخرجه الترمذي رقم (٢٦٣٩) ، وأحمد في المسند رقم (٦٩٩٤) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٢٢٥) ثلاثهم من طريق المؤلف به .
وأخرجه ابن ماجة رقم (٤٣٠٠) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٧٩/٥ ، والحاكم في المستدرک ٤٦/١ ، والبيهقي في شعب الإيمان ١/٤٤٨ كلهم من طريق ليث بن سعد به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

وقال ابن ماجه ، قال محمد بن يحيى : البطاقة الرقعة وأهل مصر يقولون للرقعة بطاقة .

وقال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد تفرد به : عامر بن يحيى .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين وهو على شرط مسلم فقد احتج بأبي عبدالرحمن الحلبي عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، و عامر ابن يحيى مصري ثقة ، والليث بن سعد : إمام ويونس المؤذن : ثقة متقن على إخراجه في الصحيحين .

وقال البيهقي : ورواه عبدالله بن صالح عن الليث بهذا الإسناد وقال : قال رسول الله ﷺ : « سيصاح يوم القيامة برجل من أمتي على رؤوس الخلائق ينشر عليه تسعين سجلاً » فذكر الحديث .

* * *

[١٠٥] حدثنا جدي، نا حبان ، أخبرنا عبدالله ، عن أبي حيان التيمي ،
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة قال : أتني رسول الله ﷺ
بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تُعجبه فنهس منها نهسة ثم قال : «أنا سيد
الناس يوم القيامة هل تدرون بم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في
صعيد واحد يسمعون الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من
الغم والكره ما لا يُطيقون ولا يحتملون فيقولُ الناس بعضهم لبعض ألا
ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من رُوحه وأمر الملائكة فسجدوا لك إشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما
نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم : إن ربي قد غضب اليوم
غضباً لم يغضب قبلاً مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحاً فيقولون :
يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبداً شكوراً أشفع لنا
إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا؟ قال : فيقول إن ربي قد
غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت
لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم
فيأتون إبراهيم فيقولون : يا إبراهيم أنت نبي الله وخليته من أهل الأرض
أشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول لهم : إن ربي قد غضب اليوم
غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله فإنني قد كذبت ثلاث

كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون : يا موسى أنت رسول الله فضلك برسالاته وبتكليمه على الناس أشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى ، فيأتون فيقولون : يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد أشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى : إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد ﷺ فيقولون : يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر أشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجداً لربي، ثم يفتح علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال لمحمد ﷺ : أرفع رأسك سل تعطه أشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول : أمتي يا رب أمتي فيقال : لمحمد ﷺ : « أدخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب قال : والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى» .

في الأيمان ٢ / ٨٢٨ ثلاثتهم من طريق المؤلف به .

وأخرجه مسلم رقم (١٩٤) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٦٧٣٥) و(١١٢٢٢) ، وابن ماجه رقم (٣٣٠٧) ، وأبو عوانة في المسند رقم (٤٣٧) كلهم من طريق أبو حيان به .

قال الترمذي : وفي الباب عن أبي بكر الصديق وأنس وعقبة بن عامر وأبي سعيد . هذا حديث حسن صحيح . وأبو حيان اسمه : يحيى بن سعيد بن حيان كوفي وهو ثقة وأبو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه : هرم .

وقال ابن منده : لفظ حديث ابن المبارك وحديث جرير أتم ذكرته في غير هذا الموضع .

* * *

[١٠٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن رشدين بن سعد ، أنا عبد الرحمن ابن زياد ، عن دخين الحجري ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ وذكر الحديث : قال : « يقول عيسى : هل أدلكم على النبي الأمي فيأتوني فيأذن الله لي أن أقوم فيثور من مجلسي أطيب ريح شمها أحد حتى آتي ربي فيشفعني ويجعل لي نوراً من شعر رأسي إلى ظفر قدمي ثم يقول الكفار قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فمن يشفع لنا؟ فيقولون : ما هو غير إبليس هو الذي أضلنا فيأتونه فيقوم فيثور من مجلسه أنتن ريح شمها أحد ثم يوردهم لجهنم ويقول : عند ذلك : ﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ ووَعَدُكُمْ فَأَخْلَفْتَكُمْ ﴾ (١) الآية .

[١٠٦] أخرجه الدارمي في المسند رقم (٢٨٤٦) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٧ / ٣٢٠ كلاهما من طريق عبد الرحمن ابن زياد به .
قلت : في إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي قال عنه الحافظ : ضعيف في حفظه . التقريب رقم : (٣٨٦٢) .

* * *

[١٠٧] حدثنا جدي، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن ابن لهيعة ، حدثني يزيد ابن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن جبير ، أنه سمع أبا ذر ، وأبا الدرداء ، قالا : قال رسول الله ﷺ : « أنا أول من يؤذن لي في السجود يوم القيامة وأول من يؤذن له برفع رأسه فأنظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم وانظر عن يميني فأعرف أمتي من بين الأمم وأنظر عن شمالي فأعرف أمتي من بين الأمم ، وأنظر خلفي فأعرف أمتي من بين الأمم فقال : رجل يا نبي الله : كيف تعرف أمتك ؟ من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك ؟ فقال : « غر مُحجلون من آثار الوضوء ولا يكون أحد من الأمم غيرهم وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأسمائهم فأعرفهم بسماهم في وجوههم من أثر السجود وأعرفهم بنورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم » .

[١٠٧] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٣٧٦) ومن طريق المؤلف أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة رقم (٢٦١) ، وابن عبد البر في التمهيد ٣ / ١٨٦ به . وأخرجه أحمد في المسند رقم (٢١٧٣٧) و (٢١٧٣٩) ، والبزار في المسند رقم (٤١٣٢) كلاهما من طريق ابن لهيعة به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣ / ٣٢٣٤ ، والحاكم في المستدرک ٢ / ٥٢٠ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤ / ٢٦٢ ثلاثتهم من طريق يزيد بن أبي حبيب به . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم يروى بلفظه عن رسول الله ﷺ حديث فلذلك كتبناه وسعد بن مسعود هذا فليس بالمعروف وعبد الله بن جبير فلا نعرفه

بالنقل ولكن لما ذكر في هذا الحديث زيادة لفظ ليس في حديث غيره كتبناه من أجل ذلك وبيننا علته .

قلت : ووقع في رواية البزار : عبدالله بن جبير بدل عبدالرحمن . قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد تفرد به : ابن لهيعة . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال البيهقي : كذا وجدته ولو كان عن أبيه عن أبي ذر وأبي الدرداء لكان موصولاً وكأنه سقط من الكتاب .

قلت : وفي بعض طرقه تصريح بسماع عبدالرحمن من أبي الدرداء وأبي ذر كما عند أحمد في المسند رقم (٢١٧٣٧) و(٢١٧٣٩) .

قلت : وهذا والله أعلم إما يكون وهماً من ابن لهيعة أو يكون في السند عن أبيه كما أشار إليه البيهقي . وعبدالرحمن بن جبير بن نفيير (مات سنة ثمان مائة وعشرة ومئة في خلافة هشام) وعبدالرحمن بن جبير بينه وبين أبو ذر وأبي الدرداء مفازة تقطع فيها أعناق الأبل .

* * *

[١٠٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن موسى بن عبيدة ، عن أيوب بن خالد ، عن عبيدالله بن رافع^(١) ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «يأتي يوم القيامة مع أمتي مثل الليل أو السيل فيخطف الناس خطفة واحدة فيقول: الملائكة لما جاء مع محمد أكثر مما جاء مع سائر الأنبياء؟» .

[١٠٨] أخرجه البزار في المسند رقم (٨٢٢٦) من طريق موسى بن عبيدة به . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه . وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد رقم (١٨٣٦٠) وقال : رواه البزار وفيه موسى ابن عبيدة وهو ضعيف .

* * *

(١) في المطبوع : عبدالله بن نافع ، والصواب ما أثبت . ينظر : تهذيب الكمال ٣٤ / ١٩ وكما هو عند البزار رقم (٨٢٢٦) .

[١٠٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن هشام ، سمعتُ الحسن ، يذكر عن جابر بن عبدالله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكل نبي دعوة قد دعا بها وإنني استخبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي يومَ القيامةِ » .

[١٠٩] أخرجه أحمد في المسند رقم (١٥٢٦٣) من طريق المؤلف به .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ٢ / ٥٥٧ من طريق هشام به .

قال ابن خزيمة : إنما قلت : في هذا الخبر روى هشام عن الحسن لأن بعض علمائنا ينكر أن يكون الحسن سمع من جابر .

قلت : قال علي ابن المديني : الحسن لم يسمع من جابر بن عبدالله . المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٦ .

[١١٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنكم تُوفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل » .

[١١٠] أخرجه الترمذي رقم (٣٠٠١) ، وابن ماجه رقم (٤٢٨٨) ، وأحمد في المسند رقم (٢٠٠٢٩) ، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم (٤٠٩) ، وابن أبي خيثمة في التاريخ ٢ / ٧٣٩ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٩ / ٥ كلهم من طريق بهز بن حكيم به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن وقد روى غير واحد هذا الحديث عن بهز ابن حكيم نحو هذا ولم يذكروا فيه ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ .

[١١١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن يحيى بن عبيد الله ، سمعت أبي ، يقول : سمعت أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وذلك أن أهل الكتاب أوتوه من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله لما اختلفوا له فهم لنا فيه تبع اليهود غداً والنصارى بعد غد » .

[١١١] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٣٨٣) وفي إسناده يحيى بن عبيد الله وهو ضعيف تقدم برقم « ١٣ » .

والحديث أخرجه البخاري رقم (٢٣٨) . والنسائي في السنن الكبرى رقم (١٦٦٦) كلاهما من طريق الأعرج عن أبي هريرة .

* * *

[١١٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن حماد بن سلمة ، عن داود ، عن عبدالله بن قيس ، أن الحارث بن أقيش ، حدث أبا بردة ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن من أمتي لمن يعظم النار حتى يكون ركنًا من أركانها وإن من أمتي لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر » .

[١١٢] أخرجه ابن ماجة رقم (٤٣٢٣) ، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٣٢٣٦٠) ، وهناد في الزهد رقم (١٨٤) ، وابن أبي عاصم في الأحاد رقم (١٠٥٦) ، وأبو يعلى في المسند رقم (١٥٨١) ، والطبراني في المعجم الكبير ٣/٢٦٦ ، والحاكم في المستدرک ١/ ١٤٢ كلهم من طريق داود بن أبي هند به .
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٦١ ، وأحمد في المسند رقم (١٧٨٥٨) كلاهما من طريق حماد بن سلمة به . . قال البخاري : إسناده ليس بذلك المشهور .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم والحارث بن أقيش مخرج حديثه في مسانيد الأئمة وهو من النمط الذي قد منا ذكره من تفرد التابعي الواحد عن رجل من الصحابة وهكذا رواه شعبة عن داود بن أبي هند .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٣/ ٣٢٢ : هذا إسناد فيه مقال وعبدالله بن قيس النخعي ذكره ابن حبان في الثقات وقال : أحسبه الذي روى عنه أبو إسحاق عن ابن عباس قوله : قال ولم يرو عنه غير داود بن أبي هند وليس اسناده بالصافي انتهى وباقي رجال الإسناد ثقات .

رواه الإمام أحمد في مسنده بأسناد جيد من حديث الحارث بن أقيش ورواه

الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم ورواه أحمد بن منيع في مسنده حدثنا أبو نصر ثنا حماد عن داوود ابن أبي هند فذكره وقال أكثر من ربيع ومضر ورواه أبي يعلى الموصلي في مسنده من طريق يزيد بن أبان الرقاشي حدثنا داوود بن أبي هند فذكره وسياقه أتم .

ورواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد .

قال علي بن المديني : عبدالله بن قيس الذي روي عنه داود بن أبي هند سمع الحارث بن أقيش وعنه داود بن أبي هند مجهول لم يرو عنه غير داود ليس إسناده بالصافي .

قال الحافظ في التقریب : مجهول .

* * *

[١١٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن يونس ، عن الزهري ،
 أخبرني سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
 « يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة
 البدر » فقال أبو هريرة : فقام عكاشة ابن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه
 فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم . فقال : « اللهم اجعله منهم » ثم
 قام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال : «
 سبقك بها عكاشة» .

[١١٣] أخرجه أحمد في المسند رقم (٩٢٠٢) ، وابن منده في الإيمان ٢/
 ٨٧١ كلاهما من طريق المؤلف به .

وأخرجه البخاري رقم (٥٨١١) ، وأبو عونة في المسند رقم (٣٦٨) ، والبيهقي
 في السنن الكبرى ١٠ / ١٣٩ ثلاثتهم من طريق الزهري به .

قال ابن منده : رواه عبدالله بن سالم عن الزبيدي عن الزهري نحو روايتهما .

[١١٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن رشدين بن سعد ، أخبرني أبو هانئ الخولاني ، أخبرني عمرو بن مالك الجنبي ، أن فضالة بن عبيد ، وعبادة بن الصامت ، حدثاه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان يوم القيامة فرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلا ن يؤمر بهما إلى النار فيلتفت أحدهما فيقول الجبار ردوه فيردونه فيقال : له لم التفت ؟ قال : كنت أرجو أن تدخلني الجنة قال : فيؤمر به إلى الجنة قال فيقول : هذا عطاء ربي حتى إنني لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك مما عندي شيئاً . فكان رسول الله ﷺ : إذا ذكره يرى السرور في وجهه » .

[١١٤] أخرجه أحمد في المسند رقم (٢٢٧٩٣) ، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله رقم (٥٨) كلاهما من طريق المؤلف به .

قلت : رشدين بن سعد بن مفلح أبو الحجاج المصري ضعيف . التقريب رقم : (١٩٤٢) .

* * *

[١١٥] حدثنا جدي، نا حبان ، أنا عبد الله، عن رشدين ، أخبرني ابن نعم ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « إن رجلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما فقال : الرب عز و جل أخرجوهما فلما أخرجوا قال لهما : لأي شيء اشتد صياحكما؟ قالا : فعلنا ذلك لترحمنا قال : إن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كتتما من النار فينطلقان فيلقى أحدهما نفسه فيجعلها الله عليه برداً وسلاماً ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك فيقول أي رب أرجو أن لا تعيدني فيها بعدما أخرجتني فيقول له الرب : لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمته الله » .

[١١٥] أخرجه الترمذي رقم (٢٥٩٩) ، والبغوي في شرح السنة ١٥ / ١٩٥ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢ / ٩٣٩ ثلاثهم من طريق المؤلف به . قال الترمذي : إسناد هذا الحديث ضعيف لأنه عن رشدين بن سعد ورشدين بن سعد هو ضعيف عند أهل الحديث عن ابن أنعم وهو : الإفريقي والإفريقي ضعيف عند أهل الحديث .

وقال ابن الجوزي : إسناد هذا الحديث لا يثبت . أما رشدين بن سعد فقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك ، وأما ابن أنعم فاسمه عبد الرحمن بن زياد قال أحمد : نحن لا نروي عنه شيئاً . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات .

[١١٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون : لبيك ربنا وسعديك فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك فيقول : أنا ألا أعطيتكم أفضل من ذلك قالوا : يا رب وأي شيء أفضل من ذلك ؟ قال : أحل عليكم رضائي فلا أسخط عليكم بعده أبداً » .

[١١٦] أخرجه البخاري رقم (٦٥٤٩) ، ومسلم رقم (٢٨٢٩) ، والترمذي رقم (٢٥٥٥) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٧٧٠٢) ، وأحمد في المسند رقم (١١٨٣٥) ، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة رقم (٨٤) ، وأبونعيم في الحلية ٣٤٢/٦ كلهم من طريق المؤلف به .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه رقم (٧٤٤٠) ، وابن منده في الأيمان ٢ / ٧٨٤ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٦ / ٢ ، وفي مجلس ابن فاخر الأصبهاني رقم (٥٤٢) كلهم من طريق مالك بن أنس به . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

[١١٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطن أنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون بكرة وعشياً » .

[١١٧] أخرجه البخاري رقم (٣٢٤٥) ، والترمذي رقم (٢٧٣٣) كلاهما من طريق المؤلف به .

وأخرجه مسلم رقم (٢٨٣٤) ، وأحمد في المسند رقم (٨١٩٨) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٧٤٣٦) ، وأبونعيم في صفة الجنة رقم (٢٤٨) كلهم من طريق معمر به .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح . الألوة : هو العود .

* * *

[١١٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زياد مولى بني مخزوم ، قال : قال أبو هريرة : قال رسول الله ﷺ : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أول زمرة يدخلون الجنة من أمتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم صورة كل رجل منهم كصورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد ضوء كوكب في السماء ثم هم بعد ذلك منازل » .

[١١٨] أخرجه إسحاق ابن راهويه في المسند رقم (٢٩١) ، وأحمد في المسند رقم (١٠١٢٢) ، وهناد في الزهد رقم (٥٦) ، والبزار في المسند رقم (٩٦٧١) ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢ / ١٦٠ كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد به .

قلت : زياد مولى بني مخزوم قال عنه ابن معين : لاشيء .

* * *

[١١٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : « لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السماوات والأرض ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم » .

[١١٩] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٤١٦) ، ومن طريق المؤلف أخرجه الترمذي رقم (٢٥٣٨) ، والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص رقم (٢٦) به . وأخرجه أحمد في المسند رقم (١٤٤٩) وابن أبي الدنيا في صفة الجنة رقم (٢٢٥) ، وأبو نعيم في صفة الجنة رقم (٢١١) كلهم من طريق ابن لهيعة به . قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة . وقد روى يحيى بن أيوب هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب وقال : عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ .

* * *

[١٢٠] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنا عبد الله ، عن فليح بن سليمان ، عن هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إن أهل الجنة ليتراءون في الغرف كما تراءون الكوكب الشرقي أو الكوكب الغربي الغارب في الأفق أو الطالع في تفاضل الدرجات » قالوا : يا رسول الله أولئك النبيون؟ قال : « بلى والذي نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين » .

[١٢٠] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٤١٨) .

ومن طريق المؤلف أخرجه الترمذي رقم (٢٥٥٦) ، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة رقم (١٩٠) به . قال الترمذي : هذا حديث صحيح .

* * *

[١٢١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن رشدين بن سعد ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء » .

[١٢١] أخرجه الترمذي رقم (٢٥٦٢) من طريق المؤلف به .

وأخرجه أحمد في المسند رقم (١١٧٢٣) ، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة رقم (٢٠٦) كلاهما من طريق دراج أبي السمح به .

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد . دراج ابن سمعان صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعيف . (التقريب رقم : ١٨٢٤) .

* * *

[١٢٢] وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال : « من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون بني ثلاثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها أبداً وكذلك أهل النار » .

[١٢٢] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٤٢٢) ومن طريق المؤلف أخرجه الترمذي رقم (٢٥٦٢) وابن أبي الدنيا في صفة الجنة رقم (١٧) .
وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة رقم (٢٦٩) من طريق عمرو بن الحارث به .
قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد .

* * *

[١٢٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن رشدين ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ : « قال : فينظر إلى وجهه في خدها أصفى من المرأة وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب وأنه ليكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك » .

[١٢٣] أخرجه الترمذي رقم (٢٥٦٢) من طريق المؤلف به .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه رقم (٧٣٩٧) ، والحاكم في المستدرک ٢ / ٤٧٥ ، والبيهقي في البعث رقم (٣٣٩) كلهم من عمرو بن الحارث به .
قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد .

* * *

[١٢٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن شعبة ، عن أبي الضحاك ، قال : سمعت أبا هريرة ، يحدث عن النبي ﷺ : « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها سبعون - أو قال : مائة - سنة هي شجرة الخلد » .

[١٢٤] أخرجه أبوداود الطيالسي في المسند رقم (٢٦٧٠) عن شعبة به .
ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند رقم (٩٨٧٠) ، والدارمي في المسند رقم (٢٨٨١) ، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة رقم (٦٠) ، وأبونعيم في صفة الجنة رقم (٤٣١) .

* * *

[١٢٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « قال الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر » .

[١٢٥] أخرجه البخاري رقم (٧٤٩٨) من طريق المؤلف به .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١ / ٤١٦ عن معمر ، وعنه أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ١ / ٥٢٤ .

* * *

[١٢٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن عمر هو ابن محمد ابن زيد ، حدثني أبي ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى منادٍ يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم » .

[١٢٦] أخرجه البخاري رقم (٦٥٤٨) ، وابن عدي في الكامل ٢١ / ٥ ، وأبو نعيم في الحلية ٨ / ١٨٣ ثلاثهم من طريق المؤلف به .

وأخرجه مسلم رقم (٢٨٥٠) ، وأحمد في المسند رقم (٦٠٢٢) ، وأبو يعلى في المسند رقم (٥٥٨٥) ، والرويان في المسند رقم (١٤٦٧) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٧٤٧٤) كلهم من طريق عمر ابن محمد به .

[١٢٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال (أظنه يرفعه) قال : « يُؤتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح فيوقف بين الجنة والنار فيقال : يا أهل الجنة هذا الموت يا أهل النار هذا الموت فيذبح وهم ينظرون فلو مات أحد فرحاً لمات أهل الجنة ولو مات أحد حزناً لمات أهل النار » .

[١٢٧] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٢٨١) ومن طريق المؤلف أخرجه أبي نعيم في «الحلية» ٨ / ١٨٤ وأخرجه في صفة الجنة رقم (١٠٣) من طريق فضيل به . قال أبي نعيم : رواه عبد الله بن المبارك عن الفضيل مثله . وأظنه : (مرفوعاً) ورواه أبو صالح السمان عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ : ورواه عنه الأعمش ورواه عن الأعمش أبو معاوية وجريير وابن نمير وعلي بن مسهر وغيرهم ورواه أسباط بن محمد عن الأعمش فخالفهم وقال عن أبي صالح عن أبي هريرة . ورواه أيضاً عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ كرواية أسباط عن الأعمش وممن رواه عن أبي هريرة غير أبي صالح : أبو سلمة والأعرج وعبدالرحمن بن يعقوب : أبو العلاء الحرقي ورواه أيضاً عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ رواه عنه محمد بن زيد بن عبد الله ونافع فأما رواية محمد بن زيد فرواه ابن المبارك وابن وهب جميعاً عن عمرو بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر . ورواية نافع فرواه صالح بن كيسان عن نافع ورواه أيضاً أنس بن مالك عن النبي ﷺ رواه عنه في رواية خالد بن قيس عنه .

[١٢٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سعيد بن يزيد ، عن أبي السمح ، عن عيسى بن هلال الصدفي ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو أن رصاصة مثل هذه - وأشار إلى مثل الجمجمة - أرسلت من السماء إلى الأرض مسيرة خمس مائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفاً الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها » .

[١٢٨] أخرجه الترمذي رقم (٢٥٨٨) ، وأحمد في المسند رقم (٦٨٥٦) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار رقم (٦٤) ، والطبري في التفسير ٢٣ / ٢٣٨ كلهم من طريق المؤلف به .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢ / ٤٧٦ ، والبيهقي في البعث والنشور ١ / ٢٨٣ كلاهما من طريق سعيد بن يزيد به .
قال الترمذي : هذا حديث إسناده حسن .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

[١٢٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن عمران بن زيد التغلبي ، نا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا ، فإن أهل النار يكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو أن سفنا أجريت فيها لجرت » .

[١٢٩] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٢٩٥) .

ومن طريق المؤلف أخرجه أبو يعلى في المسند رقم (٤١٣٤) ، وابن حجر في المطالب رقم (٤٦٠١) به .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء رقم (٥٦) من طريق عمران بن زيد التغلبي به . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧ / ٧ .

قلت : روى ابن ماجه بعضه . رواه أبو يعلى وأضعف من فيه يزيد الرقاشي وقد وثق على ضعفه . وقال النسائي ، والحاكم أبو أحمد « متروك الحديث » تهذيب الكمال ٦٩ / ٣٢ .

* تنبيه : في المطبوع عمران بن يزيد التغلبي ، وهو خطأ ، إنما هو عمران بن زيد التغلبي . تهذيب الكمال ٣٣١ / ٢٢ .

* * *

[١٣٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سعيد بن يزيد أبي شجاع ، عن أبي السمع ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ قال : تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرتة .

[١٣٠] أخرجه الترمذي رقم (٢٥٨٧) ، وأحمد في المسند رقم (١١٨٣٦) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار رقم (١١٠) ، وأبو يعلى في المسند رقم (١٣٦٧) ، والحاكم في المستدرک ٢/٢٤٦ ، والبيهقي في البعث والنشور ٢/٢٦٦ كلهم من طريق المؤلف به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

وأبو الهيثم اسمه : سليمان بن عمرو بن عبد العتواري وكان يتيماً في حجر أبي سعيد . وقال الحاكم : حديث صحيح من إسناده المصريين ولم يخرجاه .

* تنبيه : جاء في طبعة دار الغرب الإسلامي : « قال الترمذي هذا حديث حسن

غريب » .

[١٣١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ناركم هذه التي يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءاً من حر جهنم قالوا : والله إن كانت لكافية يا رسول الله قال : فإنها فضلت بتسعة وستين جزءاً كلهن مثل حرها » .

[١٣١] أخرجه الترمذي رقم (٢٥٨٩) من طريق المؤلف به .

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١ / ٤٢٣ عن معمر به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ومام بن منبه هو : أخو وهب ابن منبه وقد روى عنه وهب .

* * *

[١٣٢] حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبدالله، عن سعيد بن يزيد، عن أبي السمح، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان».

[١٣٢] أخرجه الترمذي رقم (٢٥٨٢)، وأحمد في المسند رقم (٨٨٦٤)، وابن أبي الدنيا في صفة النار رقم (٧٤)، والحاكم في المستدرک ٤١٩/٢، وأبو نعیم في الحلیة ١٨٢/٨، والبيهقي في البعث والنشور ٤٨/٢، والمقدسي في ذکر النار رقم (٧٢) كلهم من طريق المؤلف به.

قال الترمذي: ابن حجيرة هو: عبدالرحمن بن حجيرة المصري. هذا حديث حسن غريب صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

الحميم: الماء الحار.

فيسلت: يقطع ويستأصل. قاله السندي رحمه الله.

* * *

[١٣٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبيد الله بن بسر ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ : في قول الله عز وجل : ﴿وَسَقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ﴾^(١) قال : يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه ، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره ويقول : ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾^(٢) ، ويقول : الله عز وجل : ﴿وَإِنْ يَسْتَفِئُوا يُفَأَنُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾^(٣) .

[١٣٣] أخرجه الترمذي رقم (٢٥٨٣) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (١١١٩٩) ، وأحمد في المسند رقم (٢٢٢٨٥) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار رقم (٧٣) ، والطبري في التفسير ١٣ / ٦٢٠ ، والطبراني في المعجم الكبير ٨ / ٩٠ ، والحاكم في المستدرک ٢ / ٣٥١ ، والبيهقي في البعث والنشور ٢ / ٧٢ كلهم من طريق المؤلف به .

قال الترمذي : هذا حديث غريب . وهكذا قال محمد بن إسماعيل : عن عبيد الله ابن بسر . ولا نعرف عبيد الله بن بسر إلا في هذا الحديث .

وقد روى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ غير هذا

(١) سورة إبراهيم : ١٦ .

(٢) سورة : محمد : ١٥ .

(٣) سورة الكهف : ٢٩ .

الحديث وعبد الله بن بسر له أخ قد سمع من النبي ﷺ وأخته قد سمعت من النبي ﷺ . وعبيد الله بن بسر الذي روى عنه صفوان بن عمرو حديث أبي أمامة لعله أن يكون أخا عبد الله بن بسر .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
قال الأزهري في تهذيب اللغة ١٢ / ٧٤ الصديد : ما يسيل من أهل النار من الدم والقبح .

* * *

[١٣٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن رشدين بن سعد ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن أبي السمع ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ : قال في قوله عز وجل : « بماء كالمهل » قال : كعكر الزيت فإذا قرب إليه سقطت فروة وجهه فيه .

[١٣٤] هو عند المؤلف في الزهد برقم (٣١٦) .

ومن طريق المؤلف أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم (٩٣٠)

به .

وأخرجه الترمذي رقم (٢٥٨١) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار رقم (٧٧) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٣ / ٢٧٧ ، وابن حبان في صحيحه رقم (٧٤٧٣) ، والحاكم في المستدرک ٢ / ٥٤٤ ، والبيهقي في البعث والنشور ٢ / ٧٣ كلهم من طريق عمرو ابن الحارث به .

وأخرجه أحمد في المسند رقم (١١٦٧٢) من طريق دراج به .

قال الترمذي : هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين بن سعد وفي رشدين بن سعد مقال وقد تكلم فيه من قبل حفظه . وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلا رشدين . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

* * *

[١٣٥] وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال : « لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة » .

أخرجه الترمذي رقم (٢٥٨٤) من طريق المؤلف به .

وأخرجه أحمد في المسند رقم (١١٢٣٤) ، وأبو يعلى في المسند رقم (١٣٨٩) كلاهما من طريق دراج به .

وأخرجه الطبري في التفسير ٢٤٧ / ١٥ ، والحاكم في المستدرک ٦٤٣ / ٤ كلاهما من طريق عمرو بن الحارث به .

الكثف: جمع كثيف ، وهو التخين الغليظ . انظر: النهاية في غريب الحديث .

* * *

[١٣٦] وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال : « لو أن دلواً من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا » .

[١٣٦] وعند المؤلف في الزهد برقم (٣١٦) ومن طريق المؤلف أخرجه الترمذي رقم (٢٥٨٤) به .

وأخرجه أسد بن موسى في الزهد رقم (٣٠) ، وأحمد في المسند رقم (١١٢٣٠) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار رقم (٧٨) وأبو يعلى في المسند رقم (١٣٨١) ، والبيهقي في البعث والنشور رقم (٤٩٨) كلهم من دراج به .

قال الترمذي : هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين بن سعد وفي رشدين ابن سعد مقال وقد تكلم فيه من قبل حفظه .

الغساق : بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم . النهاية في غريب الحديث .

[١٣٧] حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبدالله، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، قال : سمعت أنساً يقول : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ فقال : خطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون » .

[١٣٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان رقم (٥٠٩) من طريق المؤلف به . وأخرجه أحمد في المسند رقم (١٣٥١٥) ، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم (١٢٢٢) ، والحاثر في بغية الباحث مسند الحارث رقم (٢٦) ثلاثتهم من طريق حماد بن سلمة به .

قال الدارقطني في (العلل) ١٣ / ٣١٩ : حدث به حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس . وخالفه عمر بن قيس فرواه عن علي بن زيد عن ثمامة عن أنس فإن كان عمر بن قيس ضعيفاً فقد أتى بالصواب ؛ لأن هذا معروف برواية ثمامة عن أنس . حدث به عنه مالك بن دينار أيضاً .

ورواه الحسن بن أبي جعفر وصدقة بن موسى والمغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس وهو الصواب . وروي عن يزيد بن زريع عن هشام عن المغيرة عن مالك بن دينار عن أنس . والصحيح : عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس .

[١٣٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن يحيى بن عبيد الله ، قال : سمعت أبي ، يقول : سمعت أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « إن في جهنم لوادياً يقال له لملم إن أودية جهنم لتستعيز بالله من حره » .

[١٣٨] أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار رقم (٣٤) وأبونعيم في الحلية ٨ / ١٧٨ كلاهما من طريق المؤلف به .

وأخرجه أبو القاسم في الفوائد رقم (٩٧٦) من طريق يحيى بن عبيد الله به .
قال أبي نعيم : غريب لم نكتبه إلا من حديث يحيى .

* * *

[١٣٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، حدثه عن أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « ويل وادي في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره ، والصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفاً ثم يهوي به كذلك أبداً » .

[١٣٩] أخرجه الترمذي رقم (٣١٦٤) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار رقم (٣١) كلاهما من طريق أبي السمح به .

وأخرجه الترمذي رقم (٢٧٥٦) من طريق ابن لهيعة عن دراج ، بلفظ « الصعود جبل من نار... » الحديث .

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة .

[١٤٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أنه أخبره : « أن يهودياً رَضَّ رأس جارية بين حجرين فسئلت من فعل هذا بك؟ فقيل : فلان أو فلان حتى ذكر اسم اليهودي؟ فأومأت برأسها أي : نعم ، فدعي اليهودي فاعترف فأمر النبي ﷺ فرَضَّ رأسه بين حجرين - أو قال - بالحجارة . »

[١٤٠] أخرجه البخاري رقم (٢٤١٣) ، وأبو داود رقم (٤٥٢٧) ، والترمذي رقم (١٤٥١) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٦٩١٨) ، وابن ماجه رقم (٢٦٦٥) كلهم من طريق همام به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم لا قود إلا بالسيف .

* * *

[١٤١] حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «في الأصابع عشر عشر وفي الموضحة خمس خمس».

[١٤١] أخرجه أبو داود رقم (٤٥٦٤)، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٧٠٢٦)، وأحمد في المسند رقم (٦٧٧٢)، والبيهقي في السنن الكبرى ٨ / ٩١، وابن الجارود في المتتقي رقم (٧٦١) كلهم من طريق حسين المعلم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف رقم (٢٧٥٤٣) من طريق عمرو بن شعيب

به.

* * *

[١٤٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : قال : « هذه وهذه سواء » وأشار شعبة إلى الخنصر والإبهام .

[١٤٢] أخرجه البخاري رقم (٦٨٩٥) ، وأبو داود رقم (٤٥٦٠) ، والترمذي رقم (١٤٤٩) ، والنسائي في المجتبى رقم (٤٨٤٧) ، وفي السنن الكبرى رقم (٧٠٢٣) ، وابن ماجه رقم (٢٦٥٢) ، وابن المقرئ في المعجم رقم (١٠٥٧) ، وابن الجعد في الجعديات رقم (٩٥٧) ، وابن أبي شيبه في المصنف رقم (٢٦٩٨٢) ، وأحمد في المسند رقم (١٩٩٩) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٦٠١٥) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٠ / ٢ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١ / ٦٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨ / ٩٠ كلهم من طريق شعبة به .

قال أبو داود : ورواه النضر بن شميل عن شعبة بمعنى عبد الصمد .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

* * *

[١٤٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن شعبة ، عن غالب التمار ، عن مسروق بن أوس ، وكان أخذ الدرهمين على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وغز في خلافته عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ قال : «الأصابع سواء» قلت لغالب التمار : في كل واحد عشر؟ قال : نعم .

[١٤٣] أخرجه الطيالسي في المسند رقم (٥١٣) عن شعبة، وعنه أبو داود رقم (٤٥٥٧)، وابن الجعد في الجعديات رقم (١٤٧٥)، وأحمد في المسند رقم (١٩٥٥٠)، والدارمي في المسند رقم (٢٤١٤)، والرويان في المسند رقم (٥٥٦)، وابن حبان في صحيحه رقم (٦٠١٣)، والدارقطني في السنن رقم (٣٤٨٥)، وابن بشران في أماليه رقم (٤٤٥) به .

وأخرجه النسائي في المجتبى رقم (٤٨٤٤)، وفي السنن الكبرى رقم (٧٠١٩) من طريق غالب التمار به . قال أبو داود : رواه محمد بن جعفر عن شعبة عن غالب قال : سمعت مسروق بن أوس . ورواه إسماعيل حدثنا غالب التمار بإسناد أبي الوليد . ورواه حنظلة بن أبي صفية عن غالب بإسناد إسماعيل .

وقال الدارقطني : وكذلك رواه أبو نعيم وعفان بن مسلم وغيرهم ورواه وكيع ووهب بن جرير وأبو النضر عن شعبة أنه شك في مسروق بن أوس أو أوس بن مسروق .

[١٤٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن حرام بن سعد بن محيصة ، وسعيد بن المسيب ، أن ناقة للبراء بن عازب ، دخلت حائط قوم فأفسدت فيه فقضى النبي ﷺ : « أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار وأن على أهل الماشية ما أصابت الماشية بالليل » .

[١٤٤] أخرجه ابن ماجه رقم (٢٣٣٢) ، وابن الجارود في المنتقى رقم (٧٩٦) ، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٢٧٩٧٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٤٢ / ٨ ، وأبي داود رقم (٣٥٧٠) و (٣٥٦٩) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٥٧٥٣) و (٥٧٥٥) و (٥٧٥٢) ، والشافعي في المسند رقم (٣٥٩) (بترتيب السندي) ، وأحمد في المسند رقم (١٨٦٠٦) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار رقم (٦١٥٧) ، والدارقطني في السنن رقم (٣٣١٤) و (٣٣١٥) و (٣٣١٧) ، والحاكم في المستدرک ٢ / ٣٤١٥٥ ، وابن حبان في صحيحه رقم (٦٠٠٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار رقم (٦١٥٦) كلهم من طريق الزهري به .

* تنبيه : زاد ابن حبان وأبي داود والدارقطني : عن أبيه .

قال النسائي : ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث ، وقال محمد بن ميسرة : هو محمد بن أبي حفصة وهو ضعيف .

وقال الطحاوي : فكان في روايتي شعيب وبقيه عن الأوزاعي هذا الحديث ما يدل على أنه لا تحقيق فيه لأخذ حرام إياه عن البراء لأنه قال : « أن » والفرق فيما بين « عن » و « أن » في الحديث أن معنى « عن » على السماع حتى يعلم ما سواه وأن

معنى «أن» على الانقطاع حتى يعلم ما سواه . ولما تضاد حديث الأوزاعي على ما ذكرنا لم يكن ما يوجب معنى من هذين الحديثين والمعنيين أولى مما يوجبه الآخر منهما فيه . ثم رجعنا إلى رواية الأثبات في الزهري الذين لا أمثال لهم فيها لتقف على روايتهم إياه عنه كيف هي ؟ فوجدنا المزني قد حدثنا قال حدثنا الشافعي ... » ثم ذكر الحديثين ثم قال : فعاد الحديث إلى الانقطاع كما رواه مالك وابن عيينة عليه عن الزهري وكان ما رواه عنه عبدالله بن عيسى وإسماعيل بن أمية عن الزهري وإن كان مقداهما مقداراً جليلاً لا يجب أن يضاد به ما رواه الحجة في الزهري مما يخالف ما رواه .

وقال الدارقطني : قال يونس : سمعه الشافعي من أبواب لأنه قال عن الزهري عن حرام عن البراء . وقال كذلك رواه صالح بن كيسان والليث ومحمد بن إسحاق وعقيل وشعيب ومعمر من غير رواية عبد الرزاق وقال ابن عيينة وسفيان بن حسين : عن الزهري عن سعيد بن المسيب وحرام جميعاً أن ناقة للبراء وقال قتادة : عن الزهري عن سعيد بن المسيب وحده وقال ابن جريج : عن الزهري عن أبي أمامة بن سهيل بن حنيف أن ناقة للبراء قاله حجاج وعبد الرزاق عنه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على خلاف فيه بين معمر والأوزاعي فإن معمرأ قال عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه .

وقال ابن عبد البر في التمهيد ١١ / ٥٦٥ : هكذا رواه جميع رواية الموطأ فيما علمت مراسلاً وكذلك رواه أصحاب ابن شهاب عن ابن شهاب أيضاً هكذا مراسلاً الا ان ابن عيينة رواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء دخلت حائطاً قوم فذكر مثله بمعناه وجعل مع حرام بن سعد سعيد بن

المسيب ورواه ابن أبي ذئب عن ابن شهاب أنه بلغه أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط قوم مثل حديث مالك سواء ولم يصنع ابن أبي ذئب شيئاً لأنه أفسد إسناده ، ورواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه عن النبي ﷺ ولم يتابع عبد الرزاق على ذلك وأنكروا عليه قوله فيه عن أبيه .

وقال الحافظ في التلخيص ٨٥٣/٦ : قال الشافعي : أخذنا به لثبوتها واتصاله ومعرفة رجاله . وقال حرام لم يسمع من البراء قاله عبد الحق تبعاً لآب بن حزم . قلت : وقد اختلف أهل الحديث في سماع حرام بن سعد من البراء بن عازب رضي الله عنه . والمزيد من ذلك انظر التابعون الثقات . ت / مبارك بن سيف الهاجري .

* * *

[١٤٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيد بن نضيلة ، عن المغيرة بن شعبة ، أن امرأتين كانتا تحت رجل من بني هذيل فرمت إحداهما الأخرى بعمود فسقاط فأسقطت فاختصموا إلى النبي ﷺ فقالوا : كيف ندي من لا صاح ولا استهل ، ولا شرب ولا أكل ؟ فقال النبي ﷺ : « أسجع كسجع الأعراب » ؟ ففضى بالغرة على عاقلة المرأة .

[١٤٥] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (٤٨٢٥) ، وفي السنن الكبرى رقم (٧٠٠٠) من طريق المؤلف به .

وأخرجه مسلم رقم (١٦٨٢) ، وأبو داود رقم (٤٥٦٨) ، والترمذي رقم (١٤٦٨) ، وابن ماجه رقم (٢٦٣٣) ، وأحمد في المسند رقم (١٨١٣٨) ، والدارمي في المسند رقم (٢٤٢٥) كلهم من طريق منصور به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال النسائي : صفة شبه العمدة وعلى من دية الأجنة وشبه العمدة وذكر اختلاف الناقلين لخبر عبيد بن نضيلة فيه عن مغيرة بن شعبة .

* * *

[١٤٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين ، عن يعلى بن منية ، قال في الذي عرض فندرت ثنيته: إن النبي ﷺ قال : « لا دية لك » .

[١٤٦] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٦٩٣٧) من طريق المؤلف به .
وأخرجه البخاري رقم (٢٢٦٥) ، وأحمد في المسند رقم (١٩٩٠٠) كلاهما من طريق شعبة به .

وأخرجه مسلم رقم (١٦٧٤) ، وابن ماجه رقم (٢٦٥٧) كلاهما من طريق قتادة به .

* * *

[١٤٧] وأيضاً عن قتادة ، عن عطاء ، عن أبي يعلى ، عن أبيه ، عن النبي

ﷺ : نحوه .

* * *

[١٤٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ أتى برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحواً من أربعين . قال : وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس ، فقال عبدالرحمن بن عوف : أخف الحدود ثمانين فأمر به عمر .

[١٤٨] أخرجه مسلم رقم (١٧٠٦) ، والترمذي رقم (١٥٠٩) ، وأحمد في المسند رقم (١٢٨٠٥) ، والبزار في المسند رقم (٧١٥٥) ، وأبو عوانة في المسند رقم (٦٣٣٠) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار رقم (٢٤٥٦) كلهم من طريق شعبة به .

قال الترمذي : حديث أنس حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم « أن حد السكران ثمانون » .

* * *

[١٤٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن شعبة ، عن أبي التياح ، عن أبي الوداك^(١) ، عن أبي سعيد ، قال : أتى النبي ﷺ بنشوان فقال : إني لم أشرب خمراً إنما شربت زيبياً وتمرّاً في دباء فنهز بالأيدي وخفق بالنعال ونهى عن الدباء وعن الزبيب والتمر أن يخلطا .

[١٤٩] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٥٢٧٣) من طريق المؤلف به .

وأخرجه الطيالسي في المسند رقم (٢٢٩٠) عن شعبة وعنه أحمد في المسند

رقم (١١٢٩٧) .

قوله : فنهز : أي : ضرب ودفع .

* * *

(١) في المطبوع : أبي المتوكل ، والصواب ما أثبت وهو كما في السنن الكبرى للنسائي

رقم (٥٢٧٣) وغيره من كتب التخريج .

[١٥٠] حدثنا جدي، نا حبان بن موسى ، أنا عبدالله ، عن حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أبي المنذر مولى أبي ذر ، عن أبي أمية المخزومي ، أن رسول الله ﷺ أتى بلص اعترف اعترافاً ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله ﷺ : « ما أخالك سرقت » قال : بلى . قال : ثم قال : « ما أخالك سرقت » قال : بلى قال : اذهبوا به ، فاقطعوه ، ثم ذهبوا به فقطعوه ، ثم جاؤوا به . فقال : له قل « أستغفر الله وأتوب إليه » قال : أستغفر الله وأتوب إليه فقال : « اللهم تب عليه » .

[١٥٠] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (٤٨٧٧) ، وفي السنن الكبرى رقم (٧٣٢٢) ، والدولابي في الكنى رقم (٩٦) كلاهما من طريق المؤلف به .
وأخرجه أبوداود رقم (٤٣٨٠) ، وابن ماجه رقم (٢٥٩٧) ، وأحمد في المسند رقم (٢٢٥٠٨) ثلاثهم من طريق حماد بن سلمة به .

* * *

[١٥١] حدثنا جدي ، أنا حبان ، أنا عبدالله ، عن أبي بكر بن علي ، عن الحجاج ابن أرطاة ، عن مكحول ، عن عبد الرحمن بن محيريز ، قال : سألت فضالة بن عبيد عن تعليق يد السارق في عنقه فقال : سنة ، قد قطع رسول الله ﷺ يد سارق وعلق يده في عنقه .

[١٥١] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (٤٩٨٣) من طريق المؤلف به .

وأخرجه أبو داود رقم (٤٤١١) ، والترمذي رقم (١٤٤٧) ، وابن ماجه رقم (٢٥٨٧) ، وأحمد في المسند رقم (٢٣٩٤٦) كلهم من طريق الحجاج ابن أرطاة به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن علي المقدمي عن الحجاج بن أرطاة . وعبد الرحمن بن محيريز هو : أخو عبدالله بن محيريز شامي .

وقال النسائي : الحجاج بن أرطاة ضعيف ولا يحتج بحديثه .

* * *

[١٥٢] حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبدالله ، نا هشام بن سعد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رجلاً من مزينة، أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل؟ قال: «هي ومثلها والنكال ، ليس في شيء من الماشية قطع إلا ما آواه المراح ، فبلغ ثمن المجن ، ففيه قطع اليد، وما لم يبلغ ثمن المجن ، ففيه غرامته وجلدات نكال» قال: يا رسول الله كيف ترى في الثمر المعلق؟ قال: «هو ومثله معه والنكال ، وليس في شيء من الثمر المعلق قطع إلا ما آواه الجرين ، فما أخذ من الجرين فبلغ ثمن المجن ففيه القطع ، وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامته وجلدات نكال» .

[١٥٢] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (٤٩٥٩) ، وفي السنن الكبرى رقم (٧٤٠٥) وابن ماجه رقم (٢٥٩٦) ، والدارقطني في السنن رقم (٤٥٧٠) ، والحاكم في المستدرک ٤ / ٤٢٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٤ / ١٥٢ كلهم من طريق عمرو بن شعيب به .

قال الحاكم : هذا سنة تفرد بها عمرو بن شعيب بن محمد عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر .

[١٥٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير المكي ، عن جابر بن عبدالله ، أن رسول الله ﷺ : «دراً عن المنتهب والمختلس والخائن القطع» .

[١٥٣] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (٤٩٧٤) ، وفي السنن الكبرى رقم (٧٤٢١) من طريق المؤلف به .

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١٠ / ٢٠٦ عن جريج ، وعنه أخرجه أبو داود رقم (٤٣٩٣) ، والترمذي رقم (١٥١٤) ، وابن ماجه رقم (٢٥٩١) ، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٢٩٢٦١) ، وأحمد في المسند رقم (١٥٠٧٠) ، والدارقطني في السنن رقم (٣٤١١) ، والخطيب في تاريخه ٢ / ٦٧ به .

قال أبو داود : وهذان الحديثان لم يسمعهما ابن جريج من أبي الزبير وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال : إنما سمعهما ابن جريج من ياسين الزيات .

قال أبو داود : وقد رواهما المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن

النبي ﷺ .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند أهل العلم وقد روى مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ نحو حديث ابن جريج ، ومغيرة بن مسلم هو : بصري أخو عبد العزيز القسملبي كذا قال علي ابن المديني .

وقال النسائي : وقد روى هذا الحديث عن ابن جريج عيسى بن يونس والفضل ابن موسى وابن وهب و محمد بن ربيعة ومخلد بن يزيد وسلمة بن سعيد بصري ثقة قال ابن أبي صفوان وكان خير أهل زمانه ، فلم يقل أحد منهم : حدثني أبو الزبير ولا

أحسبه سمعه من أبي الزبير ، والله تعالى أعلم . وقال : ما عمل شيئاً ابن جريج لم يسمعه من أبي الزبير ، والله أعلم .

وقال ابن أبي حاتم في (العلل) ٤ / ١٨٧ : وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ : «ليس على مختلس ولا خائن ولا منتهب قطع» فقالوا : لا يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير يقال إنه سمعه من ياسين الزيات عن أبي الزبير فقال : قال زيد بن حبان عن ياسين أنا حدثت به ابن جريج عن أبي الزبير فقلت لهما : ما حال ياسين ؟ فقالا : ليس بقوي .

وقال الخليلي في الإرشاد ١ / ٣٥٢ : يقال إن هذا لم يسمعه من أبي الزبير لكنه أخذه عن ياسين الزيات وهو ضعيف جداً عن أبي الزبير وابن جريج يدلس في أحاديث ولا يخفى ذلك على الحفاظ .

وقال الخطيب : لا أعلم روى هذا الحديث عن ابن جريج موجوداً هكذا غير مكّي بن إبراهيم إن كان أحمد بن الحباب حفظه عنه فإن الثوري ، وعيسى بن يونس وغيرهما رووه عن ابن جريج عن أبي الزبير ، لم يذكروا فيه الخبر وكان أهل العلم يقولون : لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير وإنما سمعه من ياسين الزيات عنه فدلسه في روايته عن أبي الزبير ، والله أعلم .

[١٥٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن يونس ، عن الزهري ، أخبرني عروة ، عن عائشة ، زوج النبي ﷺ : أخبرته أن رجلاً مولداً^(١) أطلس من أهل مكة كان لزم أبا بكر في خلافته فلطف به حتى بعث أبو بكر مصداقاً من الأنصار فبعثه معه وأوصى به فلبث قريباً من شهرين ثم جاء يوضع بعيره قد قطع المصدق يده فلما رآه أبو بكر فاضت عيناه وقال : ويلك ما لك؟ فقال : يا أبا بكر وجدني فريضة فقطع فيها يدي قال أبو بكر : قاتل الله هذا الذي قطع يدك في فريضة جنبها والله إنني لأراه يخون أكثر من ثلاثين فريضة والذي نفسي بيده لئن كنت صادقاً ، لأقيدنك منه ، قالت عائشة : فمكث عند أبي بكر بمنزلته التي بها كان قبل أن تقطع يده فيقوم فيصلي من الليل فيتعار أبو بكر عن فراشه فإذا سمع قراءته ، فاضت عيناه ، وقال : قاتل الله الذي قطع يد هذا .

(١) المولد : هو العبد الذي يولد بين العرب وينشأ مع أولادهم ، ويغذونه غذاء الولد ، ويعلمونه من الأدب مثل ما يعلمون أولادهم .

وقوله : أطلس ، قال الزمخشري : هو اللص ، شبه بالذئب ، والطلسة : غيرة إلى السود . وقال شمر : الأطلس الأسود . قال أبو جعفر : فقال قائل : ففي هذا الحديث قطع أبي بكر إياه لا بإقرار كان منه بالسرقة ، فذلك دليل على أن ذلك كان منه بيينة سمعها ، وهذا بخلاف ما ذهبت إليه أنت . فكان جوابنا له بتوفيق الله عز وجل وعونه : أن الذي في الحديث من وجود الشيء المسروق في منزله دليل على أنه كان أقر مع ذلك بسرقة إياه وإن لم ينقل ذلك إلينا من روى الحديث . وقد وجدنا ذلك منصوباً مذكوراً في حديث ليس بدون ذلك الحديث

قالت : فيينا نحن على ذلك طرقت أسماء بنت عميس فسرق بيتها فلما صلى أبو بكر رضي الله عنه صلاة الفجر ، قام في الناس ، فقال : إن الحي قد طرقتوا الليلة فسرقوا فانفضوا لابتغاء متاعهم ، قالت : فاستأذن علينا ذلك الأقطع فأذن له أبو بكر وأنا جالسة في الحجاب فقال : يا أبا بكر سرقتم الليل؟ قال : أبو بكر نعم فرفع يده الصحيحة ويده الجذماء ، فقال : اللهم عين على سارق أبي بكر فقالت : فوالله ما ارتفع النهار حتى أخذت السرقة من بيته ، فأتى به أبو بكر فقال له ، ويحك والله ما أنت بالله بعالم اذهبوا فاقطعوا أرجله» .

[١٥٤] أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥ / ٧٥ من طريق يونس به .

* * *

[١٥٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : قالت عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «تقطع يد السارق في ربع دينار» .

[١٥٥] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (٤٩١٦) ، وأحمد في المسند رقم (٢٤٠٧٩) كلاهما من طريق المؤلف به .

وأخرجه البخاري رقم (٦٧٩٠) ، ومسلم رقم (٣١٩٠) ، وأبوداود رقم (٤٣٨٣) ، والترمذي رقم (١٥١١) ، والطيالسي في المسند رقم (١٦٨٧) ، وإسحاق بن رهويه في المسند رقم (٩٨٤) ، والمروزي في السنة رقم (٣٢١) ، وأبو يعلى في المسند رقم (٤٨٣٦) ، وأبو عوانة في المسند رقم (٦٢١٢) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٤٤٥٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨ / ٢٥٤ كلهم من طريق الزهري به .

قال أبوداود : قال أحمد بن صالح : القطع في ربع دينار فصاعدا .
وقال الترمذي : حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عمرة عن عائشة مرفوعاً ورواه بعضهم عن عمرة عن عائشة موقوفاً .

[١٥٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن سفيان بن عيينة ، بهذا الإسناد

عن النبي ﷺ .

[١٥٦] أخرجه الترمذي رقم (١٤٤٥) ، والنسائي في المجتبى رقم (٤٩٢١)

كلاهما من طريق سفيان بن عيينة به .

قال الترمذي : حديث عائشة حديث حسن صحيح ، وقد روي هذا الحديث من

غير وجه عن عمرة ، عن عائشة مرفوعاً ، ورواه بعضهم عن عمرة عن عائشة موقوفاً .

* * *

[١٥٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن عبيد الله ، ومحمد بن إسحاق ، ومالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ : « أنه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم » .

[١٥٧] أخرجه مالك في الموطأ رقم (٦٨٥) رواية محمد بن الحسن ، ورواية يحيى الليثي ، عن نافع به ، وعنه أخرجه البخاري رقم (٦٧٩٥) ، وأبوداود رقم (٤٣٨٥) ، والنسائي في المجتبى رقم (٤٩٠٨) ، وفي السنن الكبرى رقم (٧٣٥٤) ، والبزار في المسند رقم (٥٥٣٤) ، وأبوعوانة في المستخرج رقم (٥٠٢٠) ، والدارقطني في السنن رقم (٣٤١٩) به .

قال البخاري : تابعه محمد بن إسحاق وقال الليث : حدثني نافع قيمته .

وقال البزار : وقد روى هذا الحديث موسى بن عقبة عن نافع .

* * *

[١٥٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله ، أن رجلاً من أسلم أتى رسول الله ﷺ فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله ﷺ فرجم وكان قد أحصن .

[١٥٨] أخرجه البخاري رقم (٦٨١٤) من طريق المؤلف به .

وأخرجه مسلم رقم (١٦٩١) ، وأبوداود رقم (٤٤٣٠) ، والترمذي رقم (١٤٩٢) ثلاثهم من طريق الزهري به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن المعترف بالزنى إذا أقر على نفسه أربع مرات أقيم عليه الحد وهو قول أحمد وإسحاق . وقال بعض أهل العلم إذا أقر على نفسه مرة أقيم عليه الحد وهو قول مالك بن أنس والشافعي وحجة من قال هذا القول حديث أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما : يا رسول الله إن ابني زنى بامرأة هذا ... الحديث بطوله وقال النبي ﷺ « اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها » ولم يقل فإن اعترفت أربع مرات .

[١٥٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير المكي ، عن عبد الرحمن بن هذهاض ، عن أبي هريرة ، أن ماعز بن مالك أتى رجلاً يقال له هزال^(١) فقال: يا هزال إن الآخر قد زنى فما ترى؟ قال: أيت رسول الله ﷺ قبل أن ينزل فيك القرآن فأتى النبي ﷺ فأخبره أنه قد زنى فأعرض عنه ثم زجره فأعرض عنه أربع مرات ، فلما كانت الرابعة أمر برجمه فلما رجم لجأ إلى شجرة فقتل فقال رجل لصاحبه : هذا الذي قُتل كما يُقتل الكلب ، فأتى رسول الله ﷺ على حمار متنفخ فقال لهما انهشما من هذا الحمار؟ قالوا : يا رسول الله جيفة متنتة كيف ينهش منها؟ قال : «الذي أصبتما من أخيكما أنتن والذي نفس محمد بيده أنه لينغمس في أنهار الجنة» ثم قال لهزال : «ويحك يا هزال ألا رحمته» .

[١٥٩] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٧١٢٨) من طريق المؤلف به .
وأخرجه أبوداود رقم (٤٤٢٨) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٤٣٩٩) ،
والبيهقي في شعب الإيمان ١٢ / ١٥٨ كلهم من طريق أبي الزبير به .
قال النسائي : عبد الرحمن بن هذهاض ليس بمشهور وقد اختلف على أبي الزبير في اسم أبيه .

* * *

(١) في المطبوع : هراك ، والصواب ما أثبت وكما هو في السنن الكبرى رقم (٧١٢٨)

[١٦٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : جاءت اليهود يهودي ويهودية إلى رسول الله ﷺ فقالوا : أقم عليهما الحد فقال : « فهلا أقمتموه فيهما؟ » قالوا : لو ملكنا فعلنا فأما أن ذهب ملكنا فلا نفعل فقال : « ادعوا لي أعلمكم رجلين » فجاءوا بابني سوريا فقال لهما النبي ﷺ : « أنتما أعلم من وراكما » قالوا : إنهم ليزعمون ذلك . قال : « فإني أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة من الحد؟ » قالوا : نجد في التوراة إن الرجل إذا خلا بالمرأة في البيت فأخذ خلي عنهما وفيه عقوبة ، وإذا وجد قد ضاجعها خلي عنه وفيه عقوبة وإذا وجد على بطنها خلي عنه ، وفيه عقوبة فإذا أوعب فيها كما توعب الميل في المكحلة ففيه الرجم . فأمر بهما رسول الله ﷺ : فرجما قال : ورجم قبل ذلك ماعز بن مالك الأسلمي شهد على نفسه أربع مرات فأمر به رسول الله ﷺ فرجم . قال الشعبي : أراني جابر مكانه الذي رجم فيه .

[١٦٠] أخرجه أبوداود رقم (٤٤٥٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣١ / ٨

كلاهما من طريق مجالد به .

قلت : مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي ليس بالقوي وقد تغير في

آخر عمره . (التقريب رقم : ٦٤٧٨) .

[١٦١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، أن النبي ﷺ رجم ماعز ولم يذكر جلدأ .

[١٦١] أخرجه الطيالسي في المسند رقم (٨٠١) ، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٢٩٣٩١) ، وأحمد في المسند رقم (٢٠٨٦٧) ، وأبو القاسم في الفوائد رقم (١٨٩) كلهم من طريق سماك به .

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل في كتاب العلل ٦٢ / ٣ حدثني أبي ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله ﷺ رجم ماعز بن مالك ولم يذكر جلدأ . قال ابن مهدي : لا أرى هذا إلا من قول حماد يعني لم يذكر جلدأ .

* * *

[١٦٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن الأسلمي أتى رسول الله ﷺ فاعترف بالزنا فقال : « لعلك قَبِلت أو غمزت أو نظرت » .

[١٦٢] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٧١٣٠)، وأحمد في المسند رقم (٢٦١٧) كلاهما من طريق المؤلف به .
قال النسائي : مسألة المعترف بالزنا كيفيته وذكر الاختلاف على عكرمة في حديث ما عر فيه .

* * *

[١٦٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن عيسى بن يزيد ، حدثني جرير بن يزيد ، أنه سمع أبا زرعة بن عمرو بن جرير ، يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « حَدْ يَعْمَلُ بِهِ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يَمْطُرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحًا » .

[١٦٣] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٧٣٥٠) ، وابن ماجه رقم (٢٥٣٨) ، وأحمد في المسند رقم (٨٧٣٨) ، وأبو يعلى في المسند رقم (٦١١١) كلهم من طريق المؤلف به .

قلت : جرير بن يزيد هو بن جرير بن عبد الله البجلي . قال أبو زرعة : شامي منكر الحديث .

* تنبيه : عند ابن ماجه «أربعين صباحاً» قال الدارقطني في العلل ٢١٢/١١ : يرويه جرير بن يزيد واختلف عنه فرواه عيسى بن يزيد وجرير بن عبد الحميد عنه عن أبي زرعة مرفوعاً . وخالفهما يونس بن عبيد فرواه عن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة موقوفاً . واختلف عن يونس في هذا الحديث فرواه أصحاب ابن عليه عنه عن يونس هكذا . وخالفهم محمد بن قدامة المصيصي فرواه عن ابن عليه عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعاً . والصحيح عن ابن عليه عن يونس عن جرير بن يزيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة موقوفاً .

[١٦٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن ابن عيينة ، نا أبو الزناد ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، أن النبي ﷺ أتى بمقعد كان يكون عند جدار سعد فاعترف فقال : اجلدوه بعثكال النخل » يعني عذوق النخل .

[١٦٤] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٧٢٦٤) من طريق المؤلف

به .

قال النسائي : أجودها حديث أبي أمامة مرسل .

قلت : أبو أمامة هو أسعد بن سهيل بن حنيف الأنصاري المدني . روى عن النبي

ﷺ مرسلًا . تهذيب الكمال ٢ / ٥٢٥ .

العثكال : هو عذوق النخلة بما فيه من الشماريح . النهاية في غريب الحديث .

* * *

[١٦٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يعنفها ، فإن زنت فليجلدها فإن زنت فليبيعها ولو بحبل من شعر أو بصفير من شعر » .

[١٦٥] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٧٢٠٨) من طريق المؤلف به . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٧ / ٣٩٢ عن عبيد الله بن عمر به وعنه أبو داود رقم (٤٤٧٠) به .

قال الدارقطني في (التتبع) ص ١٥ : وأخرجا جميعاً حديث الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول : قال النبي ﷺ : « إذا زنت أمة أحدكم فتيين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب » قال : وقد رواه جماعة عن سعيد منهم عبيد الله بن عمر واختلف عنه فقال يحيى الأموي ومحمد بن عبيد عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة كقول ليث . وخالفهما معتمر وأبو أسامة وابن نمير وابن المبارك وعبد بن سليمان وعقبة ابن خالد روه عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة . واختلف عن ابن إسحاق فقال عبدة عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة كقول ليث وخالفه غير واحد ورواه أيوب بن موسى وإسماعيل بن أبي أمية وأسامه بن زيد وغيرهم عن سعيد عن أبي هريرة ولم يذكروا أباه .

ورواه هشام بن حسان وابن عيينة عن أيوب بن موسى ورواه الثوري وغيره عن أسامة بن زيد وأخرجهما مسلم على اختلافهما وأما البخاري فأخرج حديث ليث وحده .

[١٦٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد الجهني ، وأبي هريرة ، جميعاً أن رسول الله ﷺ : سُئِلَ عن الأمة إذا زنت ولم تحصن؟ قال : « إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضعير بعد الثالثة أو الرابعة والضعير هو الحبل » .

[١٦٥] أخرجه مالك في الموطأ رقم (١٥١٠) عن ابن شهاب به . « رواية يحيى الليثي » ، ومن طريقه أخرجه البخاري رقم (٢١٥٤) و (٢١٥٣) ، وأبو داود رقم (٤٤٦٩) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٧٢١٩) ، وأبو عوانة في المستخرج رقم (٥٠٩٦) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٤٤٤٤) به .
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى برقم (٧٢٢٠) من طريق الزهري به وزاد « شبل » ثم قال : والصواب حديث مالك ، وشبل في هذا الحديث خطأ .

* * *

[١٦٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن حماد بن سلمة ، عن عقيل بن طلحة السلمي ، عن مسلم بن هيصم ، عن الأشعث بن قيس ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ في نفر من كندة لا يروني إلا أفضلهم فقلت : يا رسول الله إنا نزع منكم منا؟ قال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا نتنفي من أبنائنا » فقال الأشعث : والله لا أسمع برجل نفى رجلاً من قريش من النضر بن كنانة إلا جلده الحد .

[١٦٧] أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند رقم (١١٤٥) ، عن حماد بن سلمة به .

وعنه أخرجه ابن ماجه رقم (٢٦١٢) ، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢٣ وأحمد في المسند رقم (٢١٨٣٩) ، والبخاري في التاريخ الأوسط ١/ ٢٦٧ ، وابن أبي خيثمة في التاريخ ١/ ٦٦ ، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٦٠ وابن أبي نعيم في الحلية ١/ ٢٨٦ به . قال ابن ماجه : فكان الأشعث بن قيس يقول : لا أوتى برجل نفى رجلاً من قريش من النضر بن كنانة إلا جلده الحد .

وقال أبو نعيم : رواه داود ويزيد بن هارون والمتقدمون عن حماد بن سلمة .
« نحن بنو النضر بن كنانة لا نتنفي من أبنائنا ولا نقفو أمنا » أي لا نتهمها ولا نقدفها
يقال : قفا فلاناً فلاناً إذا قذفه بما ليس فيه . النهاية في غريب الحديث .

الفرائض

[١٦٨] حدثنا جدي ، نا إبراهيم بن عبد الله الخلال ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم » .

[١٦٨] أخرجه البخاري رقم (٦٧٦٤) ، ومسلم رقم (٣٠٢٧) ، وأبوداود رقم (٢٩٠٩) ، والترمذي رقم (٢١٠٧) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٦٣٤٣) ، وابن ماجه رقم (٢٧٢٩) ، وعبدالرزاق في المصنف ١٠ / ٣٤١ والحميدي في المسند رقم (٥٦٩) ، وسعيد بن منصور في سننه رقم (١٣٥) ، وأحمد في المسند رقم (٢١٧٤٧) ، والدارمي في المسند رقم (٣٠٤١) ، والمروزي في السنة رقم (٣٨٦) ، وابن أبي عاصم في الأحاد رقم (٤٥٣) ، والبزار في المسند رقم (٢٥٨١) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٦٠٣٣) ، والطبراني في المعجم الأوسط ١ / ١٦١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٢١٧ كلهم من طريق الزهري به .

قال الترمذي : وفي الباب عن جابر وعبدالله بن عمرو . هذا حديث حسن صحيح هكذا رواه معمر وغير واحد عن الزهري نحو هذا وروى مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ : نحوه وحديث مالك وهو وهم فيه مالك وقد رواه بعضهم عن مالك فقال : عن عمرو بن

عثمان وأكثر أصحاب مالك قالوا : عن مالك عن عمر بن عثمان وعمرو بن عثمان ابن عفان هو مشهور من ولد عثمان ولا نعرف عمر بن عثمان . والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .

واختلف أهل العلم في ميراث المرتد فجعله بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم لورثته من المسلمين وقال بعضهم : لا يرثه ورثته من المسلمين واحتجوا بحديث النبي ﷺ : « لا يرث المسلم الكافر » وهو قول الشافعي . وقال ابن أبي عاصم : ورواه عن الزهري معمر وأسامة ابن أبي زيد ومالك وابن بديل وعقيل ويونس وابن الهاد ويحيى بن سعيد وابن أبي حفصة وزمعة هؤلاء يروونه عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد الا مالك فإنه قال عمر بن عثمان رواه سفیان بن حسين وابن يسار وروى معمر القصتين كلتيهما لا يرث وهل ترك لنا عقيل من دار ومنزل .

وقال البزار : وهذا الحديث رواه ابن عيينة ومعمر وجماعة عن الزهري عن علي ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة فاتفقوا على اسم عمرو ابن عثمان عن أسامة فاتفقوا على اسم عمرو بن عثمان إلا مالك بن أنس فرواه عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة فيرون أنه غلط في ذلك على أنه قد وقف فقال : هذه دار عمرو وهذا دار عمر فأومى إليهما فأما في الرواية فلا نعلم أحد أتابعه على روايته إلا أن يكون أبو أويس فإن سماعه من الزهري شبيها بسماع مالك .

[١٦٩] حدثنا جدي ، نا إبراهيم بن عبد الله الخلال ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا مالك ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ^(١) عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ قال : « لا يرث المسلم الكافر » .

[١٦٩] أخرجه مالك في الموطأ رقم (١٤٧٥) من طريق الزهري به . قال مالك : الأمر المجتمع عليه عندنا والسنة التي لا اختلاف فيها والذي أدركت عليه أهل العلم ببلدنا : أنه لا يرث المسلم الكافر بقربة ، ولا ولاء ، ولا رحم ، ولا يحجب أحداً عن ميراثه .

* * *

(١) في المطبوع : «علي بن جبر» والصواب «علي بن الحسين» كما في الموطأ رقم (١٤٧٥) .

[١٧٠] حدثنا جدي ، نا إبراهيم ، أنا عبد الله ، أنا المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يتوارث أهل ملتين » .

[١٧٠] أخرجه أبو داود رقم (٢٩١١) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٦٣٥١) ، وابن ماجه رقم (٢٧٣١) ، وسعيد بن منصور في السنن رقم (١٣٧) ، وأحمد في المسند رقم (٦٦٦٤) ، والدارقطني في السنن رقم (٤٠٨٤) كلهم من طريق عمرو ابن شعيب به .

قلت : في إسناده المثنى بن الصباح اليماني ضعيف اختلط بأخرة وكان عابداً «التقريب رقم : ٦٤٧١» .

* * *

[١٧١] حدثنا جدي ، نا إبراهيم ، أنا عبد الله ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرأون : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي يُوصَى بِهَا أَوْ دِينِي ﴾ ^(١) وإن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات يعني الإخوة للأب والأم دون الأخوة للأب .

[١٧١] أخرجه الترمذي رقم (٢٠٩٤) ، وابن ماجه رقم (٢٧١٥) ، وأبوداود الطيالسي في المسند رقم (١٧٥) ، والبزار في المسند رقم (٨٣٩) ، وأبو يعلى في المسند رقم (٦٢٥) ، والحاكم في المستدرک ٤ / ٣٧٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٢٣٢ كلهم من طريق سفيان الثوري به .

قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث ، والعمل على هذا عند عامة أهل العلم : أنه يبدأ بالذَّين قبل الوصية .

وقال الحاكم : هذا حديث رواه الناس عن أبي إسحاق والحارث بن عبدالله على الطريق لذلك لم يخرج الشيخان وقد صحت هذه الفتوى عن زيد بن ثابت . قال ابن كثير في التفسير : أجمع العلماء سلفاً وخلفاً أن الدين مقدم على الوصية ، وذلك عند إمعان النظر يفهم من فحوى الآية الكريمة .

ونقل السندي عن الدميري : قال العلماء : أولاد العلات ، بفتح العين المهملة وتشديد اللام ، الإخوة لأب من أمهات شتى . وأما الإخوة لأبوين فيقال لهم : أولاد الأعيان ، والله أعلم .

[١٧٢] حدثنا جدي، نا إبراهيم، أنا عبدالله، أنا سفيان، عن عبدالرحمن ابن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أن مولى النبي ﷺ وقع من عذق نخلة فمات وترك شيئاً فقبل ذلك للنبي ﷺ : فقال : «هل له من ولد أو حميم؟» قالوا : لا، قال : «فانظروا بعض أهل قريته فادفعوه إليه» .

[١٧٢] أخرجه أبو داود رقم (٢٩٠٢)، والترمذي رقم (٢١٠٥)، وابن ماجه رقم (٢٧٣٣)، وأحمد في المسند رقم (٢٥٠٥٤) كلهم من طريق سفيان به .
قال أبو داود : وحديث سفيان أتم .
وقال الترمذي : وفي الباب عن بريدة هذا حديث حسن .
وقال البغوي في السنة ٨ / ٣٦١ : ليس هذا عند أهل العلم على سبيل توريث أهل القرية والقبيلة بل مال من لا وارث له لعامة المسلمين يضعه الإمام حيث يراه على وجه المصلحة .

* * *

[١٧٣] حدثني جدي ، أنا إبراهيم ، أنا عبد الله ، نا يعقوب بن محمد ابن طحلاء ، أخبرني خالد بن أبي حيان ، قال : كانت امرأة من بني دينار أعتقتني فتزوجت في بني سلمة فولدت فيهم ثم ماتت فدخلت على جابر بن عبد الله فقال بعض القوم : يا أبا عبد الله هذا سئل من ولائك فقلت : معاذ الله أنا مولى فلانة من بني الدينار فقال جابر : أجل يا ابن أختي فإنني أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : «من تولى غير مواليه خلع ربة الإيمان من عنقه» ويقول بيده هكذا ثلاث مرات .

[١٧٣] أخرجه أحمد في المسند رقم (١٤٥٦٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ١٤٣/٣، والطبراني في الدعاء رقم (٢١٣٠) جميعهم من طريق يعقوب بن محمد بن طحلاء به .

* * *

[١٧٤] حدثنا جدي ، نا إبراهيم ، أنا عبد الله ، أنا محمد بن أبي حفصة ، ومعمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، أن امرأة جاءت عمر بن الخطاب تطلب ميراثها من زوجها فقال عمر : إنما الدية للعاقلة ولا اعلم لك شيئاً وقال معمر : ما أرى الدية إلا للعصبة لأنهم يعقلون ثم استشار الناس فقال : هل أحد عنده من هذا علم فقال : الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ : كتب إلي أن أورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها فورثها عمر .

[١٧٣] أخرجه أبو داود رقم (٢٩٢٧) ، والترمذي رقم (١٤٧٤) ، وابن ماجه رقم (٢٦٤٢) ، وأحمد في المسند رقم (١٥٧٤٥) كلهم من طريق الزهري به . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم . قلت : الحديث من رواية سعيد بن المسيب عن عمر محمولة على الاتصال ، قال أحمد بن حنبل فيما أسنده عنه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦١ / ٤ : سعيد عن عمر عندنا حجة قد رأى عمر وسمع منه ، إذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل؟! .

وقال أبو حاتم فيما حكاه عنه ابنه في « المراسيل » ص ٧١ : سعيد بن المسيب عن عمر مرسل ، يدخل في المسند على المجاز .

* تنبيه : قد اختلف أهل الحديث في سماع سعيد بن المسيب من عمر رضي الله

عنه .

[١٧٥] حدثنا جدي ، نا إبراهيم ، نا عبدالله ، أنا مالك ، عن الزهري ، قال : وكان قتل أشيم الضبابي خطأ .

[١٧٣] أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد رقم (١٤٩٨) ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٤٩ / ٧ ، والدارقطني في السنن رقم (٤٠٨٨) كلهم من طريق المؤلف به .

وأخرجه ابن المقرئ في المعجم رقم (٢٢٦) من طريق مالك به . قال الدارقطني في (العلل) ١٨٠ / ١٢ : يرويه مالك واختلف عنه ، فرواه عبدالله بن عمر بن أبان عن ابن المبارك عن مالك عن الزهري عن أنس ووهم فيه . وغيره يرويه عن ابن المبارك عن مالك عن الزهري مرسلًا . وكذلك رواه أصحاب مالك عنه وهو الصواب .

* * *

[الكفارات والنذور]

[١٧٦] حدثنا جدي، نا حبان بن موسى ، أنا عبدالله ، أنا عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ أدرك عمر هو يحلف بأبيه فقال : «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم ومن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليسكت» .

[١٧٦] أخرجه أبوداود رقم (٣٢٤٩) ، والترمذي رقم (١٥٣٤) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٧٦٦٣) ، وأبوعوانة في المسند رقم (٥٩٠٠) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢ / ٢٩٠ ، وابن حبان في صحيحه رقم (٤٣٦١) كلهم من طريق عبيدالله بن عمر به .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

* * *

[١٧٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا موسى بن عقبة ، عن سالم ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف بغير الله » قال فيه قولاً شديداً .

[١٧٧] أخرجه أحمد في المسند رقم (٥٣٤٦) من طريق المؤلف به .

* * *

[١٧٨] حدثني جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن موسى ، عن سالم ، عن عبد الله ، قال : أكثر ما كان رسول الله ﷺ يحلف بهذا اليمين يقول : « لا ومقلب القلوب » .

[١٧٨] أخرجه البخاري رقم (٦٦١٧) ، وأبوداود رقم (٣٢٦٣) ، والترمذي رقم (١٥٤٠) ، وأحمد في المسند رقم (٥٣٤٧) وأبو نعيم في «الحلية» ٨ / ١٧٢ .
كلهم من طريق المؤلف به .

* * *

[١٧٩] حدثنا جدي ، نا حبان بن موسى ، أنا عبد الله ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ سمع عمر يقول : وأبيك فقال : «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم» قال عمر : فوالله ما حلفت بها ذاكراً ولا آثراً.

[١٧٩] أخرجه البخاري رقم (٦٦٤٧) ، والترمذي رقم (١٥٣٣) ، والنسائي في المجتبى رقم (٣٧٦٧) ، وفي السنن الكبرى رقم (٤٦٨٩) ، وابن ماجه رقم (٢٠٩٤) ، وأحمد في المسند رقم (٢٤١) ، والبزار في المسند رقم (١٣٤) ، وأبو يعلى في المسند رقم (٥٤٣٠) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢ / ٢٩٠ ، وأبو نعيم في معجم الصحابة رقم (١٨١) كلهم من طريق الزهري به .

قال الترمذي : وفي الباب عن ثابت بن الضحاك وابن عباس وأبي هريرة وقتيلة وعبد الرحمن بن سمرة ، هذا حديث حسن صحيح .

قال أبو عبيد : معنى قوله ولا آثراً يقول لم لم آثره عن غيري يقول : لم أذكره عن غيري . وقال أبي نعيم : رواه معمر مثله . وقال : عقيل ويونس والزيدي سالم عن أبيه قال سمعت عمر يقول .

[١٨٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا ابن جريج ، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان ، أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن ، أخبره عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن رجل من الأنصار ، من أصحاب النبي ﷺ : أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ يوم الفتح والنبي ﷺ قريب من المقام في مجلس فسلم على النبي ﷺ ثم قال : يا نبي الله إني نذرت لئن فتح الله للنبي وللمؤمنين مكة لأصلين في بيت المقدس وإني وجدت رجلاً من أهل الشام ها هنا حفيراً في قريش مقبلاً معي ومدبراً ؟ فقال : « ها هنا فصل » فعاد الرجل لقوله ثلاث مرات كل ذلك يقول النبي ﷺ : « ها هنا فصل » ثم قال الرابعة مقالته هذه ، فقال النبي ﷺ : « فاذهب فصل فيه فوالذي بعث محمداً بالحق لو صليت ها هنا لقضى ذلك عنك صلاتك في بيت المقدس » وقال ابن جريج : ذلك الرجل الشريد بن سويد من الصدق وهو من ثقيف .

[١٨٠] أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٥٥ / ٨ عن ابن جريج به وعنه أحمد في المسند رقم (٢٣١٦٩) به ، وأخرجه أبو داود رقم (٣٣٠٦) من طريق ابن جريج به . قال أبو داود : رواه الأنصاري عن ابن جريج فقال : جعفر بن عمر وقال : عمرو بن حية وقال : أخبراه عن عبد الرحمن بن عوف وعن رجال من أصحاب النبي ﷺ .

[١٨١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سفيان ، عن منصور ، عن عبد الله بن مرة ، عن عبد الله بن عمر ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن النذر وقال : « إنه لا يرد شيئاً وإنما يستخرج به من الشحيح » .

أخرجه البخاري رقم (٦٦٠٨) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٤٧٢٥) ، وأحمد في المسند رقم (٥٢٧٥) ، وابن ماجه رقم (٢١٢٢) ، وأبو عوانه في المستخرج رقم (٥٨٣٥) كلهم من طريق سفيان به .

* * *

[١٨٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا شعبة ، بهذا الإسناد نحوه .

[١٨٢] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٤٧٢٤) ، وأبوداود رقم (١٩٧٧) كلهم من طريق شعبة به .

* * *

[١٨٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين » .

[١٨٣] أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند رقم (١٥٨٨) عن المؤلف به . وأخرجه أبو داود رقم (٣٢٩٠) ، والنسائي في المجتبى رقم (٣٨٣٥) والبيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ٦٩ ثلاثهم من طريق المؤلف به . وأخرجه الترمذي رقم (١٥٢٤) ، وابن ماجه رقم (٢١٢٥) ، وأحمد في المسند رقم (٢٦٠٩٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥ / ٤٠٣ كلهم من طريق يونس بن يزيد به .

قال أبو داود : وسمعت أحمد بن شويه يقول : قال ابن المبارك يعني في هذا الحديث حدث أبو سلمة فدل ذلك على أن الزهري لم يسمعه من أبي سلمة وقال أحمد بن محمد وتصديق ذلك ما حدثنا أيوب يعني ابن سليمان وقص هذا الحديث .

وقال الترمذي : وفي الباب عن ابن عمر وجابر وعمران بن حصين وهذا حديث لا يصح لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة . سمعت محمداً يقول : روى غير واحد منهم : موسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ . قال محمد : والحديث هو هذا .

قلت : وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين : تركوه : ص (٥٤) . وقال البيهقي : هذا الحديث لم يسمعه الزهري من أبي سلمة .

وقال الدارقطني في العلل ١٤ / ٣٠١ يرويه الزهري واختلف عنه : فرواه عقيل
 عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة . واختلف عن يونس : فرواه ابن المبارك وابن
 وهب وعثمان بن عمر عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة . وقال أبو ضمرة : عن
 يونس عن ابن شهاب قال : حدث أبو سلمة .
 ورواه محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن الزهري عن سليمان بن أرقم عن
 يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة .
 ورواه زيد بن مسروق عن الزهري عن عروة عن عائشة .
 وقال الزبيدي : عن الزهري عن القاسم عن عائشة . وكذلك قال مروان بن بشير
 عن الأوزاعي عن الزهري . والصحيح حديث ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن
 الزهري .

* * *

[١٨٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام . فقال رسول الله ﷺ : «أوف بنذرك» .

[١٨٤] أخرجه البخاري رقم (٢٠٤٣) وأبو داود رقم (٣٣٢٥) وأحمد في المسند رقم (٢٥٥) ثلاثهم من طريق عبيد الله بن عمر به .

* * *

[١٨٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي ﷺ عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف يوم فأمره النبي ﷺ بقضائه .

[١٨٥] أخرجه البخاري رقم (٤٣٢٠) من طريق المؤلف به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٤ / ٣٥٢ عن معمر وعنه النسائي في السنن الكبرى رقم (٣٣٣٨) به .

* * *

[١٨٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، أنا معمر ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله ﷺ في نذر كان على أمه فماتت قبل أن تقضيه فأمره النبي ﷺ بقضائه .

[١٨٦] أخرجه البخاري رقم (٦٩٥٩) ، ومسلم رقم (٤٣٢٣) ، والترمذي رقم (١٥٤٦) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٤٧٥٩) كلهم من طريق ابن شهاب به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

* * *

[١٨٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا شعبة ، عن منصور ، عن عبدالله بن يسار ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقولوا : ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان » .

[١٨٧] أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند رقم (٤٣١) عن شعبة به .
وأخرجه أبو داود رقم (٤٩٨٠) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (١٠٧٥٥) ،
وأحمد في المسند رقم (٢٣٣٨١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢١٨ / ١
كلهم من طريق شعبة به .
قلت : سأل ابن معين في تاريخه - رواية الدارمي رقم (٥٦٧) عن عبدالله بن يسار
فلان ألقى حذيفة فقال : لا أعلمه .

* * *

[١٨٨] حدثنا جدي، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا الأجلح ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ وكلمه ببعض الكلام قال : ما شاء الله وشئت فقال : « أجعلتني الله عدلاً ؟ قل ما شاء الله وحده » .

[١٨٥] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (١٠٧٥٩) ، وابن ماجه رقم (٢١١٧) ، وابن المقرئ في المعجم رقم (٤٨٤) ، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٢٧٢٢٧) ، وأحمد في المسند رقم (٢٥٦١) ، والبخاري في الأدب المفرد رقم (٧٨٣) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٠ / ٣٨٥ ، وأبو نعيم في الحلية ٤ / ٩٩ ، والباغندي في أماليه رقم (٤٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٢١٧ كلهم من طريق الأجلح الكندي به .

* * *

[١٨٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سفيان ، عن عبد الكريم
الجزري ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنا نأكل لحوم الخيل على
عهد رسول الله ﷺ .

[١٨٩] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (٤٣٣٠) ، وابن ماجة رقم (٣١٩٧) ،
وعبد الرزاق في المصنف رقم (٨٧٣٣) ، وابن أبي شيبة في المصنف رقم
(٢٤٨٠٦) ، والدارقطني في السنن رقم (٤٧٧٥) كلهم من طريق سفيان الثوري به .

* * *

[١٩٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله ، قال : نهانا رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر وأمرنا بلحوم الخيل .

[١٩٠] أخرجه الترمذي رقم (١٨٩٦) ، والنسائي في المجتبى رقم (٤٣٢٨) ، والبخاري رقم (٤٢١٩) ، ومسلم رقم (١٩٤١) ، وأبو داود رقم (٣٧٨٨) كلهم من طريق عمرو بن دينار به .

قال الترمذي : وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر . هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى غير واحد عن عمرو بن دينار عن جابر وروى حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر ورواية ابن عيينة أصح وسمعت محمد يقول : سفيان بن عيينة أحفظ من حماد بن زيد .

* * *

[١٩١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : ذبحنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلنا من لحمه .

[١٩١] أخرجه مسلم رقم (١٩٤٢) ، وإسحاق بن راهويه في المسند رقم (٢٢٢٣) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٧ / ٣٥٩ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٧٩ / ٩ كلهم من طريق هشام بن عروة به .

* * *

[١٩٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، أنا عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ : نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية .

[١٩٢] أخرجه البخاري رقم (٤٢١٧) من طريق المؤلف به .
وأخرجه أحمد في المسند رقم (٢٧٢٠) من طريق عبيدالله بن عمر به .

* * *

[١٩٣] حدثنا جدي ، ناحبان ، أنا عبدالله ، عن يونس بن أبي إسحاق ، حدثني أبو الوداك ، حدثني أبو سعيد الخدري ، قال : أصبنا سباياً يوم خيبر فكنا نعزل عنهن ، ونحن نلتمس من نفاديهن من أهلهن . فقال بعضنا لبعض : تفعلون هذا وفيكم رسول الله ﷺ ؟ اتتوه فسلوه فأتيناه فذكرنا ذلك له ، فقال : « ما من كل الماء يكن الولد إذا قضى الله أمراً كان » قال : فمر بالقدور وهي تغلى ، فقال : لنا : « ما هذا اللحم ؟ » قلنا : لحوم الحمر فقال لنا : « أهلية أو وحشية ؟ » قلنا : لا بل أهلية فقال لنا : « فاكفؤوها » ، فكفأناها وإنا لجياع نشتهي . قال : وكنا يؤمر أن نوكي الأسقية .

[١٩٣] أخرجه ابن طهمان في مشيخة رقم (٩٤) ، وأحمد في المسند رقم (١١٧٧٨) ، وأبو يعلى في المسند رقم (١١٥٣) ، وابن المنذر في الأوسط رقم (٣٢٧١) ، وابن البخري في الجزء الرابع من حديثه رقم (٢٦٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار رقم (٣٧٠٤) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٢ / ٣٨ كلهم من طريق أبي إسحاق الهمداني به .

قال الدارقطني في (العلل) ١١ / ٣٤٩ يرويه أبو إسحاق السبيعي عنه واختلف عنه فرواه منصور بن المعتمر وسفيان الثوري ومطرف بن طريف وعمر بن عبيد عن أبي إسحاق عن أبي الوداك عن أبي سعيد .

ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن القاسم بن مخيمرة عن أبي الوداك وليس بمحفوظ والصحيح عن أبي إسحاق عن أبي الوداك .

[١٩٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، نا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : نهى رسول الله ﷺ : « عن لحوم الحمر الأهلية وعن كل سبع ذي ناب » .

[١٩٤] أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند رقم (١١٠٩) ، وأحمد في المسند رقم (١٧٧٣١) كلاهما من طريق أبي قلابة به .
قلت : وأبو قلابة هو عبدالله بن زيد الجرهمي قال عنه الترمذي لم يسمع من أبي ثعلبة . ينظر : التابعون الثقات : ٥٧١ .

* * *

[١٩٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله ﷺ : « نهى عن كل ذي ناب من السباع » .

[١٩٥] أخرجه أبوداود رقم (٣٨٠٢) ، وأحمد في المسند رقم (١٧٧٣٩) ، وابن أبي عاصم في الأحاد رقم (٢٦٣٠) ، وأبو عوانة في المستخرج رقم (٦١١٠) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار رقم (٣٤٨٠) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠٨ / ٢٢ ، وفي الأوسط ٨٧ / ٩ كلهم من طريق الزهري به .

قال الزهري : ولم أسمع هذا الحديث حتى قدمنا الشام . قال الدارقطني في العلل ٣١٦ / ٦ يرويه صالح بن كيسان والزيدي عن الزهري ورواه عقيل بن خالد وعبد العزيز الماجشون وابن أبي ذئب ومعمر وابن عيينة ويوسف بن يعقوب الماجشون ويعقوب بن عطاء وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة أن النبي ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع دون لحوم الحمر الأهلية وهما صحيحان عن الزهري .

ورواه أبي أويس واسمه عبدالله بن عبدالله عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة وزاد فيه ونهى عن الخطفة والنهبة والمجثمة ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة وزاد فيه ونهى أن توطىء الحبالى وليس هو بمحفوظ عن الزهري والقول قول الزيدي ومن تابعه وإنما يروى هذا عن مكحول عن أبي إدريس حدث به أسامة بن زيد عن مكحول .

* تنبيه: هذا الحديث لم يكن مخرجاً ولم يكن مرقماً في طبعة «مكتبة المعارف» .

[١٩٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، انا عبدالله ، عن يونس ، ومالك ، نحوه .

[١٩٦] أخرجه الشافعي في المسند رقم (١٧٧٤) عن مالك به .

* * *

[١٩٧] أخبرنا الشيخ أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ،
 بقراءتي عليه بداره أنبأ أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الأسفراييني ، قراءة
 عليه أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال البغدادي ،
 بشعر صور أنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسين بن سفيان الفسوي ، في
 صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة أنبأ جدي ، أبو العباس الحسين بن سفيان ،
 نا حبان بن موسى ، نا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان بن عيينة ، عن سهيل بن
 أبي صالح ، عن عبد الله بن يزيد السعدي ، قال : سألت سعيد بن المسيب ،
 عن الضبع ؟ فقال : إن أكلها لا يصلح وهل يأكلها أحد ؟ قلت : أن ناسا من
 قومي ليتجلبونها^(١) فيأكلونها فقال : إن أكلها لا يصلح فقال شيخ عنده إن
 شئت حدثتك ما سمعت أبا الدرداء يقول سمعته يقول : نهى رسول الله ﷺ
 عن كل نهبة وعن كل خطفة وعن كل مجثمة وعن كل ذي ناب من السباع
 فقال : سعيد بن المسيب صدقت .

[١٩٧] أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤ / ٥١٤ ، والحميدي في المسند
 رقم (٤٠١) ، وأحمد في المسند رقم (٢٧٥١٢) ثلاثهم من طريق عبد الله بن يزيد
 السعدي به .

قلت : في إسناده الرجل الذي روى عن أبي الدرداء «مبهم» .
 وقال ابن أبي حاتم في (العلل) ٤ / ٤٢٣ قال أبي سعيد بن المسيب عن أبي
 الدرداء لا يستوي .. وقال الدارقطني ٦ / ٢٠٣ : يرويه سهيل بن أبي صالح بن

(١) في المطبوع : « ليتحملونها » وعند الحميدي : « يتجلبونها » .

عبدالله بن يزيد السعدي أنه سأل سعيد بن المسيب عن الضبيع فقال : شيخ عنده حدثنا أبو الدرداء عن النبي ﷺ وصدقه سعيد ورواه صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء تفرد به أبو أيوب الأفرريقي عن صفوان قاله عبد الرحيم بن سليمان عنه وحديث سهيل بن أبي صالح كأنه أشبه بالصواب ولا يثبت سماع سعيد من أبي الدرداء لأنهما لم يلتقيا .

قلت : النهبة هي : الغارة والسلب أي لا يختلس شيئا له قيمة عالية . «النهاية» .
الخطفة : قال أبو عبيد يعني ضمومهم إليكم واحبسوهم في البيوت . «تاج العروس» .

والمجثمة : هي التي نهى عنها فإنها المصبورة أيضا ولكنها لا تكون إلا في الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم في الأرض وغيرها إذا لومته ولبدت . «غريب الحديث لابن سلام» .

* * *

[١٩٨] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنا عبد الله ، أنا شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس ، قال : رأوا أرنباً فطلبوها فلعبوا فسعيت حتى أدركتها ، فذهبت بها إلى أبي طلحة فذبحها وبعثني بوركها إلى النبي ﷺ فقبلها .

[١٩٨] أخرجه البخاري رقم (٢٥٧٢) ، ومسلم رقم (١٩٥٣) ، وأبو داود رقم (٣٧٩١) ، والترمذي رقم (١٨٩٢) ، والنسائي في المجتبى رقم (٤٣١٢) ، وابن ماجه رقم (٣٢٤٣) وأحمد في المسند رقم (١٢١٨٢) ، والبزار في المسند رقم (٧٤٠٠) كلهم من طريق شعبة به .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أنس إلا هشام بن زيد ورواه غير واحد عن هشيم : شعبة وأشعث وغيرهما .

قال الترمذي : وفي الباب عن جابر وعمار ومحمد بن صفوان ومحمد ابن صيفي هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم لا يرون بأكل الأرنب بأساً وقدكره بعض أهل العلم أكل الأرنب وقالوا : إنها تدمي : أي أنها ترمي الدم وذلك أن الأرنب تحيض كما تحيض المرأة «النهاية» .

قال الحافظ في الفتح ١٢ / ٥٢١ - كتاب الذبيح والصيد - : وفي الحديث جواز أكل الأرنب وهو قول العلماء كافة إلا ما جاء في كراهتها عن عبد الله بن عمر من الصحابة وعن عكرمة من التابعين وعن محمد بن أبي ليلي من الفقهاء واحتج بحديث خزيمه بن جزء قلت : يا رسول الله ما تقول في الأرنب ؟ قال : « لا آكله ولا أحرمه » قلت : فإنني آكل ما لا تحرمه ولم يا رسول الله ؟ قال : « نبئت أنها تدمي » وسنده ضعيف ولو صح لم يكن فيه دلالة على الكراهة .

[١٩٩] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنا عبد الله ، أنا المسعودي ، قال : أنبأنا عبد الرحمن ابن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : «الحية فاسقة ، والعقرب فاسقة ، والفأرة فاسقة ، والغراب فاسق» قال : فقال إنسان للقاسم بن محمد : أيؤكل الغراب؟ فقال : من يأكله بعد قول النبي ﷺ فاسق .

[١٩٩] أخرجه ابن ماجه رقم (٣٢٤٩) ، وإسحاق بن راهويه في المسند رقم (٩٥٥) ، وأحمد في المسند رقم (٢٥٧٥٣) ، والباغندي في أماليه رقم (٩٠) ، وفي حديث أبي محمد الفاكهي رقم (٢٢١) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣١٦/٩ كلهم من طريق المسعودي به .

* * *

[٢٠٠] حدثنا جدي ، ناحبان ، أنا عبد الله ، أنا يونس ، عن الزهري ، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ، أن ابن عباس أخبره : أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضباً محنوداً قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدّمت الضب إلى رسول الله ﷺ وكان قلماً يقدم إليه الطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله ﷺ بيده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور : أخبرن رسول الله ﷺ ما قدّمتن له . قلن : هو الضب يا رسول الله ، فرفع رسول الله ﷺ يده عن الضب ، فقال خالد ابن الوليد : أحرام الضب يا رسول الله ؟ قال : « لا ، ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه » قال خالد : فاحترزته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر إلي فلم ينهني .

[٢٠٠] أخرجه البخاري رقم (٥٥٣٧) من طريق المؤلف به .

وأخرجه ومسلم رقم (١٩٤٥) ، وأبوداود رقم (٣٧٩٤) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٦٦١٩) ، وأحمد في المسند رقم (١٦٨١٣) كلهم من طريق الزهري

به .

[٢٠١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ افتقد عناقاً كانت عندهم فأخبروه أنها ماتت ، فقال : « ألا أخذتم إهابها فانتفعتم به » .

[٢٠١] أخرجه إسحاق ابن راهويه في المسند رقم (١١٦٨) من طريق الحارث بن عبد الرحمن به .

* * *

[٢٠٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن مالك ، عن يزيد ابن قسيط ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أمه ، عن عائشة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « استمتعوا بجلود الميتة إذا دبغت » .

[٢٠٢] أخرجه أبي داود رقم (٤١٢٤) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٤٥٦٤) ، وابن ماجه رقم (٣٦١٢) ، ومالك في الموطأ رقم (١٤٣٨) ، والشافعي في المسند رقم (٢١) ، وعبدالرزاق في المصنف ١/٦٣ ، وأحمد في المسند رقم (٢٤٧٣٠) ، وابن حبان في صحيحه رقم (١٢٨٦) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان رقم (٦٩٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى ١/١٧ كلهم من طريق يزيد بن عبد الله ابن قسيط به .

قال النسائي : الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت .

وقال البيهقي : أخرجه أبو داود كتاب السنن وروى عن الأسود بن يزيد وعطاء ابن يسار عن عائشة في هذا المعنى .

قال الدارقطني في (العلل) ١٤ / ٤٤٧ اختلف فيه على ابن ثوبان . فرواه يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عن عائشة . قال : ذلك مالك بن أنس وصفوان بن سليمان . وخالفهما الحارث بن عبدالرحمن رواه عن ابن ثوبان عن عائشة . ولم يقل عن أمه . قال ذلك ابن أبي ذئب عن الحارث . وقول ابن قسيط أشبه بالصواب قيل : من حديث ابن أبي ذئب غير حديث مالك فإن حديث ابن أبي ذئب عن عائشة عن النبي ﷺ افتقد عناقاً كانت عندهم فأخبروه أنها ماتت فقال : « ألا أخذتم إهابها فانتفعتم به » فهذا حكم في عين وذلك حكم مطلق؟ قال : إلا أنه في الدباغ وقد فسره .

[٢٠٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن أسامة بن زيد ، حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة : « إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة ولحم الخنزير » فقيل : يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يدهن بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال : « ألا هي حرام ، قاتل الله اليهود إن الله لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها وأكلوا أثمانها » .

[٢٠٣] أخرجه أحمد في المسند رقم (٦٩٩٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٥٤ / ٩ كلاهما من طريق عمرو بن شعيب به .

قال البيهقي : ومن العلماء من فرق بين الميتة وبين ما نجس بوقوع نجاسة فيه فأباح الا نتفاع بما نجس حادثا ون الميتة اتباعاً للآثار فيهما وبأن نجاسة الميتة أغلظ ونجاسة الزيت اخف وبالله التوفيق .

قال المقدسي في تنقيح التحقيق ٤ / ٨٠ : هذا إسناد حسن وهو غير مخرج في شيء من السنن .

[٢٠٤] حدثنا جدي، نا حبان ، أنا عبد الله، أنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله ، يقول : نهى رسول الله ﷺ عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه .

[٢٠٤] أخرجه مسلم رقم (٢١١٦) ، والترمذي رقم (١٧١٠) ، وابن أبي شيبه في المصنف رقم (٢٠٢٩٣) ، وأحمد في المسند رقم (١٤٤٢٤) ، وأبو يعلى في المسند رقم (٢٢٣٥) ، وابن خزيمة في صحيحه رقم (٢٥٥١) ، والخرائطى في مساوي الأخلاق رقم (٦٨٥) كلهم من طريق ابن جريج به .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

* * *

[٢٠٥] حدثنا جدي ، ثنا حبان ، أنا عبدالله ، عن ابن جريج ، قال :
حدثت عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، أن رسول
الله ﷺ نهى عن قتل النملة والنحلة ^(١) والهدهد والصرد .

[٢٠٥] أخرجه أبو داود رقم (٥٢٦٧) ، وابن ماجه رقم (٣٢٢٤) ، وعبد
الرزاق في المصنف ٤ / ٤٥١ ، وأحمد في المسند رقم (٣٠٦٦) ، والبيهقي في
السنن الكبرى ٥ / ٢١٤ كلهم من طريق الزهري به .

قال الخطابي في معالم السنن ٤ / ١٥٧ : إن النهي إنما جاء في قتل النمل في نوع
منه خاص وهو الكبار منها ذوات الأرجل الطوال وذلك أنها قليلة الأذى والضرر ،
ونهى عن قتل النحلة لما فيها من المنفعة ، فأما الهدهد والصرد فنهى في قتلها يدل
على تحريم لحومها وذلك أن الحيوان إذا نهى عن قتله ولم يكن ذلك لحرمة ولا
لضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه .

الصرد: طائر أبقع ضخم الرأس نصفه أبيض ونصفه أسود ضخم المنقار. ينظر:
غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٥٨٤ .

* * *

(١) تنبيه: ليس في الأصل «النحلة» والتصحيح من أبي داود وعبد الرزاق .

[٢٠٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن يونس ، عن الزهري ،
 أخبرني سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة ، قال :
 سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قرصت نملة نبياً من الأنبياء فأمر بقرية النمل ،
 فأحرقت ، فأوحى الله عز وجل إليه : في أن قرصتك نملة ، أهلكت أمة من
 الأمم تسبح؟! » .

[٢٠٦] أخرجه أحمد في المسند رقم (٩٢٢٩) من طريق المؤلف به .
 وأخرجه البخاري رقم (٣٠١٩) ، وأبوداود رقم (٥٢٦٦) ، وابن ماجه رقم
 (٣٢٢٥) ، والبزار في المسند رقم (٧٦٥٤) ، وأبويعلى في المسند رقم (٥٨٤٨)
 كلهم من طريق يونس به .

* * *

[٢٠٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا أبو حيان التيمي ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، قال : سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله فالتوى بها سنة ثم بدا له فوهبها لي وانها قالت : لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ على ما وهبت لابني فأخذ بيدي وأنا يؤمئذ غلام فأتى بي النبي ﷺ فقال : يا نبي الله ان أم هذا بنت رواحة قاتلتني منذ سنة على بعض الموهبة لابني هذا وقد بدا لي فوهبتها له وقد أعجبها أن تشهدك يا رسول الله فقال : « يا بشير ألك ولد سوى هذا؟ » قال : نعم فأراه قال : « لا تشهدني على جور » .

[٢٠٧] أخرجه البخاري رقم (٢٦٥٠) من طريق المؤلف به .

وأخرجه النسائي في المجتبى رقم (٣٦٨٢) ، وأحمد في المسند رقم (١٨٣٦٣) ، وأبو عونة في المسند رقم (٥٦٧٨) كلهم من طريق أبو حيان التيمي به .

* * *

[٢٠٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن فطر ، عن مسلم ابن صبيح ، قال : سمعت النعمان بن بشير ، وهو يخطب : انطلق بي أبي إلى النبي ﷺ ليشهده على عطية أعطانها قال : « هل لك بنون سواه؟ » قال : نعم قال : « سوي بينهم » .

[٢٠٨] انظر الذي قبله .

* * *

[٢٠٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس لنا مثل السوء
الراجع في هبته كالكلب في قيئه » .

[٢٠٩] أخرجه الحميدي في المسند رقم (٥٥٨) ، والنسائي في المجتبى
رقم (٣٧٠٠) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٣ / ٣٠ كلاهما من طريق
المؤلف به .

وأخرجه البخاري رقم (٢٦٢٢) ، والترمذي رقم (١٢٩٨) ، وعبدالرزاق في
المصنف ٩ / ١٠٩ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٠ / ٣٨ كلهم من طريق عكرمة
به .

قال الترمذي : وفي الباب عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال : « لا يحل لأحد أن
يعطي عطية فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي والده » .

* * *

[٢١٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن أسامة بن زيد ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رجلاً وهب هبة فرجع فيها فقال رسول الله ﷺ : « هذا مثل الكلب الذي يأكل حتى إذا شبع قاء ما في بطنه ثم رجع إليه فأكله » وقال عمرو بن شعيب : حضرت عمر بن عبد العزيز قال : ذلك في خلافته لرجل .

[٢١٠] أخرجه أبو داود رقم (٣٥٤٠) ، وأحمد في المسند رقم (٦٦٢٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٧٩ / ٦ كلهم من طريق عمرو بن شعيب به . قال الذهبي في السير ١٧٣ / ٥ بعد ما ساق الحديث : وعندي عدة أحاديث سوى ما مر يقول : عن أبيه عن عبدالله بن عمرو فالمطلق محمول على المقيد المفسر بعبد الله ، والله أعلم .

قال ابن عدي : هو في نفسه ثقة إلا إذا روى عن أبيه عن جده يكون مرسلًا لأن جده عنده محمد بن عبدالله بن عمرو ولا صحبة له .

قلت : الرجل لا يعني بجده إلا جده الأعلى عبدالله رضي الله عنه ، وقد جاء كذلك مصرحاً به في غير حديث يقول : عن جده عبدالله فهذا ليس بمرسل وقد ثبت سماع شعيب والده من جده عبدالله بن عمرو ومن معاوية وابن عباس وابن عمر وغيرهم وما علمنا بشعيب بأساً ، ربي يتيماً في حجر جده عبدالله وسمع منه وسافر معه ولعله ولد في خلافة علي أو قبل ذلك ، ثم لم نجد صريحاً لعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده محمد بن عبدالله عن النبي ﷺ ولكن ورد نحو من عشرة أحاديث

هيئتها عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو وبعضها عن عمرو عن أبيه
عن جده عبدالله وما أدري هل حفظ شعيب شيئاً من أبيه أم وأنا عارف بأنه لازم جده
وسمع منه . ولمزيد ينظر ص : ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ . «
السير» .

* * *

[٢١١] حدثنا جدي ، ناحبان بن موسى ، أنا عبد الله ، عن حسين بن ذكوان المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن طاوس ، عن ابن عمر ، وابن عباس ، رفعاه إلى رسول الله ﷺ قال : « لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو هبة فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل من يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم يرجع في قيئه » .

[٢١١] أخرجه أبو داود رقم (٣٥٣٩) ، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٢٢١٣١) ، وأحمد في المسند رقم (٥٤٩٣) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار رقم (٥٠٦٥) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٥١٢٣) كلهم من طريق عمرو بن شعيب به .

قال الدارقطني في (العلل) ١٢ / ٤٤١ يرويه عمرو بن شعيب واختلف عنه فرواه حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس ورواه عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ولعل الإسنادين محفوظان .

وقال الخطابي في معالم السنن ٣ / ١٧٠ : وإنما استثنى الوالد لأنه ليس كغيره من الأجانب والأبعد وقد جعل رسول الله ﷺ للأب حقاً في مال ولده قال : « أنت ومالك لأبيك » وهو إذا سرق ماله مع الغنى عنه لم يقطع ولو وطئ جاريتته لم يحد وجعلت يده في ولاية مال الولد كیده ألا ترى أنه يلي عليه لبيع والشراء ويقبض له وإذا كان كذلك صار في الهبة منه والاسترجاع عنه في معنى من وهب ولم يقبض إذ كانت يده كیده وهو مأمون عليه غير متهم فيما يسترده منه فأمره محمول في ذلك

على أنه نوع من السياسة وباب من الاستصلاح وليس كذلك الأجنبي ومن ليس بأب من ذوي الأرحام فقد يظن به التهمة والعداوة وأن يكون إنما إلى ارتجاعها عتب أو موجدة في نحوه من الأمور .

وقد اختلف الناس في هذا فقال الشافعي : بظاهر الحديث وجعل للأب الرجوع فيما وهب لابنه ولم يجعل له الرجوع فيما وهب للأجنبي . وقال مالك : له الرجوع فيما وهب إلا أن يكون الشيء قد تغير عن حاله فإن تغير لم يكن له أن يرتجعه . وقال أبو حنيفة : ليس للأب الرجوع فيما وهب لولده ولكن ذي رحم من ذوي أرحامه وله الرجوع فيما وهب للأجانب . وتأولوا خبر ابن عمر على أن له الرجوع عند الحاجة إليه . والمعنى في ذلك عند الشافعي : أنه جعل ذلك بحق الأبوة والشركة التي له في ماله .

* * *

[٢١٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، انا عبد الله ، عن المثنى ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « لا ترقبوا شيئاً فمن أرقب شيئاً فهو له ولا تعمروا فمن أعمر شيئاً أو أرقب فهو له » .

أخرجه أبوداود رقم (٣٥٥٨) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٦٥٢٧) ، وفي المجتبى رقم (٣٧٣١) ، والحميدي في المسند رقم (١٢٩٠) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٥١٢٧) كلهم من طريق عطاء به .
قال الخطابي في معالم السنن ٣ / ١٧٥ : والرقبي أن يرقب كل واحد منهما موت صاحبه فيكون الدار التي جعلها رقبى لآخر من بقي منهما .
وقال أبو حنيفة : العمرى موروثه والرقبي عارية وعند الشافعي الرقبى موروثه كالعمرى وهو حكم ظاهر الحديث .

* * *

[٢١٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبأ عبد الله ، عن محمد بن إسحاق ، نا عبدالله بن محمد بن عقييل ، عن محمد بن علي ، قال : قال لي معاوية قال : ما تقول في العمري ؟ قلت : قبلها رسول الله ﷺ ، قال معاوية : أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ .

[٢١٣] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢٣/١٩ من طريق عبدالله بن محمد بن عقييل به .

* * *

[٢١٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن معمر ، قال : سمعت عمرو ابن دينار ، يحدث طاوس ، عن حجر المدري ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله ﷺ قال : « العمري للوارث » .

[٢١٤] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (٣٧١٩) من طريق المؤلف به . وأخرجه ابن ماجة رقم (٢٣٨١) ، وأحمد في المسند رقم (٢١٥٨٦) ، والطبراني في المعجم الكبير ٥ / ٨١ ، وفي الأوسط ٥ / ١٣٢ ، وفي الصغير ٢ / ٢٦ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٦ / ١٧٤ كلهم من طريق عمرو بن دينار به . قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عثمان بن عبد الرحمن تفرد به أبو كامل .

* * *

[٢١٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن معمر ، حدثني ابن طاوس ، عن أبيه ، عن حجر المدري ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله ﷺ قال : « العمري جائزة » .

[٢١٥] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (٣٧١٧) ، وفي السنن الكبرى رقم (٦٥١٢) ، والبغوي في معجم الصحابة رقم (٨٥٥) كلاهما من طريق المؤلف به .

* * *

[٢١٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : « العمري جائزة لأهلها أو ميراث لأهلها » .

[٢١٦] أخرجه مسلم رقم (٣٠٧١) ، والنسائي في المجتبى رقم (٣٧٢٩) ، وفي السنن الكبرى رقم (٦٥٦٠) ، وأبوداود الطيالسي في المسند رقم (١٧٨٥) ، وإسحاق بن راهويه في المسند رقم (١١١) ، وأحمد في المسند رقم (١٤١٧٢) ، وأبوعوانة في المسند رقم (٥٧٢٠) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٥١٢٩) كلهم من طريق قتادة به .

* * *

[٢١٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي ﷺ نحوه .

[٢١٧] أخرجه الترمذي رقم (١٤٠٠) ، وأحمد في المسند رقم (٢٠٢٥٤) ، والرويانى فى المسند رقم (٨٢١) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار رقم (٥٨٦٢) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٧ / ٢٠٤ كلهم من طريق قتادة به .
قال الترمذي : وفى الباب عن زيد بن ثابت ، وجابر ، وأبى هريرة ، وعائشة ، وابن الزبير ، ومعاوية .

* * *

[٢١٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن
النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه .

[٢١٨] أخرجه البخاري رقم (٢٦٢٦) ، ومسلم رقم (١٦٢٦) ، وأبوداود
رقم (٣٥٥٠) ، والنسائي في المجتبى رقم (٣٧٥٤) ، وأبوداود الطيالسي في
المسند رقم (٢٥٧٥) ، وأحمد في المسند رقم (٨٥٦٧) ، والبزار في المسند رقم
(٩٤٥٤) كلهم من طريق قتادة به .

قال البزار : ولا نعلم هذا الحديث يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه .

* * *

[٢١٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن حسين المعلم ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة : « لا يجوز لأمرأة عطية إلا بإذن زوجها » .

[٢١٩] أخرجه أبو داود رقم (٣٥٤٧) ، والنسائي في المجتبى رقم (٢٥٤٠) كلاهما من طريق عمرو بن شعيب به .

* * *

[٢٢٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن الأوزاعي ، قال : سمعت محمد بن علي بن حسين ، يحدث أنه سمع سعيد بن المسيب ، يحدث أن ابن عباس ، أخبره أن رسول الله ﷺ قال : « مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء فيرجع في قيئه فيأكله » .

[٢٢٠] أخرجه أبو الشيخ في أمثال الحديث رقم (٣٠١) من طريق المؤلف به .
وأخرجه مسلم رقم (٤٢٥٥) ، والنسائي في المجتبى رقم (٣٦٩٣) كلاهما من طريق الأوزاعي به .

* * *

[٢٢١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر أصاب أرضاً بخير فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أصبت أرضاً بخير والله ما أصبت مالا قط هو أنفس عندي منه فما تأمرني ؟ فقال النبي ﷺ : « إن شئت تصدقت بها وحبست أصلها » فجعلها عمر صدقة لا يباع أصلها ولا يورث ولا يوهب وتصدق بها على الفقراء ، والقربى ، وفي سبيل الله ، وفي الرقاب ، وابن السبيل ، والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم صديقاً غير متمول فيه فذكرته لمحمد فلما بلغ : غير متمول فيه قال : غير متائل فيه مالا فأخبرني إنسان أنه قرأ تلك الرقعة فإذا فيها : غير متائل مالا .

[٢٢١] أخرجه البخاري رقم (٤٧٣٧) ، ومسلم رقم (٤٣١١) ، وأحمد في المسند رقم (٥١٧٩) ، والبزار في المسند رقم (٥٨٦٣) ، وابن خزيمة في صحيحة رقم (٢٤٨٣) ، والدارقطني في السنن رقم (٤٤١٣) كلهم من طريق ابن عون به .

قال ابن عون : فحدثت به محمداً فقال : غير متأمل مالا قال ابن عون : وحدثني من قرأ الكتاب : غير متائل مالا .

قال البزار : وهذا اللفظ ابن عون وقال ابن عليه في حديثه : فقال له النبي ﷺ : « احبس أصلها وتصدق بثمرها » وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه إلا ابن عون وهو الذي يعرف به وأما حديث يحيى بن سعيد فإنما رواه عبدالعزيز بن المطلب عنه .

وقال ابن خزيمة : وروى عبدالله بن عمر العمري أن نافعاً حدثهم قال : سمعت ابن عمر يقول : أول صدقة تصدق بها في الإسلام صدقة عمر بن الخطاب وأن عمر قال الرسول الله ﷺ : إن لي مالاً وأنا أريد أن أتصدق به ، فقال رسول الله ﷺ : «حبس أصله وسبل ثمره» قال : فكتب .

* * *

[٢٢٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن الأجلح ، عن عبيد ابن أبي الجعد ، قال : دعا شرحبيل بن السمط ، مرة بن كعب ، أو كعب بن مرة ، فقال : حدثني عن رسول الله ﷺ واحذر فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من أعتق امرأة مسلماً أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار ، ومن أعتق امرأة مسلمة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار» .

[٢٢٢] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٤٨٦٣) ، وابن ماجه رقم (٢٥٢٢) ، وأحمد في المسند رقم (١٨٠٦٤) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار رقم (٧٢٥) كلهم من طريق شرحبيل بن السمط به .

* * *

[٢٢٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، حدثني الغريف بن عياش بن فيروز الديلمي ، قال : أتيت واثلة بن الأسقع فقال : له صاحب حدثنا عن رسول الله ﷺ قال : نعم خرجنا مع رسول الله ﷺ : غزوة تبوك فأتاه نفر من بني سليم فقال : له صاحب لنا قد أوجب قال : «فليعتق رقبة مثله يفك الله بك عضو منه عضواً من النار» .

[٢٢٣] أخرجه أبوداود رقم (٣٩٦٤) ، وأحمد في المسند رقم (١٦٠١٢) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار رقم (٧٣٨) ثلاثهم من طريق إبراهيم ابن أبي عبلة به .

* * *

[٢٢٤] حدثنا جدي ، أنا حبان ، أنا عبد الله ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه كان يقول في العبد والأمة أحدهما بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه فقد وجب عتقه كله عليه إذا كان للذي أعتق نصيبه من المال ما يبلغ ثمنه لعام في ماله قيمة العدل فيرجع إلى الشركاء نصيبهم ويخلى سبيل المعتق ، ذكر ذلك عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ .

[٢٢٤] أخرجه البخاري رقم (٢٥٠٣) ، ومسلم رقم (١٥٠١) ، وأبو داود رقم (٣٩٤٠) ، والنسائي في المجتبى رقم (٤٦٩٩) ، وفي السنن الكبرى رقم (٤٩٢٨) ، وابن ماجه رقم (٢٥٢٨) ، وعبدالرزاق في المصنف رقم (١٦٧١٢) ، وأحمد في المسند رقم (٣٩٧) ، وأبو يعلى في المسند رقم (٨٠٢) ، وابن حبان في صحيحة رقم (٤٣١٥) ، والدارقطني في السنن رقم (٤٢١٩) كلهم من طريق نافع به .

* * *

[٢٢٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن أسامة بن زيد ، أخبرني سليمان بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أيما رجل كان بينه وبين آخر شركة في عبد أو وليده فأعتق أحدهما نصيبه فعلى المعتق أن يقام عليه ما بقي من العبد إن كان له مال »^(١) .

[٢٢٥] لم أفق عليه وهو مرسل سليمان بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة . ينظر : «التقريب»

* * *

[٢٢٦] قال : وأخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثل ذلك .

[٢٢٦] أخرجه البخاري رقم (٢٥٠٣) ، ومسلم رقم (١٥٠١) كلاهما من

طريق نافع به .

* * *

[٢٢٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « من أعتق شقيصاً من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم يستسعى غير مشقوق عليه » .

[٢٢٧] أخرجه البخاري رقم (٢٤٩٢) من طريق المؤلف به .
وأخرجه مسلم رقم (١٥٠٣) ، وأبوداود رقم (٣٩٣٤) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٤٩٤٩) ثلاثهم من طريق قتادة به .

* * *

[٢٢٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال عتبة بن أبي وقاص لأخيه سعد وكان عتبة كافراً وكان سعد مسلماً إني أعهد إليك أن ابن جارية زمعة ابني وزمعة أحد بني عامر بن لؤي فاقبض ابن جارية زمعة إذا لقيته قالت عائشة : فلما كان يوم الفتح لقي سعد ابن جارية زمعة فقال ابن أخي واحتضنه فقال عبد بن زمعة : بل هو أخي ولد على فراش أبي من جاريته فاختصما إلى النبي ﷺ فقال سعد : يا رسول الله هذا ابن أخي فانظر إلى شبهه بأخي عتبة فقال عبد بن زمعة : بل هو يا رسول الله أخي ولد على فراش أبي من جاريته قالت عائشة : فنظر رسول الله ﷺ فرأى شبهاً لم ير الناس شبهاً أبين منه لعتبة فقال : « هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش ، واحتجبي منه يا سودة » فلم يرها حتى ماتت .

[٢٢٨] أخرجه البخاري رقم (٢٠٥٣) و(٢٢١٨) و(٢٤٢١) و(٤٣٠٣) و(٦٧٤٩) و(٦٧٦٥) و(٦٨١٧) و(٧١٨٢) ، ومسلم رقم (٣٦٨٦) ، وأحمد في المسند رقم (٢٤٩٧٥) ثلاثهم من طريق الزهري به .

[٢٢٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سعيد بن حسان المخزومي ، أنه سمع عروة بن عياض ، يحدث عن جابر بن عبد الله ، أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : إن لي جارية وأنا أريد أن آتيها وأجنبها؟ فقال رسول الله ﷺ : «أما أن ذلك ليس براد شيئاً أرادته الله» أو قال : «مانع شيئاً أرادته الله» قال : ثم جاء الرجل فقال : يا رسول الله إن جاريتي تلك ولدت وإني كنت أحببتها، فقال رسول الله ﷺ : «أنا عبد الله ورسوله» .

[٢٢٨] أخرجه مسلم رقم (١٤٣٩) من طريق عروة بن عياض به .

وأخرجه أبي داود رقم (٢١٧٣) من طريق أبي الزبير عن جابر به .

قال الجياني في تقييد المهمل ٣ / ٨٥٢ : هكذا في الإسناد : «عروة بن عياض» كذلك رواه سفيان بن عيينة وأبو أحمد الزبيري كلاهما قال : «عن سعيد بن حسان عن عروة بن عياض» مسمى .

وقال البخاري : «عروة» أخشى أن لا يكون محفوظاً لأن عروة هو ابن عياض ابن عمرو القارئ ورواه أبي نعيم عن سعيد بن حسان عن ابن عياض عن جابر هكذا قال : ابن عياض لم يسمه .

وقال الخطابي في معالم السنن ٣ / ١٩٧ : في هذا الحديث من العلم بإباحة العزل عن الجواري وقد رخص فيه غير واحد من الصحابة والتابعين وكرهه بعض الصحابة .

وروي عن ابن عباس أنه قال : تُستأمر الحرة في العزل ولا تستأمر الجارية ،

وإليه ذهب أحمد بن حنبل .

وقال مالك : لا يعزل عن الحرية إلا بإذنها ولا يعزل عن الجارية إذا كانت زوجة إلا بإذن أهلها ، ويعزل عن أمته بغير إذن .

وفي الحديث دلالة على أنه إذا أقر بوط أمته وادعى العزل فان الولد لا حق به إلا أن يدعي الاستبراء وهذا على قول من يرى الأمة فراشا وإليه ذهب الشافعي .

* * *

[٢٣٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ : إذ قام أعرابي من بني فزارة فقال : يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاماً أسود وهو حينئذ ذلك منكر لم يقل ذلك إلا ليتنفي منه فقال له رسول الله ﷺ : « هل لك إبل؟ » قال : نعم . قال : « فما ألوانها؟ » قال : هي حمر . قال له النبي ﷺ : « هل فيها من أورك؟ » قال : نعم ، فيها ذود أورك قال له النبي ﷺ : « أنى كان ذلك؟ » قال ، لا أدري ألا إن يكون نزعها عرق . قال : « وهذا لعله يكون نزعها عرق » فأبى أن يرخص في الانتفاء منه .

[٢٣٠] أخرجه البخاري رقم (٦٨٤٧) ، ومسلم رقم (١٥٠٠) ، والترمذي رقم (٢٢٧٤) ، والنسائي في المجتبى رقم (٣٤٧٨) ، وابن ماجه رقم (٢٠٠٢) ، والحميدي في المسند رقم (١١٣٣) ، وأحمد في المسند رقم (٧١٨٩) ، والبزار في المسند رقم (٧٦٩٣) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٤١٠٦) ، وابن بشران في أماليه رقم (٩٠٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨ / ٢٥٢ كلهم من طريق الزهري به . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . وقال أبو حاتم : قوله ﷺ « هل لك من إبل » ثم تعقيبه هذه اللفظة بقول : « فما ألوانها ؟ لفظة استخبار عن هذا الشيء مرادها الزجر عن استعمال المرء في فراشه بوسوسة الشيطان إياه أو بتباين الصورتين عند وجود الشخص من الشخص المقدم ما عسى أن يأثم في استعماله .

[٢٣١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن الحسين المكتب ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر فأحتاج فأخذه رسول الله ﷺ فقال : « من يشتريه مني » فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه .

[٢٣١] أخرجه البخاري رقم (٢١٤١) من طريق المؤلف به .

قوله : « عن دبر » أي : بعد موته يقال : دبرت العبد إذا علقت عتقه بموتك ، وهو التدبير ، أي : أنه يعتق بعدما يدبره سيده ويموت . النهاية في غريب الحديث .

* * *

[٢٣٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن عبيد الله بن عمر ،
وعبد العزيز بن أبي سلمة ، وشعبة ، وسفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن
عمر أن رسول الله ﷺ : « نهى عن بيع الولاء وعن هبته » إلا أن عبيد الله نقل
في الهبة أو لم يذكرها .

[٢٣٢] أخرجه البخاري رقم (٢٥٣٥) ، وأحمد في المسند رقم (٥٨٥٠)
كلاهما من طريق شعبة به .
وأخرجه مسلم رقم (١٥٠٦) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٦٢٠٩)
كلاهما من طريق عبد الله بن دينار به .
قال مسلم : الناس كلهم عيال على عبدالله بن دينار في هذا الحديث .

* * *

[٢٣٣] حدثنا جدي ، ناحبان ، أنا عبد الله ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : جاءت بريرة فقالت : إنني كاتبني أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت : إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فجاءت إلى عائشة ورسول الله ﷺ عندها فقالت إنني عرضت عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله ﷺ : بذلك فسأل عائشة فأخبرته فقال : « خذيها فأعتقها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق » ففعلت ذلك عائشة ثم قام رسول الله ﷺ عشية في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد ، فما بال رجال منكم يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق فما بال أحدكم يقول : أعتق فلاناً ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق » .

[٢٣٣] أخرجه مالك بن أنس في الموطأ رقم (١٤٧٧) (رواية يحيى الليثي)

عن هشام بن عروة به .

وأخرجه البخاري رقم (٢٥٦٣) ، وعبدالرزاق في المصنف رقم (١٦١٦٤)

كلاهما من طريق هشام بن عروة به .

[٢٣٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله ﷺ قال : « من ملك ذا رحم فهو حر » .

[٢٣٤] أخرجه أبو داود رقم (٣٩٤٩) ، والترمذي رقم (١٤١٦) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٤٨٨١) ، وابن ماجه رقم (٢٥٢٤) ، وأبو داود الطيالسي في المسند رقم (٩٥٢) ، وأحمد في المسند رقم (٢٠١٦٧) ، والبزار في المسند رقم (٤٥٦٥) ، والرويانى في المسند رقم (٨٢٦) كلهم من طريق قتادة به . قال أبو داود : روى محمد بن بكر البرساني عن حماد بن سلمة عن النبي ﷺ : مثل ذلك الحديث .

قال أبو داود : لم يحدث هذا الحديث إلا حماد بن سلمة وقد شك فيه . وقال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه مسنداً إلا من حديث حماد بن سلمة . وقد روى بعضهم هذا الحديث عن قتادة عن الحسن عن عمر شيئاً من هذا . وقال البزار : وهذه الثلاثة الأحاديث لا نعلم رواها عن قتادة إلا حماد بن سلمة . وقال الترمذي في (العلل الكبير) ١/٤٦٨ : سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه عن الحسن عن سمرة إلا من حديث حماد بن سلمة . قال : ويروى عن قتادة عن الحسن عن عمر هذا الحديث أيضاً . وينظر : الجواهر والدرر ٢/٩٢١ .

[٢٣٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «ثلاثة حق على الله عونهم: المجاهد في سبيل الله، والناكح الذي يريد العفاف، والمكاتب الذي يريد الأداء» .

[٢٣٥] أخرجه الترمذي رقم (١٦٥٥) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٤٩٩٥) ، وابن أبي عاصم في الجهاد رقم (٨٣) ، والبزار في المسند رقم (٨٥٠٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ٣١٨ كلهم من طريق محمد بن عجلان به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن .

وقال المباركفوري في تحفة الأحوذى ٤ / ٣٣١ في شرح هذا الحديث : أي بما يتيسر له الجهاد من الأسباب والآلات . وقال : أي بدل الكتابة . وقال : أي العفة من الزنا .

وقال الطيبي : إنما أثر هذه الصيغة إيداناً بأن هذه الأمور من الأمور الشاقة التي تفتح الإنسان وتقصم ظهره لو لا أن الله تعالى يعينه عليها لا يقوم بها وأصعبها العفاف لأنه قمع الشهوة الجبلية المركوزة فيه وهي مقتضى البهيمية النازلة في أسفل السافلين فإذا استعف وتداركه عون الله تعالى ترقى إلى منزله الملائكة وأعلى عليين .

[٢٣٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : أراد قرظة أن يأتي العراق في أناس من بني عبد الأشهل فخرج معهم عمر بن الخطاب فدعا بماء فتوضأ فقال : هل تدرون لم خرجت معكم ؟ قالوا : ودا لنا وحقاً قال : إن لكم حقاً ولكنني جئت في كلمة : أقلوا الحديث عن النبي ﷺ ، وأنا شريككم فيه . قال : فما كنت أحدث عن النبي ﷺ بعد قول عمر .

[٢٣٦] أخرجه ابن ماجة رقم (٢٨) ، والحاكم في المستدرک ١ / ١٠٢ كلاهما من طريق الشعبي به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد وله طرق تجمع وتذاكرها وقرظة بن كعب الأنصاري صحابي سمع من رسول الله ﷺ .
وقال البوصيري : في مصباح الزجاجة ١ / ٨ : هذا إسناد فيه مقال من أجل مجالد عن الشعبي ، فقد رواه الحاكم في المستدرک عن محمد بن يعقوب الأصم عن محمد بن عبدالله بن عبد الحكم عن ابن وهب عن ابن عيينة عن بيان عن الشعبي به .

[٢٣٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن مالك بن مغول ، عن الشعبي ، سمعه يقول : قال عبدالله بن مسعود ، قال رسول الله ﷺ : « ثم أرعد أو قال اهتز » فقال : أو فوق ذلك أو دون ذلك أو نحو ذلك .

[٢٣٧] أخرجه المؤلف من طريق الشعبي عن ابن مسعود ولم يذكر مسروق كما هو عند الدارمي في المسند وغيره .

* تنبيه : قد اختلف أهل الحديث في سماع عامر الشعبي من ابن مسعود رضي الله عنه قال أبو حاتم الرازي : « لم يسمع الشعبي من عبدالله بن مسعود » المراسيل لابن أبي حاتم ص : ١٦٠ .

وقال البيهقي في السنن الكبرى « والشعبي عن ابن مسعود منقطع » .
ولمزيد من البحث ينظر « التابعون والثقات ترجمة الشعبي » والحديث أخرجه الدارمي في المسند رقم (٢٨٩) ، والشاشي في المسند رقم (٣٩٤) كلهم من طريق الشعبي عن مسروق عن عبدالله به .

قال الدارقطني في (العلل) ١٣ / ٢٦٦ يرويه أبو حصين وفراس عن الشعبي عن مسروق . قاله إسرائيل عن الجعفي . فرواه عن الشعبي عن عمه قيس بن عبد عن ابن مسعود . ورواه عتبة - أبو العميس - عن الشعبي عن علقمة . وكذلك قال أبو معاوية وابن نمير عن مالك بن مغول عن الشعبي . وقال أبو نعيم عن مالك بن مغول عن الشعبي عن ابن مسعود . وكذلك قال بيان بن بشر ومخلوف بن راشد عن الشعبي عن ابن مسعود . وحديث أبي حصين عن الشعبي أشبه بالصواب . وقيل : عن بيان عن الشعبي وذكر قيسا قال : كان ابن مسعود . ورواه منصور بن عبدالرحمن عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود .

[٢٣٨] حدثنا جدي ، ناحبان ، أنا عبد الله ، عن المسعودي ، عن مسلم البطين ، عن عمرو بن ميمون ، قال : اختلفت إلى عبد الله بن مسعود سنة ما سمعته يقول فيها قال رسول الله ﷺ ألا إنه حدث بحديث فجرأ في قوله قال : رسول الله ﷺ فعلاه كرب شديد حتى رأيت العرق يتحدر عن جهينة ثم قال : إن شاء الله أما فوق ذلك وأما نحو ذلك وأما قريب من ذلك» .

[٢٣٨] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢١ / ٩ ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل رقم (٧٣٤) ، والشاشي في المسند رقم (٦٦٧) ، والبغوي في معجم الصحابة رقم (١٤١٨) كلهم من طريق المسعودي به .

قال الدارقطني في «العلل» ١٣ / ٢٦٠ : يرويه مسلم البطين - وهو مسلم بن أبي عمران - واختلف عنه : فرواه سنة بن مسلم البطين وعبد بن أبي لبابة وعبدالرحمن المسعودي وأخوه أبو عميس عن مسلم البطين عن عمرو بن ميمون عن عبدالله . وتابعهم عمار الدهني - أيضاً - فرواه عن مسلم البطين كذلك .

وخالفهم عبدالله بن عون فرواه عن مسلم البطين عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون . كذلك قال جماعة أصحاب ابن عون إلا بشر بن المفضل فإنه لم يقل : عن أبيه ورواه إبراهيم بن مهاجر وإبراهيم بن أبي حفصة عن مسلم البطين عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عبدالله .

ورواه شريك عن أبي عميس عن مسلم البطين عن أبي عمرو الشيباني عن عبدالله . ويشبه أن يكون القول فيه ابن عون لأنه زاد في الإسناد رجلين وهو ثقة وزيادته مقبولة . فأما قول عمار الدهني عن مسلم : أنه سمعه من عمرو بن ميمون . يشبه أن يكون سمعه منه بعد أن سمه من إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو . حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي وسعيد بن محمد الحناط قالا : حدثنا محمد ابن

عمرو بن أبي مذعور قال : حدثنا النضر بن شميل عن ابن عون عن مسلم - أبي عبدالله - عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون قال : كان عبدالله بن مسعود يقوم كل خميس فبقول : إن أحسن الحديث كتاب الله وخير السنن سنة محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها ألا وإن أكيس الكيس التقى وإن أحق الحمق الفجور قال : وكان لا تخطئني عشية خميس إلا آتي فيها عبدالله بن مسعود فما سمعة قط قال : قال رسول الله ﷺ إلا مرة قال : فنظرت إليه وقد حل إزاره وانتفخت أوداجه واغرورقت عيناه فقال : أو دون ذا أو فوق ذا أو قريب من ذا أو شبه ذا .

وقال المحاملي : (ذاك) - بالكاف في (كلهن) زاد ابن عون في حديثه عن مسلم ألفاظا لم يأت بها غيره وابن عون من الحفاظ وقد خالفهم في الإسناد ويشبهه أن يكون مسلم سمع من عمرو بن ميمون قول عبدالله : قال رسول الله ﷺ أو نحو ذا أو قريب من ذا كما روى عنه أبو العميس وعمار الدهني والمسعودي وابنه سنة بن مسلم وعبدة بن أبي لبابة . وسمع من إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون : خطبة كل خميس وبقية الحديث كما رواه عنه ابن عون وتكون الروايتان صحيحتين والله أعلم . ويكون قول من قال : عن أبي عبدالرحمن السلمي عن أبي عمرو الشيبانيق وهما من قائله والله أعلم . ثم ذكر الأحاديث . انظر ص : ٢٦٢ الى ٢٦٦ . وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ١ / ١٠٠ : هذا إسناد صحيح احتج الشيخان بجميع رواته . وقال : قال البيهقي في المدخل : ورواية ابن عون أكملها إسناداً ومتناً وأحفظها ، والله أعلم .

[٢٣٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : إنا كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله ﷺ : « حتى ركبتم فيه الصعبة والذلول » .

[٢٣٩] أخرجه الحاكم في المستدرک ١ / ١١٢ ، والدارمي في المسند رقم (٤٤١) كلاهما من طريق المؤلف به .

وأخرجه مسلم في «المقدمة» رقم (٧) والنسائي في السنن الكبرى رقم (٥٨٣٨)، وابن ماجه رقم (٢٧)، وابن عدي في الكامل ١ / ١٢٠، وابن عساكر في معجم الشيوخ رقم (٢٣٢) كلهم من طريق معمر به .
قال الحاكم : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .
* تنبيه : عند مسلم والنسائي وابن ماجه « فیهات » .

* * *

[٢٤٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى ابن سعيد ، نا السائب بن يزيد ، قال : خرجت مع سعد بن مالك من المدينة إلى مكة فما سمعته يحدث عن النبي ﷺ بحديث حتى رجعنا . وقال حماد : تعظيماً لحديث عن النبي ﷺ ونحن بيننا وبين النبي ﷺ ، كذى وكذى ونحن نضيع .

[٢٤٠] أخرجه ابن ماجة رقم (٢٩) ، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٢٦٢٢٦) ، والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص رقم (١٣٤) ، والشاشي في المسند رقم (٦٢) ، وابن عدي في الكامل ٤ / ١٤٦٧ ، والدارقطني في السنن رقم (١٩٤٣) ، والبيهقي في السنن ٤ / ١٠٦ كلهم من طريق يحيى بن سعيد به .
قال ابن عدي : وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن يحيى بن سعيد عن ابن لهيعة .

وقال الدارقطني في (العلل) ٤ / ٣٧٧ يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه فرواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد ثنا السائب قال : صحبت سعداً من المدينة إلى مكة فما سمعته يحدث عن النبي ﷺ حديثاً واحداً .

وقال ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد عن السائب : سمعت سعداً يحدث عن النبي ﷺ في الخليطين أنه قال : لا تفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرقين في الصدقة .
وفسر الخليطين : ما اجتمع على الراعي والحوض .

وروى الليث عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن السائب أنه قال : صحبت سعداً كذا وكذا سمة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً واحداً .

وقال الحافظ في الفتح رقم (٢٨٢٤) في رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن

السائب « صحبت سعد بن مالك من المدينة إلى مكة فما سمعته يحدث عن النبي ﷺ بحديث واحد » أخرجه ابن ماجه وسعد بن مالك هو ابن أبي وقاص وأخرج آدم بن أبي إياس في العلم له من هذا الوجه فقال فيه : « صحبت سعداً كذا وكذا سنة » .
وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ١ / ١٠٥ : هذا إسناد صحيح موقوف . رواه البيهقي في سننه من طريق ابن لهيعة عن يحيى بن سعد بزيادة في الزكاة في صدقة الخلط .

* * *

[٢٤١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن الجريري ، نا أبو نضرة ، قال : قلت لأبي سعيد : إنك تحدثنا عن رسول الله ﷺ حديثاً معجباً فلو اكتتبناه؟ فقال : لن اكتبكموه ولن أجعله قرآناً .

[٢٤١] أخرجه الخطيب في تقييد العلم رقم (٢٦) من طريق المؤلف به ، وأخرجه أبو خيثمة في كتاب العلم رقم (٩٦) ، والبغوي في معجم الصحابة ٢٠ / ٣ كلاهما من طريق الجريري به .

قال البوصيري في إتحاف الخيرة ١ / ٢٤٤ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . واسم أبي نضرة المنذي بن مالك بن قطعة العبدي ، والجريري هو سعيد بن إياس أبو مسعود اختلط بأخرة لكن عبد الأعلى روى عنه قبل الاختلاط ومن طريقه روى له الشيخان في صحيحيهما كما أوضحته في تبين حال المختلطين .

* * *

[٢٤٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، نا محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك ، حديثه في ابن الدخشم ، قال أنس : فقدمت المدينة فلقيت عتبان فحدثني قال أنس : فأعجبني هذا الحديث فقلت : لابني اكتبه فكتبه .

[٢٤٢] أخرجه ابن خزيمة في التوحيد رقم (٥٠٨) من طريق المؤلف به . وأخرجه مسلم رقم (٣٣) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (١٠٨٧٩) و(١٠٨٨٠) ، وابن أبي عاصم في الأحاد رقم (١٩٣٥) ، وأبو يعلى في المسند رقم (١٥٠٥) والرويانى في المسند رقم (١٣٩٣) وابن منده في الإيمان ١ / ١٩٨ كلهم من طريق ثابت البناني به .

قال ابن خزيمة : هذا الخبر كأن أنس بن مالك سمعه من محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ثم سمعه من عتبان فأمر ابنه بكتابته كذلك حدثنا عتبة بن عبدالله قال حدثنا ... » ثم ذكر حديث عبدالله بن المبارك .

وقال ابن منده : هذا إسناد مجمع على صحته من هذا الوجه .

قال السيوطي : في الديباج شرح مسلم ١ / ٤٩ هؤلاء الثلاثة صحابيون يروي بعضهم عن بعض ورواية أنس عن محمود من رواية الأكبر عن الأصاغر فإن أنساً أكبر سنّاً وعلماً ومرتبةً ، وعتبان بكسر المهملة وسكون الفوقية وموحدة أسندوا عظم ذلك بضم العين وإسكان الظاء أي معظمه وكبره بضم الكاف وكسرها أي أنهم تحدثوا وذكروا شأن المنافقين وأفعالهم القبيحة وما يلقون منهم ونسبوا معظم ذلك إلى مالك بن الدخشم .

[٢٤٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن معمر ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي نضرة ، عن عمران بن حصين ، أن رجلاً أتاه فسأله عن شيء فحدثه فقال الرجل : حدثوا عن كتاب الله ولا تحدثوا عن غيره فقال : إنك امرؤ أحمق أتجد في كتاب الله أن صلاة الظهر أربعاً لا يجهر فيها وعدد الصلوات وعدد الزكاة ونحوها ثم قال : أتجد هذا مفسراً في كتاب الله؟ إن الله قد أحكم ذلك والسنة تفسر ذلك .

[٢٤٣] أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه ١ / ٢٣٧ من طريق المؤلف به . قلت : في إسناده علي بن زيد ، ضعيف .

* * *

[٢٤٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن عيسى بن عمر ، حدثني سهل بن أبي أمامة ، عن سهل بن حنيف ، قال : قال أبي لأنس ابن مالك : يا خال إن الناس ليسوا بالناس الذي كنت تعهد ، إنما هم الذئاب عليهم الثياب فاحذرهم قال : أما والله لئن قلت ذلك لقد رابني منهم هنيهة أني أحدثهم عن رسول الله ﷺ ، بالحديث فيقولون : أنت سمعته بأذنك؟ .

[٢٤٤] لم أقف عليه .

* * *

[٢٤٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، عن عبيدالله بن موهب ، عن مالك ابن محمد بن حارثة الأنصاري ، حدثه عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من رجل ينعش بلسانه حقاً يعمل به بعده إلا جرى عليه أجره إلى يوم القيامة ثم وفاه الله عز و جل ثوابه يوم القيامة » .

[٢٤٥] أخرجه أحمد في المسند رقم (١٣٨٠٣) من طريق المؤلف به .

* * *

[من الفتن]

[٢٤٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن سليمان بن مهران الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم فقال : «والذي لا إله غيره لا يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا أحد ثلاثة نفر : النفس بالنفس ، والшиб الزاني ، والمفارق الجماعة التارك لدينه ، أو قال : تارك الإسلام» .

[٢٤٦] أخرجه البخاري رقم (٦٨٧٨) ، ومسلم رقم (١٦٧٦) ، وأبوداود رقم (٤٣٥٢) ، والترمذي رقم (١٤٦٠) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٣٤٦٥) ، وابن ماجه رقم (٢٥٣٤) ، وأحمد في المسند رقم (٢٥٤٧٥) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٤٤٠٧) ، والدارقطني في السنن رقم (٣٠٩٠) كلهم من طريق الأعمش به .

* تنبيه : عند مسلم والدارقطني قال الأعمش : فحدثت به إبراهيم فحدثني عن الأسود عن عائشة بمثله . قال الترمذي : وفي الباب عن عثمان وعائشة وابن عباس . حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح .

[٢٤٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن الصنابحي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أنا فرطكم على الحوض وإنني مكائر بكم الأمم فلا تقتتلن بعدي» .

[٢٤٧] أخرجه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٤١٦) عن طريق المؤلف به . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف رقم (٣٨٣٢٧) ، وأحمد في المسند رقم (١٩٠٨٣) ، والبخاري في التاريخ الأوسط ٢ / ٩٢٦ ، وابن أبي عاصم في السنة رقم (٧٣٩) ، وأبو عوانة في المستخرج رقم (٣٢٤٧) ، والبخاري في معجم الصحابة ٣ / ٣٦٦ ، والطبراني في الكبير ٨ / ٧٨ كلهم من طريق قيس بن أبي حازم به . « أنا فرطكم على الحوض » أي متقدمكم إليه . يقال : فرط يفرط فهو فارط وفرط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والأرشية . « النهاية في غريب الأثر » .

قال ابن أبي حاتم في المراسيل ص ١٢٢ : سمعت أبي يقول : الصنابحي هم ثلاثة : الذي يروي عنه عطاء بن يسار فهو عبدالله الصنابحي لم تصح صحبة . والذي روى عنه أبو الخير فهو : عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي يروي عن أبي بكر الصديق وعن بلال ويقول قدمت المدينة وقد قبض النبي ﷺ قبلي بخمس ليال ليست له صحبة . والصنابحي بن الأعسر له صحبة روى عنه قيس بن أبي حازم ومن قال في هذا « الصنابحي » فقد وهم . وروى برقم (٤٣٧) عن يحيى بن معين يقول الصنابحي عبدالرحمن بن عسيلة قدم بعد وفاة النبي ﷺ ليست له صحبة . وروى برقم (٤٣٨) عن أبي زرعة يقول : الصنابحي الذي له صحبة هو الصنابح بن الأعسر الأحمسي والذي ليست له صحبة هو : الصنابحي . واسمه عبد الرحمن بن عسيلة قدم على النبي ﷺ فلم يلحقه توفي النبي ﷺ وهو بالجحفة .

[٢٤٨] حدثنا جدي، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن عائذ ، أن عقبة بن عامر الجهني ، أتى المسجد الأقصى فصلى فيه فلحقه ناس يمشون معه فقال : ما جاء بكم؟ قالوا : لصحبتك رسول الله ﷺ جئنا لنسلم عليك ولنسمع منك قال انزلوا فصلوا فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من مات ولم يشرك بالله شيئاً ولم يتند من الدماء الحرام بشيء دخل من أي أبواب الجنة شاء » .

[٢٤٨] أخرجه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٣٧١) عن المؤلف به وعنه المقدسي في التوحيد رقم (٦٢) به .
وأخرجه ابن ماجه (٢٦١٨) ، وأحمد في المسند رقم (١٧٣٣٩) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٧ / ٣٣٩ ثلاثهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد به .
قال البوصيري في مصباح الزجاجة ٣ / ٣٣٣ : هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن ابن عائذ الأزدي سمع من عقبة بن عامر فقد قيل إن روايته عنه مرسله .
وقال أبو حاتم : في الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١٢٧٨ وروى عن رجل عن عقبة بن عامر .

[٢٤٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا سعيد الجريري ، أن أبا نضرة ، حدثهم قال : حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ بمنى قال : قام رسول الله ﷺ وسط أيام التشريق فقال : «يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا أسود على أحمَر ولا أحمَر على أسود إلا بتقوى الله ألا هل بلغت؟» قالوا : بلغ رسول الله ﷺ قال : « فليبلغ الشاهد الغائب » ثم قال : « أي شهر هذا؟ » قالوا : شهر حرام . قال : « فأى يوم هذا؟ » قالوا : يوم حرام . قال : « فأى بلد هذا؟ » قالوا : بلد حرام . قال : « فإن دماءكم وأموالكم - قال ^(١) وأحسبه قال : وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت؟ » قالوا : بلغ رسول الله ﷺ قال : « فليبلغ الشاهد الغائب » .

[٢٤٩] أخرجه أحمد في المسند رقم (٢٣٤٨٩)، وأبو عمرو في جزء فيه قول النبي ﷺ « نض الله امرأ سمع مقالتي فآدأها » رقم (١٦)، وفي بغية الباحث مسند الحارث رقم (٥١)، وأبونعيم في معرفة الصحابة رقم (٧٣٠٠)، والبيهقي في شعب الإيمان ٧ / ١٣٢ كلهم من طريق سعيد الجريري به .
* تنبيه : عند أبي عمرو والمديني والحارث بن أبي أسامة وأبي نعيم : « قال الجريري » .

* * *

(١) عند البيهقي ذكر اسم الصحابي : جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

[٢٥٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا حميد الطويل ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا فقد حرمت علينا دماءهم وأموالهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم ».

[٢٥٠] أخرجه البخاري رقم (٣٩٢) وأبوداود رقم (٢٦٤١) ، والترمذي رقم (٢٦٠٨) ، والنسائي في الكبرى رقم (٣٤٢٩) ، وأحمد في المسند رقم (١٣٠٥٦) ، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة رقم (٩) ، وابن منده في الإيمان ١٧٢ / ١ كلهم من طريق المؤلف به .

* * *

[٢٥١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، أنا محمد بن سوقة ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن عمر بن الخطاب ، خطب بالجابية فقال : قام فينا رسول الله ﷺ قيامي فيكم فقال : « استوصوا بأصحابي خيراً ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى إن الرجل ليتدىء بالشهادة قبل أن يسألها فمن أراد منكم بحبوحه الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن » .

[٢٥١] أخرجه ابن حبان في صحيحه رقم (٧٢٥٤) ، والحاكم في المستدرک ١٩٨ / ١ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار رقم (٣٧٠٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٧ / ٩١ ثلاثتهم من طريق المؤلف به .
وأخرجه الترمذي رقم (٢١٦٥) ، وأحمد في المسند رقم (١١٤) ، وابن الأعرابي في المعجم رقم (١٠٠٤) كلهم من طريق عبدالله بن دينار به .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .
وقد رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقة ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عمر عن النبي ﷺ .

[٢٥٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، أنا هشام بن حسان ، عن الحسن عن ضبة بن محصن ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « يكون عليكم أئمة فتعرفون حقهم وينكرون فمن أنكر فقد نجا ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع » قال : فقيل : يا رسول الله ألا نقاتلهم ؟ قال : « لا ، ما صلوا الصلاة فلا » .

[٢٥٢] أخرجه مسلم رقم (١٨٥٤) ، وأبوداود رقم (٤٧٦٠) ، والترمذي رقم (٢٢٦٥) ، وإسحاق بن راهويه في المسند رقم (١٩١٩) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٥ / ٨٥ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٣٦٧ كلهم من طريق الحسن به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

* * *

[٢٥٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني رزيق مولى بني فزارة ، عن مسلم بن قرظة ، وكان ابن عم عوف بن مالك ، قال : سمعت عوف بن مالك ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خيار أئمتكم من تحبونهم ويحبونكم ، وتصلون عليهم ويصلون عليكم ، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم » قال : قلنا : يا رسول الله أفلا نناذبهم عند ذلك ؟ قال : « لا ، ما أقاموا الصلاة ، ألا ومن ولي عليه أمير وال ، فراه يأتي شيئاً من معصية الله فلينكر ما يأتي من معصية الله ، ولا ينزع يداً من طاعة » .

[٢٥٣] أخرجه أحمد في المسند رقم (٢٣٩٨١) ، وابن أخي ميمي الدقاق

في « الفوائد » ١ / ٢٦ كلاهما من طريق المؤلف به .

وأخرجه مسلم رقم (١٨٥٥) من طريق رزيق به .

* تنبيه : جاء على هامش الأصل « ويصلوان عليهم » .

* * *

[٢٥٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا زائدة بن قدامة ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « إنها ستكون أثرة وفتن وأمور تنكرونها » فقالوا : فما تأمر من أدرك ذلك منا يا رسول الله ؟ قال : « تؤدون الحق الذي عليكم ، وتسالون الله الذي لكم » .

[٢٥٤] أخرجه ابن أبي شيبة في المسند رقم (٢٥٩) ، والشاشي في المسند رقم (٦٨٠) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٤٥٨٧) ، وأبو نعيم في الحلية ٧ / ١٣١ ، وأبو عمرو الدني في الفتن رقم (١٣١) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٦ / ٥٢٢ ، وفي السنن الكبرى ٨ / ١٥٧ كلهم من طريق الأعمش به .

قال أبو نعيم : مشهور من حديث الثوري صحيح من حديث الأعمش عن زيد .

* * *

[٢٥٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، أن رسول الله ﷺ قال له : « يا أبا ذر، كيف تفعل إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك ؟ » فقلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « تعفف » ، ثم قال : « كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف » ؟ فقلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « تصبر » ثم قال : « كيف تصنع إذا اقتتل الناس حتى يغرق حجر الزيت » ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « تأتي من أنت منه » فقلت : رأيت أن أتى عليّ؟ قال : « تدخل بيتك » . فقلت : رأيت إن أتى عليّ؟ قال : « إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف ، فألق طائفة رداك على وجهك ييوء بإثمك وإثمه » فقلت : أفلا أحمل السلاح؟ فقال : « إذا تشركه » .

[٢٥٥] أخرجه ابن حبان في صحيحه رقم (٥٩٦٠) من طريق المؤلف به .
وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١ / ٣٥١ ، وأحمد في المسند رقم (٢١٣٢٥) ، والبخاري في المسند رقم (٣٩٥٩) ، والبغوي في شرح السنة ١٥ / ١١ كلهم من طريق أبي عمران الجواني به .
وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤ / ٤٦٩ ، وأبوداود رقم (٤٢٦١) ، وابن ماجه رقم (٣٩٥٨) ، وأبوداود الطيالسي في المسند رقم (٤٦١) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨ / ٢٦٩ كلهم من طريق أبي عمران الجوني عن المشعث به .
قال أبوداود: لم يذكر المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد .
وقال البزار : وهذا الحديث رواه جماعة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذر إلا حماد بن زيد فرواه عن أبي عمران عن المشعث بن طريف عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجه البخاري من حديث همام عن أبي عمران وقد زاد في إسناده بين عمران الجوني وعبدالله بن الصامت المشعث بن طريف بزيادة في المتن حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة . وقال البغوي : هكذا رواه معمر وروى حماد بن زيد هذا المعنى عن أبي عمران الجوني عن المشعث بن طريف عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر وقوله : « يبلغ البيت العبد » أراد بالبيت القبر ، قيل : معناه إن الناس يشغلون عن دفن موتاهم حتى لا يوجد منهم من يحفر قبر الميت فيدفنه إلا أن يعطي عبداً أو قيمة عبد وقيل منعاه أن مواضع القبور تضيق عنهم فيتعاون لموتاهم القبور كل قبر بعيد .

وقوله : « يبهرك شعاع السيف » : أي : يغلبك ضوءه وبريقه .

والمشعث بن طريف كان قاضي هراة .

* تنبيه : تحرف في مسند الطيالسي « المشعث بن طريف إلى المنبعث » .

* * *

[٢٥٦] نا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا الأوزاعي ، أخبرني محمد بن عبد الملك ، أن المغيرة بن شعبة ، دخل على عثمان بن عفان ، وهو بالباب قد حاصروه فقال : اختر إحدى ثلاث : إما أن نخرق^(١) لك باباً سوى الباب الذي هم عليه فتخرج ، ثم تقعد على راحلتك فتلحق بمكة فإنهم لن يستحلوك وأنت بها ، وإما أن تقعد على راحلتك فتلحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية ، وإما أن تخرج بمن معك فإن معك عدداً وقوة تقاتل فإنك على الحق وهم على الباطل ، فقال عثمان : أما قولك إن أخرج على راحلتي حتى ألق بمكة فإنهم إن يستحلوني فأنا بها وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يلحد رجل من قريش بمكة عليه نصف عذاب العالم فلن أكون إياه ، وأما قولك أن أقعد على راحلتي فألحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية ، فلن أفارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله ﷺ فيها ، وأما قولك أخرج بمن معك فلن أكون أول من خالف رسول الله ﷺ بهراقة ملء محجمة من دم بغير حق » .

أخرجه أحمد في المسند رقم (٤٨١) وفي فضائل الصحابة ١ / ٥٩٣ ، وفي بغية الباحث « مسند الحارث » رقم (٩٧٥) ، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان بن عفان رقم (١٠٥) ، والخطيب في تاريخه ١٦ / ٣٩٦ كلهم من طريق الأوزاعي به . قال ابن أبي حاتم في الجرح ٨ / ٤ : محمد بن عبد الملك بن مروان عن المغيرة بن شعبة « مرسل » .

(١) * تنبيه: جاء في طبعة مكتبة المعارف: «يخرق» والتصحيح من مسند الأمام احمد «نخرق» .

وقال ابن حجر في التعجيل ١٩٣/٢ : وما أظن روايته عن المغيرة إلا مرسلة .
 وقال الهيثمي في المجمع ٤٦٦ / ٧ : رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن محمد بن
 عبد الملك بن مروان لم أجده له سماعا من المغيرة .
 قلت : إسناده ضعيف لانقطاعه محمد بن عبد الملك بن مروان قتل سنة ١٣٢ هـ
 والمغيرة بن شعبة مات سنة ٥٠ هـ فيبعد أن يسمع منه .
 وأخرجه البزار في المسند رقم (٣٧٥) من طريق أبزي عن عثمان به .
 قال البزار : وأنا أظن إنما هو عن يعقوب عن حفص بن حميد عن ابن بزي
 وأخاف أن يكون أخطأ .
 وقال الهيثمي في المجمع ٣ / ٢٨٥ باب في حرمة مكة قلت : فيه انقطاع لأن ابن
 أبزي لم يسمع من عثمان .

* * *

[٢٥٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن حماد بن سلمة ، عن علي ابن زيد ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، قال : مررنا بالربذة فإذا فسطاط وخباء فقلنا : لمن هذا؟ فقبل لمحمد بن مسلمة فدخلت عليه فقلت : يرحمك الله ألا تخرج إلى الناس فإنك من هذا الأمر بمكان يسمع منك فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « أنه ستكون فتنة وفرقة فاضرب بسيفك عرض أو عرض أحد واكسر نبلك واقطع وترك واقعد في بيتك قال : فقد فعلت ما أمرني به ، وإذا سيف معلق بعمود الفسطاط فانزله فسله فإذا سيف من خشب ثم قال : قد فعلت بسيفي ما أمرني رسول الله ﷺ فهذا أعده أهيب به الناس . »

[٢٥٧] أخرجه نعيم بن حماد في الفتن رقم (١٣٩٨) عن المؤلف به . وأخرجه ابن ماجة رقم (٣٩٦٢) ، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٣٨٣٥٣) ، وأحمد في المسند رقم (١٦٠٢٩) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٩ / ٢٣٢ كلهم من طريق حماد بن سلمة به . قلت : إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد ابن جدعان ، وأبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري .

[٢٥٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بين يدي الساعة فتن كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع خلاقهم فيها بعرض من الدنيا يسيراً أو بعرض الدنيا » . قال الحسن : فقد والله الذي لا إله إلا هو رأيهاهم صوراً ولا عقول وأجساماً ولا أحلام فراش نار وذبان طمع يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع أحدهم دينه بثمان العنز .

[٢٥٨] أخرجه أحمد في المسند رقم (١٨٤٠٤) ، والحاكم في المستدرک ٦١١ / ٣ ، وأبي نعيم في « الحلية » ١٠ / ١٧١ ، وأبو عمرو الدني في السنن الواردة في الفتن رقم (٥٠) كلهم من طريق مبارك بن فضالة به .

قال ابن أبي حاتم في « العلل » ٦ / ٥٩٥ : « سألت أبي عن حديث رواه المبارك ابن فضالة ... » ثم ذكر الحديث ثم قال : وروى هذا الحديث يحيى بن سليم عن هشام بن حسان عن الحسن عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ : مرسل . قلت : فأيهما الصحيح عندك ؟ قال الحسن عن أبي موسى عن النبي ﷺ ، أشبه منه من النعمان بن بشير .

قلت : والحسن لم يسمع من النعمان بن بشير قال بن معين : مرسل ، وقال وابن المديني لم يسمع الحسن من النعمان شيئاً . انظر التابعون الثقات تأليف : مبارك الهاجري .

[٢٥٩] حدثنا جدي، نا حبان ، أنا عبدالله بن المبارك ، أنا أفلح بن سعيد ، سمعت عبد الله بن رافع ، مولى أم سلمة ، يذكر أن أم سلمة ، قالت : أنها سمعت النبي ﷺ ذات يوم على المنبر وهو يقول : « أيها الناس » قالت وهي تمشط فقالت : للتي تمشطها ويحك لفي رأسي قالت إنما يدعو الناس قالت : أولسنا من الناس فلفت رأسها فقامت وراء حجرتها فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « أيها الناس إني بينما أنا على الحوض إذ مر بكم زمراً فتذهب بكم الطرق فناديتكم ألا هلم إلى الطريق فناد منادى من ورائي أنهم بدلوا بعدك فقلت : ألا سحفاً ألا سحفاً » .

[٢٥٩] أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (١١٣٩٦) من طريق المؤلف

به .

وأخرجه مسلم رقم (٢٢٩٥) ، وإسحاق بن راهويه في المسند رقم (٢٠٠٢) ، وأحمد في المسند رقم (٢٦٥٤٦) كلهم من طريق أفلح بن سعيد به .

* * *

[٢٦٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أخبرنا أسامة بن زيد ، أخبرني محمد [بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ، أن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ، أخبره : أن عمر بن سعد]^(١) ذهب إلى أبيه وهو بالعقيق في أرض له معتزل فقال : يا أبتاه لم يبق من أصحاب بدر غيرك ولا من أهل الشورى غيرك ، فلو أنك انبعثت بنفسك و نصبتها للناس ما اختلف عليك اثنان؟ فقال : لهذا جئت أي بني؟ أقعدت حتى إذا لم يبق من أجلي إلا مثل ظمأ الدابة ثم أخرج فأضرب أمة محمد ﷺ بعضها ببعض إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي » .

[٢٦٠] أخرجه الطبراني في الدعاء رقم (١٨٨٣) من طريق المؤلف به .

وأخرجه المعافري في الزهد رقم (٥٨) ، ووكيع بن الجرح في الزهد رقم (١١٤) ، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٣٥٥١٨) ، وأحمد في المسند رقم (١٤٧٨) ، والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص رقم (٧٤) وأبو يعلى في المسند رقم (٧٣١) كلهم من طريق أسامة بن زيد به .

قلت : أسامة بن زيد بن أسلم العدوي المدني ضعيف من قبل حفظه «التقريب» .
ومحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ضعيف كثير الإرسال . «التقريب» .

* * *

(١) * تنبيه : ما بين المعكوفتين لم يورده محقق المسند في الطبعة القديمة «المعارف» .

[٢٦١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا شعبة ، قال : سمعت قتادة ، يحدث عن أبي نضرة ، عن قيس بن عباد قال : قلنا لعمار : أرأيت قتالكم رأيي رأيتموه فإن الرأي يخطيء ويصيب ، أو عهد عهده إليكم رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة .

[٢٦١] أخرجه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٢١٣) عن المؤلف به . وأخرجه مسلم رقم (٢٧٧٩) ، والبزار في المسند رقم (٢٧٨٨) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥ / ٢٦٢ كلهم من طريق شعبة به . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم يروى عن حذيفة عن النبي ﷺ بهذا الإسناد .

* * *

[٢٦٢] حدثنا جدي، نا حبان بن موسى، أنا عبدالله ، أنا معمر ، عن علي ابن زيد بن جدعان ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، قال : كنا مع علي رضي الله عنه فكان إذا شهد مشهداً أو أشرف على أكمة أو هبط واديا قال : صدق الله ورسوله . فقلت لرجل من بني يشكر : انطلق بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله صدق الله ورسوله ، فانطلقنا إليه فقلنا : يا أمير المؤمنين رأيناك إذا شهدت مشهداً أو أشرفت على أكمة قلت : صدق الله ورسوله ، فهل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئاً في ذلك؟ فأعرض عنا وألححنا عليه فقال : والله ما عهد إلى رسول الله ﷺ إلا شيئاً عهدته إلى الناس ولكن الناس وثبوا على عثمان فقتلوه وإن غيري فيه أسوأ حالاً وأسوأ رجلاً مني ، ثم رأيت أنني أحقهم بها فوثبت عليها ، فالله أعلم أخطأنا أو أصبنا .

[٢٦١] أخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١ / ٤٤٩ عن معمر ، وعنه أحمد في

المسند رقم (١٢٠٧) به .

قلت : في إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو (ضعيف) .

* * *

[٢٦٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبأ عبد الله ، نا مسعر ، عن الحجاج مولى ثعلبة ، عن قطبة بن مالك ، قال : قال المغيرة بن شعبة : من علي بن أبي طالب ؟ فقال له زيد بن أرقم : أما إنك قد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن شتم الهلكي ، فلم تسب علياً وقد مات ؟ .

[٢٦٣] أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧ / ٢٣٦ من طريق المؤلف به .
وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف رقم (١٢١١١) ، وأحمد في المسند رقم (١٩٢٨٨) ، وهناد في الزهد رقم (١١٦٦) ، والطبراني في المعجم الكبير ٥ / ١٦٨ ، وابن الأعرابي في المعجم رقم (١٢٣٢) ، والحاكم في المستدرک ١ / ٣٨٤ كلهم من طريق مسعر به .

قال أبو نعيم : رواه الناس عن المبارك عن مسعر وروى أيضاً وكيع عن مسعر نحوه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا إنما اتفقاً على حديث الأعمش عن مجاهد عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا » .

قلت : الحجاج هو ابن أيوب ، راجع التعجيل لابن حجر ٢ / ٤١١ . ولم أذكر كلام ابن حجر لعدم الإطالة .

[٢٦٤] حدثنا جدي، نا حبان ، أنا عبدالله ، أنبأ عمر بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، أنه سمع ابن عباس ، يقول : وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكفنه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب فترحم علي عمر وقال : ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله إن كنت لأظن ليجعلك الله مع صاحبك وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول : « ذهب أنا وأبو بكر وعمر : ودخلت أنا وأبو بكر وعمر : وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فإن كنت لأظن ليجعلك الله معهما » .

[٢٦٤] أخرجه البخاري رقم (٣٦٨٥) ، ومسلم رقم (٢٣٨٩) ، والنسائي في السنن الكبرى رقم (٨٠٦١) ، وابن ماجة رقم (٩٨) ، وأحمد في المسند رقم (٨٩٨) ، وابن أبي عاصم في السنة رقم (١٢١٠) ، والحاكم في المستدرک ٦٨ / ٣ كلهم من طريق المؤلف به .

وأخرجه البزار في المسند رقم (٤٥٣) ، وأبونعيم في «الإمامة» رقم (٦٩) كلاهما من طريق عمر بن سعيد به . قال النسائي : فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما . وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه عن عمر بن سعيد بن المبارك وعيسى بن يونس وأبواسامة وغيرهم .

[٢٦٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني ، أنه حدثه قال : قلت لجندب : إني بايعت عبد الله بن الزبير على أن أقاتل أهل الشام؟ قال : لعلك تريد أن تقول : قال لي جندب وقال لي جندب ؟ فقلت : لا إنما استفتيتك لتفتيني . قال : افتد بمالك؟ فقلت : لا يقبل مني . فقال جندب : إني كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً حزوراً^(١) وإنه حدثني فلان أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « يجيء المقتول يوم القيامة متعلقاً بالقاتل فيقول : أي رب قتلني هذا فيقول الله فيم قتلته؟ فيقول : في ملك فلان فاتقي ألا تكون ذلك الرجل » .

[٢٦٥] أخرجه أحمد في المسند رقم (٢٣١٦٥) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢/ ٢٢٥ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/ ٣١٢٠ ثلاثتهم من طريق حماد ابن سلمة به .

* * *

(١) قال السندي رحمه الله : بفتحات وتشديد الواو أو بفتح فسكون بلا تشديد أي : قريباً إلى

[٢٦٦] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا أبو جعفر ، عن ليث ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن علي بن الحنفية ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا حرج إلا في قتل المسلم - ثلاثاً - » .

[٢٦٦] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩ / ٤٩٣ ، وفي الأوسط ٨ / ١١٩ من طريق منذر الثوري به .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن محمد ابن الحنفية إلا منذر ، ولا عن منذر إلا ليث ، ولا عن ليث إلا أبو جعفر ، ولا عن أبي جعفر إلا حكام تفرد به إسحاق بن راهويه .

وقال الهيثمي في المجمع ٧ / ٢٤١ رواه الطبراني في الأوسط وفيه ليث ابن أبي سليم وهو مدلس .

* * *

[٢٦٧] وقال ابن الحنفية : لو أن الناس بايعوني إلا رجل لم يسدد سلطاني إلا به ما قتلته .

* * *

[٢٦٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا يونس بن أبي إسحاق ، حدثني هلال بن خباب ، قال : سمعت عكرمة مولى ابن عباس ، قال : نا عبدالله بن عمرو بن العاص قال : بينما نحن حول النبي ﷺ إذ ذكر الفتنة أو ذكرت عنده فقال : « إذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخانت أماناتهم ، كانوا هكذا » - وشبك بين أصابعه - فقلت إليه ، فقلت له : كيف أصنع عند ذلك يا رسول الله ، جعلني الله فداك ؟ قال : « الزم بيتك وأملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع عنك أمر العامة » .

[٢٦٨] أخرجه أبوداود رقم (٤٣٤٣) والنسائي في السنن الكبرى رقم (٩٩٦٢) وابن أبي شيبه في المصنف رقم (٣٨٢٧٠) ، وأحمد في المسند رقم (٦٩٨٧) وأبونعيم في معرفة الصحابة ٣ / ١٧٢١ كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق به .

[٢٦٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا أبو جعفر ، عن هارون بن سعد ، قال : لقي الحنيف بن السجق حبش بن دلجة في أهل الشام بالريذة فقاتلهم فhezهم ثم دخل المدينة فلقى ابن عمر فقال : يا ابن عمر ما يبطن بك عن ابن الزبير ألم يكن أخاك قديما فإن الناس قد أبطأوا عنه لإبطائك ؟ فقال ابن الزبير وقد ضع يده في فمه : وهل تدري ما معه ؟ قال : لا فقال : ألم تر المرأة ترضع ولدها حتى إذا روي أو شبع سلخ فوضع يده في فيه قالت : أمه معه وإنني والله لاكونن مثل الحمل الرдах قال : وهل تدري ما الحمل الرдах ؟ قال : لا قال : هو البعير يحلو فيبرك ولا يبرح مبركه حتى ينحر فيه فإنني مثل ذلك الحمل ألزم بيتي حتى ما يأتيني من ينحرنني فيه أو يجتمع الناس على رجل فإن اجتمعوا على كنت في صالح جماعتهم فإن فترفوا لم أجامعهم على فرقتهم ولا أعمل على رجلين بعد الذي سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من رجل استرعه الله رعية إلا سأله الله عنها يوم القيامة أقام الله فيهم أم أضاعه حتى أن الرجل ليسأل عن أهله أقام أمر الله فيهم أم أضاعه » .

[٢٦٩] لم أقف عليه .

* * *

[٢٧٠] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنبا عبد الله ، أنا شعبة ، عن منصور ، عن ربي بن حراش ، قال : سمعت رجلاً في جنازة حذيفة يقول : سمعت صاحب هذا السرير يقول : ما بي بأس بما سمعت رسول الله ﷺ : « ولئن اقتلتم لأدخلن بيتي فلئن دخل علي لأقولن ها بؤ بائمي وإثمك » .

[٢٧٠] أخرجه أبوداود الطيالسي في المسند رقم (٤١٧) ، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٣٨٢٩٨) ، وأحمد في المسند رقم (٢٣٣٠٧) كلهم من طريق منصور به .

* * *

[٢٧١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أسيد بن المششم بن معاوية ، قال : غزونا مع أبي موسى أصبهان فما لبث أن فتحها ثم لم يلبث أن رجع ورجعنا معه فنزلنا منزلاً وجاءت عقيلة فقال أبو موسى : ألا فتى ينزل كتته قال : يعني أمة الأشعري فقمتم إليها فأدنيتهما من شجرة فأنزلتها . فقال : ألا أحدثكم حديثاً كان يحدثناه محمد ﷺ ؟ قلنا : بلى يرحمك الله . قال : حدثنا رسول الله ﷺ : « إن بين يدي الساعة الهرج » قلنا : وما الهرج ؟ قال : « القتل » قلنا : أكثر مما يقتل كل عام من الكفار إنا لنقتل في العام الواحد كذا وكذا فقال : « والله ما هو بقتلكم الكفار ولكن قتل يكون بينكم معشر أهل الإسلام حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه ويقتل أخاه ويقتل أباه » قال : فأنكسنا حتى ما يدري أحد صاحبه فنظر بعضنا إلى بعض وقلنا : كيف يقتل الرجل منا جاره وابن عمه وأباه للمودة التي جعل الله في قلوبنا يومئذ وعلمنا أن صاحبنا لم يكذبنا فقلنا : رأيت عقولنا اليوم أهي معنا يومئذ ؟ قال : « لا والله ينوع عقول أكبر أهل ذلك الزمان ويحلف له هذا من الناس بحسب أكبرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء وأيم الله لقد خشيت أن يدركني وإياكم وأيم الله لئن أدركني ما أعلم لي ولكم منها مخرجا فيما عهد إلينا نبينا ﷺ إلا أن نخرج منها كما دخلناها قال : قال الحسن : أي سالمين .

[٢٧١] أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة رقم (٥٨) من طريق المؤلف

وأخرجه أحمد في المسند رقم (١٩٦٣٦)، والرويانى في المسند رقم (٥٩٤) كلهم من طريق أسيد بن المتشمس به .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» ٦ / ٥٨٧ وسألت أبي عن حديث رواه حرم عن الحسن عن أبو موسى الأشعري . . . فذكر الحديث . ثم قال أبي : هذا وهم بهذا الإسناد رواه عوف عن الحسن عن أسيد بن المتشمس عن أبي موسى عن النبي ﷺ . قلت : سمع الحسن من أبي موسى قال : لا .

وقال الدارقطني في «العلل» ٧ / ٢٣٦ يرويه الحسن البصري عنه واختلف عنه فرواه قتادة وعوف الأعرابي ومبارك بن فضالة ويونس بن عبيد واختلف عنه عن الحسن عن أسيد بن المتشمس عن أبي موسى . قال ذلك يزيد بن زريع وابن عليّة عن يونس . واختلف عن مبارك بن فضالة فقال الهيثم بن جميل عنه عن الحسن عن أسيد عم الأحنف بن قيس عن أبي موسى . وقال مؤمل بن إسماعيل عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أسيد عن الأحنف بن قيس عن أبي موسى . ورواه حماد بن سلمة عن يونس وحميد الطويل وحبيب بن الشهيد وثابت عن الحسن عن حطان الرقاشي عن أبي موسى . وكذلك قال معتمر عن حميد الطويل عن الحسن عن حطان . وقال عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن أبي موسى لم يذكر بينها أحدا . وكذلك قال حزم بن أبي حزم القطعي ويزيد بن إبراهيم التستري عن الحسن عن أبي موسى . والمحفوظ قول من قال : عن الحسن عن أسيد بن المتشمس . ومن قال : عن الحسن عن حطان فقوله غير مدفوع يحتمل أن يكون الحسن أخذه عنهما جميعاً ومن قال : عن الحسن عن أبي موسى فإنه أرسل الحديث فلا حجة له ولا عليه .

[٢٧٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن » .

[٢٧٢] أخرجه مالك بن أنس في الموطأ رقم (٤٢٦٩) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة به .

ومن طريقه أخرجه البخاري رقم (١٨) وأبوداود رقم (٤٢٦٩) ، والنسائي في المجتبى رقم (٥٠٣٦) ، وابن ماجه رقم (٣٩٨٠) ، وأحمد في المسند رقم (١١٣٩١) ، وأبو يعلى في المسند رقم (٩٨٣) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٥٩٥٨) ، وابن منده في الإيمان رقم (٤٥٧) به .

قال ابن منده : هذا إسناد صحيح عند الجماعة ولم يخرج له مسلم ولا علة له .

* * *

[٢٧٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا معمر ، عن إسحاق ابن راشد ، عن عمرو بن وابصة الأسدي ، عن أبيه قال : إنني لبالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار : السلام عليكم . فقلت : وعليكم السلام ألج فلما دخل إذا هو عبد الله بن مسعود ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن أي ساعة زيارة هذه؟ وذلك في نحر الظهرية قال : طال علي النهار فتذكرت من أتحدث إليه قال : فجعل يحدثني عن رسول الله ﷺ وأحدثه ، ثم أنشأ يحدثني قال : سمعته يقول : « تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الراكب والراكب خير من الجاري قتلاها كلها في النار » قلت : يا رسول الله ومتى ذاك؟ قال : « ذاك الهرج » قال : قلت : ومتى أيام الهرج؟ قال : « حين لا يأمن الرجل جلسه » قال : قلت : فبم تأمرني إذا أدركت ذاك؟ قال : « أكفف نفسك ويديك وادخل دارك » قلت : يا رسول الله أرايت إن دخل علي داري؟ قال : « فادخل بيتك » قال : قلت : أفرأيت إن دخل علي بيتي . قال : « فادخل مسجدك ثم اصنع هكذا » ثم قبض بيمينه على الكوع « وقل ربي الله حتى تقتل على ذلك » .

[٢٧٣] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف رقم (٣٨٥٨٤) من طريق المؤلف

به .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١ / ٣٥٠ عن معمر به .

ومن طريقه أخرجه البزار في المسند رقم (١٤٤٤) ، والطبراني في المعجم الكبير ٨ / ٣١٧ ، والحاكم في المستدرک ٣ / ٣٢٠ به .
قال البزار : ولا نعلم روى وابصة بن معبد عن ابن مسعود إلا هذا الحديث بهذا الإسناد .

وقال الدارقطني في (العلل) ٥ / ٢٨٠ يرويه إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة عن أبيه ، حدث به القاسم بن غزوان عن إسحاق بن راشد . وتابعه معمر من رواية ابن المبارك عنه .

وقال عبد الرزاق في رواية أحمد بن حنبل عنه عن معمر عن رجل عن عمرو بن وابصة . وهذا الرجل هو إسحاق بن راشد وفي رواية ابن أبي السري العسقلاني عن عبد الرزاق عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة عن أبيه .

* * *

[٢٧٤] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أخبرني يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، أن رجلاً أخبره عن أبيه يحيى انه كان مع ابن عمر فقال له ابن عمر : في الفتنة لا ترون القتل شيئاً . وقال رسول الله ﷺ : « لا يتناجى اثنان دون واحد » .

[٢٧٤] أخرجه أحمد في المسند رقم (٤٨٧١) من طريق يحيى بن سعيد به . قلت : في إسناده رجل مبهم .

* * *

[٢٧٥] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا شعبة ، عن زبيد ، عن سعد ابن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي عليه السلام ^(١) قال : بعث رسول الله ﷺ جيشاً وأمر عليهم رجلاً فأوقد ناراً فقال : ادخلوها ، فأراد ناس أن يدخلوها ، وقال آخرون : إنما فررنا منها ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال للذين أرادوا أن يدخلوها : «لودخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة» أو قال : «أبدأ» وقال للآخرين قولاً حسناً أو قال : «أحسستم ، لا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف» .

[٢٧٥] أخرجه ابن حبان في صحيحه رقم (٤٥٦٧) من طريق المؤلف به .
وأخرجه البخاري رقم (٧٢٥٧) ، ومسلم رقم (١٨٤٠) ، وأبوداود رقم (٢٦٢٥) ، والنسائي في المجتبى رقم (٤٢٠٥) ، وفي السنن الكبرى رقم (٧٧٨٠) ، وأحمد في المسند رقم (٧٢٤) ، والبزار في المسند رقم (٥٨٩) كلهم من طريق شعبة به .

* * *

[٢٧٦] حدثنا جدي ، ناحبان ، أنا عبد الله ، ناشعة ، عن قتادة ، عن سليمان بن أبي سليمان ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ : «ستكون من بعدي أمراء يغشاهم غواش أو حواش من الناس يظلمون ويكذبون فمن أعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولا أنا منه ومن لم يصدقهم في كذبهم ولم ويعنهم على ظلمهم فأنا منه وهو مني» .

[٢٧٦] أخرجه أحمد في المسند رقم (١١١٩٢) ، وأبو يعلى في المسند رقم

(١١٨٧) ، وابن حبان في صحيحه رقم (٢٨٦) ثلاثتهم من طريق قتادة به .

* * *

[٢٧٧] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبدالله ، نا عوف ، عن الحسن ، قال : مرض معقل بن يسار مرضه الذي توفي فيه فلما ثقل عاده ابن زياد في بيته فلما جلس إليه قال معقل : إني محدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من استرعى رعية فلم يحطها بنصيحة فقد حرم الله عليه ربح الجنة وريحها يوجد من مسيرة مائة عام » فقال ابن زياد : ألا كنت حدثتني هذا قبل اليوم؟ قال : واليوم لولا حالتي التي أنا عليها لم أحدثك .

[٢٧٧] أخرجه البخاري رقم (٧١٥٠) ، وأحمد في المسند رقم (٢٠٣١٥) ، والرويانى في المسند رقم (١٣١٩) ، وابن قانع في معجم الصحابة ٣ / ٧٩ كلهم من طريق الحسن به .

* * *

[٢٧٨] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا الفضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم مني مجلساً إمام عادل وأبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشدهم عذاباً إمام جائر » .

[٢٧٨] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ٨٨ من طريق المؤلف به .
وأخرجه الترمذي رقم (١٣٢٩) ، وابن الجعد في الجعديات رقم (٢٠٣٥) ،
وأحمد في المسند رقم (١١١٧٤) ثلاثتهم من طريق الفضيل بن مرزوق به .
قال الترمذي : وفي الباب عن عبدالله بن أبي أوفى . حديث أبي سعيد حديث
حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

* * *

[٢٧٩] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إنكم ستحرصون على الإمارة وإنما ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة » .

[٢٧٩] أخرجه النسائي في المجتبى رقم (٤٢١١) ، وفي السنن الكبرى رقم (٧٧٨٨) من طريق المؤلف به .

وأخرجه البخاري رقم (٧١٤٨) ، وابن الجعد في الجعديات رقم (٢٨٣٢) ، وأحمد في المسند رقم (٩٧٩١) ، والخلال في السنة رقم (٧١) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ١٢٩ كلهم من طريق ابن أبي ذئب به .

* * *

[٢٨٠] حدثنا جدي، نا حبان ، أنا عبدالله ، أنا جهم بن أوس ، قال : سمعت عبد الله بن أبي مريم ، ومر به عبيدالله بن رستم في مركبه فقال لابن أبي مريم : إني لأشتهي مجالسك وحديثك فلما مضى قال ابن أبي مريم : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا تغبطن فاجراً بنعمة فإنك لا تدري ما هو لاق بعد موته إن له عند الله قاتلاً لا يموت » فبلغ ذلك وهب بن منبه فأرسل إليه وهب أبا داود الأعور فقال : يا فلان ما قاتلاً لا يموت؟ قال ابن أبي مريم : النار .

[٢٨٠] أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢ / ٢٣٢ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٦ / ٣٠٠ كلاهما من طريق المؤلف به .

* * *

[٢٨١] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي قابوس ، عن عبدالله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم أهل السماء » .

[٢٨١] أخرجه أبو داود رقم (٤٩٤٣) ، والترمذي رقم (١٩٢٤) ، والحميدي في المسند رقم (٦١٩) ، وأحمد في المسند رقم (٦٤٩٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٩ / ٤١ كلهم من طريق عمرو بن دينار به .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

* * *

[٢٨٢] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا سفيان الثوري ، عن جعفر ابن برقان ، عن عبد الله بن دينار ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « من رفق بأمتي رفق الله به ومن شق على أمتي شق الله عليه » .

[٢٨٢] أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٨٢ / ٧ من طريق المؤلف به . وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم رقم (١٠٠٦) ، والقضاعي في مسند الشهاب رقم (٣٨٣) كلاهما من طريق سفيان الثوري به . قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا ابن المبارك . وقال الدارقطني في (العلل) ٨٧ / ١٥ يرويه محمد بن الحسن بن قتيبة عن محمد بن آدم عن ابن المبارك عن الثوري عن جعفر بن برقان عن عبد الله بن دينار عن عائشة . وهو وهم . والمحفوظ بهذا الإسناد : أن النبي ﷺ قال : « من رفق بأمتي رفق الله به ومن شق عليهم شق الله عليه » .

* * *

[٢٨٣] حدثنا جدي ، نا حبان ، أنا عبد الله ، أنا الأوزاعي ، أنا الزهري ، أنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من وال ولا أمير إلا له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالاً فمن وقى شرها فقد وقى وهو الذي تغلب منهما » .

[٢٨٣] أخرجه البزار في المسند رقم (٧٩٠٤) من طريق المؤلف به .
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم (٧٧٧٦) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار رقم (٣٥٨) كلاهما من طريق الزهري به .
قال البزار : وهذا الحديث قد اختلف فيه فرواه يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد .

وقال الأوزاعي : عن أبي سلمة عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ورواه صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن أبي أيوب .
وأخرجه البخاري رقم (٧١٩٨) من طريق ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري به . ثم قال البخاري عقب الحديث : « وقال سليمان عن يحيى : أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله : وقال الأوزاعي ومعاوية ابن سلام : حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد : عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جعفر : حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت النبي ﷺ .

وقال ابن أبي حاتم في (العلل) ٦ / ٥٩٣ : وسألت أبي عن حديث رواه الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة . . . ثم ذكر الحديث ثم قال

أبي : رواه يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ . قال أبي : هو بأبي هريرة أشبه لأن محمد بن عمرو يرويه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

وقال الدارقطني في (العلل) ١١٧ / ٦ يرويه صفوان بن سلمة عن أبي سلمة عن أبي أيوب واختلف عن أبي سلمة فيه فرواه الزهري عن أبي سلمة فخالف صفوان ورواه عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري وقيل عن أبي سلمة : عن أبي هريرة . وقيل عن أبي سلمة مرسلًا عن النبي ﷺ . ولا يدفع حديث صفوان الجواز أن يكون أبو سلمة حفظه عن أبي أيوب وعن أبي سعيد وعن أبي هريرة والله أعلم .

انظر فتح الباري للحافظ ابن حجر ١٧ / ٣١ - ٣٦ في الكلام على هذا الاختلاف وتخريج طريقه . [قال الكرمانى : فسر البخارى « البطانة : بالدخلاء » .

(آخر مسند ابن المبارك والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليمًا إلى يوم الدين) :

أورد ناسخ الكتاب حديثًا رواه بسنده إلى الحاكم صاحب المستدرک بسنده إلى عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال : « اثنا عشرة ركعة تصليهن من ليل أو نهار تشهد بين كل ركعتين فإذا شهدت في آخر صلاتك .. إلى إلخ وليس له علاقة بالمسند .

* فائده : قال ابن الجوزي في « الموضوعات » : هذا حديث موضوع بلاشك وإسناده مخبط كما ترى وفي إسناده عمر بن هارون قال عنه يحيى كذاب . وقال ابن حبان : يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخاً لم يرههم وقد صح عن النبي ﷺ النهي عن القراءة في السجود ٢ / ٤٦٤ .

الفهارس

- فهرس الأحاديث النبوية
- فهرس أسماء الصحابة رضي الله عنهم
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

فهرس الأحاديث

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥١	١	أنس بن مالك	يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة
٥٣	٢	عمرو بن العاص	لا يأكل حتى يطعم
٥٤	٣	أبو هريرة	إذا عاد المسلم أخاه أوزاره
٥٥	٤	أبو هريرة	أن رجلاً زار أخاه
٥٦	٥	أبو هريرة	يقول الله تعالى يوم القيامة أين المتحابون بجلالي
٥٧	٦	أبوذر	إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فيخبره أنه يحبه
٥٨	٧	أبو مالك الأشعري	أن رسول الله لما قضى صلاته أقبل إلى الناس بوجهه
٥٩	٨	معاذ بن جبل	إن الذين يتحابون من جلال الله
٦٠	٩	عمرو بن عبسة السلمي	إن الله يقول قد حققت محبتي للذين يتحابون من أجلي

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦١	١٠	عائشة	يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي
٦٢	١١	أبوذر	الرجل يعمل لله ويحبه الناس
٦٣	١٢	أنس بن مالك	يا رسول الله متى قيام الساعة
٦٤	١٣	أبوهريرة	ما تواد اثنان في الإسلام
٦٥	١٤	النعمان بن بشير	المسلمون كالرجل الواحد
٦٦	١٥	أبو بكر	ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة
٦٧	١٦	أبوهريرة	دخل عبد الجنة بغصن من شوك
٦٨	١٧	حيدة القشيري	ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم
٦٩	١٨	أبوهريرة	إن العبد ليقول الكلمة
٧٠	١٩	أبوهريرة	كفى بالمرء جرماً أن يحدث بكل ما سمع
٧١	٢٠	ابن عمر	إذا اجتمع الأولون والآخرون
٧٢	٢١	عائشة	ما أحب أني حكيت أحداً
٧٣	٢٢	عمر بن الخطاب	الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧٥	٢٣	ابن عمر	طوبى للغرباء
٧٦	٢٤	هشام بن عامر	لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث
٧٧	٢٥	سهل الساعدي	الحمد لله كتاب واحد
٧٨	٢٦	عمرو بن العاص	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً
٧٩	٢٧	أنس بن مالك	رأيت ليلة أسري بي
٨٠	٢٨	أبو أمامة	ما الإثم قال ما حاك في صدرك
٨١	٢٩	فضالة بن عبيد	ألا أخبركم بالمؤمن
٨٢	٣٠	أنس بن مالك	ثلاث من كن فيه أنس بن مالك
٨٣	٣١	أبو هريرة	ما رأيت شيئاً أحسن من النبي ﷺ
٨٤	٣٢	عمر بن الخطاب	فكان رسول الله إذا أعطاني العطاء
٨٥	٣٣	أبو الدرداء	إنكم قادمون على إخوانكم
٨٦	٣٤	عمر بن الخطاب	إنه يقدم عليكم رجل من أهل اليمن

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٩	٣٥	أبوهريرة	إن الله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة
٩٠	٣٦	أبوهريرة	إن رجلين كانا في بني إسرائيل
٩٢	٣٧	عثمان بن عفان	ما توضعاً عبد فأسبغ وضوءه
٩٤	٣٨	أبوهريرة	الصلوات كفارات للخطايا
٩٥	٣٩	واثلة بن الأسقع	قال الله تعالى : أنا عند ظن فليظن بي ما شاء
٩٦	٤٠	أبوهريرة	إن أول ما يحاسب به الناس يوم القيامة
٩٩	٤١	أبو عمر الأنصاري	كنا مع رسول الله في غزاة فأصاب الناس مخمصة
١٠٠	٤٢	رفاعة الجهني	أقبلنا مع رسول الله حتى إذا كنا بالكديد
١٠١	٤٣	محمود بن الربيع	حين عقل مجة مجها من دلو
١٠٣	٤٤	عبد الله بن بسر	أي العمل أفضل
١٠٤	٤٥	أبوسعيد الخدري	ما اجتمع قوم يذكرون الله
١٠٥	٤٦	أبوهريرة	إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٦	٤٧	أبو هريرة	ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا فيه الله
١٠٧	٤٨	أبو هريرة	ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا فيه الله
١٠٨	٤٩	أنس بن مالك	كان يخطب يوم الجمعة ويسند ظهره
١١٠	٥٠	عامر بن ربيعة	من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة
١١٢	٥١	أبو طلحة	جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه
١١٣	٥٢	ابن مسعود	إن لله ملائكة سياحين في الأرض
١١٤	٥٣	عقبة بن عامر الجهني	من توضأ فأحسن وضوءه
١١٥	٥٤	الفضل بن عباس	الصلاة مثني مثني
١١٧	٥٥	أبو ذر	إذا قام أحدكم إلى الصلاة
١١٨	٥٦	أبو ذر	لا يزل الله مقبلاً على العبد ما لم يلتفت
١١٩	٥٧	أم سلمة	ما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٢٠	٥٨	عائشة	إن ناسا يقرأ أحدهم القرآن
١٢١	٥٩	ابن عمر	لا حسد إلا على اثنتين
١٢٣	٦٠	ابن مسعود	لا حسد إلا في اثنتين
١٢٤	٦١	شريح الحضرمي	ذاك رجل لا يتوسد القرآن
١٢٦	٦٢	جابر بن عبدالله	من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم
١٢٧	٦٣	أبوذر	سألت أباذر أي قيام الليل أفضل
١٢٨	٦٤	أبوهريرة	لولا أن أشق على أمتي
١٢٩	٦٥	أبوهريرة	من بات طاهرا بات في شعاره ملك
١٣٠	٦٦	عبيد مولى رسول الله	هل كان رسول الله يأمر بصلاة غير المكتوبة
١٣١	٦٧	عائشة	لم يكن يلزمه للصلاة شيء أخرى أن يؤخرها
١٣٢	٦٨	سعد بن المنذر الأنصاري	يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث
١٣٣	٦٩	عائشة	ما خرج رسول الله ﷺ من عندي قط إلا صلى ركعتين

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٤	٧٠	أبو قتادة	إذا دخل أحدكم المسجد
١٣٦	٧١	أبو فاطمة الأزدي	كنا بذي الصواري ومعنا
١٣٧	٧٢	أبو أيوب الأنصاري	إن أبواب السماء وأبواب الجنة يفتحن
١٣٨	٧٣	النعمان بن بشير	إن الدعاء هو العبادة
١٣٩	٧٤	سفيان	
١٣٩	٧٥	عمار بن ياسر	إن الرجل ليصلي الصلاة
١٤٠	٧٦	أبو الدرداء	ما من ثلاثة في قرية
١٤١	٧٧	أبو هريرة	من لم يدع الزور والعمل بهة
١٤٣	٧٨	أبو هريرة	رب صائم ليس له من صيامه
١٤٤	٧٩	أبو هريرة	من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة
١٤٥	٨٠	عائشة	إن أحب الأعمال عند الله أدومها وإن قل
١٤٦	٨١	أبو هريرة	طوبى لمن طال عمره
١٤٧	٨٢	عبدالله بن ربيعة السلمي	أن النبي الله آخي بين رجلين فقتل أحدهما
١٤٩	٨٣	أبو هريرة	سبعة يظلمهم الله يوم القيامة

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٥٠	٨٤	النعمان بن بشير	إن قوما ركبوا البحر في سفينة
١٥١	٨٥	أبوهريرة	إذا أحب أحدكم أن يعلم قدر نعمة الله عليه
١٥٣	٨٦	أبوهريرة	لن يلج أحد بعمله الجنة
١٥٤	٨٧	حذيفة بن اليمان	من استن خيرا فاستن به
١٥٥	٨٨	أنس	ما أعرف منكم شيئا كنت أعده
١٥٦	٨٩	أنس	لما انتهت عدة زينب
١٥٧	٩٠	جابر	بعثت أنا والساعة كهاتين
١٥٨	٩١	أبوسعيد الخدري	صلى بنا رسول الله صلاة العصر بنهار ثم خطبنا
١٥٩	٩٢	أبوهريرة	لتقومن الساعة على رجلين وثوبهما في أيديهما
١٦٠	٩٣	أبو سعيد الخدري	كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن
١٦١	٩٤	عبد الله بن عمرو بن العاص	جاء أعرابي إلى النبي فقال ما الصور فقال قرن ينفخ به
١٦٣	٩٥	أبوهريرة	يقبض الله الأرض يوم القيامة

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٤	٩٦	أبوهريرة	قرأ رسول الله هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها
١٦٥	٩٧	ابن عمر	يوم يقوم الناس لرب العالمين
١٦٦	٩٨	ابن عمر	يوم يقوم الناس لرب العالمين
١٦٧	٩٩	المقداد	إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد
١٦٨	١٠٠	عبدالله بن عمرو	الصيام والقرآن يشفعان للعبد
١٦٩	١٠١	ابن مسعود	أول ما يقضى بين الناس
١٧١	١٠٢	أنس بن مالك	يؤتى بالعبد يوم القيامة
١٧٣	١٠٣	عائشة	من نوقش الحساب هلك
١٧٤	١٠٤	عبدالله بن عمرو بن العاص	إن الله سبحانه سيخلص رجلا من أمتي
١٧٦	١٠٥	أبوهريرة	أتي رسول الله بلحم فرفع إليه الذراع
١٧٩	١٠٦	عقبة بن عامر	يقول عيسى: هل أدلكم على النبي الأمي
١٨٠	١٠٧	أبوذر	أنا أول من يؤذن لي في السجود

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٢	١٠٨	أبو هريرة	يأتي يوم القيامة مع أمتي
١٠٩	١٠٩	جابر بن عبدالله	إن لكل نبي دعوة قد دعا بها
١١٠	١١٠	حيدة القشيري	إنكم توفون سبعين أنتم خيرها
١٨٥	١١١	أبو هريرة	نحن الآخرون السابقون
١٨٦	١١٢	أبا بردة	إن من أمتي لمن يعظم النار
١٨٨	١١٣	أبو هريرة	يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً
١٨٩	١١٤		إذا كان يوم القيامة فرغ الله من قضاء الخلق عبادة بن الصامت
١٩٠	١١٥	أبو هريرة	إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
١٩١	١١٦	أبوسعيد الخدري	إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك
١٩٢	١١٧	أبو هريرة	أول زمرة تلج الجنة أبي هريرة
١٩٣	١١٨	أبو هريرة	نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أبي هريرة

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩٤	١١٩	سعد بن أبي وقاص	لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة
١٩٥	١٢٠	أبو هريرة	إن أهل الجنة ليتراءون في الغرف أبي هريرة
١٩٦	١٢١	أبوسعيد الخدري	أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم
١٩٧	١٢٢	أبوسعيد الخدري	من مات من أهل الجنة
١٩٥	١٢٣	أبوسعيد الخدري	فينظر إلى وجهه في خدها أصفى من المرأة
١٩٩	١٢٤	أبو هريرة	إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
٢٠٠	١٢٥	أبو هريرة	أعددت لعبادي الصالحين
٢٠١	١٢٦	ابن عمر	إذا صار أهل الجنة إلى الجنة
٢٠٢	١٢٧	أبوسعيد الخدري	يؤتى بالموت يوم القيامة
٢٠٣	١٢٨	عبد الله بن عمرو	لو أن رصاصة مثل هذه
٢٠٤	١٢٩	أنس بن مالك	يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا
٢٠٥	١٣٠	أبوسعيد الخدري	وهم فيها كالحون قال تشويه النار

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٦	١٣١	أبو هريرة	ناركم هذه التي يو قد
٢٠٧	١٣٢	أبو هريرة	إن الحميم ليصب على رؤوسهم
٢٠٨	١٣٣	أبو أمامة	ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب إلى فيه
٢١٠	١٣٤	أبوسعيد الخدري	كعكر الزيت
٢١١	١٣٥	أبوسعيد	لسرادق النار أربعة جدر
٢١٢	١٣٦	أبوسعيد	لو أن دلواً من غساق
٢١٢	١٣٧	أنس بن مالك	رأيت ليلة أسري بي
٢١٣	١٣٨	أبو هريرة	إن في جهنم لوادياً يقال له لملم
٢١٤	١٣٩	أبوسعيد	ويل وادي في جهنم
٢١٥	١٤٠	أنس بن مالك	أن يهوديا رض رأس جارية
٢١٧	١٤١	عبدالله بن العاص	في الأصابع عشر عشر وفي الموضحة خمس
٢١٨	١٤٢	ابن عباس	هذه وهذه سواء
٢١٩	١٤٣	أبوموسى الأشعري	الأصابع سواء

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٠	١٤٤	البراء بن عازب	أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار
٢٢٣	١٤٥	المغيرة بن شعبة	كيف ندي من لا صاح
٢٢٤	١٤٦	يعلى بن منية	الذي عض فندرت ثنيته
٢٢٥	١٤٧	أبويعلی عن أبيه	بنحوه
٢٢٥	١٤٨	أنس بن مالك	أتي برجل قد شرب الخمر
٢٢٦	١٤٩	أبوسعيد	إني لم أشرب خمراً
٢٢٧	١٥٠	أبو أمية المخزومي	أتي بلبص اعترف اعترافا
٢٢٨	١٥١	فضالة بن عبيد	قطع رسول الله يد سارق
٢٢٩	١٥٢	عبدالله بن عمرو	يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل
٢٣٠	١٥٣	جابر بن عبدالله	دراً عن المتهب والمختلس
٢٣٢	١٥٤	عائشة	أن رجلاً مولداً أطلس
٢٣٤	١٥٥	عائشة	تقطع يد السارق في ربع دينار
٢٣٥	١٥٦	سفيان بن عيينة	تقطع يد السارق في ربع دينار
٢٣٦	١٥٧	ابن عمر	أنه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
٢٣٧	١٥٨	جابر بن عبدالله	أن رجلاً من أسلم أتى رسول

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
			الله فحدثه أنه قد زنى
٢٣٨	١٥٩	أبو هريرة	أن ماعز بن مالك أتى رجلاً يقال له هراك
٢٣٩	١٦٠	جابر بن عبدالله	جاءت اليهود بيهودي ويهودية
٢٤٠	١٦١	جابر بن سمرة	رجم ماعز ولم يذكر جلدًا
٢٤١	١٦٢	ابن عباس	فاعترف بالزنا فقال لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت
٢٤٢	١٦٣	أبو هريرة	حد يعمل به في الأرض
٢٤٣	١٦٤	أبو أمامة	أتى بمقعد كان يكون عند دار أم سعد
٢٤٤	١٦٥	أبو هريرة	إذا زنت فليجلدها
٢٤٥	١٦٦	زيد بن خالد الجهني	سئل عن الأمة إذا زنت
٢٤٦	١٦٧	الأشعث بن قيس	قدمنا على رسول الله في نفر من كندة
٢٤٧	١٦٨	أسامة بن زيد	لا يرث المسلم الكافر
٢٤٨	١٦٩	أسامة بن زيد	لا يرث المسلم الكافر
٢٥٠	١٧٠	عبدالله بن عمرو	لا يتوارث أهل ملتين
٢٥١	١٧١	علي بن أبي طالب	من بعد وصية يوصى بها

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٥٢	١٧٢	عائشة	وقع من عذق نخلة فمات
٢٥٣	١٧٣	جابر بن عبدالله	كانت امرأة من بني دينار
٢٥٤	١٧٤	عمر بن الخطاب	أن امرأة جاءت عمر بن الخطاب تطلب ميراثها
٢٥٥	١٧٥	الزهري / موقوفاً	وكان قتل أشيم الضبابي خطأ
٢٥٦	١٧٦	ابن عمر	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم
٢٥٧	١٧٧	ابن عمر	من حلف بغير الله
٢٥٨	١٧٨	ابن عمر	يحلف يعني اليمين
٢٥٩	١٧٩	ابن عمر	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم
٢٦٠	١٨٠	حفص بن عمر بن عبدالرحمن	يا نبي الله إني نذرت لئن فتح الله للنبي وللمؤمنين مكة
٢٦١	١٨١	ابن عمر	انه لا يرد شيئاً وإنما يستخرج به من الشحيح
٢٦٢	١٨٢	عائشة	لا نذر في معصية
٢٦٣	١٨٣	ابن عمر	يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٤	١٨٤	ابن عمر	سأل عمر النبي عن نذر كان نذره في الجاهلية
٢٦٤	١٨٥	ابن	سأل عمر النبي عن نذر كان نذره في الجاهلية
٢٦٥	١٨٦	ابن عباس	أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله في نذر
٢٦٦	١٨٧	حذيفة	لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان
٢٦٧	١٨٨	ابن عباس	ما شاء الله وشئت فقال جعلته والله عدلين
٢٦٨	١٨٩	جابر بن عبدالله	كنا نأكل لحوم الخيل على عهد رسول الله
٢٦٩	١٩٠	جابر بن عبدالله	نهى رسول الله عن لحوم الحمر
٢٧٠	١٩١	أسماء بنت أبي بكر	ذبحنا فرسا على عهد رسول الله
٢٧١	١٩٢	ابن عمر	نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٢	١٩٣	أبوسعيد الخدر	أصبنا سبايا يوم خيبري
٢٧٣	١٩٤	أبو ثعلبة الخشني	نهى رسول الله عن لحوم الحمير الأهلية
٢٧٤	١٩٥	أبو ثعلبة الخشني	نهى عن كل ذي ناب من السباع
٢٧٥	١٩٦	مالك	نهى عن كل ذي ناب من السباع
٢٧٦	١٩٧	أبو الدرداء	نهى رسول الله عن كل نهبة وعن كل خطفة
٢٧٨	١٩٨	أنس	رأوا أرنباً فطلبوها فلعبوا فأدركتها
٢٧٩	١٩٩	عائشة	الحية فاسقة والعقرب فاسقة
٢٨٠	٢٠٠	ابن عباس	أحرام الضب يا رسول الله
٢٨١	٢٠١	عائشة	افتقد عناقا كانت عندهم
٢٨٢	٢٠٢	عائشة	استمتعوا بجلود الميتة
٢٨٣	٢٠٣	عبد الله بن عمرو	أن الله ورسوله حرم بيع الخمر
٢٨٤	٢٠٤	جابر بن عبدالله	نهى رسول الله عن الوسم في الوجه

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٨٥	٢٠٥	ابن عباس	نهى رسول الله عن قتل النملة
٢٨٦	٢٠٦	أبي هريرة	قرصت نملة نبيا فأمر بقرية النمل
٢٨٧	٢٠٧	النعمان بن بشير	سألت أمي أبي بعض الموهبة لي
٢٨٨	٢٠٨	النعمان بن بشير	انطلق بي أبي إلى النبي ليشهده على عطية
٢٨٩	٢٠٩	ابن عباس	ليس لنا مثل السوء
٢٩٠	٢١٠	عبدالله بن عمرو	هذا مثل الكلب الذي يأكل حتى إذا شبع قاء
٢٩٢	٢١١	ابن عباس	لا يحل لرجل أن يعطي عطية فيرجع فيها
٢٩٤	٢١٢	جابر بن عبدالله	لا ترقبوا شيئا
٢٩٥	٢١٣	معاوية	ما تقول في العمري
٢٩٦	٢١٤	زيد بن ثابت	العمري للوارث
٢٩٧	٢١٥	زيد بن ثابت	العمري جائزة
٢٩٨	٢١٦	جابر بن عبدالله	العمري جائزة لأهلها
٢٩٩	٢١٧	سمرة بن جندب	العمري جائزة

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٠٠	٢١٨	أبو هريرة	العمري جائزة
٣٠١	٢١٩	عبدالله بن عمرو	لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها
٣٠٢	٢٢٠	ابن عباس	مثل الذي يرجع في صدقته
٣٠٣	٢٢١	ابن عمر	أن عمر أصاب أرضاً بخير
٣٠٥	٢٢٢	كعب بن مرة	من أعتق أمراً مسلماً أعتق الله
٣٠٦	٢٢٣	واثلة بن الأسقع	نعم خرجنا مع رسول الله غزوة تبوك
٣٠٧	٢٢٤	ابن عمر	كان يقول في العبد والأمة أحدهما بين شركاء
٣٠٨	٢٢٥	سليمان بن يسار / مرسل	أيما رجل كان بينه وبين آخر شركة
٣٠٨	٢٢٦	ابن عمر	أيما رجل كان بينه وبين آخر شركة
٣٠٩	٢٢٧	أبو هريرة	من أعتق شقيصاً من مملوكه فعليه خلاصه
٣١٠	٢٢٨	عائشة	هو لك يا عبد بن زمعة، الولد للفراش

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١١	٢٢٩	جابر بن عبدالله	أما أن ذلك ليس براد شيئاً أراده الله
٣١٣	٢٣٠	أبو هريرة	وهذا لعله يكون نزعه عرق
٣١٤	٢٣١	جابر بن عبدالله	من يشتره مني
٣١٥	٢٣٢	ابن عمر	نهى عن بيع الولاء وعن هبته
٣١٦	٢٣٣	عائشة	جاءت بريرة فقالت إني كاتبني أهلي
٣١٧	٢٣٤	سمرة بن جندب	من ملك ذا رحم فهو حر
٣١٨	٢٣٥	أبو هريرة	ثلاثة حق على الله عونهم
٣١٩	٢٣٦	عمر بن الخطاب	أراد قرظة ان يأتي العراق في أناس
٣٢٠	٢٣٧	ابن مسعود	ثم أردد أو قال اهتز
٣٢١	٢٣٨	ابن مسعود	إنه حدث بحديث فجرا
٣٢٣	٢٣٩	ابن عباس	كنا نحفظ الحديث والحديث يحظ عن رسول الله
٣٢٤	٢٤٠	سعد بن مالك	خرجت مع سعد بن مالك من المدينة إلى مكة فما سمعته يحدث عن النبي

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٦	٢٤١	أبوسعيد	قلت لأبي سعيد إنك تحدثنا عن رسول الله
٣٢٧	٢٤٢	محمود بن الربيع	قال أنس فقدمت المدينة فلقيت عتبان فحدثني قال أنس فأعجبني هذا الحديث
٣٢٨	٢٤٣	عمران بن حصين	حدثوا عن كتاب الله ولا تحدثوا عن غيره فقال إنك امرؤ أحمق
٣٢٩	٢٤٤	أنس بن مالك	قال أبي لأنس بن مالك يا خال ان الناس ليسوا بالناس
٣٢٩	٢٤٥	أنس بن مالك	ما من رجل ينعش بلسانه
٣٣٠	٢٤٦	ابن مسعود	قال قام فينا رسول الله مقامي فيكم
٣٣١	٢٤٧	الصنابح بن الأعسر	أنا فرطكم على الحوض
٣٣٢	٢٤٨	عقبة بن عامر الجهني	من مات ولم يشرك بالله شيئا
٣٣٣	٢٤٩	جابر بن عبدالله	قام رسول الله وسط أيام التشريق
٣٣٤	٢٥٠	أنس بن مالك	أمرت أن أقاتل الناس

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٥	٢٥١	عمر بن الخطاب	استوصوا بأصحابي خيراً
٣٣٦	٢٥٢	أم سلمة	يكون عليكم أئمة فتعرفون حقهم وتنكرون
٣٣٧	٢٥٣	عوف بن مالك	خيار أئمتكم من تحبونهم
٣٣٨	٢٥٤	ابن مسعود	إنها ستكون أثرة وفتن وأمور تنكرونها
٣٣٩	٢٥٥	أبو ذر	يا أبا ذر كيف تفعل إذا جاع الناس
٣٤١	٢٥٦	المغيرة بن شعبة	احتر إحدى ثلاث
٣٤٣	٢٥٧	أبوموسى الأشعري	أنه ستكون فتنة وفرقة
٣٤٤	٢٥٨	النعمان بن بشير	إن بين يدي الساعة فتن
٣٤٥	٢٥٩	أم سلمة	أيها الناس إنني بينما أنا على الحوض
٣٤٦	٢٦٠	سعد بن أبي وقاص	إن عمر بن سعد ذهب إلى أبيه وهو بالعقيق في أرض له
٣٤٧	٢٦١	عمار بن ياسر	قال قلنا لعمار أرأيت قتالكم أرأي رأيتموه
٣٤٨	٢٦٢	علي بن أبي طالب	قال كنا مع علي فكان إذا شهد

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
			مشهداً
٣٤٩	٢٦٣	علي بن أبي طالب	أن رسول الله كان ينهى عن شتم الهلكى
٣٥٠	٢٦٤	ابن عباس	وضع عمر بن الخطاب على سريرة
٣٥١	٢٦٥	عبد الله بن الزبير	يجيء المقتول يوم القيامة متعلقاً بالقاتل
٣٥٢	٢٦٦	أبوهريرة	لا حرج إلا في قتل المسلم
٣٥٢	٢٦٧	ابن الحنفية	لو أن الناس بايعوني إلا رجل
٣٥٣	٢٦٨	عبدالله بن عمرو	إذا رأيت الناس مرجت عهودهم
٣٥٤	٢٦٩	ابن عمر	ما من رجل استرعاه الله رعية
٣٥٥	٢٧٠	حذيفة	ما بي بأس بما سمعت رسول الله ولئن اقتلتهم
٣٥٦	٢٧١	أبوموسى	إن بين يدي الساعة الهرج
٣٥٨	٢٧٢	أبوسعيد الخدري	يوشك أن يكون خير مال المسلم
٣٥٩	٢٧٣	ابن مسعود	تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع

الصفحة	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦١	٢٧٤	ابن عمر	لا يتناجى اثنان دون واحد
٣٦٢	٢٧٥	علي بن أبي طالب	جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد ناراً
٣٦٣	٢٧٦	أبوسعيد	ستكون امرأ يغشاهم غواش
٣٦٤	٢٧٧	معقل بن يسار	من استرعى رعية فلم يحطها بنصيحة
٣٦٥	٢٧٨	أبوسعيد	أحب الناس إلى الله يوم القيامة
٣٦٦	٢٧٩	أبو هريرة	إنكم ستحرصون على الإمارة
٣٦٧	٢٨٠	أبو هريرة	لا تغبطن فاجراً بنعمة
٣٦٨	٢٨١	ابن عمر	الراحمون يرحمهم الرحمن
٣٦٩	٢٨٢	عائشة	من رفق بأمتي رفق الله به
٣٧٠	٢٨٣	أبو هريرة	ما من وال ولا أمير إلا له بطانتان

فهرس أسماء الصحابة رضي الله عنهم
الذين لهم رواية في المسند مرتباً على حروف المعجم

اسم الصحابي	رقم الحديث
أبو أمامة صدي بن عجلان	١٦٤، ١٣٣، ٢٨
أبو بكرة	١٥
أبو مالك الأشعري	٧
أبو هريرة	٣٦، ٣٥، ٣١، ١٩، ١٨، ١٦، ١٣، ٥، ٤، ٣، ٨٣، ٨١، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٦٤، ٤٧، ٤٠، ٣٨، ١١١، ١٠٨، ١٠٥، ٩٦، ٩٥، ٩٢، ٨٦، ٨٥، ١٢٤، ١٢٠، ١١٨، ١١٧، ١١٥، ١١٣، ١٦٣، ١٥٩، ١٣٨، ١٣٢، ١٣١، ١٢٥، ٢٢٧، ٢١٨، ٢٠٦، ١٦٥، ٢٨٣، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٣٥، ٢٣٠
أبو أمية المخزومي	١٥٠
أبو أيوب الأنصاري	٧٢
أبو بردة	١١٢
أبو ثعلبة الخشني	١٩٥، ١٩٤

اسم الصحابي	رقم الحديث
أبوذر	٢٥٥، ١٠٧، ٦٣، ٥٦، ٥٥، ١١، ٦
أبو عمرة الأنصاري النجاري	٤١
أبوفاطمة الليثي	٧١
أبوقتادة	٧٠
أبوموسى الأشعري	٢٥٧، ١٤٣، ٧
أبو الدرداء	١٩٧، ٧٦، ٣٣
أبوسعيد الخدري	١٢٢، ١٢١، ١١٦، ٩٣، ٩١، ٤٥ ١٣٩، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٠، ١٢٣، ١٢٧ ٢٧٨، ٢٧٦، ٢٧٢، ٢٤١، ١٩٣، ١٤٩
أسامة بن زيد	١٦٩
أسماء بنت أبي بكر	١٩١
أم سلمة	٢٥٩، ٢٥٢، ٥٧
أنس بن مالك	١٢٩، ١٠٢، ٨٩، ٨٨، ٤٩، ٢٧، ١٢، ١ ٢٥٠، ٢٤٥، ٢٤٤، ١٩٨، ١٤٨، ١٤٠، ١٣٧
البراء بن عازب	١٤٤
عائشة	١٥٤، ١٠٣، ٩٦، ٨٠، ٦٧، ٥٨، ٢١، ١٠ ٢٠٢، ٢٠١، ١٩٩، ١٨٣، ١٧٢، ١٥٥ ٢٨٢، ٢٣٣، ٢٢٨

اسم الصحابي	رقم الحديث
عبادة بن الصامت	١١٤
عبدالله بن عباس	١٤٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٢، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٣٩، ٢٦٨،
عبدالله بن عمر	٢٠، ٥٩، ١٢٦، ١٥٧، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٢، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٨١،
عبدالله بن عمر بن الخطاب	٢٠، ٥٩، ١٢٦، ١٥٧، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٢، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٨١،
عبدالله بن عمرو بن العاص	٢، ٢٦، ٩٤، ١٠٠، ١٠٤، ١٢٨، ١٤١، ١٥٢، ١٧٠، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٩،
عبيد مولى رسول الله	٦٦
علي بن أبي طالب	١٧١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٥،
عمار بن ياسر	٧٥، ٢٦١،
عمر بن الخطاب	٢٢، ٣٢، ٢٣٦، ٢٥١،
عمران بن حصين	٢٤٣
عمرو بن عبسة	٩
فضالة بن عبيد	٢٩، ١١٤، ١٥١،

رقم الحديث	اسم الصحابي
٢٢٢	كعب بن مرة
٢٤٢، ٤٣	محمود بن الربيع
٨	معاذ بن جبل
٢١٣	معاوية بن أبي سفيان
١١٠، ١٧	معاوية بن حيدة القشيري - جد بهبز بن حكيم
٢٧٧	معقل بن يسار
٢٤	هشام بن عامر
٢٢٣، ٣٩	وائلة بن الأسقع

* * *

فهرس المصادر والمراجع

- (١) ابن ماكولا في الإكمال ، دار الكتب العلمية.
- (٢) إتحاف الخيرة المهرة ، ت/ تميم إبراهيم . / دار الوطن .
- (٣) الأحاد والمثاني ت/ باسم الجوابرة . / دار الراية .
- (٤) الأحكام الشرعية الكبرى الإشبيلي ، ت/ حسين عكاشة . مكتبة الرشد .
- (٥) أخبار الصلاة لعبد الغني المقدسي ، ت/ محمد النابلسي . / دار السنابل .
- (٦) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه لابن أبي الشيخ الأصبهاني .
ت/ صالح بن محمد الونيان . دار المسلم .
- (٧) الإخوان لابن أبي الدنيا ، ت/ مصطفى عطا / دار الكتب العلمية .
- (٨) الأدب المفرد ، ت/ الألباني . دار الصديق .
- (٩) إرشاد السالك إلى مناقب مالك . ت/ رضوان غربية . / دار ابن حزم .
- (١٠) الأسامي والكنى ، ت/ أبو أحمد الحاكم ت/ يوسف الدخيل ، دار
الغرباء الأثرية.
- (١١) الأسماء والصفات ، ت/ عبد الله الحاشدي . / مكتبة السوادى .
- (١٢) الأعلام ، خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي ، الناشر دار العلم
للملايين .
- (١٣) إكمال تهذيب الكمال مغلطاي . ت/ عادل بن محمد . / الفاروق
الحديثة .
- (١٤) الإلزامات والتتبع . ت/ مقبل الوادعي . / دار الباز
- (١٥) أمالي ابن بشران . ت/ عادل العزازي . / دار الوطن .

- (١٦) أمالي ابن سمعون ، ت/ عامر صبري / دار البشائر .
- (١٧) أمالي الباغندي .
- (١٨) أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع . ت/ إبراهيم القيسي / المكتبة الإسلامية .
- (١٩) الإمام عبد الله بن المبارك المروزي ، ت / محمد سعيد بخاري ، مكتبة الرشد .
- (٢٠) أمثال الحديث للرامهرمزي . ت/ أحمد عبد الفتاح . / مؤسسة الكتب الثقافية .
- (٢١) الأنساب للسمعاني ، / دار إحياء التراث العربي .
- (٢٢) الأهوال لابن أبي الدنيا ، ت/ مجدى فتحي / مكتبة آل ياسر .
- (٢٣) الأوسط لابن المنذر ، ت/ ياسر كمال . / دار الفلاح .
- (٢٤) الإيمان لابن منده ، ت / علي بن محمد الفقيهي ، دار الفضيلة .
- (٢٥) بحر الدم ليوسف بن حسن بن عبد الهادي ، ت/ وصي الله بن محمد عباس ، دار الرية .
- (٢٦) البحر الزخار المعروف بمسند البزار ، مكتبة العلوم والحكم / المدينة المنورة .
- (٢٧) البر والصلة ، الحسين بن الحسن المروزي . ت/ محمد سعيد بخاري . دار الوطن .
- (٢٨) البرق اليميني في نقد مرويات قصة أويس القرني ، ت د / عبد العزيز بن أحمد الحميدي ، مكتبة المزيني .
- (٢٩) بستان المحدثين ت/ عبد العزيز بن الإمام ولي الله الدهلوي . / دار الغرب

الإسلامي.

- (٣٠) البعث والنشور للبيهقي، ت/ بسيوني زغلول/ مؤسسة الكتاب الثقافية .
- (٣١) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث . الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية .
- (٣٢) بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم .
- (٣٣) تاج العروس / دار الهواية .
- (٣٤) التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول ، ت/ صديق حسن القنوجي ، مكتبة دار السلام .
- (٣٥) تاريخ أبي الفداء ، للملك لمؤيد إسماعيل بن أبي الفداء .
- (٣٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ت/ شكر الله بن نعمة الله القوجاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
- (٣٧) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . ، للذهبي . ت/ بشار معروف . / دار الغرب الإسلامي .
- (٣٨) التاريخ الأوسط للبخاري / مكتبة الرشد .
- (٣٩) التاريخ الكبير لابي خيثمة . ت/ صلاح هلال / الفاروق الحديثة .
- (٤٠) التاريخ الكبير للبخاري . / الناشر الفاروق الحديثة .
- (٤١) تاريخ بغدادى ، ت/ بشار معروف . / دار الغرب الإسلامي .
- (٤٢) تاريخ جرجان للسهمي ، / مكتبة ابن تيمية .
- (٤٣) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، ت/ محب الدين العمري . دار الفكر .
- (٤٤) تاريخ واسط لأسلم بن سهل الواسطي ، ت/ كوركيس عواد ، عالم الكتب .

- (٤٥) تاريخ يحيى ابن معين ، ت/ عبدالله أحمد حسن ، دار القلم .
- (٤٦) تاريخ أصبهان .
- (٤٧) التبيان لبديع البيان الدمشقي ت/ حسين عكاشة / إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية . (دولة قطر) جزاءهم الله خير الجزاء .
- (٤٨) التدوين في أخبار قزوين ، أبي القاسم عبد الكريم الرفعي .
- (٤٩) تذكرة الحفاظ للذهبي ، ت/ عبد الرحمن المعلمي / مكتبة ابن تيمية .
- (٥٠) التذكرة للحسيني ، ت/ رفعت فوزي . / مكتبة الخانجي .
- (٥١) تذهيب التهذيب للذهبي ، ت/ إيمن سلامة ، الفاروق الحديثيه .
- (٥٢) الترغيب في فضائل الأعمال ابن شاهين ، ت/ صالح الوعيل . دار ابن الجوزي .
- (٥٣) تعجيل المنفعة ، ت/ إكرام الحق / دار البشائر .
- (٥٤) تعظيم قدر الصلاة لا المروزي . ت/ عبد الرحمن الفريوائي / مكتبة الدار .
- (٥٥) تفسير الطبري ، ت/ التركي . دار هجر .
- (٥٦) تقريب التهذيب ، ت/ محمد عوامة / دار اليسر .
- (٥٧) تقييد العلم ، ت/ يوسف العش ، / ت دار إحياء السنة النبوية .
- (٥٨) تقييد المهمل في تمييز المشكل . لا الجياني . / دار عالم الفوائد .
- (٥٩) التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد لابن نقطة ،
- (٦٠) تكملة الإكمال ، محمد بن عبد الغني البغدادي ، ت/ عبد القيوم عبدرب النبي ، دار النشر جامعة أم القرى .
- (٦١) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ت/ جمال الدين أبي

- (٦٢) الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي ، الناشر شركة دار الأرقم بن أبي الأقم ، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ، ت/ سامي جاد الله / أضواء السلف.
- (٦٣) تهذيب الأسماء واللغات النووي ، ت/ علي محمد معوض ، دار النفاس.
- (٦٤) تهذيب التهذيب ، ابن حجر . الرسالة .
- (٦٥) تهذيب الغة ت/ محمد مرعب . / دار إحياء التراث .
- (٦٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي ، ت/ بشار معروف . الرسالة .
- (٦٧) التوبخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهان . ت/ مجدي إبراهيم . / مكتبة الفرقان .
- (٦٨) الثقات لابن حبان . ت/ السيد شرف الدين .
- (٦٩) الثقات لابن حبان ، دار الفكر.
- (٧٠) الجامع في الحديث لابن وهب ، ت / مصطفى حسن أبو الخير ، دار ابن الجوزي .
- (٧١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم . / الطبعة الاولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد . سنة (١٣٧٢)
- (٧٢) الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين ، ت/ خالد السبيت / مكتبة الرشد .
- (٧٣) جزء فيه قول النبي ﷺ " نضر الله امرءاً سمع مقالتي فآدأها" . لأبي عمرو أحمد بن محمد المدني . ت/ بدر البدر / دار ابن حزم .
- (٧٤) الجعديات مسند ابن الجعد ، ت/ رفعت فوزي . / الناشر مكتبة

الخانجي .

- (٧٥) الجهاد لابن أبي عاصم ، ت/ مساعد الحميد / مكتبة العلوم والحكم .
- (٧٦) الجواهر والدرر في ترجمة ابن حجر ، ت/ إبراهيم باجس عبد المجيد ، دار ابن حزم .
- (٧٧) الحججة في بيان المحجة ، ت/ محمد بن ربيع المدخلي . دار الراجعية .
- (٧٨) حديث أبي محمد الفاكهي .
- (٧٩) حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا ، ت/ مخلص محمد ، دار طيبة .
- (٨٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم ، / دار الكتاب العربي .
- (٨١) الخلاصة للخزرجي ، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب ، اعتنى به / عبد الفتاح أبو غدة .
- (٨٢) خلق أفعال العباد ، ت/ فهد بن الفهيد ، / دار طلس الخضراء .
- (٨٣) الدعوات الكبير للبيهقي . ت/ بدر البدر . غراس للنشر والتوزيع .
- (٨٤) دلائل النبوة للبيهقي . ت/ قلججي . / دار الكتب العلمية .
- (٨٥) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، القاضي إبراهيم المعروف بابن فرحون ، ت/ مأمون الحنان ، دار الكتب العلمية .
- (٨٦) الذقة والبفاء ابن أبي الدنيا ، ت/ مسعد السعدني . / مكتبة القرآن .
- (٨٧) ذكر أخبار أصبهان / مؤسسة أبي عبيدة للنشر والتوزيع القاهرة .
- (٨٨) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني ، ت/ بوران الضناوي . / مؤسسة الكتب الثقافية .
- (٨٩) رجال صحيح البخاري للكلابادي ، ت/ عبد الله الليثي / دار المعرفة .
- (٩٠) رجال صحيح مسلم ، لابن منجويه ، ت/ عبدالله الليثي ، دار المعرفة .

- (٩١) الرسالة المستطرفة للكتاني ، دار البشائر الإسلامية .
- (٩٢) الزهد لأبي مسعود المعافي ، ت/ عامر صبري ، / دار البشائر .
- (٩٣) الزهد لأسد بن موسى الملقب بـ (أسد السنة) ت/ أبو إسحق الحويني .
مكتبة التوعية الإسلامية
- (٩٤) الزهد لابن المبارك ، ت/ أحمد فريد . الناشر : دار المعرج الدولية .
- (٩٥) الزهد لهناد بن السري ، ت/ عبد الرحمن الفريوائي . / دار الخلفاء
للكتاب الإسلامي .
- (٩٦) الزهد لابن المبارك ت/ حبيب الرحمن الأعظمي . الناشر : دار الكتب
العلمية .
- (٩٧) الزهد وكيع بن الجراح ، ت/ عبد الرحمن الفريوائي ، دار الصمعي .
- (٩٨) السابق واللاحق ، الخطيب البغدادي . ت/ محمد بن مطر الزهراني ، دار
الصمعي .
- (٩٩) سنن سعيد بن منصور ، ت / حبيب الرحمن الأعظمي / دار امكتب
العلمية .
- (١٠٠) السنة لأبي عاصم ، ت/ الألباني رحمه الله ، المكتب الإسلامي .
- (١٠١) السنة للخلال . ت/ عطية الزهراني . / دار الراية .
- (١٠٢) سنن ابن ماجة ، ت/ شعيب الأرنؤوط ، الرسالة .
- (١٠٣) سنن أبي داود . ت/ شعيت الأرنؤوط ، الرسالة .
- (١٠٤) سنن الترمذي ، / ت/ شعيب الأرنؤوط ، الرسالة .
- (١٠٥) سنن الترمذي ، ت/ بشار معروف ، دار الغرب الإسلامي .
- (١٠٦) سنن الدا رقطني ، مؤسسة الرسالة .

- (١٠٧) السنن الكبرى للبيهقي ، مكتبة ابن تيمية .
- (١٠٨) سنن النسائي الكبرى / ت / شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة .
- (١٠٩) سنن النسائي المجتبي ، ت / الألباني رحمه الله ، مكتبة المعارف الرياض .
- (١١٠) السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها ، ت / رضاء الله المباركفوري . / دار العاصمة
- (١١١) سير أعلام النبلاء لذهبي . الرسالة .
- (١١٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . لابن العماد . / دار ابن كثير . ت / عبد القاد الأرناؤوط .
- (١١٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، اللالكائي . ت / أحمد سعد الغامدي . دار طيبة .
- (١١٤) شرح السنة البغوي ، المكتب الإسلامي .
- (١١٥) شرح مشكل الآثار / الرسالة .
- (١١٦) شرح معاني الآثار ، / عالم الكتب .
- (١١٧) الشريعة للأجري ، ت / عبد الله الدميحي . دار العاصمة .
- (١١٨) شعب الإيمان ، ت / د / عبد العلي حامد . مكتبة الرشد .
- (١١٩) الشكر لابن أبي الدنيا ، ت / بدر البدر . / المكتب الإسلامي .
- (١٢٠) شيوخ عبدالله بن وهب القرشي ابن بشكوال ، ت / عامر صبري . دار البشائر .
- (١٢١) صحيح ابن حبان ، ت / شعيب الأرناؤوط ، / الرسالة .
- (١٢٢) صحيح ابن خزيمة ، ت / محمد الأعظمي . مكتبة الأعظمي .
- (١٢٣) صحيح البخاري ، طبعة ، دار طوق النجاة .

- (١٢٤) صحيح البخاري لابن بطلال ، ت/ أبو تميم إبراهيم ، / مكتبة الرشد .
- (١٢٥) صحيح مسلم ، ت/ نظر محمد الفاريابي ، دار طيبة .
- (١٢٦) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني .
- (١٢٧) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ، ت/ عمرو سليم . / مكتبة ابن تيمية .
- (١٢٨) صفة الصفوة ت/ ابن الجوزي ، ت/ عبد الحميد هنداوي ، المكتبة
العصرية .
- (١٢٩) صفة النار لابن أبي الدنيا ، ت/ محمد يوسف . / دار ابن حزم .
- (١٣٠) الصمت وآداب اللسان . ت/ أبو إسحاق الحويني / دار النوادر القيمة .
- (١٣١) الضعفاء للعقيلي ، ت/ مازن السرساوي ، دار مجد الإسلام .
- (١٣٢) طبقات ، خليفة بن خياط . ت/ أكرم العمري . / دار طيبة .
- (١٣٣) طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين السبكي ، ت/ عبد الفتاح ، دار هجر .
- (١٣٤) طبقات الفقهاء ت/ أبو إسحاق الشيرازي ، هذبته محمد بن جلال الدين
ابن منظور ، ت/ إحسان عباس ، دار الرائد العربي .
- (١٣٥) الطبقات الكبير لابن سعد ، ت/ علي عمر ، / الناشر مكتبة الخانجي با
لقاهرة .
- (١٣٦) عبد الله بن المبارك الإمام القدوة / ت/ محمد عثمان جمال . دار القلم .
- (١٣٧) العبر في خبر من غير للذهبي ، ت/ محمد زغلول ، دار الكتب العلمية .
- (١٣٨) العلل لابن أبي حاتم ، بإشراف د/ سعد الحميد ود/ خالد الجرسني .
- (١٣٩) علل الترمذي ، ت/ نور الدين عتر ، دار العطار ،
- (١٤٠) علل الترمذي شرح ابن رجب ، ت/ صبحي السامرائي ، عالم الكتب .
- (١٤١) العلل المتناهية لابن الجوزي ، ت/ خليل الميس / دار الكتب العلمية .

- (١٤٢) علل علي بن المدني ، ت/ مازن السرساوي ، دار ابن الجوزي .
- (١٤٣) العلل للدارقطني ، ت/ محفوظ الرحمن . ، دار طيبة .
- (١٤٤) غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري ، دار الصحابة .
- (١٤٥) غريب الحديث لابن الجوزي ، ت/ قلجعي . / دار الكتب العلمية .
- (١٤٦) غريب الحديث لابن سلام ، ت/ محمد خان . / دار الكتاب العربي .
- (١٤٧) غوث المكذود بتخريج منتقى ابن الجارود ، ت/ أبو إسحق الحويني .
/ دار الكتاب العربي .
- (١٤٨) فتح الباري شرح صحيح البخاري ابن حجر ، ت/ نظر الفاريابي / دار طيبة .
- (١٤٩) فتح السبر في الترتيب الفقهي للتمهيد لابن عبد البر ، ت/ محمد المغراوي . / مجموعة التحفت النفائس الدولية .
- (١٥٠) الفتن لنعيم بن حماد ، ت/ سمير الزهيري . / مكتبة المعارف .
- (١٥١) فضائل الصحابة ، ت/ وصي الله عباس ، / دار ابن الجوزي .
- (١٥٢) فضائل القرآن الفريابي ، ت/ يوسف عثمان / مكتبة الرشد .
- (١٥٣) فضائل عثمان بن عفان لعبد الله بن أحمد بن حنبل . ت/ أبي مصعب الحلواني . / دار ماجد عسيري .
- (١٥٤) فضل الصلاة على النبي ﷺ للقاضي المالكي . ت/ الألباني .
- (١٥٥) الفقيه والمتفقه ، ت/ عادل الغرازي ، / دار ابن الجوزي .
- (١٥٦) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث ، ت/ محمد ناصر الدين الألباني .
- (١٥٧) فوائد لابن أخي ميمي الدقاق . ت/ نبيل جرار ، / دار أضواء السلف .

- (١٥٨) الفوائد للرازي ، ت / حمدي السلفي ، مكتبة الرشد .
- (١٥٩) فوات الوفيات ، ت / محمد بن شاكر الكتبي ، ت / إحسان عباس ، دار صادر .
- (١٦٠) القدر للفريابي ، ت / عبد الله المنصور ، أضواء السلف .
- (١٦١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لذهبي . / دار اليسر .
ت / محمد عوامة .
- (١٦٢) الكامل لابن عدي . دار الفكر
- (١٦٣) الكامل في التاريخ لابن الأثير ، ت / الدكتور عمر عبد السلام تدمري ،
دار الكتاب العربي .
- (١٦٤) كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ، لشرف الدين أبي الحسن
علي بن المفضل بن علي المقدسي ، ت / محمد سالم العبادي . أضواء
السلف .
- (١٦٥) كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث الخليلي ت / محمد سعيد
إدريس . مكتبة الرشد .
- (١٦٦) كتاب الأمثال لأبي الشيخ الأصبهاني . ت / عبد العلي حامد .
- (١٦٧) كتاب البدع لابن وضاح ، ت / عمرو عبد المنعم . / مكتبة ابن تيمية .
- (١٦٨) كتاب التوحيد لابن خزيمة ، ت / سمير الزهيري ، / دار المغني .
- (١٦٩) كتاب التوحيد لابن منده . ت / علي الفقيهي . / مكتبة العلوم والحكم .
- (١٧٠) كتاب الدعاء للطبراني ، ت / محمد سعيد البخاري . مكتبة الرشد .
- (١٧١) كتاب الضعفاء والمتروكين / النسائي / ت / محمود زايد . / دار الباز .
- (١٧٢) كتاب العلل ومعرفة الرجال ، ت / وصي الله عباس ، / دار القبس .

- (١٧٣) كتاب العلم لأبي خيشمة ، ت/ نشأت كمال . / مكتبة ابن عباس .
- (١٧٤) كتاب المحن ، ت/ محمد بن أحمد التميمي ، ت/ يحيى بن وهيب الجبوري ، دار الغرب الإسلامي .
- (١٧٥) كتاب المراسيل لابن أبي حاتم، ت/ شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة .
- (١٧٦) كتاب الموضوعات / ابن الجوزي / ت/ نور الدين بن شكري . أضواء السلف .
- (١٧٧) كتاب الوتر المروزي ت/ محمد إسماعيل / دار الكتب العلمية .
- (١٧٨) كتاب فضائل القرآن ابن كثير ، ت/ أبو إسحق الحويني . / الناشر مكتبة ابن تيمية .
- (١٧٩) الكنى و الأسماء ، الدولابي ، ت/ نظر الفاريايبي . / دار ابن حزم .
- (١٨٠) اللباب في تهذيب الأنساب علي بن أبي الكرم الجزري ، دار صادر .
- (١٨١) لسان العرب . / دار صادر .
- (١٨٢) مجاميع الأجزاء الحديثية أبي جعفر ابن البختري ، ت/ نبيل جرار / دار البشائر .
- (١٨٣) مجلس ابن فاخر الأصبهاني ، ت/ نبيل جرار ، / دار البشائر .
- (١٨٤) مجمع الزوائد ومنيع الفوائد ، ت/ عبد الله الدرويش . دار الفكر .
- (١٨٥) المحدث الفاصل ، ت/ محمد الخطيب . / دار الفكر .
- (١٨٦) المختصر في أخبار البشر ، ت/ أبو الفداء .
- (١٨٧) مرآة الجنان ، لليافعي .
- (١٨٨) مرج الذهب ت/ أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي .
- (١٨٩) مساوي الأخلاق ، الخرئطي .

- (١٩٠) مستخرج أبي عوانة .
- (١٩١) المستدرك للحاكم ، ت/ مصطفى عطا ، / دار الكتب العلمية .
- (١٩٢) مسند ابن أبي شيبة ، / دار الوطن .
- (١٩٣) مسند أبي عوانة ، ت/ أيمن عارف ، / دار المعرفة .
- (١٩٤) مسند أبي يعلى حسين أسد ، دار الثقافة العربية .
- (١٩٥) مسند إسحاق بن راهويه ، ت/ عبد الغفور البلوشي ، مكتبة الأيمان .
- (١٩٦) مسند الأمام أحمد ، مؤسسة الرسالة .
- (١٩٧) مسند الحميدي ، ت/ حسين أسد ، دار المغني .
- (١٩٨) مسند الدارمي . ت / حسين سليم الداراني ، دار المغني .
- (١٩٩) مسند الروياني ، ت/ أيمن أبو يمان ، مؤسسة قرطبة .
- (٢٠٠) مسند الشاشي ، ت/ محفوظ الرحمن ، مكتبة العلوم والحكم .
- (٢٠١) مسند الشهاب ، ت/ حمدي السلفي . الرسالة .
- (٢٠٢) مسند الطيالسي ، ت/ التركي . دار هجر .
- (٢٠٣) مسند سعد بن أبي وقاص ، ت/ عامر صبري . دار البشائر .
- (٢٠٤) مشيخة ابن طهمان ، ت/ محمد مال ، / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- (٢٠٥) مصباح الزجاجة زوائد ابن ماجة ، ت / عزت عطية .
- (٢٠٦) المصنف لعبد الرزاق ، ت/ حبيب الأعظمي . / المكتب الاسلامي .
- (٢٠٧) المصنف لابن أبي شيبة ، ت/ محمد عوامه ، / شركة دار القبلة .
- (٢٠٨) المطالب العالية ، تنسيق / سعد بن ناصر الشثري ، دار العاصمة .
- (٢٠٩) المعارف لابن قتيبة ، طبعة دار المعارف بمصري .

- (٢١٠) معالم السنن شرح سنن أبي داود ، ت/ عبد السلام محمد / دار الكتب العلمية .
- (٢١١) معجم ابن المقريء . ت/ عادل بن سعد ، مكتبة الرشد .
- (٢١٢) المعجم الأوسط ، ت/ طارق عوض الله ، دار الحرمين .
- (٢١٣) معجم الشيخ ، لتاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي ، دار الغرب الإسلامي .
- (٢١٤) معجم الشيخ لابن عساكر ، ت/ وفاء تقي الدين / دار البشائر .
- (٢١٥) معجم الصحابة البغوي ، ت/ محمد الأمين الجكني / مكتبة دار البيان .
- (٢١٦) معجم الصحابة لابن قانع ، ت/ صلاح المصراتي ، مكتبة الغرباء .
- (٢١٧) المعجم الصغير ، ت/ محمد شكور أمير / المكتب الإسلامي .
- (٢١٨) المعجم الكبير . ت/ حمدي السلفي ، دار احياء التراث العراقي .
- (٢١٩) المعجم المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر . ت/ يوسف المرعشلي . دار المعرفة .
- (٢٢٠) معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي .
- (٢٢١) المعجم المفهرس لابن حجر ، ت/ محمد شكور ، الرسالة .
- (٢٢٢) المعجم لابن الأعرابي ، ت/ عبد المحسن الحسيني ، دار ابن الجوزي .
- (٢٢٣) معرفة الثقات . للعجلي / مكتبة الدار .
- (٢٢٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ت/ عادل العزازي . / دار الوطن .
- (٢٢٥) المعرفة والتاريخ البسوي . ت/ أكرم العمري . / مكتبة الدار .
- (٢٢٦) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا . ت/ مجدى ابراهيم . مكتبة القران .
- (٢٢٧) المكتبة الشاملة . الإصدار الثالث .

- (٢٢٨) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت/ مصطفى بن العدوي . دار بلنسية .
- (٢٢٩) المنهج الأحمدي في ترجم الإمام أحمد ، دار صادر .
- (٢٣٠) موضح أو هام الجمع ، للخطيب البغدادي ، ت/ قلعي ، دار المعرفة .
- (٢٣١) الموطأ رواية الليثي ، ت/ بشار معروف . / دار الغرب الإسلام .
- (٢٣٢) موطأ مالك (رواية محمد بن حسن الشيباني ت/ تقي الدين الندوي / دار القلم .
- (٢٣٣) ميزان الاعتدال للذهبي . مؤسسة الرسالة .
- (٢٣٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن لأثير ، ت/ علي حسن الحلبي . دار ابن الجوزي .
- (٢٣٥) نيل الأوطار ، ت/ محمد حلاق ، / دار ابن الجوزي .
- (٢٣٦) الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل الصفدي .
- (٢٣٧) وفيات الأعيان ابن خلكان ، ت/ إحسان عباس . دار صادر .

فہرست

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	شكر وتقدير
٥	المقدمة
٨	منهجي في التحقيق
٩	ترجمة الإمام عبدالله بن المبارك
٩	اسمه ونسبه وكنيته
٩	مصادر الترجمة
١٣	مولده
١٤	بعض تلاميذه
١٥	مؤلفاته
١٧	مروياته في الكتب الستة
	ثناء العلماء عليه وإجماع علماء الجرح والتعديل على
١٧	توثيقه
٢٠	مدينة مرو والحالة العلمية فيها
٢١	روايته عن ابن لهيعة
٢٣	شعره
٢٦	وفاته وعمره

الصفحة	الموضوع
٢٦	أثبت نسبة الكتاب إلى المؤلف
٢٦	سماعات الكتاب
٢٦	السماع الجزء الثاني
٢٧	السماع الجزء الثالث
٢٨	التعريف برواة المسند
٣٠	وصف النسخة المعتمدة
٣١	شيوخه
٤٩	مسند عبدالله بن المبارك محققاً
٣٧٣	الفهارس
٣٧٥	فهرس الأحاديث النبوية
	فهرس أسماء الصحابة رضي الله عنهم الذين لهم رواية في
٣٩٩	المسند مرتباً على حروف المعجم
٤٠٣	فهرس المصادر والمراجع
٤١٧	فهرس الموضوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المَبَاحِثُ العَقَدِيَّةُ

المتعلِّقةُ

بالإيمانِ بابِ الرُّسُلِ

تأليف

أحمد بن محمد بن الصادق النجار

دارُ النُّصَيْحَةِ

الْمُهَذَّبُ

فِي الْكُفِّ عَنْ طَرِيقَةِ تَصْنِيفِ

الْمُقَدِّمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ

وَبَيَانِ تَرْتِيبِ الْأَبْوَابِ النَّحْوِيَّةِ

وَبِإِيجَادِهِ

الْمُهَذَّبُ مِنْ مَعْجَمِ لِمَنْجِدِ الَّذِي صَنَفَهُ النَّصْرَانِيُّ الْمَلْحُدُ

تَأَلَّفَ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بَاقِرٍ

خَاتَمُ النَّصِيحَةِ

الإيمان بالكتب

بين

إثبات السلف

وتعطيتك أهل الكلام

تأليف

أحمد بن محمد بن الصادق النجار

دار النصيحة

بِرَأْيِ الْأُمَّةِ السَّلَفِ

مِنَ التَّفَوُّضِ

فِي صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ

تأليف

أحمد بن محمد بن الصادق النجار

دار النصيحة

[سلسلة شروحات فضيلة الشيخ محمد أمان الجامي (٥)]

سَرِيحُ

الْقَوَاعِدِ الْأَلْع

لفضيلة الشيخ العلامة

مُحَمَّدِ أَمَانَ الْجَامِي

اعْتَنَى بِهِ

أَبُو جَعْفَرٍ جَمَالِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْهَجْرَسِيِّ

قَدَّمَ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ

صَالِحِ بْنِ سَعْدِ السَّجِيئِيِّ

بَابُ الْبَصِيحَةِ

[سلسلة شروحات فضيلة الشيخ محمد أمان الجامي (٤)]

شَرْحُ شُرُوطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَنَوَاقِضِ الْإِسْلَامِ

لفضيلة الشيخ العلامة

محمد أمان الجامي

اعتنى به

أبو جعفر جمال بن عبد السلام الهجري

فقدّم مع فضيلة الشيخ

صالح بن سعد السحيمي

دار النصيحة